MILLET
281
FEYZULLAH EF

٢٨١ ـ بلا احاديث صحيح البخاري

ب س
١٩٦ ٢٥

سنة ١١١٣
ك: 283

كتاب التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح

كتاب التجريد الصريح لأحاديث

الجامع الصحيح تأليف

الحافظ ابي العباس

زين الدين احمد بن

أحمد بن عبد اللطيف

الشرجي الزبيدي

رحمه الله

تعالى

آمين

٢٨١
MİLLET GENEL KÜTÜPHANESİ
KISIM : Feyzullah
ESKİ KAYİT No. 281
YENİ KAYİT No.
TASNİF No.

بدء الوحي الإيمان العلم الوضوء الغسل الحيض التيمم الصلاة مواقيت الصلاة بدء الاذان الجمعة الخوف العيدان الوتر الاستسقا الكسوف سجود القرآن تقصير الصلاة التهجد فضل الصلاة بالمسجد الاستعانة في الصلاة الجنائز وجوب الزكاة فريضة الصدقة صدقة الفطر وجوب الحج العمرة المحصر جزاء الصيد الصوم التراويح ليلة القدر الاعتكاف البيوع السلم الشفعة الاجارة الحوالات الوكالة المزارعة الشرب الاستقراض والحجر والتفليس الخصومات اللقطة المظالم الشركة في الطعام والنهد والعروض الرهن العتق الهبة العمرى الشهادات الاقرار الاصلح بين الناس الشروط الوصايا فضل الجهاد والسير الجزية والموادعة بدء الخلق مناقب قريش قصة خزاعة اسلام ابي ذر وقصة زمزم فضائل الصحابة مبعث النبي ﷺ الاسراء والمعراج الهجرة المغازي والوفود حجة الوداع وكتب النبي ﷺ الى ملوك ومرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته التفسير فضائل القرآن النكاح وحرمة ما يرفع الطلاق النفقات الاطعمة الذبائح والصيد العقيقة الاضاحي الاشربة المرضى الطب اللباس الادب الاستيذان القدر الايمان والنذور الفرائض الحدود المحاربين الديات استتابة المرتدين التعبير الفتن الاحكام الدعوات الرقاق رد الجهمية التوحيد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

الحمد لله البارى المصور الخلاق • الوهاب الفتاح الرزاق • المبتدى بالنعم قبل الاستحقاق • وصلاته وسلامه على رسوله الذى بعثه ليتمم مكارم الاخلاق • وفضله على كافة المخلوقين على الاطلاق حتى فاق جميع البرايا فى الافاق • وعلى اله الكرام الموصوفين بكثرة الانفاق • وعلى اله واصحابه اهل الطاعة والوفاق صلاة دايمة مستمدة بالغنى والاشراق اما بعد فاعلم ان كتاب الجامع الصحيح للامام الكبير الاوحد متقدم اصحاب الحديث ابى عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم البخارى رحمه الله من اعظم الكتب المصنفة فى الاسلام واكثرها فوايد • الا ان الاحاديث المتكررة فيه متفرقة فى الابواب • واذا اراد الانسان ان ينظر الحديث فى اى باب لا يكاد يهتدى اليه الا بعد جهد وطول فتش ومقصود البخارى رحمه الله بذلك كثرة طرق الحديث وشهرته ومقصودنا منا اخذ اصل الحديث لكونه قد علم ان جميع ما فيه صحيح قال الامام النووى فى مقدمة كتابه شرح مسلم واما البخارى فانه يذكر الوجوه المختلفة فى ابواب متفرقة متباعدة وكثيرا منها يذكر فى غير بابه • الذى يسبق اليه الفهم انه اولى به فيصعب على الطالب جمع طرقه وحصول الثقة بجميع ما ذكره من طرق الحديث قال وقد رايت جماعة من الحفاظ المتاخرين غلطوا فى مثل هذا فتفوا رواية البخارى احاديث هى موجودة فى صحيحه فى غير مظانها المتقدمة الى الفهم انتهى ما ذكره النووى رحمه الله فلما كان ذلك احببت ان اجرد احاديثه من غير تكرار وجملتها محذوفة الاسانيد ليترتب انتقال الحديث من غير تعب • واذا اتى الحديث المتكرر اثبته فى اول مرة وان كان فى الموضع الثانى زيادة فيها فايدة ذكرتها والا فلا • وقد ياتى الحديث مختصرا وياتى بعد فى رواية اخرى ابسط وفيه زيادة على الاول فاكتب الثانى وانزك الاول • لزيادة الفايدة ولما ذكرت من الاحاديث الا ما كان سنده اتصلا واما ما كان منقطعا او معلقا فلا اتعرض له وكذلك

ما كان

ما كان من اخبار الصحابة فمن بعدهم مما ليس له تعلق بالحديث ولا فيه ذكر النبى صلى الله عليه وسلم فلا اذكره كحكاية سقى ابى بكر وعمر رضى الله عنهما الى سقيفة بنى ساعدة وما كان فيه من المقاولة بينهم وكقصة متعة عمر رضى الله عنه ووصيته لولده فى ان يستاذن عايشة ليدفن مع صاحبيه وكلامه فى امر الشورى وبيعة عثمان رضى الله عنه ووصية الزبير لولده فى قضاء دينه وما اشبه ذلك ثم انى اذكر اسم الصحابى الذى روى الحديث فى كل حديث ليعلم من رواه والتزم كثيرا الغالب منه ان يقول عن عايشة • وتارة يقول عن عايشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم • وتارة يقول ام المومنين • وحينا يقول عن ابن عباس • وحينا يقول عن عبد الله ابن عباس • وكذلك ابن عمر وحينا يقول عن انس • وحينا يقول عن انس ابن مالك • فاتبعه فى جميع ذلك • وتارة يقول عن فلان يعنى الصحابى عن النبى صلى الله عليه وسلم • وتارة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحينا يقول ان النبى صلى الله عليه وسلم قال كذا وكذا فاتبعه فى جميع ذلك فمن وجد فى هذا الكتاب ما يخالف الغاظه فلعله من اختلاف النسخ

ولى نحمد الله فى الكتاب المذكور اسانيد كثيرة متصلة بالمصنف عن شايخ عدة فمن ذلك رواية لى عن شيخى العلامة تقى الدين ابى الربيع سليمان بن ابراهيم العلوى رحمه الله تعالى قراة منى عليه لبعضه وسماعا لاكثره واجازة فى الباقى بمدينة تغرسنة ثلاث وعشرين وثمان مايه قال اخبرنا به والدى اجازة وشيخنا الامام الكبير شرف المحدثين موسى ابن مرى بن على المدشتى المشهور بالغزولى قراة منى عليه لجميعه قالا اخبرنا به الشيخ المسند المعمر ابو العباس احمد بن ابى طالب الحجار اجازة للاول وسماعا للثانى

ومنها رواية لى عن الشيخ الصالح الامام ولى الله تعالى ابى الفتح محمد بن الامام زين الدين ابى بكر بن الحسين الدرندى العثمانى سماعا عليه لاكثره واجازة لجميعه • والشيخ الامام خاتمة الحفاظ شمس الدين ابى الخير محمد بن محمد بن محمد الجزرى الدمشقى • والقاضى

العلامة الحافظ تقي الدين محمد بن احمد الفاسي الشريف الحسني المكي قاضي
المالكية بمكة المشرفة اجازة معينة منهم لجميعهم رحمهم الله تعالى • قالوا اخبرتنا
انبانا به الشيخ الامام الحافظ شيخ المحدثين ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن
صديق الدمشقي المعروف بابن الرسام قال انبانا به ابو العباس الحجار
واخبرني به عالما الشيخ الامام زين الدين ابو بكر بن الحسين المدني الزاهي
والشيخ ابو الفتح وقاضي القضاة مجد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي
اجازة عامة قالا اخبرنا به ابو العباس الحجار قال انبانا به الشيخ الصالح
الحسين بن المبارك الزبيدي قال انبانا به الشيخ الصالح ابو الوقت
عبد الاول بن عيسى بن شعيب السجزي الصوفي قال انبانا الشيخ
الفقيه عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي قال انبانا به الشيخ
الصالح محمد بن يوسف الفربري قال انبانا به الامام الكبير ابو عبد الله
محمد بن اسمعيل بن ابراهيم البخاري رحمه الله تعالى ولكل واحد من هؤلا
المذكورين الى البخاري اسانيد كثيرة بطرق متنوعة ولي محمد الله
اسانيد غير هذه عن شيوخ كثيرين يطول تعدادهم اقتصرت منها على
هذه الطرق لشهرتها وعلوها وسميت هذا الكتاب المبارك بالتجريد
الصريح لاحاديث الجامع الصحيح والمسؤول من الله تعالى ان ينفع بذلك
وتجعله خالصا لوجهه الكريم وان يصلح المقاصد والاعمال بجاه سيدنا
محمد واله وصحبه اجمعين وهذا حين الشروع ان شا الله تعالى •

كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال
بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته
الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته
الى ما هاجر اليه عن عايشة رضي الله عنها ان الحرث بن هشام رضي الله عنه
سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ياتيك الوحي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا ياتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك
رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت عايشة رضي الله عنها ولقد رايته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد
عرقا عن عايشة ام المومنين رضي الله عنها قالت اول ما بدي به صلى الله
عليه وسلم الرويا الصالحة في النوم فكان لا يرى رويا الا جاءت مثل فلق
الصبح ثم حبب اليه الخلا فكان يخلو بغار حرا فيتحنث فيه وهو التعبد
الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع
الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاه الحق وهو في غار حرا • فجاه الملك
فقال اقرا قال ما انا بقارى • قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد
ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارى • فاخذني فغطني الثانية
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارى • فاخذني
فغطني الثالثة ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسا
من علق اقرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم فرجع بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم يرجف فوادة فدخل على خديجة بنت خويلد فقال زملوني
زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر
لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل
الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوايب الحق
فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى
ابن عم خديجة وكان امرءا قد تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبر
فيكتب من الانجيل باشا الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له
خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا
ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما راى • فقال له ورقة هذا
الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا
اذ يخرجك قومك • فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم
قال نعم لم يات رجل قط بمثل ما جيت به الا عودي • وان يدركني يومك

ليتفصد
من الوحي
وقال لونس ومعمر بوادره خ
بالجيم
انى
اخرجه البخاري في بدء الخلق ومسلم في الفضائل
اخرجه البخاري الصلاة والعتق والبيوع والنكاح والاعان والنذور ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه
مولده ومكانه ومحضره الى وفاته الخ
هكذا وقع في رواية الحميدي بعده حرف
أحد وهي التقسيم وهو مولده فمكان
هجرته الى الله الخ وقد وقع البخاري
في غير طريق الحميدي على التمام كما
في مسند الحميدي على التمام كما
اشار اليه ولعل المولف يعني البخاري
اي اختار الابتداء بهذا السواق
الناقص مثلا الى جواز الاختصار
في الحديث ولو في اثنائه كما هو
الراجح ○ قسطلاني

قال

اخرجه مسلم في الايمان والترمذي وصححه

اخرجه في الصلاة

اخرجه في صفة النبي صلى الله عليه وسلم وفضائل القرآن وبدء الخلق ومسلم في الفضائل

كان

بدء حباته

انعم لك نعمة مؤزرا ثم لم يشب ورقة أن توفي وفترة الوحي عن جابر بن عبد الله
الانصاري رضي الله عنهما وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا
انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء
جالس على كرسي بين السماء والارض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني
زملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر
والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله
تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه فقال ابن عباس فانا
احركهما كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما فانزل الله عز وجل
لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال جمعه لك في
صدرك وتقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وانصت ثم
ان علينا بيانه أن تقرأه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك
اذا اتاه جبريل استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم
كما قرأه وعنه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل عليه
السلام وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول
الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة وعنه رضي
الله عنه ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه وهو بركب
من قريش وكانوا تجارا بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مادّ فيها ابا سفيان وكفار قريش فاتوه وهم بايليا فدعاهم في مجلسه
وحوله عظماء الروم ثم دعاهم ودعا بالترجمان فقال أيكم أقرب نسبا
بهذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا اقربهم نسبا
فقال ادنوه مني وقربوا اصحابه فاجعلوهم عند ظهره ثم قال لترجمانه
قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل فان كذب فكذبوه فوالله
لولا الحياء من ان يأثروا علي كذبا لكذبت عنه ثم كان أول ما سألني

عنه

قط مثله

يتبعوه

كنتم

قال

يقول

فكذلك

يأتي

ان

احدهم

حتى

بشاشة القلوب

عنه ان قال كيف نسبه فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا
القول منكم احد قبله قلت لا قال فهل كان في ابائه من ملك قلت لا
قال فاشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم قلت ضعفاؤهم قال ايزيدون
ام ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد منهم سخطة لدينه
بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل تتهمونه بالكذب قبل ان يقول
ما قال قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري
ما هو فاعل فيها ولم يمكني كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه الكلمة قال فهل
قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قلت الحرب بيننا وبينه
سجال ينال منا وننال منه قال فماذا يأمركم قلت يقول اعبدوا الله
وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما كان يقول آباؤكم ويأمرنا بالصلاة
والصدق والعفاف والصلة فقال للترجمان قل له اني سألتك عن
نسبه فذكرت أنه فيكم ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها
وسألتك هل قال أحد منكم هذا القول قبله فذكرت أن لا فقلت
لو كان أحد قال هذا القول قبله لقلت رجل يأتسي بقول قيل قبله
وسألتك هل كان من آبائه ملك فذكرت ان لا فقلت لو كان من آبائه
من ملك قلت رجل يطلب ملك أبيه وسألتك هل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل أن يقول ما قال فذكرت ان لا فقد أعرف انه لم يكن
ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك اشراف الناس
اتبعوه ام ضعفاؤهم فذكرت ان ضعفاءهم اتبعوه وهم اتباع الرسل
وسألتك ايزيدون ام ينقصون فذكرت انهم يزيدون وكذلك
امر الايمان حتى يتم وسألتك ايرتد احد سخطة لدينه بعد ان
يدخل فيه فذكرت ان لا وكذلك الايمان حين يخالط بشاشة
القلوب وسألتك هل يغدر فذكرت ان لا وكذلك الرسل لا تغدر
وسألتك بم يأمركم فذكرت انه يأمركم ان تعبدوا الله وحده ولا
تشركوا به شيئا وينهاكم عن عبادة الاوثان ويأمركم بالصلاة والصدق

والعفاف فان كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين وقد كنت
اعلم انه خارج لم اكن اظن انه منكم فلو اعلم اني اخلص اليه لتجشمت
لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه ثم دعا بكتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم الذي بعث به مع دحية الى عظيم بصرى فدفعه
الى هرقل فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله
ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني
ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت
فان عليك اثم اليريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا
وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا
من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو
سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب
وارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي لقد امر امر ابن ابي
كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر فما زلت موقنا انه سيظهر حتى ادخل
الله علي الاسلام وكان ابن الناطور صاحب ايليا وهرقل سقف على
نصارى الشام فحدث ان هرقل اصبح يوما خبيث النفس فقال له بعض
بطارقته قد استنكرنا هيئتك قال ابن الناطور وكان هرقل حزاء
ينظر في النجوم فقال لهم حين سالوه اني رايت الليلة حين نظرت في
النجوم ان ملك الختان قد ظهر فمن يختتن من هذه الامة قالوا ليس
يختتن الا اليهود فلا يهمنك شانهم واكتب الى مداين ملكك فيقتل
من فيهم من اليهود فبينما هم على امرهم اتي هرقل برجل ارسل به ملك
غسان يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال
اذهبوا انظروا امختتن هو ام لا فنظروا اليه فحدثوه انه مختتن
وساله عن العرب فقال هم يختتنون قال هرقل هذا ملك هذه
الامة قد ظهر ثم كتب هرقل الى صاحب له برومية وكان نظيره في العلم
وسار هرقل الى حمص فلم يرم هرقل حتى اتاه كتاب من صاحبه يوافق

راى

رأى هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وانه نبي فاذن هرقل لعظماء
الروم في دسكرة له بحمص ثم امر بابوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر
الروم هل لكم في الفلاح والرشد وان يثبت ملككم فتبايعوا هذا النبي
حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت فلما رأى هرقل
نفرتهم وايس من الايمان قال ردوهم علي وقال اني قلت مقالتي آنفا
اختبر بها شدتكم على دينكم فقد رايت فسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك
اخر شان هرقل

كتاب الايمان

بسم الله الرحمن
الرحيم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام
الصلاة وايتاء الزكوة والحج وصوم رمضان عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضع وستون شعبة
والحياء شعبة من الايمان عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر
من هجر ما نهى الله عنه عن ابي موسى رضي الله عنه قال قالوا يا رسول
الله اي الاسلام افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده عن
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رجلا سال النبي رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت
ومن لم تعرف عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي
بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده عن
انس رضي الله عنه الحديث بعينه وزاد في اخره والناس اجمعين
وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث
من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه
مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر

كما يكره ان يقذف في النار وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار عن
عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيا ولا
تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم
وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب
من ذلك شيا فعوقب به في الدنيا فهو كفارة ومن اصاب من ذلك شيا
ثم ستره الله فهو الى الله ان شاء عفى عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على
ذلك عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنما يتبع بها شعف الجبال
ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن عن عايشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرهم امرهم من الاعمال ما يطيقون
قالوا انا لسنا كهيئتك يا رسول الله ان الله قد غفر لك ما تقدم من
ذنبك وما تاخر فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول ان
اتقاكم واعلمكم بالله انا عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار
ثم يقول الله تعالى اخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل
من ايمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحياة فينبتون
كما تنبت الحبة في جانب السيل الم تروا انها تخرج صفراء ملتوية وعنه
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا قايم
رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها
دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما
اولت ذلك يا رسول الله قال الدين عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار وهو يعظ اخاه
في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايما

وعنه

وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت
ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا
الصلاة ويوتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا
بحق الاسلام وحسابهم على الله عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم سئل اي العمل افضل فقال ايمان بالله ورسوله
قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور عن
سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطى رهطا وسعد جالس قال فترك رجلا هو اعجبهم الي فقلت يا رسول
الله مالك عن فلان فوالله اني لاراه مومنا فقال او مسلما فسكت قليلا
ثم غلبني ما اعلم منه فعدت لمقالتي وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال يا سعد اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكبه
الله في النار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم رايت النار ورايت اكثر اهلها النساء يكفرن قيل ايكفرن بالله
قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان ان احسنت الى احداهن الدهر
ثم رات منك شيا قالت ما رايت منك خيرا قط عن ابي ذر رضي الله عنه
قال سابب رجلا فعيرته بامه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابا ذر اعيرته بامه انك امرؤ فيك جاهلية اخوانكم خولكم جعلهم الله
تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما
يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم عن ابي بكرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا
التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت يا رسول الله
هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل اخيه عن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم اينا لم يظلم فانزل الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم

عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كان فيه خصلة منهن كان فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وعنه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال انتدب الله عز وجل لمن خرج فى سبيله لا يخرجه الا ايمان بى وتصديق برسلى ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة ولولا ان اشق على امتى ما قعدت خلف سرية ولوددت ان اقتل فى سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل وعنه ايضا رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وعنه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وعنه ايضا رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشىء من الدلجة عن البرا رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اول ما قدم المدينة نزل على اجداده من الانصار وانه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلى قبل بيت المقدس فلما ولى وجهه قبل البيت

انكروا

انكروا ذلك عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها عن عائشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امراة قال من هذه قالت فلانة تذكر من صلاتها قال مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان احب الدين اليه ما داوم عليه صاحبه عن انس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفى قلبه وزن شعيرة من خير ويخرج من قال لا اله الا الله وفى قلبه وزن برة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفى قلبه وزن ذرة من خير عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه ان رجلا من اليهود قال له يا امير المومنين اية فى كتابكم تقرءونها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال اى اية قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا فقال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذى نزلت فيه على النبى صلى الله عليه وسلم وهو قائم بعرفة يوم الجمعة عن طلحة بن عبيد الله رضى الله عنه قال جاء رجل من اهل نجد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الراس يسمع دوى صوته ولا يفقه ما يقول حتى دنى فاذا هو يسال عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات فى اليوم والليلة فقال هل على غيرها قال لا الا ان تطوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان قال هل على غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل على غيرها قال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تبع جنازة

سلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن
ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد
ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط عن عبد الله
ابن مسعود رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال سباب
المسلم فسوق وقتاله كفر عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج يخبر عن ليلة القدر فتلاحى رجلان من
المسلمين فقال انى خرجت لاخبركم بليلة القدر وانه تلاحى فلان
وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها فى الخمس والسبع
والتسع عن ابى هريرة رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوما بارزا للناس فاتاه رجل فقال ما الايمان فقال الايمان ان
تومن بالله وملايكته وبلقائه ورسله وتومن بالبعث قال ما الاسلام
قال ان تعبد الله ولا تشرك به وتقيم الصلاة وتودى الزكاة المفروضة
وتصوم رمضان قال ما الاحسان قال تعبد الله كانك تراه فان
لم تكن تراه فانه يراك قال متى الساعة قال ما المسئول عنها باعلم
من السايل وساخبرك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربتها فاذا تطاول
رعاة الابل البهم فى البنيان فى خمس لا يعلمهن الا الله ثم تلا النبى صلى
الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة الاية ثم ادبر فقال ردوه فلم
يروا شيا فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم عن النعمان بن بشير
رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال
بين والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى
الشبهات استبرا لعرضه ودينه ومن وقع فى الشبهات كراع يرعى حول
الحمى يوشك ان يواقعه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله فى ارضه محارمه
الا وان فى الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد
الجسد كله الا وهى القلب عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ان وفد
عبد القيس لما اتوا النبى صلى الله عليه وسلم قال من القوم او من

الوفد

الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى
فقالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان ناتيك الا فى الشهر الحرام وبيننا
وبينك هذا الحى من كفار مضر فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به
الجنة وسالوه عن الاشربة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان
بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله
اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله
واقام الصلاة وايتاء الزكوة وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس
ونهاهم عن اربع الحنتم والدباء والنقير والمزفت وربما قال المقير وقال
احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم عن عمر رضى الله عنه حديث انما
الاعمال بالنيات وقد تقدم فى اول الكتاب وزاد هنا بعد قوله وانما
لكل امرء ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله
وسرد باقى الحديث عن ابى مسعود رضى الله عنه عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال اذا انفق الرجل على اهله نفقة يحتسبها فهو له صدقة
عن جرير بن عبد الله البجلى رضى الله عنه قال بايعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم عن
وعنه رضى الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت ابايعك على الاسلام فشرط على النصح لكل مسلم فبايعته على هذا

كتاب العلم

بسم الله الرحمن الرحيم عن ابى هريرة
رضى الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مجلس يحدث
القوم جاءه اعرابى فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم
بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال اين اراه السايل عن الساعة قال
ها انا يا رسول الله قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة فقال كيف
اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة عن عبد الله
ابن عمر رضى الله عنهما قال تخلف النبى صلى الله عليه وسلم عنا فى سفرة

سافرنا فادركنا وقد ارهقتنا الصلاة ونحن نتوضى فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم فحدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة عن انس رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد دخل رجل على جمل فاناخه في المسجد ثم عقله ثم قال لهم ايكم محمد والنبي صلى الله عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل الابيض المتكئ فقال له الرجل يا ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد اجبتك فقال اني سائلك فشدد عليك في المسئلة فلا تجد علي في نفسك قال سل عما بدا لك فقال اسألك بربك ورب من قبلك الله ارسلك الى الناس كلهم فقال اللهم نعم قال انشدك بالله الله امرك ان تصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة قال اللهم نعم قال انشدك بالله الله امرك ان تأخذ هذه الصدقة من اغنيائنا فتقسمها على فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم فقال الرجل امنت بما جئت به وانا رسول من ورائي من قومي وانا ضمام بن ثعلبة اخو بني سعد بن بكر عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه رجلا وامره ان يدفعه الى عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه مزقه قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق عن انس رضي الله عنه قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابا او اراد ان يكتب فقيل له انهم لا يقرؤن كتابا الا مختوما فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله كاني انظر الى بياضه في يده عن ابي واقد الليثي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد اذ اقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان الى النبي صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاما

حدثنا واجبرنا واعطانا

الواو والعطف على إذهب

فاما احدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها واما الآخر فجلس خلفهم واما الثالث فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله واما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه واما الآخر فاعرض فاعرض الله عز وجل عنه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الايام كراهية السآمة علينا عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا عن معاوية رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله عز وجل يعطي ولن تزال هذه الامة قائمة على امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتي بجمار فقال ان من الشجر شجرة وذكر الحديث وزاد في هذه الرواية فاذا انا اصغر القوم فسكت عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب عن عثمان رضي الله عنه قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي عن محمود بن الربيع رضي الله عنه قال عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي وانا ابن خمس سنين من دلو عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكان منها نقية قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا

اخذات

وزرعوا واصاب منها طايفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت
كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله تعالى به فعلم
وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به
عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط
الساعة ان يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا وعنه رضي
الله عنه قال لاحدثنكم حديثا لا يحدثكم احد بعدي سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة ان يقل العلم ويظهر
الجهل ويظهر الزنا وتكثر النسا وتقل الرجال حتى يكون لخمسين امراة
القيم الواحد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بينا انا نايم اتيت بقدح لبن فشربت حتى اني لارى
الري يخرج في اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته
يرسول الله قال العلم عن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسالونه
فجاه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج
فجا اخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي فقال ارم ولا حرج فما سيل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شي قدم ولا اخر الا قال افعل ولا
حرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يقبض العلم ويظهر الجهل والفتن ويكثر الهرج قيل يرسول الله وما الهرج
قال بيده هكذا فحرفها كانه يريد القتل عن اسما بنت ابي بكر رضي
الله عنهما قالت اتيت عايشة رضي الله عنها وهي تصلي فقلت ما شان
الناس فاشارت الى السما فاذا الناس قيام فقالت سبحان الله فقلت
اية فاشارت براسها اي نعم فقمت حتى علاني الغشي اصب على راسي
الما فحمد الله النبي صلى الله عليه وسلم واثنى عليه ثم قال ما من شي
لم اكن اريته في مقامي هذا حتى الجنة والنار فاوحي الي انكم تفتنون
في قبوركم مثل او قريبا من فتنة المسيح الدجال يقال ما علمك بهذا

الرجل

باب رفع العلم الخ

باب فضل العلم

باب الفتيا وهو واقف على الدابة الخ

باب الفتيا ما شان الرجل والراس

بيدها

فجعلت

الا اريته

الرجل فاما المومن او الموقن فيقول هو محمد هو رسول الله جانا بالبينات
والهدى فاجبناه واتبعناه وهو محمد ثلاثا فيقال نم صالحا قد علمنا ان كنت
لموقنا به واما المنافق او المرتاب فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون
شيا فقلته عن عقبة بن الحارث رضي الله عنه انه تزوج ابنة لابي
اهاب بن عزيز فاتته امراة فقالت اني ارضعتك انت وهذه التي تزوجتها
فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتيني ولا اخبرتيني فركب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالمدينة فساله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره عن عمر رضي الله عنه قال
كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهم من عوالي المدينة
وكنا نتناوب النزول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل يوما وانزل
يوما فاذا نزلت جيته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره واذا نزل فعل
مثل ذلك فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته فضرب بابي ضربا شديدا
فقال اثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث امر عظيم فدخلت
على حفصة فاذا هي تبكي فقلت اطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت لا ادري ثم دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت وانا قايم
اطلقت نساك فقال لا فقلت الله اكبر عن ابي مسعود الانصاري
رضي الله عنه قال قال رجل يرسول الله اني لا اكاد ادرك الصلاة
مما يطول بنا فلان فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد
غضبا من يومئذ فقال ايها الناس انكم منفرون فمن صلى بالناس
فليخفف فان فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة عن زيد ابن
خالد الجهني رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ساله رجل
عن اللقطة فقال اعرف وكاها او قال وعاها وعفاصها ثم عرفها
سنة ثم استمتع بها فان جا ربها فادها اليه قال فضالة الابل
فغضب حتى احمرت وجنتاه او قال احمر وجهه فقال ما لك ولها
معها سقاوها وحذاوها ترد الما وترعى الشجر فذرها حتى يلقاها

ارضعت عقبة والتي تزوج بها

ربها قال فضالة الغنم قال لك أو لأخيك او للذيب عن ابى موسى رضى
الله عنه قال سيل النبى صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها فلما اكثر
عليه غضب ثم قال لى سلونى عما شئتم قال رجل من أبى قال أبوك حذ
افة
فقام اخر فقال من ابى يا رسول الله قال أبوك سالم مولى شيبة
فلما راى عمر ما فى وجهه قال يا رسول الله انا نتوب الى الله عز وجل
عن انس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان اذا تكلم
بكلمة اعادها ثلاثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم
ثلاثا عن ابى موسى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن
بمحمد صلى الله عليه وسلم والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق
مواليه ورجل كانت عنده امة يطؤها فادبها فاحسن تاديبها وعلمها
فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران عن ابن عباس رضى
الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج ومعه بلال فظن انه لم
يسمع النساء فوعظهن وامرهن بالصدقة فجعلت المراة تلقى الفرط
والخاتم وبلال ياخذ فى طرف ثوبه عن ابى هريرة رضى الله عنه
قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا
يسالنى عن هذا الحديث احد اولى منك لما رايت من حرصك على
الحديث اسعد الناس بشفاعتى يوم القيمة من قال لا اله الا الله
خالصا من قلبه او نفسه عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله
عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض
العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بموت العلماء حتى
اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤساء جهالا فسيلوا فافتوا بغير علم
فضلوا واضلوا عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قالت النسا
للنبى صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك

رسول الله

ينزعه

يقبض

فوعدهن

فوعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن وامرهن فكان فيما قال لهن
ما منكن امراة تقدم ثلاثة من ولدها الا كان لها حجابا من النار
فقالت امراة منهن واثنين قال واثنين وفى رواية عن ابى هريرة
رضى الله عنه لم يبلغوا الحنث عن عايشة رضى الله عنها ان النبى صلى
الله عليه وسلم قال من حوسب عذب قالت عايشة فقلت اوليس
يقول الله عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال انما ذلك العرض
ولكن من نوقش الحساب يهلك عن ابى شريح رضى الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح يقول قولا سمعته
اذناى ووعاه قلبى وابصرته عيناى حين تكلم به حمد الله تعالى
واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله تعالى ولم يحرمها الناس فلا يحل
لامرئ يومن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها
شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها
فقولوا ان الله تعالى قد اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لى فيها
من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد
الغايب عن على رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا تكذبوا على فانه من كذب على فليتبوا مقعده من النار عن سلمة
ابن الاكوع رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من يقل على ما لم اقل فليتبوا مقعده من النار عن ابى هريرة
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال تسموا باسمى ولا تكنوا
بكنيتى ومن راانى فى المنام فقد راانى فان الشيطان لا يتمثل فى صورتى
ومن كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار وعنه رضى الله
عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الله حبس عن مكة القتل
او الفيل وسلط عليهم رسوله صلى الله عليه وسلم والمومنون الا فانها
لم تحل لاحد قبلى ولا تحل لاحد بعدى الا وانها احلت لى ساعة من نهار
الا وانها ساعتى هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط

فليلج

فليلج

ترك

نهار

ما قطعتها الا لمنشه فمن قتل فهو بخير النظرين اما ان يعقل واما ان
يقاد اهل القتيل فجاء رجل من اهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله فقال
اكتبوا لابي فلان فقال رجل من قريش الا الاذخر يا رسول الله فانا
نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا الاذخر الا
الاذخر **عن** ابن عباس رضي الله عنهما قال لما اشتد بالنبي صلى الله عليه
وسلم وجعه قال ايتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندنا كتاب الله
تعالى حسبنا فاختلفوا واكثر اللغط فقال قوموا عني ولا ينبغي عندي
التنازع **عن** ام سلمة رضي الله عنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه
وسلم ذات ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتن وماذا
فتح من الخزائن ايقظوا صواحب الحجر فرب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال صلى الله عليه وسلم العشا في آخر حياته
فلما سلم قام فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان على رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو
على ظهر الارض احد **عن** ابن عباس رضي الله عنهما قالت في بيت خالتي ميمونة
بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم
عندها في ليلتها فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشا ثم جا الى منزله فصلى
اربع ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم او كلمة تشبهها
ثم قام فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى
ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه او خطيطه ثم خرج الى الصلاة **عن**
ابي هريرة رضي الله عنه قال ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة ولولا
اياتان في كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يتلو ان الذين يكتمون ما انزلنا
من البينات والهدى الى قوله الرحيم ان اخواننا من المهاجرين كان
يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخواننا من الانصار كان يشغلهم العمل
في اموالهم وان ابا هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع
بطنه ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون **وعنه** رضي الله

صواحبات

ليلتكم

سمى هذا الحديث
الصحابي مجلس من
كان في الروضة

قلت يا رسول الله
اني اسمع منك حديثا كثيرا انساه قال ابسط
رداك فبسطته فغرف بيديه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت شيا بعده
وعنه رضي الله عنه قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم وعاءين
فاما احدهما فبثثته واما الاخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم **عن** خريم ابن
عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع
استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
عن ابي بن كعب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قام موسى
النبي خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا اعلم فعتب الله عليه
اذ لم يرد العلم الى الله فاوحى الله اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين
هو اعلم منك قال يا رب وكيف به فقيل له احمل حوتا في مكتل فاذا فقدته
فهو ثم فانطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون وحملا حوتا في مكتل
حتى كانا عند الصخرة وضعا رؤسهما فناما فانسل الحوت من المكتل فاتخذ
سبيله في البحر سربا وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما
فلما اصبح قال موسى لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا
ولم يجد موسى مسا من النصب حتى جاوز المكان الذي امر به فقال له
فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت قال موسى ذلك
ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا فلما انتهيا الى الصخرة اذا رجل
مسجى بثوب او قال تسجى بثوبه فسلم موسى فقال الخضر وانا بارضك السلام
فقال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك على ان
تعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني
على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم علمكه الله لا اعلمه
قال ستجدني ان شا الله صابرا ولا اعصي لك امرا فانطلقا يمشيان
على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم ان يحملوهم
فعرف الخضر فحملوهما بغير نول فجا عصفور فوقع على حرف السفينة
فنقر نقرة او نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك

عشر الكعبة

بشبع

عنه

فقدم رواية البخاري لصحتها
بخلاف سياق موسى مع ملك الموت
اسرائيلي اذ جاه رجل فقال
هل تعلم احدا اعلم منك قال
موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى
عبدنا خضر سال موسى السبيل
اليه وبانبائهما لبعضهما اتعلم احدا
اعلم منك قال موسى لا

أن

محملوهم

سربا اراد سلك الحوت سبيله في البحر
جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما
استيقظ نسي صاحبه ان يخبره
فانطلق بقية يومهما وليلتهما حتى اذا كان
من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا
وكان لم يجد النصب حتى جاوز المكان الذي امر به فقال له
فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه
الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال
ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا فلما انتهيا
الى الصخرة اذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى فقال
الخضر وانا بارضك السلام

من علم الله الا كنقرة هذا العصفور في البحر فنقر الخضر الى لوح من الواح
السفينة فنزعه فقال موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم
فخرقتها لتغرق أهلها قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني
بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فكانت الاولى من موسى نسيانا
فانطلقا فاذا الغلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه من اعلاه
فاقتلع رأسه بيده فقال موسى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس قال
الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية
استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان
ينقض فاقامه قال الخضر بيده فاقامه فقال موسى لو شئت لتخذت
عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك قال النبي صلى الله عليه وسلم
يرحم الله موسى لوددنا لو صبر حتى يقص علينا من أمرهما عن ابي
موسى رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ما القتال في سبيل الله فان احدنا يقاتل غضبا ويقاتل
حمية فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله عن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال بينا انا امشي مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في خرب المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه
فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال
بعضهم لا تسألوه لا يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه
فقام رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح فسكت فقلت انه يوحى
اليه فقمت فلما انجلى عنه قال يسألونك عن الروح قل الروح من
امر ربي وما اوتوا من العلم الا قليلا عن انس رضي الله عنه قال
كان معاذ ردف النبي صلى الله عليه وسلم على الرحل فقال يا معاذ
قال لبيك رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله
وسعديك ثلاثا قال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار قال يا رسول الله

اقلا

غلام

نزع الله رأسه وقال
وبأصبعه كما رفع رأسه
اليه الا انه كان

أو تيتم

افلا اخبر به الناس فيستبشروا قال اذا يتكلوا واخبر بها معاذ
عند موته تأثما عن ام سلمة رضي الله عنها قالت جاءت ام سليم رضي
الله عنها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحي
من الحق فهل على المراة من غسل اذا احتلمت فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا رأت الماء فغطت ام سلمة يعني وجهها وقالت يا رسول الله
أو تحتلم المراة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها عن علي رضي
الله عنه قال كنت رجلا مذاء فامرت المقداد ان يسال النبي صلى
الله عليه وسلم فساله فقال فيه الوضوء عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما ان رجلا قام في المسجد فقال يا رسول الله من اين تامرنا
أن نهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل اهل المدينة من ذي الحليفة
ويهل اهل الشام من الجحفة ويهل اهل نجد من قرن قال ابن عمر ويزعمون
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلملم وكان ابن عمر
يقول لم افقه هذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه رضي
الله عنه ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم
فقال لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا
مسه الورس او الزعفران فان لم يجد النعلين فليلبس الخفين
وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين

كتاب الوضوء

بسم الله الرحمن الرحيم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة من احدث حتى يتوضا قال
رجل من حضرموت ما الحدث يا ابا هريرة قال فساء او ضراط وعنه
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي
يدعون يوم القيمة غرا محجلين من اثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل
غرته فليفعل عن عبد الله بن يزيد الانصاري رضي الله عنه انه شكا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل الذي يخيل اليه انه يجد الشيء في
الصلاة فقال لا ينفتل او لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا عن

زيد بن
عاصم
المازني

ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ ثم
صلى ولم يتوضا وربما قال اضطجع حتى نفخ ثم قام فصلى عن اسامة بن زيد
رضي الله عنهما قال دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى اذا
كان بالشعب نزل فبال ثم توضى ولم يسبغ الوضو فقلت الصلاة يرسول
الله فقال الصلاة امامك فركب فلما جا المزدلفة نزل فتوضا فاسبغ
الوضو ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله
ثم اقيمت العشا فصلى ولم يصل بينهما عن ابن عباس رضي الله عنهما
انه توضا فغسل وجهه اخذ غرفة من ما فتمضمض بها واستنشق ثم
اخذ غرفة من ما فجعل بها هكذا اضافها الى يده الاخرى فغسل بها
وجهه ثم اخذ غرفة من ما فغسل بها يده اليمنى ثم اخذ غرفة من ما
فغسل بها يده اليسرى ثم مسح براسه ثم اخذ غرفة من ما فرش على
رجله اليمنى حتى غسلها ثم اخذ غرفة اخرى فغسل بها يعني رجله اليسرى
ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا عن انس رضي
الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلا قال اللهم اني
اعوذ بك من الخبث والخبائث عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل الخلا قال فوضعت له وضوا فقال من وضع
هذا فاخبر فقال اللهم فقهه في الدين عن ابي ايوب الانصاري رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الغايط
فلا يستقبل القبلة ولا يولها ظهره شرقوا او غربوا عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال ان ناسا يقولون اذا قعدت على حاجتك فلا
تستقبل القبلة ولا بيت المقدس لقد ارتقيت يوما على ظهر بيت لنا
فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على لبنتين مستقبلا بيت المقدس
لحاجته عن عايشة رضي الله عنها ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
كن يخرجن بالليل اذا تبرزن الى المناصع وهو صعيد افيح فكان عمر
يقول للنبي صلى الله عليه وسلم احجب نساك فلم يكن رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم ليلة من الليالي عشا وكانت امراة طويلة فناداها عمر الا قد عرفناك
يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب فانزل الله عز وجل الحجاب عن
انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج
لحاجته اجي انا وغلام معنا اداوة من ما وفي رواية اداوة من ما وعنزة
يستنجي بالما عن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الانا واذا اتى الخلا فلا يمس
ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتبعت
النبي صلى الله عليه وسلم وخرج لحاجته فكان لا يلتفت فدنوت منه
فقال اتبعني احجارا استنفض بها او نحوه ولا تاتني بعظم ولا روث
فاتيته باحجار بطرف ثيابي فوضعتها الى جنبه واعرضت عنه فلما
قضى اتبعته بهن عن ابن مسعود رضي الله عنه قال اتى النبي صلى
الله عليه وسلم الغايط فامرني ان اتيه بثلاثة احجار فوجدت حجرين
فالتمست الثالث فلم اجده فاخذت روثة فاتيته بها فاخذ الحجرين
والقى الروثة وقال هذا ركس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
توضا النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة عن عبد الله بن زيد الانصاري
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا مرتين مرتين عن
عثمان بن عفان رضي الله عنه انه دعا بانا فافرغ على كفيه ثلاث
مرات فغسلهما ثم ادخل يمينه في الانا فمضمض واستنثر ثم غسل وجهه
ثلاثا مرات ويديه ثلاثا الى المرفقين ثم مسح براسه ثم غسل رجليه
ثلاث مرات الى الكعبين ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من توضا نحو وضوي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه
غفر له ما تقدم من ذنبه وفي رواية ان عثمان رضي الله عنه قال
لاحدثنكم حديثا لولا اية في كتاب الله ما حدثتكموه سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لا يتوضا رجل فيحسن وضوءه ويصلي الصلاة

فتمضمض واستنشق

ثلاث مراره

الا غفر له ما بينه وبين الصلاة حتى يصليها والاية ان الذين يكتمون
ما انزلنا عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
من توضا فليستنثر ومن استجمر فليوتر وعنه رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضا احدكم فليجعل في انفه
ماء ثم لينثر ومن استجمر فليوتر واذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل
يده قبل ان يدخلها في وضوءه فان احدكم لا يدري اين باتت يده
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما وقد قيل له رايتك لا تمس من
الاركان الا اليمانيين ورايتك تلبس النعال السبتية ورايتك تصبغ
بالصفرة ورايتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا راوا الهلال ولم تهل
انت حتى كان يوم التروية فقال اما الاركان فاني لم ار رسول الله صلى
الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضا
فيها فانا احب ان البسها واما الصفرة فاني رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار رسول
الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته عن عايشة رضي الله
عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله وترجله
وطهوره وفي شانه كله عن انس بن مالك رضي الله عنه قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم
يجدوا فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع يده في ذلك
الاناء وامر الناس ان يتوضوا منه قال فرايت الماء ينبع من تحت اصابعه
حتى توضوا من عند اخرهم وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما حلق راسه كان ابو طلحة اول من اخذ من شعره
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال كانت الكلاب تقبل وتدبر في المسجد في زمان

رسول

عن عبد الله بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر يا ابا عبد الرحمن رايتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال وما هي يا ابن جريج قال رايتك الخ خ

قال عروة

قال عبد الله

عن ام عطية قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لهن في غسل ابنته ابدان بميامنها ومواضع الوضوء منها خ

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا راى كلبا ياكل الثرى من العطش فاخذ الرجل خفه فجعل يغرف له به حتى ارواه فشكر الله له وادخله الجنة صح

رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيا من ذلك عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال
العبد في صلاة ما دام في المسجد ينتظر الصلاة ما لم يحدث عن زيد ابن
خالد رضي الله عنه قال سالت عثمان بن عفان رضي الله عنه قلت ارايت
اذا جامع فلم يمن قال عثمان يتوضا كما يتوضا للصلاة ويغسل ذكره قال
عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالت عن ذلك عليا
والزبير وطلحة وابي بن كعب فامروني بذلك عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى رجل من الانصار
فجاء وراسه يقطر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلنا اعجلناك
فقال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجلت او قحطت فعليك
الوضوء عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في سفرة وانه صلى الله عليه وسلم ذهب لحاجة له وان
مغيرة جعل يصب الماء عليه وهو يتوضا فغسل وجهه ويديه ومسح
براسه ومسح على الخفين عن ابن عباس رضي الله عنهما انه بات ليلة
عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها وهي خالته
قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه
وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف
الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر الايات الخواتم
من سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه
ثم قام يصلي قال فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه
فوضع يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر
ثم اضطجع حتى اتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج
فصلى الصبح وقد تقدم هذا الحديث وفي كل منهما ما ليس في الاخر

في كتاب العلم وفي كتاب الوضوء

عن عدي بن حاتم قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ارسلت كلبك المعلم فقتل فكل واذا اكل فلا تاكل فانما امسكه على نفسه قلت ارسل كلبي فاجد معه كلبا اخر قال فلا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على كلب اخر خ

عن اسماء بنت ابي بكر انها قالت اتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس الحديث خ

عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه انه قال له رجل اتستطيع ان تريني
كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا قال نعم فدعا بماء فافرغ على يديه ثم
غسلهما مرتين ثم تمضمض واستنشق ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل
يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح راسه بيديه فاقبل بهما وادبر
بدا بمقدم راسه حتى ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما الى المكان الذي بدا
منه ثم غسل رجليه عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال خرج علينا النبي
صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضا فجعل الناس ياخذون
من فضل وضوئه فيتمسحون به فصلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين
والعصر ركعتين وبين يديه عنزة عن السايب بن يزيد رضي الله عنه
قال ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان ابن اختي وقع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضا فشربت من وضوئه
ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان الرجال والنساء يتوضون في زمان
رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا عن جابر رضي الله عنه قال جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض لا اعقل فتوضا وصب علي
من وضوئه فعقلت فقلت يا رسول الله لمن الميراث انما يرثني كلالة
فنزلت اية الفرايض عن انس رضي الله عنه قال حضرت الصلاة
فقام من كان قريبا من المسجد وبقي قوم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم
بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فتوضا
القوم كلهم قيل كم كنتم قال ثمانين وزيادة عن ابي موسى رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه
ومج فيه عن عايشة رضي الله عنها قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم
واشتد به وجعه استاذن ازواجه في ان يمرض في بيتي فاذن له
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين
عباس ورجل اخر فكانت عايشة تحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال

قال بعد ما دخل بيته واشتد وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم
تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس فاجلس في مخضب لحفصة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه تلك حتى طفق يشير الينا
ان قد فعلتن فخرج الى الناس عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم دعا باناء من ماء فاتي بقدح رحراح فيه شيء من ماء فوضع
اصابعه فيه قال انس فجعلت انظر الى الماء ينبع من بين اصابعه فحزرت
من توضا ما بين السبعين الى الثمانين وعنه رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع الى خمسة امداد ويتوضا
بالمد عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه مسح على الخفين وان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما سال عمر
عن ذلك فقال نعم اذا حدثك شيئا سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم
فلا تسال عنه غيره عن عمرو بن امية الضمري رضي الله عنه انه راى
النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين وعنه رضي الله عنه قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه عن المغيرة ابن
شعبة رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاهويت
لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما عن عمرو بن
امية رضي الله عنهما انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة
فدعي الى الصلاة فالقى السكين فصلى ولم يتوضا عن سويد بن النعمان
رضي الله عنه انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى
اذا كانوا بالصهباء وهي ادنى خيبر فصلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يوت
الا بالسويق فامر به فثري فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا ثم
قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضا عن ميمونة رضي
الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل عندها كتفا ثم صلى ولم
يتوضا عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب
لبنا فمضمض وقال ان له دسما عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب
عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب
نفسه عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا
نعس في الصلاة فليتم حتى يعلم ما يقرا وعنه رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يتوضا عند كل صلاة قال وكان يجزي احدنا
الوضوء ما لم يحدث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله
عليه وسلم بحايط من حيطان المدينة او مكة فسمع صوت انسانين يعذبان
في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعذبان وما يعذبان في كبير
ثم قال بلى كان احدهما لا يستنثر من بوله وكان الاخر يمشي بالنميمة
ثم دعا بجريدة رطبة فكسرها كسرتين فوضع على كل قبر منهما كسرة فقيل
يرسول الله لم فعلت هذا فقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا عن
انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تبرز
لحاجته اتيته بما فيغسل به عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قام اعرابي
في المسجد فبال فتناوله الناس فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعوه وهريقوا على بوله سجلا من ما او ذنوبا من ما فانما بعثتم ميسرين
ولم تبعثوا معسرين عن ام قيس بنت محصن رضي الله عنها انها اتت
بابن لها صغير لم ياكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه
رسول الله في حجره فبال على ثوبه فدعا بما فنضحه ولم يغسله عن
حذيفة رضي الله عنه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سباطة
فبال قايما ثم دعا بما فجيته بما فتوضا وعنه في رواية اخرى قال
فانتبذت منه فاشار الي فجيته فقمت عند عقبه حتى فرغ عن
اسما رضي الله عنها قالت جات امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت ارايت احدانا تحيض في الثوب كيف تصنع قال تحته ثم تقرصه
بالما وتنضحه وتصلي فيه عن عايشة رضي الله عنها قالت جات فاطمة
بنت ابي حبيش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يرسول الله

اني

اني امراة استحاض فلا اطهر افادع الصلاة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا انما عرق وليس بحيض فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلاة
واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي ثم توضي لكل صلاة حتى يجي ذلك
الوقت وعنها رضي الله عنها قالت كنت اغسل الجنابة من ثوب النبي
صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلاة وان بقع الما في ثوبه عن انس رضي
الله عنه قال قدم اناس من عكل او عرينة فاجتووا المدينة فامرهم
النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وان يشربوا من ابوالها والبانها فانطلقوا
فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم فجا الخبر
في اول النهار فبعث في اثارهم فلما ارتفع النهار جي بهم فامر بقطع ايديهم
وارجلهم وسمرت اعينهم والقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون عنه
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل ان يبنى المسجد
في مرابض الغنم عن ميمونة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم سيل عن فارة سقطت في سمن فقال القوها وما حولها وكلوا سمنكم
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل كلم
يكلمه المسلم في سبيل الله يكون يوم القيمة كهيئتها اذا طعنت تفجر دما
فاللون لون الدم والعرف عرف المسك وعنه رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يبولن احدكم في الما الدايم الذي
لا يجري ثم يغتسل فيه عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يصلي عند البيت وابو جهل واصحاب له جلوس
اذ قال بعضهم لبعض ايكم يجي بسلا جزور بني فلان فيضعه على
ظهر محمد اذا سجد فانبعث اشقى القوم فجا به فنظر حتى اذا سجد النبي
صلى الله عليه وسلم وضعه على ظهره بين كتفيه وانا انظر لا اغني شيا
لو كانت لي منعة قال فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض ورسول
الله صلى الله عليه وسلم ساجد لا يرفع راسه حتى جاته فاطمة رضي الله
عنها فطرحته عن ظهره فرفع راسه فقال اللهم عليك بقريش ثلاث

مرات فشق ذلك عليهم اذ دعي عليهم وكانوا يرون ان الدعوة في ذلك
البلد مستجابة ثم سمى اللهم عليك بابي جهل وعليك بعتبة بن ربيعة
وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي
معيط وعد السابع فنسيه الراوي قال فوالذي نفسي بيده لقد رايت
الذي عد رسول الله صلى الله عليه وسلم صرعى في القليب قليب بدر
عن انس رضي الله عنه قال بزق النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبه
عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه انه سال الناس باي
شي دووي جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي احد اعلم
به مني كان علي يجي بترسه فيه ما وفاطمة تغسل عن وجهه الدم
فاخذ حصير فاحرق فحشي به جرحه عن ابي موسى رضي الله عنه
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يستن بسواك بيده
يقول اع اع والسواك في يده كانه يتهوع عن حذيفة رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اراني
اتسوك بسواك فجاني رجلان احدهما اكبر من الاخر فناولت السواك
الاصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته الى الاكبر منهما عن البرا بن عازب
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك
فتوضا وضوك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم
اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة
ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك اللهم امنت بكتابك الذي
انزلت ونبيك الذي ارسلت فان مت من ليلتك فانت على الفطرة
واجعلهن اخر ما تتكلم به قال فرددتها على النبي صلى الله عليه وسلم
فلما بلغت اللهم امنت بكتابك الذي انزلت قلت ورسولك قال لا
ونبيك الذي ارسلت بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الغسل

عن

عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة بدا فغسل يديه ثم يتوضا كما يتوضا للصلاة
ثم يدخل اصابعه في الما فيخلل بها اصول الشعر ثم يصب على راسه ثلاث
غرفات بيديه ثم يفيض الما على جلده كله عن ميمونة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ورضي عنها قالت توضا رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه
للصلاة غير رجليه وغسل فرجه وما اصابه من الاذى ثم افاض عليه الما
ثم نحى رجليه فغسلهما هذا غسله من الجنابة عن عايشة رضي الله عنها
قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من انا واحد من قدح يقال
له الفرق وعنها رضي الله عنها انها سيلت عن غسل رسول الله صلى
الله عليه وسلم فدعت باناء نحو من صاع فاغتسلت وافاضت على راسها
وبينها وبين السايل حجاب عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سال
رجل عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر
كان يكفي من هو اوفى منك شعرا وخير منك ثم امنا في ثوب عن جبير
ابن مطعم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا
فافيض على راسي ثلاثا واشار بيديه كلتيهما عن عايشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة دعي بشي نحو
الحلاب فاخذ بكفيه فبدا بشق راسه الايمن ثم الايسر فقال بهما على
وسط راسه وعنها رضي الله عنها قالت كنت اطيب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيطوف على نسايه ثم يصبح محرما ينضح طيبا عن انس
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدور على نسايه
في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن احدى عشرة وفي رواية
تسع نسوة قيل او كان يطيق ذلك قال كنا نتحدث انه اعطي قوة ثلاثين
عن عايشة رضي الله عنها قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفرق
النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم وعنها رضي الله قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضا وضوءه

شعره

اخرجه في مواضع وم في الطهارة

هذه اي الافعال

امنا صح

كتاب الحيض

عن عايشة رضي الله عنها قالت خرجنا لا نرى الا الحج فلما كنت بسرف حضت فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما لك انفست قلت نعم قال ان هذا امر كتبه الله تعالى على بنات ادم فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسايه بالبقر وعنها رضي الله عنها قالت كنت ارجل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حايض وفي رواية وهو في المسجد يدنين لها راسه وهي في حجرتها فترجله وهي حايض وعنها رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يتكي في حجري وانا حايض ثم يقرا القران عن ام سلمة رضي الله عنها قالت بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميلة اذ حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال انفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد كلانا جنب وكان يامرني فاتزر فيباشر وانا حايض وكان يخرج راسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حايض وفي رواية عنها قالت كانت احدانا اذا اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يباشرها وهي حايض امرها ان تتزر في فور حيضتها ثم يباشرها قالت وايكم يملك اربه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يملك اربه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن قلن وما نقصان عقلنا ودينا يا رسول الله قال اليس شهادة المراة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها اليس اذا حاضت لم تصل ولم

الصلاة ثم اغتسل ثم خلل بيديه شعره حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل ساير جسده عن ابي بريرة رضي الله عنه قال اقيمت الصلاة وعدلت الصفوف قياما فخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام في مصلاه ذكر انه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج الينا ورايسه تيطر فكبر فصلينا معه وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسراييل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى بعض وكان موسى يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه آدر ففذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فخرج موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى نظرت بنو اسراييل الى موسى فقالوا والله ما بموسى من باس واخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا قال ابو هريرة والله انه لندب بالحجر ستة او سبعة ضربا بالحجر وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا ايوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى لي عن بركتك عن ام مالك بنت ابي طالب رضي الله عنها قالت ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره فقال من هذه فقلت انا ام مالك عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طريق المدينة وهو جنب قال فانخنست منه فذهبت فاغتسلت ثم جيت فقال اين كنت يا ابا هريرة قال كنت جنبا فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة فقال سبحان الله ان المومن لا ينجس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه سال النبي صلى الله عليه وسلم ايرقد احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضا احدكم فليرقد وهو جنب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل بسم الله الرحمن الرحيم

تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف معه بعض نسايه وهي مستحاضة
ترى الدم فربما وضعت الطست تحتها من الدم عن ام عطية رضي
الله عنها قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة
اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب
وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة
من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنايز عن عائشة رضي الله
عنها ان امراة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض
فامرها كيف تغتسل فقال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت
كيف اتطهر بها قال تطهري بها قالت كيف قال سبحان الله تطهري
فاجتذبتها الى فقلت تتبعي بها اثر الدم وعنها رضي الله عنها قالت
اهللت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فكنت ممن تمتع ولم يسق
الهدي فزعمت انها حاضت ولم تطهر حتى دخلت ليلة عرفة فقالت يا رسول
الله هذه ليلة يوم عرفة وانا كنت تمتعت بعمرة فقال لها رسول الله ع
صلى الله عليه وسلم انقضي راسك وامتشطي واسكي عن عمرتك ففعلت
فلما قضيت الحج امر عبد الرحمن ليلة الحصبة فاعمرني من التنعيم مكان
عمرتي التي نسكت وعنها رضي الله عنها قالت خرجنا موافين لهلا
ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يهل بحجة
فليهل فلولا اني اهديت لاهللت بعمرة فاهل بعضهم بعمرة واهل بعضهم
بحج وساقت الحديث وذكرت حيضتها قالت وارسل معي اخي عبد الرحمن
الى التنعيم فاهللت بعمرة ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صوم ولا
صدقة وعنها رضي الله عنها امراة قالت لها اتجزي احدانا صلاتها
اذا طهرت فقالت احرورية انت كنا نحيض مع النبي صلى الله عليه
وسلم فلا يامرنا به او قالت فلا تفعله عن ام سلمة رضي الله عنها حديث
حيضتها وهي مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخميلة ثم قالت في هذه

الرواية

الرواية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صايم عن ام
عطية رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
تخرج العواتق وذوات الخدور والحيض وليشهدن الخير ودعوة
المومنين ويعتزل الحيض المصلى قيل لها الحيض قالت البس يشهد
عرفة كذا وكذا وعنها رضي الله عنها قالت كنا لا نعد الصفرة
والكدرة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها انها
قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان صفية قد حاضت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها تحبسنا الم تكن طافت معكن
قالوا بلى قال فاخرجن عن سمرة بنت جندب رضي الله عنه ان
امراة ماتت في بطن فصلى عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقام وسطها
عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها انها كانت تلون
حايضا لا تصلي وهي مفترشة بحذاء مسجد النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يصلي على خمرته اذا سجد اصابها بعض ثوبه

كتاب التيمم

بسم الله الرحمن الرحيم عن عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم ورضي عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد
لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه
وليسوا على ماء فاتى الناس الى ابي بكر رضي الله عنه فقالوا الا ترى
ما صنعت عايشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا
على ماء وليس معهم ماء فجا ابو بكر رضي الله عنه ورسول الله صلى الله عليه
وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله
عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت عايشة فعاتبني
ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على
فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ماء

فانزل الله عز وجل اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر قال فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاصبنا العقد تحته عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصل واحلت لي الغنايم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة عن ابي جهيم ابن الحرث الانصاري رضي الله عنه قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بير جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم السلام حتى اقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد على السلام عن عمار بن ياسر رضي الله عنه انه قال لعمر بن الخطاب اما تذكر انا كنا في سفر انا وانت فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت فصليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيك هكذا فضرب بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه عن عمران بن حصين الخزاعي رضي الله عنهما قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا اسري بنا حتى اذا كنا في اخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة اهلى عند المسافر بها فما ايقظنا الا حر الشمس فكان اول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نام لم نوقظه حتى يكون هو يستيقظ لانا لا ندري ما يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر ورأى ما اصاب الناس وكان رجلا جليدا فكبر ورفع صوته بالتكبير حتى استيقظ لصوته رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا اليه الذي اصابهم قال لا ضير او لا يضير ارتحلوا فارتحلوا فسار غير بعيد ثم نزل فدعى بالوضوء فتوضا ونودي بالصلوة فصلى بالناس فلما انفتل من صلاته اذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان ان تصلي مع القوم

فقال

فقال اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه الناس من العطش فنزل فدعا عليا ورجلا اخر فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فلقيا امراة بين مزادتين او سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا لها اين الماء قالت عهدي بالماء امس هذه الساعة ونفرنا خلوف فقالا لها انطلقي قالت الى اين قالا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الذي يقال له الصابي قالا هو الذي تعنين فانطلقي فجاءا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثه الحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم باناء ففرغ فيه من افواه المزادتين او السطيحتين واوكا افواههما واطلق العزالي ونودي في الناس اسقوا واستقوا فسقى من شاء وكان اخر ذاك ان اعطى الذي اصابته الجنابة اناء من ماء قال اذهب فافرغه عليك وهي قائمة تنظر الى ما يفعل بمائها وايم الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل اليها انها اشد ملاة منها حين ابتدا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فجعلوها في ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها قال لها تعلمين ما رزئنا من مائك شيا ولكن هو الله الذي اسقانا فاتت اهلها وقد احتبست عنهم فقالوا ما حبسك يا فلانة قالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي الى هذا الرجل الذي يقال له الصابي ففعل كذا وكذا فوالله انه لاسحر الناس من بين هذه وهذه وقالت باصبعيها الوسطى والسبابة فرفعتهما الى السماء تعني السماء والارض او انه لرسول الله حقا فكان المسلمون بعد ذلك يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي منه فقالت يوما لقومها ما ارى ان هؤلاء القوم يدعونكم عمدا فهل لكم في الاسلام فاطاعوها فدخلوا في الاسلام

كتاب الصلاة

بسم الله الرحمن الرحيم عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابو

در رضي الله عنه يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقف
بيتي وانا بمكة فنزل جبريل عليه السلام ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم
ثم جا بطست من ذهب ممتلي حكمة وايمانا فافرغه في صدري ثم اطبقه ثم
اخذ بيدي فعرج بي الى السما فلما جيت الى السما الدنيا قال جبريل لخازن
السما افتح قال من هذا قال جبريل قال هل معك احد قال نعم معي محمد
صلى الله عليه وسلم فقال ارسل اليه قال نعم فلما فتح علونا السما الدنيا فاذا
رجل قاعد على يمينه اسودة وعلى يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك
واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت
لجبريل من هذا قال هذا ادم صلى الله عليه وسلم وهذه الاسودة عن
يمينه وشماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن
شماله اهل النار فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى حتى
عرج بي الى السما الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال
الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد في السموات ادم وادريس وموسى
وعيسى وابراهيم ولم يثبت كيف منازلهم غير انه ذكر انه وجد ادم في السما
الدنيا وابراهيم في السما السابعة قال انس فلما مر جبريل عليه السلام
بالنبي صلى الله عليه وسلم بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح
فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي
الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى
فقال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى
ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت
من هذا قال هذا ابراهيم وكان ابن عباس وابو حبة الانصاري
يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى
اسمع فيه صريف الاقلام قال انس بن مالك قال النبي صلى الله
عليه وسلم ففرض الله عز وجل على امتي خمسين صلاة فرجعت بذلك
حتى مررت على موسى صلى الله عليه وسلم فقال ما فرض الله على امتك

قلت

قلت فرض خمسين صلاة قال فارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعت
فوضع شطرها فرجعت اليه فقال ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك
فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى
موسى فقال ارجع الى ربك قلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى
بي السدرة المنتهى وغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها
حبايل اللولو واذا ترابها المسك عن عايشة رضي الله عنها قالت فرض الله
تعالى الصلاة حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فاقرت
صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر عن عمر بن ابي سلمة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه
عن ام هاني بنت ابي طالب رضي الله عنها حديث صلاة النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الفتح تقدم وفي هذه الرواية قالت صلى ثماني ركعات
ملتحفا في ثوب واحد وذلك ضحى عن ابي هريرة رضي الله عنه ان سايلا
سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في ثوب واحد فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اولكلكم ثوبان وعنه رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه شي
وعنه رضي الله عنه قال اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه عن جابر رضي الله عنه
قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فجيت ليلة لبعض
امري فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد فاشتملت به وصليت الى جانبه
فلما انصرف قال ما السرى يا جابر فاخبرته بحاجتي فلما فرغت قال ما هذا
الاشتمال الذي رايت قلت كان ثوب قال فان كان واسعا فالتحف
به وان كان ضيقا فاتزر به عن سهل رضي الله عنه قال كان رجال
يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي ازرهم على اعناقهم كهيئة
الصبيان ويقال للنسا لا ترفعن روسكن حتى يستوي الرجال جلوسا
عن مغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم

في سفرة قال يا مغيرة خذ الاداوة فاخذتها فانطلق رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة شامية فذهب
ليخرج يده من كمها فضاقت فاخرج يده من اسفلها فصببت عليه
فتوضا وضوءه للصلاة ومسح على خفيه ثم صلى عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة
للكعبة وعليه ازاره فقال له العباس عمه يا ابن اخي لو حللت ازارك
فجعلته على منكبك دون الحجارة قال فحله فجعله على منكبيه فسقط
مغشيا عليه فما رئي بعد ذلك عريانا عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه انه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اشتمال الصما وان يحتبي
الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شي عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيعتين عن اللماس والنباذ وان
يشتمل الصما وان يحتبي الرجل في ثوب واحد وعنه رضي الله عنه قال
بعثني ابو بكر رضي الله عنه في تلك الحجة في مؤذنين نؤذن بمنى يوم
النحر ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ثم اردف رسول
الله صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه فامره ان يؤذن ببراءة قال
ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم غزا خيبر فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس فركب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وركب ابو طلحة وانا رديف ابي طلحة فاجرى نبي الله
صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وان ركبتي لتمس فخذ نبي الله صلى الله
عليه وسلم ثم حسر الازار عن فخذه حتى اني انظر الى بياض فخذ نبي الله
صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاثا قال وخرج القوم الى اعمالهم
فقالوا محمد والخميس يعني الجيش فاصبناها عنوة فجمع السبي فجاء دحية
فقال يا نبي الله اعطني جارية من السبي قال اذهب فخذ صفية بنت

منكبيك

حيي

حيي فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اعطيت دحية
صفية بنت حيي سيدة قريظة والنضير لا تصلح الا لك قال ادعوه بها
فجاء بها فلما نظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبي
غيرها قال فاعتقها النبي صلى الله عليه وسلم وتزوجها وجعل صداقها عتقها
حتى اذا كان بالطريق جهزتها له ام سليم فاهدتها له من الليل فاصبح
النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فقال من كان عنده شي فليجي به وبسط
نطعا فجعل الرجل يجي بالتمر وجعل الرجل يجي بالسمن وذكر السويق قال
فحاسوا حيسا فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عايشة رضي
الله عنها قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر
فيشهد معه نسا من المومنات متلفعات في مروطهن ثم يرجعن الى
بيوتهن ما يعرفهن احد وعنها رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال
اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم وايتوني بانبجانية ابي جهم فانها
الهتني آنفا عن صلاتي عن انس رضي الله عنه قال كان قرام لعايشة
سترت به جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عنا قرامك
هذا فانه لا يزال تصاويره تعرض في صلاتي عن عقبة بن عامر رضي
الله عنه قال اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه
فصلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له فقال لا ينبغي
هذا للمتقين عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في قبة حمرا من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورايت الناس يبتدرون ذلك الوضوء
فمن اصاب منه شيا تمسح به ومن لم يصب منه شيا اخذ من بلل يد
صاحبه ثم رايت بلالا اخذ عنزة فركزها وخرج النبي صلى الله عليه وسلم
في حلة حمرا مشمرا صلى الى العنزة بالناس ركعتين ورايت الناس والدواب
يمرون من بين يدي العنزة عن سهل بن سعد رضي الله عنه وقد سيل

من اى شئ المنبر فقال ما بقى بالناس اعلم به منى هو من اثل الغابة
عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين عمل ووضع فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس
خلفه فقرا وركع وركع الناس خلفه ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى فسجد
على الارض ثم عاد الى المنبر ثم قرا ثم ركع ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى
حتى سجد بالارض فهذا شانه **عن** انس بن مالك رضى الله عنه ان
جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته له
فاكل منه ثم قال قوموا فلاصلى لكم قال انس فقمت الى حصير لنا قد اسود
من طول ما لبس فنضحته ماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت
انا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركعتين ثم انصرف **عن** عايشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم ورضى عنها
قالت كنت انام بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاى فى قبلته
فاذا سجد غمزنى فقبضت رجلى واذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ
ليس فيها مصابيح **وعنها** رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يصلى وهى بينه وبين القبلة على فراشى اهله اعتراض الجنازة
عن انس رضى الله عنه قال كنا نصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم فيضع
احدنا طرف الثوب من شدة الحر فى مكان السجود **وعنه** رضى الله
عنه انه سيل اكان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى فى نعليه قال نعم
عن جرير بن عبد الله رضى الله عنه انه قال ثم توضا ومسح على خفيه
ثم قام فصلى فسيل فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع شيئا
صنعه انكان يعجبهم كان جرير كان من اخر من اسلم **عن** عبد الله بن مالك
ابن بحينة رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى
فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه **عن** انس بن مالك رضى الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل
قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذى له ذمة الله وذمة رسوله فلا

تخفروا

تخفروا الله فى ذمته **عن** ابن عمر رضى الله عنهما انه سيل عن رجل طاف
بالبيت العمرة ولم يطف بين الصفا والمروة اياتى امراته فقال قدم
النبى صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين
وطاف بين الصفا والمروة وقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة
عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لما دخل النبى صلى الله عليه وسلم
البيت دعا فى نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج منه فلما خرج ركع ركعتين
فى قبل الكعبة وقال هذه القبلة **عن** البرا رضى الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا
نقدم وبينهما مخالفة فى اللفظ **عن** جابر رضى الله عنه قال كان النبى
صلى الله عليه وسلم يصلى على راحلته حيث توجهت به فاذا اراد الفر
نزل فاستقبل القبلة **عن** عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال صلى
النبى صلى الله عليه وسلم لا ادرى زاد او نقص فلما سلم قيل له يا رسول
الله احدث فى الصلاة شئ قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فثنى
رجليه واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم فلما اقبل علينا بوجهه
قال انه لو حدث فى الصلاة شئ لنبا تكم به ولكن انما انا بشر مثلكم انسى
كما تنسون فاذا نسيت فذكرونى واذا شك احدكم فى صلاته فليتحر
الصواب فليتم عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدتين **عن** عمر رضى الله عنه
قال وافقت ربى فى ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابراهيم
مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى واية الحجاب قلت يا رسول
الله لو امرت نساك ان يحتجبن فانه يكلمهن البر والفاجر فنزلت اية
الحجاب واجتمع نسا النبى صلى الله عليه وسلم فى الغيرة عليه فقلت
لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه
الاية **عن** انس رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم راى نخامة فى
المسجد فشق ذلك عليه حتى رؤى فى وجهه فقام فحكه بيده ثم قال
ان احدكم اذا قام فى صلاته فانه يناجى ربه وان ربه بينه وبين القبلة

بقية

فلا يبزقن احدكم قبل قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف
رداه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال او يفعل هكذا عن ابي هريرة
وابي سعيد رضي الله عنهما حديث النخامة وفيه زيادة ولا عن يمينه عن
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البزاق في
المسجد خطيئة وكفارتها دفنها عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ههنا فوالله ما يخفى علي ركوعكم
ولا خشوعكم اني لاراكم من وراء ظهري عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي اضمرت من الحفيا وامدها
ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني
زريق وان عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها عن انس رضي الله
عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه
في المسجد وكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة ولم يلتفت اليه فلما قضى الصلاة جاء
فجلس اليه فما كان يرى احدا الا اعطاه اذ جاءه العباس رضي الله عنه
فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ فحثى في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع
فقال يا رسول الله مر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي
قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فقال يا رسول الله مر بعضهم يرفعه علي
قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله فالقاه على كاهله
ثم انطلق فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى خفي
علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم
عن محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك وهو من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد انكرت بصري وانا اصلي
لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع

ان

هل يقال مسجد بني فلان

القسمة وتعليق القنو في المسجد

فلم يستطع

المساجد في البيوت

ان اتي مسجدهم فاصلي بهم وودت يا رسول الله انك تاتيني فتصلي في بيتي
فاتخذه مصلى قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل ان
شاء الله قال عتبان فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
حين ارتفع النهار فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له
فلم يجلس حين دخل البيت ثم قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت
له الى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا
فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على خزيرة صنعناها له قال
فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذو عدد فاجتمعوا فقال قايل منهم
اين مالك بن الدخيشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قد قال لا اله
الا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه
ونصيحته الى المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله
قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله عن عايشة
رضي الله عنها ان ام حبيبة وام سلمة رضي الله عنهما ذكرتا كنيسة بالحبشة
فيها تصاوير فذكرتا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اوليك اذا
كان فيهم الرجل فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اوليك
شرار الخلق عند الله يوم القيمة عن انس رضي الله عنه قال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل اعلى المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو
ابن عوف فاقام فيهم النبي صلى الله عليه وسلم اربع عشرة ليلة ثم ارسل
الى بني النجار فجاوا متقلدين السيوف فكاني انظر الى النبي صلى الله
عليه وسلم على راحلته وابو بكر رضي الله عنه ردفه وملا بني النجار حوله
حتى القى بفنا ابي ايوب وكان يحب ان يصلي حيث ادركته الصلاة
ويصلي في مرابض الغنم وانه امر ببنا المسجد فارسل الى ملا بني النجار
فقال يا بني النجار ثامنوني بحايطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه
الا الى الله تعالى قال انس فكان فيه ما اقول لكم قبور المشركين

هل تنبش قبور مشركي الجاهلية

يقال لها مارية خ في باب الصلاة في البيعة

وفيه غرب وفيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين
فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا
عضادتيه الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى الله
عليه وسلم معهم وهو يقول

• اللهم لا خير الا خير الاخره • فاغفر للانصار والمهاجره •

باب الصلاة في مواضع الابل

عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يصلي على بعيره وقال رايت النبي صلى
الله عليه وسلم يفعله عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم عرضت علي النار وانا اصلي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا

باب كراهة الصلاة في المقابر

عن عائشة وابن عباس رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى
الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم بها
كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى
اتخذوا قبور انبيائهم مساجد تحذر ما صنعوا عن عائشة رضي الله

باب الصلاة في البيعة

عنها انها وليدة كانت سوداء لحي من العرب فاعتقوها فكانت معهم
قالت فخرجت صبية لهم عليها وشاح احمر من سيور قالت فوضعته
او وقع منها فمرت حدياة وهو ملقى فحسبته لحما فخطفته قالت فالتمسوه
فلم يجدوه قالت فاتهموني به فطفقوا يفتشوني حتى فتشوا قبلها
قالت والله اني لقائمة معهم اذ مرت الحدياة فالقته قالت فوقع
بينهم قالت فقلت هذا الذي اتهمتموني به زعمتم وانا منه بريئة وهو
ذا هو قالت فجاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت قالت
عائشة رضي الله عنها فكان لها خباء في المسجد او حفش قالت فكانت
تاتيني فتحدث عندي قالت فلا تجلس عندي مجلسا الا قالت

• ويوم الوشاح من اعاجيب ربنا • الا انه من بلدة الكفر انجانا •

قالت عائشة رضي الله عنها فقلت لها ما شانك لا تقعدين مقعدا الا قلت هذا قالت فحدثتني بهذا الحديث عن سهل ابن

باب نوم المراة في المسجد

سعد

عمر او هريرة قال رايت بضعا وعشرين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يبنون مسجدا

باب اذا دخل المسجد فركع ركعتين

حديث ابي هريرة ان الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه

رضي الله عنه فما رايت احدا منهم يرفع خشبة الا وهو يرى ان معه من يعينه
عليها فعلمت ان ذلك اليوم الذي يعينون فيه قال فقلت ما اراكم الا قد
عينتموني فقالوا لك الاجر فرايتهم يحملون اللبنة اللبنة ويحملون
العسيلة العسيلة والخشبة الخشبة قال ورايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينقل معهم اللبن على بطنه قد اغبر بطنه او قال قد اغبر
شعر بطنه قال فسمعته يقول وهو يمسح عنه اللبن ويحهم عمار تقتلهم
الفئة الباغية يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار قال يقول عمار اعوذ بالله من الفتن

باب التعاون في بناء المسجد

عن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا
يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال مر رجل

باب من بنى مسجدا

في المسجد ومعه سهام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك
بنصالها عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب اخذ النصول بالكف اذا مر بها في المسجد

قال لعب رسول الله الاحزاب من الانصار ان مرى علامات النبوة

باب المرور في المسجد

انه قال من مر في شيء من مساجدنا او اسواقنا بنبل فليأخذ على نصالها
لا يعقر بكفه مسلما عن حسان بن ثابت رضي الله عنه انه استشهد
ابا هريرة رضي الله عنه انشدك الله هل سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يا حسان اجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم ايده بروح القدس قال ابو هريرة نعم عن عايشة رضي الله عنها
قالت لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على باب حجرتي
والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني
بردائه انظر الى لعبهم وفي رواية يلعبون بحرابهم عن كعب بن مالك
رضي الله عنه انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد
فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في
بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك
يا رسول الله قال ضع من دينك هذا واومى اليه اي الشطر قال
قد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رجلا اسود او امراة سوداء كان يقم المسجد فمات فسال النبي
صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا مات فقال افلا كنتم اذنتموني به
دلوني على قبره او قال قبرها فاتى قبره فصلى عليه عن عايشة
رضي الله عنها قالت لما انزلت الايات من سورة البقرة في الربا
خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقراهن على الناس ثم حرم
تجارة الخمر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي
الصلاة فامكنني الله منه واردت ان اربطه الى سارية من سواري
المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان
رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي عن عايشة رضي الله عنها
قالت اصيب سعد يوم الخندق في الاكحل فضرب النبي صلى الله
عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلم يرعهم وفي المسجد

خيمة

التشاغل والنوم في المسجد

اصحاب الحراب في المسجد

كنس المساجد والتقاط الخرق والحدم للمسجد

تحريم بجان الخمر في المسجد

الاسير او الغريم يربط في المسجد وفيه التحديث بالليل في غير نعاس ونعاس النوم خفيف يكون في الرأس وقد يسمى ما في القلب

نصب الخيمة في المسجد للمرض وغيرهم

خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا
الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذ وارجرحه دما فمات منها عن
ام سلمة رضي الله عنها قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني اشتكي قال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرا بالطور وكتاب مسطور عن ابن
رضي الله عنه ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من
عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيا
بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل منهما واحد حتى اتى اهله عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله
خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فبكى ابو بكر رضي
الله عنه فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ ان يكون الله خير عبدا بين
الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا فقال يا ابا بكر لا تبك ان امن الناس
علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت
ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الا سد
الا باب ابي بكر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصبا راسه بخرقة فقعد
على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال انه ليس من الناس احد امن علي
في نفسه وماله من ابي بكر بن ابي قحافة ولو كنت متخذا من الناس
خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن خلة الاسلام افضل سد واعني كل
خوخة في هذا المسجد غير خوخة ابي بكر عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم قدم مكة فدعا عثمان بن طلحة ففتح الباب
فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وبلال واسامة بن زيد وعثمان بن
طلحة ثم اغلق الباب فلبث فيه ساعة ثم خرجوا قال ابن عمر فبدرت
فسالت بلالا فقال صلى فيه فقلت في اي فقال بين الاسطوانتين

أو حال البعير في المسجد للعلة

باب

الخوخة والممر في المسجد

الابواب والغلق للكعبة والمساجد

قال ابن عرفة هب على ان اسلامكم صلى وعنه رضي الله عنه قال
سال رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلاة الليل
قال مثنى مثنى فاذا خشي الصبح صلى واحدة فاوترت له ما صلى وانه
كان يقول اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وتر افان النبي صلى الله عليه وسلم امر
به عن عبد الله بن يزيد الانصاري رضي الله عنه انه راى النبي صلى
الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة
الجميع تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمسا وعشرين درجة
فان احدكم اذا توضا فاحسن الوضوء واتى المسجد لا يريد الا الصلوة
لم يخط خطوة الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطية حتى يدخل
المسجد فاذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت تحبسه وتصلي الملائكة
عليه ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث
فيه عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك اصابعه عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
احدى صلاتي العشي فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام الى خشبة معروضة في
المسجد فاتكا عليها كانه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك
بين اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر كفه اليسرى وخرجت السرعان
من ابواب المسجد فقالوا اقصرت الصلاة وفي القوم ابو بكر وعمر فهابا
ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين قال يا رسول
الله انسيت ام قصرت الصلاة قال لم انس ولم تقصر فقال اكما يقول
ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل
سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول
ثم رفع راسه وكبر ثم سلم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه كان
يصلي في اماكن من الطريق ويقول انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي

وفي تلك

حديث البخاري اللاتة يعدم حتى كاد يعلم

الاشتغال في المسجد ومد الرجل

الصلاة في محل الزينة

تشبيك الاصابع في المسجد وغيره

المساجد على طرق المدينة

وفي تلك الامكنة وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ينزل بذي الحليفة حين يعتمر وفي حجته حين حج نحت سمرة في موضع
المسجد الذي بذي الحليفة وكان اذا رجع من غزو كان في تلك الطرق
او حج او عمرة هبط بطن واد فاذا ظهر من بطن واد اناخ بالبطحاء التي
على شفير الوادي الشرقية فعرس ثم حتى يصبح ليس عند المسجد الذي
بحجارة ولا على الاكمة التي عليها المسجد كان ثم خليج في بطنه كنت وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي في ناحية السيل بالبطحاء حتى دفن
ذلك المكان وحدث عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى حيث المسجد
الصغير الذي دون المسجد الذي بشرف الروحاء وكان عبد الله يتعلم المكان
الذي صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم عن يمينك حين تقوم في
المسجد تصلي وذلك المسجد على حافة الطريق اليمنى وانت ذاهب الى
مكة بينه وبين المسجد الاكبر برمية بحجر نحو ذلك وكان عبد الله يصلي
الى العرق الذي عند منصرف الروحاء وذلك العرق انتهاطرفه على حافة
الطريق دون المسجد الذي بينه وبين المنصرف وانت ذاهب الى مكة
وقد ابتنى ثم مسجد فلم يكن عبد الله يصلي في ذلك المسجد كان يتركه
عن يساره ووراه ويصلي امامه الى العرق نفسه وكان عبد الله يرد
من الروحاء فلا يصلي الظهر حتى ياتي ذلك المكان فيصلي فيه الظهر
واذا اقبل من مكة فان مربه قبل الصبح بساعة او من اخر السحر عرس
حتى يصلي بها الصبح وحدث عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان ينزل تحت سرحة ضخمة دون الروثة عن يمين الطريق وراه
الطريق في مكان بطح سهل حتى يفضي من الكثبة دون بريد الروثة
بميلين وقد انكسر اعلاها فانثنى في جوفها وهي قائمة على ساق وفي
ساقها كثبة كبيرة وحدث عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
في طرف ثلعة من وراء العرج وانت ذاهب الى مضيبة عند ذلك المسجد
قبران او ثلاثة على القبور رضم من حجارة عن يمين الطريق عند

سلمات الطريق بين اوليك السلمات كان عبد الله يروح من المخرج
بعد ان تميل الشمس بالهاجرة فيصلي الظهر في ذلك المسجد قال عبد
الله ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم عند سرحات عن يسار الطريق
في مسيل دون هرشا ذلك المسيل لاصق بكراع هرشا بينه وبين الطريق
قريب من علوة وكان عبد الله يصلي الى سرحة هي اقرب السرحات
الى الطريق وهي اطولهن ويقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
ينزل في المسيل الذي في ادنى مر الظهران قبل المدينة حين يهبط من
الصفراوات ينزل في بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق وانت ذاهب
الى مكة ليس بين منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الطريق
الا رمية بحجر قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينزل بذي طوى
وبيت حتى يصبح ثم يصلي الصبح حين يقدم مكة ومصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذلك على اكمة غليظة وكان عبد الله يحدث
ان النبي صلى الله عليه وسلم استقبل فرضتي الجبل الذي بينه وبين
الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد الذي بني ثم يسار المسجد بطرف
الاكمة ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم اسفل منه على الاكمة السود اتدع
من الاكمة عشرة اذرع او نحوها ثم يصلي مستقبل الفرضتين من الجبل
الذي بينك وبين الكعبة وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد امرنا بحربة فتوضع بين يديه
فيصلي اليها والناس وراه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها
الامرا عن ابي جحيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم
بالبطحا وبين يديه عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه
المراة والحمار عن سهل رضي الله عنه قال كان بين مصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة عن انس رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته تبعته وانا غلام ومعنا
عكازة او عصى او عنزة ومعنا اداوة فاذا فرغ من حاجته ناولناه

الاداوة

الصلاة الى العنزة فيه حديث ابي جحيفة المذكور في باب سترة الامام و

سترة الامام سترة لمن خلفه

عن سلمة قال كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت الشاة تجوزها

الاداوة عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه انه كان يصلي عند الاسطوانة
التي عند المصحف فقيل له يا ابا مسلم اراك تتحرى الصلاة عند هذه
الاسطوانة فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلاة
عندها عن ابن عمر رضي الله عنهما حديث دخول النبي صلى الله عليه وسلم
الكعبة قال فسالت بلالا حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه
وسلم قال جعل عمودا عن يمينه وعمودا عن يساره وثلاثة اعمدة وزاد
وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة وفي رواية عمودين عن يمينه
وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعرض
راحلته فيصلي اليها قيل له افرايت اذا هبت الركاب قال كان ياخذ الرجل
فيعدله فيصلي الى اخرته او موخره وكان ابن عمر يفعله عن عايشة رضي
الله عنها قالت اعدلتمونا بالكلب والحمار لقد رايتني مضطجعة على السرير
فيجي النبي صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير فيصلي فاكره ان اسخه فانسل
من قبل رجلي السرير حتى انسل من لحافي عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه انه كان يصلي في يوم جمعة الى شي يستره من الناس فاراد
شاب من بني ابي معيط ان يجتاز بين يديه فدفع ابو سعيد في صدره
فنظر الشاب فلم يجد مساغا الا بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه ابو
سعيد اشد من الاولى فنال من ابي سعيد ثم دخل على مروان
فشكى اليه ما لقي من ابي سعيد ودخل ابو سعيد خلفه على مروان
فقال ما لك ولابن اخيك يا ابا سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شي يستره من الناس فاراد احد ان
يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان عن
ابي جهيم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم
المار بين يدي ماذا عليه من الاثم لكان ان يقف اربعين خيرا له
من ان يمر بين يديه قال الراوي لا ادري قال اربعين يوما او شهرا
او سنة عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي

الصلاة بين السواري في غير جماعة

الصلاة الى الراحلة

الصلاة الى السرير

يرد المصلي من مر بين يديه

اثم المار بين يدي المصلي

الصلاة خلف النائم

وانا راقدة معترضة على فراشه فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت عن ابي
قتادة الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي
وهو حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي لابي العاص
ابن الربيع بن عبد شمس فاذا سجد وضعها واذا قام حملها حديث
ابن مسعود في دعا النبي صلى الله عليه وسلم على قريش يوم وضعوا عليه السلام
تقدم وقال هنا في اخره ثم سحبوا الى القليب ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم واتبع اصحاب القليب لعنة

كتاب مواقيت الصلاة

بسم الله الرحمن الرحيم عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه انه دخل
على المغيرة بن شعبة وقد اخر الصلاة يوما بالعراق فقال ما هذا يا مغيرة
اما علمت ان جبريل نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بهذا امرت عن
حذيفة رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند عمر رضي الله عنه فقال ايكم
يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة قلت انا كما قاله قال
انك عليه او عليها لجري قلت فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره
تكفرها الصلاة والصوم والصدقة والامر والنهي قال ليس هذا
اريد ولكن الفتنة التي تموج كما يموج البحر قال ليس عليك منها باس
يا امير المومنين ان بينك وبينها لبابا مغلقا قال ايكسر ام يفتح قلت
يكسر قال اذا لا يغلق ابدا فقيل لحذيفة اكان عمر يعلم الباب قال نعم
كما ان دون الغد الليلة اني حدثته بحديث ليس بالاغاليط فسيل
من الباب فقال عمر عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رجلا اصاب
من امراة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله عز
وجل اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن
السيات فقال الرجل يرسول الله الى هذا قال لجميع امتي كلهم وعنه
في رواية لمن عمل بها من امتي وعنه رضي الله عنه قال سالت النبي

صلى

ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب المراة تطرح عن المصلي شيا من الاذى

باب الصلاة كفارة

باب فضل الصلاة لوقتها

صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله قال الصلاة على وقتها قلت
ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني
بهن ولو استزدت لزادني عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم
خمسا ما يقول ذلك يبقى من درنه قالوا لا يبقى من درنه شيا قال
كذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بها الخطايا عن انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط
ذراعيه كالكلب فاذا بزق فلا يبزق بين يديه ولا عن يمينه فانما
يناجي ربه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح
جهنم واشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها
بنفسين نفس في الشتا ونفس في الصيف اشد ما يجدون من الحر
واشد ما يجدون من الزمهرير عن ابي ذر الغفاري رضي الله
عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن
ان يوذن الظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرد ثم اراد ان يوذن
فقال له ابرد حتى راينا فيء التلول عن انس رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فقام
على المنبر فذكر الساعة فذكر ان فيها امورا عظاما قال من احب ان
يسال عن شي فليسال فلا تسالوني عن شي الا اخبرتكم به ما دمت
في مقامي هذا فاكثر الناس في البكا واكثر ان يقول سلوا فقام عبد الله
ابن حذافة السهمي فقال من ابي فقال ابوك حذافة ثم اكثر ان
يقول سلوني فبرك عمر رضي الله عنه على ركبتيه فقال رضينا بالله
ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت ثم قال عرضت علي الجنة والنار
انفا في عرض هذا الحايط فلم ار كالخير والشر وقد تقدم بعض هذا
الحديث في كتاب العلم من رواية ابي موسى لكن في هذه الرواية زيادة

باب الصلوات الخمس كفارة لما بينها

باب المصلي يناجي ربه

باب الابراد بالظهر في شدة الحر

باب الابراد بالظهر في السفر

باب الفيء ما بعد الزوال من الظل

باب وقت الظهر عند الزوال

ومغايرة الفاظ عن ابي برزة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي الصبح واحدنا يعرف جليسه ويقرا فيها ما بين الستين
الى المائة ويصلي الظهر اذا زالت الشمس والعصر واحدنا يذهب الى
اقصى المدينة فيرجع والشمس حية ونسي الراوي ما قال في المغرب
قال ولا نبالي بتاخير العشا الى ثلث الليل ثم قال الى شطر الليل
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشا حديث
ابي برزة رضي الله عنه في ذكر الصلوات تقدم قريبا وقال في هذه
الرواية لما ذكر العشا وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها عن
انس رضي الله عنه قال كنا نصلي العصر ثم تخرج الانسان الى بني
عمرو بن عوف فيجدهم يصلون العصر وعنه رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة
حية فيذهب الذاهب الى العوالي فياتيهم والشمس مرتفعة وبعض
العوالي من المدينة على اربعة اميال او نحوها عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يفوته
صلاة العصر كانما وتر اهله وماله عن بريدة رضي الله عنه انه قال
في يوم ذي غيم بكروا بصلاة العصر فان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله عن جرير بن عبد الله
رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة فقال
انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رويته فان استطعتم
ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا
فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم
ملايكة بالليل وملايكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة
العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم بهم كيف تركتم

عبادي

تاخير الظهر الى العصر

وقت العصر

اثم من فاتته العصر

من ترك العصر

فضل صلاة العصر

عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون وعنه
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادرك احدكم
سجدة من صلاة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلاته واذا ادرك
سجدة من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلاته عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انما بقاوكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب
الشمس اوتي اهل التوراة التوراة فعملوا حتى اذا انتصف النهار عجزوا
فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا الى صلاة
العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتينا القران فعملنا الى غروب
الشمس فاعطينا قيراطين قيراطين فقال اهل الكتابين اي ربنا
اعطيت هولا قيراطين قيراطين واعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن
كنا اكثر عملا قال هل ظلمتكم من اجركم من شي قالوا لا قال فهو فضلي
اوتيه من اشا عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا نصلي
المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع
نبله عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب اذا وجبت
والعشا احيانا واحيانا اذا راهم اجتمعوا عجل واذا راهم ابطوا اخر والصبح
يصليها بغلس عن عبد الله المزني رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم المغرب قال ويقول
الاعراب هي العشا عن عايشة رضي الله عنها قالت اعتم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشا وذلك قبل ان يفشوا الاسلام
فلم يخرج حتى قال عمر نام النسا والصبيان فخرج فقال لاهل المسجد
ما ينتظرها احد من اهل الارض غيركم عن ابي موسى رضي الله عنه
قال كنت انا واصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولا في بقيع
بطحان والنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان يتناوب النبي

من ادرك ركعة من العصر

وقت المغرب

من كره ان يقال للمغرب العشا

فضل العشا

صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشا كل ليلة نفر منهم فوافقنا النبي صلى
الله عليه وسلم انا واصحابي وله بعض الشغل في بعض امره فاعتم بالصلاة
حتى انهار الليل ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى صلاته
قال لمن حضره على رسلكم ابشروا ان من نعمة الله عليكم انه ليس احد
من الناس يصلي هذه الساعة غيركم او قال ما صلى هذه الساعة
احد غيركم قال ابو موسى فرجعنا فرحي بما سمعنا من رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن عايشة رضي الله عنها حديث اعتم رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالعشا وناداه عمر قد تقدم وفي هذا زيادة قالت
وكانوا يصلون فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول وفي
رواية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال فخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم كاني انظر اليه الان يقطر راسه ما واضعا يده على راسه
فقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يصلوها هكذا وحكى
ابن عباس وضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على راسه قال فبدد
اصابعه شيا من تبديد ثم وضع اطراف اصابعه على قرن الراس
ثم ضمها يمرها كذلك على الراس حتى مست ابهامه طرف الاذن مما يلي
الوجه على الصدغ وناحية اللحية لا يعصر ولا يبطش الا كذلك
وروى انس هذا الحديث فقال فيه كاني انظر الى وبيص خاتمه
ليلتئذ عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من صلى البردين دخل الجنة عن انس رضي الله عنه ان زيد
ابن ثابت رضي الله عنه حدثه انهم تسحروا مع النبي صلى الله عليه
وسلم ثم قاموا الى الصلاة قلت كم كان بينهما قال قدر خمسين او
ستين يعني اية عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كنت اتسحر في
اهلي ثم تكون سرعة بي ان ادرك صلاة الفجر مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شهد عندي
رجال مرضيون وارضاهم عندي عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم

نهى

باب النوم قبل العشا لمن غلب

باب فضل صلاة الفجر

باب وقت الفجر

باب الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس

نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى
تغرب الشمس عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها قال ابن عمر
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فاخروا
الصلاة حتى ترتفع واذا غاب حاجب الشمس فاخروا الصلاة حتى
تغيب حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن بيعتين وعن لبستين تقدم وزاد في هذه الرواية
وعن صلاتين نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد
العصر حتى تغرب عن معاوية رضي الله عنه قال انكم لتصلون صلاة
لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رايناه يصليها ولقد
نهى عنها يعني الركعتين بعد العصر عن عايشة رضي الله عنها قالت
والذي ذهب به ما تركهما حتى لقي الله تعالى وما لقي الله تعالى حتى
ثقل عن الصلاة وكان يصلي كثيرا من الصلاة قاعدا يعني الركعتين
بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما ولا يصليهما
في المسجد مخافة ان يثقل على امته وكان يحب ما يخفف عنهم وعنها
رضي الله عنها قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعهما
سرا ولا علانية ركعتان قبل صلاة الصبح وركعتان بعد العصر عن ابي
قتادة رضي الله عنه قال سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال
بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله قال اني اخاف ان تناموا عن الصلاة
قال بلال انا اوقظكم فاضطجعوا واسند بلال ظهره الى راحلته فغلبته
عيناه فنام فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال
يا بلال اين ما قلت قال ما القيت علي نومة مثلها قط قال ان الله
قبض ارواحكم حين شا وردها عليكم حين شا يا بلال قم فاذن بالناس
بالصلاة فتوضا فلما ارتفعت الشمس وابياضت قام فصلى عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جا يوم

باب لا تتحرى الصلاة قبل غروب الشمس

باب ما يصلى بعد العصر من الفوائت

باب الاذان بعد ذهاب الوقت

باب من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت

الاذان

بسم الله الرحمن الرحيم **بدء الاذان** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة ليس ينادى لها فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى قال بعضهم بل بوقا مثل بوق اليهود فقال عمر أولا تبعثون رجلا ينادي بالصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلاة **عن** انس رضي الله عنه قال امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة الا الاقامة **عن** ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي للصلاة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضي النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلاة ادبر حتى اذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى **عن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لا يسمع مد صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة **عن** انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم **عن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن **عن** معوية رضي الله عنه سئله الى قوله واشهد ان محمدا رسول الله ولما قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله وقال هكذا سمعنا نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول **عن** جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة اتي محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة **عن** ابي هريرة رضي

الاذان مثنى

فضل التاذين

رفع الصوت بالندا

ما يحقن بالاذان من الدما

ما يقول اذا سمع المنادي

الدعا عند الندا

باب

الاستهام في الاذان

الختم بعد ما غربت الشمس فجاء لسبب كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت اصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فقمنا الى بطحان فتوضانا للصلاة وتوضانا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب **عن** انس ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصل اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك اقم الصلاة لذكري **وعنه** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تزالوا في صلاة ما انتظر الصلاة حديث طويل على اي ما بينه تقدم وفي رواية منا **عن** ابن عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض احد يريد بذلك انها تخرم ذلك القرن **عن** عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما قال ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث وان رابع بخامس وسادس وان ابا بكر جا بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم فجا بعد ما مضى من الليل ما شا الله قالت له امراته ما حبسك عن اضيافك قال او ما عشيتهم قالت ابوا حتى تجي قد عرضوا فابوا قال فذهبت انا فاختبات فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا لا هنيا فقال والله لا اطعمه ابدا وايم الله ما كنا ناخذ من لقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها قال شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل ذلك فنظر اليها ابو بكر رضي الله عنه فاذا هي كما هي او اكثر فقال لامراته يا اخت بني فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني لهي الان اكثر منها قبل ذلك بثلاث مرات فاكل منها ابو بكر وقال انما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الاجل ففرقنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل فاكلوا منها اجمعون او كما قال

باب

الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء
والصف الاول ثم لا يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما
في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا
يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم وقال وكان رجلا
اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت عن حفصة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اعتكف واذن المؤذن
للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلاة
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يمنعن احدكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن بليل ليرجع
قائمكم ولينبه نائمكم وليس ان يقول الفجر او الصبح وقال باصابعه
ورفعها الى فوق وطاطا الى اسفل حتى يقول هكذا يشير بسبابتيه
احداهما فوق الاخرى ثم مدها عن يمينه وشماله عن عبد الله
ابن مغفل المزني رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بين كل اذانين صلاة لمن شاء وفي رواية بين كل اذانين صلاة
بين كل اذانين صلاة ثم قال في الثالثة لمن شاء عن مالك بن الحويرث
رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من قومي فاقمنا
عنده عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا فلما راى شوقنا الى اهلينا قال
ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن
لكم احدكم وليؤمكم اكبركم وعنه رضي الله عنه في رواية اتى رجلان
النبي صلى الله عليه وسلم يريدان السفر فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا انتما خرجتما فاذنا ثم اقيما ثم ليؤمكما اكبركما عن ابن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر مؤذنا يؤذن
ثم يقول على اثره الا صلوا في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة
في السفر عن ابي قتادة رضي الله عنه قال بينما نحن نصلي مع

النبي

باب اذان الاعمى اذا كان له من يخبره

باب الاذان بعد الفجر

باب الاذان قبل الفجر

باب كم بين الاذان والاقامة

باب بين كل اذانين صلاة الخ

باب من قال ليؤذن في السفر

باب الاذان للمسافر

باب قول الرجل فاتتنا الصلاة

النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع جلبة رجال فلما صلى قال ما شانكم
قالوا استعجلنا الى الصلوة قال فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلاة فعليكم
بالسكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا وعنه رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا
تقوموا حتى تروني وعليكم بالسكينة عن انس رضي الله عنه قال
اقيمت الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا في جانب المسجد
فما قام الى الصلاة حتى قام القوم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت
ان امر بحطب ليحطب ثم امر بالصلاة فيؤذن لها ثم امر رجلا فيؤم بالناس
ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم
احدهم ان يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة
الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفضل صلاة
الجميع صلاة احدكم وحده بخمس وعشرين جزءا وتجتمع ملائكة الليل
وملائكة النهار في صلاة الفجر ثم قال ابو هريرة واقرؤا ان شئتم وقران
الفجر ان قران الفجر كان مشهودا عن ابي موسى رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم
فابعدهم ممشى والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الامام اعظم
اجرا من الذي يصلي ثم ينام عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن
شوك على الطريق فاخره فشكر الله له فغفر له ثم قال الشهداء
خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد
في سبيل الله وباقي الحديث تقدم عن انس رضي الله عنه ان بني سلمة
ارادوا ان يتحولوا عن منازلهم فينزلوا قريبا من النبي صلى الله عليه

باب متى يقوم الناس اذا راوا الامام عند الاقامة

باب لا يسعى الى الصلاة ولا يقوم اليها مستعجلا

باب الامام يعرض له الحاجة بعد الاقامة

باب وجوب صلاة الجماعة

باب فضل صلاة الجماعة

باب فضل صلاة الفجر في جماعة

باب فضل التهجير الى الظهر

باب احتساب الآثار

وسلم قال ذكره النبي صلى الله عليه وسلم ان يغزوا المدينة فقال الا تحسبون اثارلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس صلاة اثقل على المنافقين من الفجر والعشا ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشا في عبادة ربه ورجل قلبه متعلق بالمساجد ورجلا تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل طلبته ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق اخفا حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد وراح اعد الله له نزلا من الجنة كلما غدا او راح عن عبد الله بن مالك بن بحينة رجل من الازد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا وقد اقيمت الصلاة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لاث به الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح اربعا الصبح اربعا عن عايشة رضي الله عنها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه فحضرت الصلاة فاذن فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقيل له ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس واعاد فاعاد والله فاعاد الثالثة فقال انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فخرج ابو بكر رضي الله عنه فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج يهادى بين رجلين كاني انظر رجليه تخطان الارض من الوجع فاراد ابو بكر ان يتاخر فاومى اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان مكانك ثم اتى به حتى جلس الى جنبه فكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وابو بكر يصلي بصلاته والناس يصلون بصلاة ابي بكر رضي الله عنه وفي رواية فجلس عن يسار ابي بكر وكان ابو بكر يصلي

قايما

قايما وعنها رضي الله عنها في رواية قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استاذن ان واجه ان يمرض في بيتي فاذن له وبا قي الحديث تقدم انفا عن ابن عباس رضي الله عنهما انه خطب الناس في يوم ذي ردغ فامر المؤذن لما بلغ حي على الصلاة قال قل الصلاة في الرحال فنظر بعضهم الى بعض كانهم انكروا فقال كانكم انكرتم هذا ان هذا فعله من هو خير مني يعني النبي صلى الله عليه وسلم انها عزمة واني كرهت ان اخرجكم عن انس رضي الله عنه قال رجل من الانصار اني لا استطيع الصلاة معك وكان رجلا ضخما فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى منزله وبسط له حصيرا ونضح طرف الحصير فصلى عليه ركعتين فقال رجل من الجارود لانس اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قال ما رايته صلاها الا يوميه وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قدم العشا فابدوا به قبل ان تصلوا المغرب ولا تعجلوا عن عشايكم عن عايشة رضي الله عنها انها سئلت عن النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يصنع في بيته فقالت كان يكون في مهنة اهله يعني خدمة اهله فاذا حضرت الصلاة خرج الى الصلاة عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة اصلي كيف رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عن عايشة رضي الله عنها حديث مروا ابا بكر فليصل بالناس تقدم وفي هذه قالت قلت ان ابا بكر اذا اقام مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس عن انس رضي الله عنه ان ابا بكر كان يصلي لهم في وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة فكشف النبي صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة ينظر الينا وهو قايم كان على وجهه ورقة مصحف ثم

ن

أذا احضر الطعام واقيمت الصلاة

فعل صلاة النافلة في جماعة

من خلف الصف وحده

فضل من غدا الى المسجد وراح

من أذا اتعب الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة

حد الكبر الذي يسقط الجماعة

هل يصلي الامام عن حضر فيها على يوم الجمعة والخطبة

فعل من جاء اهله فاقيمت الصلاة

من صلى بالناس وهو يريد الا ان يعلمهم الخ

اهل العلم والفضل احق بالامامة

تبسم يضحك فهمنا ان نقتتن من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه
وسلم فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان النبي صلى الله عليه
وسلم خارج الى الصلاة فاشار الينا النبي صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلا
وارخى الستر فتوفي من يومه عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى بني عمرو بن عوف ليصلح
بينهم فحانت الصلاة فجا المؤذن الى ابي بكر فقال اتصلي للناس فاقيم
قال نعم فصلى ابو بكر فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة
فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان ابو بكر لا يلتفت
في صلاته فلما اكثر الناس التصفيق التفت فراى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امكث مكانك فرفع
ابو بكر يديه فحمد الله تعالى على ما امره به رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ذلك ثم استاخر ابو بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصلى فلما انصرف قال يا ابا بكر ما منعك ان
تثبت اذ امرتك فقال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مالي رايتكم اكثرتم التصفيق من نابه شيء في صلاته فليسبح فانه اذا
سبح التفت اليه وانما التصفيق للنسا عن عايشة رضي الله عنها قالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم أصلى الناس قلنا لا يا رسول الله
وهم ينتظرونك فقال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل
ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك
يا رسول الله فقال ضعوا لي ماء في المخضب قالت فاغتسل ثم ذهب لينوء
فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله
قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم
افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله والناس
عكوف في المسجد ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء الآخرة

فارسل

ص
لك

فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر بان يصلي بالناس فاتاه
الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان تصلي بالنا
فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له عمر انت احق بذ
فصلى ابو بكر تلك الايام وباقي الحديث تقدم وعنها رضي الله عنها
حديث صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في بيته وسواك تقدم وفي هذه
الرواية قال واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا عن البرا رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن
احد منا ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اما يخشى احدكم
او لا يخشى احدكم اذا رفع راسه قبل الامام ان يجعل الله راسه راس حمار او
يجعل الله صورته صورة حمار عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اسمعوا واطيعوا وان استعمل حبشي كان راسه زبيبة
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يصلون لكم فان اصابوا فلكم وان اخطاوا فلكم وعليهم عن ابن عباس
رضي الله عنهما حديث بيته في بيت خالته تقدم وفي هذه الرواية
قال ثم نام حتى نفخ ثم اتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضا عن جابر ابن
عبد الله عنهما ان معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثم يرجع فيؤم قومه فصلى العشا فقرا بالبقرة فانصرف رجل وكان معاذا
تناول منه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال فتان فتان فتان ثلاث
مرات وامره بسورتين من اوسط المفصل عن ابي مسعود رضي الله عنه
ان رجلا قال والله يا رسول الله اني لاتاخر عن صلاة الغداة من اجل
فلان مما يطيل بنا فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد
غضبا منه يومئذ ثم قال ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز
فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة عن جابر رضي الله عنه حديث
معاذ وان النبي صلى الله عليه وسلم قال له فلولا صليت بسبح اسم ربك الاعلى

ص
لك

ما جاء في من دخل ليؤم الناس فجاء الامام الاول الخ

باب اذا صلى الامام ليؤم به

باب متى يسجد من خلف الامام

باب اذا رفع راسه قبل الامام

باب اذا ام العبد والمولى

باب اذا تم الامام وائتم من خلفه

باب اذا ام رجل عن يسار الامام فحوله الامام

باب اذا طول الامام وكان للرجل حاجة فخرج وصلى

باب هل على من لم يدرك الركوع والسجود

باب من شكى امامه اذا طول

والشمس وضحاها والليل اذا يغشى عن انس رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يوخر الصلاة ويكملها عن ابي قتادة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاقوم في الصلاة اريد ان
اطول فيها فاسمع بكا الصبي فاتجوز في صلاتي كراهية ان اشق على
امه عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم عن انس رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني
اراكم من وراء ظهري عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي من الليل في حجرته وجدار الحجرة قصير فراى
الناس شخص النبي صلى الله عليه وسلم فقام ناس يصلون بصلاته
فاصبحوا فتحدثوا بذلك فقام ليلة الثانية فقام معه اناس
يصلون بصلاته صنعوا ذلك ليلتين او ثلاثا حتى اذا كان بعد
ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج فلما اصبح ذكر
ذلك الناس فقال اني خشيت ان تكتب عليكم صلاة الليل وفي
هذا الحديث من رواية زيد بن ثابت رضي الله عنه زيادة انه قال
قد عرفت الذي رايت من صنيعكم فصلوا ايها الناس في بيوتكم
فان افضل الصلاة صلاة المرء في بيته الا المكتوبة عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع
يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلاة واذا كبر للركوع واذا رفع
راسه من الركوع رفعهما كذلك ايضا وقال سمع الله لمن حمده
ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود عن سهل بن سعد
رضي الله عنه قال كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى
على ذراعه اليسرى في الصلاة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يفتتحون الصلاة
بالحمد لله رب العالمين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله

صلى

باب من اخف الصلاة عند بكا الصبي

باب تسوية الصفوف عند الاقامة وبعدها

باب اذا كان بين الامام وبين القوم حائط او سترة

في باب صلاة الليل

ابواب صفة الصلاة

باب رفع اليدين في التكبيرة الاولى مع الافتتاح سواء

باب وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة

باب ما يقول بعد التكبير

صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراة اسكاتة فقلت
بابي وامي يرسول الله اسكاتتك بين التكبير وبين القراة
ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت
بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض
من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالما والثلج والبرد عن اسما بنت
ابي بكر رضي الله عنهما حديث الكسوف وقد تقدم وفي هذه الروا
قالت قال قد دنت مني الجنة حتى لو اجترات عليها لجئتكم بقطاف
من قطافها ودنت مني النار حتى قلت اي رب او انا معهم فاذا
امراة حسبت انه قال تخدشها هرة قلت ما شان هذه قالوا
حبستها حتى ماتت جوعا فلا هي اطعمتها ولا ارسلتها تاكل من
حشيش او خشاش الارض عن خباب رضي الله عنه قيل له اكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في الظهر والعصر قال نعم قيل له
بم كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يرفعون
ابصارهم الى السما في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهن
عن ذلك او ليخطفن ابصارهم عن عايشة رضي الله عنها قالت سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة قال هو
اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد عن جابر بن سمرة
رضي الله عنه قال شكا اهل الكوفة سعدا الى عمر فعزله واستعمل
عليهم عمار فشكوا حتى ذكروا انه لا يحسن يصلي فارسل اليه فقال
له يا ابا اسحق ان هولا يزعمون انك لا تحسن تصلي قال اما انا والله
فاني كنت اصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخرم عنها
اصلي صلاة العشا فاركد في الاوليين واخف في الاخريين قال
ذاك الظن بك يا ابا اسحق فارسل معه رجلا او رجالا الى الكوفة
يسال عند اهل الكوفة فلم يدع مسجدا الا سال عنه ويثنون عليه

باب رفع البصر الى الامام في الصلاة

باب رفع البصر الى السما في الصلاة

باب الالتفات في الصلاة

باب وجوب القراة للامام والماموم في الصلوات كلها الخ

خيرا حتى دخل مسجد البني عبس فقام رجل منهم فقال له اسامة
ابن قتادة يكنى ابا سعدة فقال اما اذ نشدتنا فان سعدا كان
لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية قال سعد
اما والله لادعون ثلاث اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا قام رياء
وسمعة فاطل عمره واطل فقره وعرضه بالفتن وكان بعد اذا سئل
يقول شيخ كبير مفتون اصابتني دعوة سعد قال الراوي عن
جابر وانا رايته بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وانه
ليتعرض للجواري في الطريق يغمزهن عن عبادة بن الصامت رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرا
بفاتحة الكتاب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله
عليه وسلم فرد فقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى كما صلى
ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم
تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني فقال
اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القران ثم اركع
حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن
ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل في صلاتك كلها عن ابي
قتادة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الركعتين
الاوليين من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في
الاولى ويقصر في الثانية ويسمع الاية احيانا وكان يقرا في العصر
بفاتحة الكتاب وسورتين وكان يطول في الركعة الاولى من صلاة
الصبح ويقرا في الثانية عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ام الفضل
سمعته وهو يقرا والمرسلات عرفا فقالت يا بني لقد ذكرتني بقراتك
هذه السورة انها لاخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرا بها في المغرب عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال سمعت رسول الله

صلى

الجهر في العشاء

القراة في العشا

القراة في الفجر

الجهر بقراه صلاة الصبح

القراة في الظهر

القراة في المغرب

صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بطول الطوليين عن جبير ان مطعم
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا في المغرب
بالطور عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صليت خلف ابي القاسم
صلى الله عليه وسلم العتمة فقرا اذا السما انشقت فسجد فلا ازال
اسجد بها حتى القاه عن البرا رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان في سفر فقرا في العشا في احدى الركعتين بالتين والزيتون
وفي رواية اخرى قال وما سمعت احدا احسن صوتا منه او
قراة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال في كل صلاة يقرا فما اسمعنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفى عنا اخفينا عنكم
وان لم تزد على ام القران اجزات وان زدت فهو خير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من
اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين
خبر السما وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا
يا قومنا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك
بربنا احدا فانزل الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي
الي وانما اوحي الي قول الجن عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قرا النبي صلى الله عليه وسلم فيما امر وسكت فيما امر وما كان ربك
نسيا ولقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة عن ابن مسعود
رضي الله عنه انه جاءه رجل فقال قرات المفصل الليلة في ركعة
فقال هذا كهذ الشعر لقد عرفت النظاير التي كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من المفصل
سورتين سورتين في كل ركعة عن ابي قتادة رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقرا في الظهر في الاوليين بام الكتاب وسورتين
وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب ويسمعنا الاية ويطول في الركعة
الاولى مما لا يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح

الجمع بين السورتين في الركعة

يقرا في الاخيرتين بعد الفاتحة

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له
ما تقدم من ذنبه وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا قال احدكم آمين وقالت الملائكة في السما امين فوافقت
احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه عن ابي بكرة رضي الله
عنه انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل ان
يصل الى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك
الله حرصا ولا تعد عن عمران بن حصين رضي الله عنه انه صلى
مع علي رضي الله عنه بالبصرة فقال ذكرنا هذا الرجل صلاة كنا
نصليها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر انه كان يكبر كلما رفع
وكلما وضع وعنه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا قام للصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول
سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قايم
ربنا ولك الحمد عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه انه صلى
الى جنبه ابنه مصعب قال فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي
فنهاني ابي وقال كنا نفعله فنهينا عنه وامرنا ان نضع ايدينا على
الركب عن البرا رضي الله عنه قال كان ركوع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وسجوده وبين السجدتين واذا رفع راسه من الركوع ما خلا
القيام والقعود قريبا من السوا عن عايشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك
اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي وفي اخرى يتاول القران عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه
من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وعنه
رضي الله عنه قال لاقربن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

فكان

ما جهر الامام بالتامين

ما فضل التامين

ما اذا ركع دون الصف

ما اتمام التكبير في الركوع

ما التكبير اذا قام في السجود

ما وضع الاكف على الركب في الركوع

ما حد اتمام الركوع والاعتدال

ما الدعا في الركوع

ما فضل اللهم ربنا لك الحمد

ما القنوت

فكان ابو هريرة يقنت في الركعة الاخرة من صلاة الظهر وصلاة العشا
وصلاة الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمومنين ويلعن
الكفار عن انس رضي الله عنه قال كان القنوت في المغرب والفجر عن
رفاعة بن رافع الزرقي رضي الله عنه قال كنا نصلي يوما ورا النبي صلى
الله عليه وسلم فلما رفع راسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده فقال
رجل وراه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال
من المتكلم قال انا قال لقد رايت بضعا وثلاثين ملكا يبتدرونها
ايهم يكتبها اول عن انس رضي الله عنه انه كان ينعت لنا صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يصلي فاذا رفع راسه من الركوع قام
حتى نقول قد نسي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين يرفع راسه يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد
يدعو لرجال ويسميهم باسمايهم فيقول اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة
ابن هشام وعياش ابن ابي ربيعة والمستضعفين من المومنين اللهم
اشدد وطاتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف واهل
المشرق يوميذ من مضر مخالفون له وعنه رضي الله عنه ان الناس
قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تمارون في القمر ليلة
البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون في الشمس
ليس دونها حجاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه كذلك يحشر الناس
يوم القيمة فيقول من كان يعبد شيا فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس
ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الامة
فيها منافقوها فياتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى
ياتينا ربنا فاذا جا ربنا عرفناه فياتيهم الله عز وجل فيقول انا ربكم
فيقولون انت ربنا فيدعوهم ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون
اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يوميذ احد الا الرسل
وكلام الرسل يوميذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان

ما الطمانينة حين يرفع راسه من الركوع

ما يهوي بالتكبير حين يسجد

ما فضل السجود

هل رايتم شوك السعدان قالوا نعم قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا
يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من
يخردل ثم ينجو حتى اذا اراد الله رحمة من اراد من اهل النار امر الملايكة ان
يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم باثار السجود وحرم الله
على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون من النار فكل ابن ادم تاكله النار
الا اثر السجود فيخرجون من النار وقد امتحشوا فيصب عليهم ما الحياة
فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضا بين العباد
ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو اخر اهل النار دخولا الجنة مقبلا بوجهه
قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار فقد قشبني ريحها
واحرقني ذكاوها فيقول هل عسيت ان افعل ذلك بك ان تسال
غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما شا من عهد وميثاق فيصرف
الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة راى بهجتها سكت ما شا
الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله اليس
قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسال غير الذي كنت سالت فيقول
يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيت ذلك ان
لا تسال غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غير ذلك فيعطي ربه ما شا
من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فراى زهرتها
وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شا الله ان يسكت فيقول يا رب
ادخلني الجنة فيقول الله عز وجل ويحك يا ابن ادم ما اغدرك اليس قد
اعطيت العهد والميثاق ان لا تسال غير الذي اعطيت فيقول يا رب
لا تجعلني اشقى خلقك فيضحك الله منه ثم ياذن له في دخول الجنة
فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطعت امنيته قال الله زد من كذا
وكذا اقبل يذكره ربه حتى اذا انتهت به الاماني قال الله تعالى لك
ذلك ومثله معه وقال ابو سعيد الخدري لابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة امثاله

قال

قال ابو هريرة لم احفظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قوله
لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد اني سمعته يقول ذلك لك وعشرة
امثاله عن ابن عباس رضي الله عنهما في رواية قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واشار
بيده على انفه واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا يكفت الثياب
والشعر عن انس رضي الله عنه قال لا الوان اصلي بكم كما رايت النبي صلى
الله عليه وسلم وباقي الحديث تقدم وعنه رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه
انبساط الكلب عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه انه راى النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي
قاعدا عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه صلى فجهر بالتكبير
حين رفع راسه من السجود وحين سجد وحين رفع وحين قام من
الركعتين وقال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يتربع في الصلاة اذا جلس وانه راى
ولده فعل ذلك فنهاه وقال انما سنة الصلاة ان تنصب رجلك
اليمنى وتثني اليسرى فقال له انك تفعل ذلك فقال ان رجلاي
لا تحملاني عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال انا كنت احفظكم
لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته اذا كبر جعل يديه حذو منكبيه
واذا ركع امكن بيديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه استوى
حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا
قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة واذا جلس في الركعتين
جلس على رجليه على رجله اليسرى ونصب اليمنى واذا جلس في الركعة
الاخيرة قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته
عن عبد الله بن بحينة رضي الله عنه وهو من ازد شنوءة وهو
حليف لبني عبد مناف وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

باب السجود على الانف
باب المكث بين السجدتين
باب لا يفترش ذراعيه
باب من استوى قاعدا في وتر
باب يكبر وهو ينهض من السجدتين
باب سنة الجلوس في التشهد
باب من لم ير التشهد الاول واجبا

ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاولتين
لم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه
كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم عن عبد الله رضي الله
عنه قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا السلام
على جبريل وميكائيل السلام على فلان وفلان فالتفت الينا النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ان الله هو السلام فاذا صلى احدكم فليقل التحيات
لله والصلوات الطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتموها اصابت كل
عبد صالح في السما والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
ورسوله عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم اني اعوذ بك من
عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من
فتنة المحيا والممات اللهم اني اعوذ بك من الماثم والمغرم فقال له
قايل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث
فكذب ووعد فاخلف عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني ادعو به في صلاتي قال قل اللهم
اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة
من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم حديث ابن
مسعود في التشهد تقدم قريبا وقال في هذه الرواية بعد قوله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعا اعجبه اليه فيدعو عن
ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
سلم قام النسا حتى يقضي تسليمه ومكث يسيرا قبل ان يقوم عن
عتبان بن مالك رضي الله عنه قال صلينا مع النبي صلى الله عليه
وسلم فسلمنا حين سلم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رفع الصوت
بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله

صلى

التشهد في الآخرة

الدعا قبل السلام

دعا صح

ما يتخير من الدعا بعد التشهد وليس بواجب

التسليم

يسلم حين يسلم الامام

الذكر بعد الصلاة

صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك
اذا سمعته عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جا الفقرا الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا ذهب اهل الدثور من الاموال بالدرجات العلى والنعيم
المقيم يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل من اموال يحجون
بها ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون فقال الا احدثكم بما ان اخذتم
ادركتم من سبقكم ولم يدركم احد بعدكم وكنتم خير من انتم بين ظهرانيهم
الا من عمل مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثة
وثلاثين قال الراوي فاختلفنا بيننا فقال بعضنا نسبح ثلاثا وثلاثين
ونحمد ثلاثا وثلاثين ونكبر اربعة وثلاثين فرجعت اليه فقال
تقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر حتى يكون منهن كلهن ثلاث
وثلاثون عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا
معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد عن سمرة بن جندب
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة
اقبل علينا بوجهه عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه انه قال
صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية
على اثر سما كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون
ماذا قال ربكم عز وجل قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي
مومن وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مومن بي
كافر بالكواكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مومن
بالكواكب عن عقبة رضي الله عنه قال صليت ورا النبي صلى الله عليه وسلم
فسلم ثم قام مسرعا يتخطى رقاب الناس الى بعض حجر نسايه ففزع
الناس من سرعته فخرج عليهم فراى انهم عجبوا من سرعته فقال ذكرت
شيا من تبر عندنا فكرهت ان يحبسني فامرت بقسمته عن عبد الله

ثين

ليستقبل الامام الناس بوجهه

في ذكر حاجة فتخطاهم

الانفتال والانصراف عن اليمين وعن الشمال

ابن مسعود رضي الله عنه قال لا يجعل احدكم للشيطان شيا من صلاته
يران حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رايت النبي صلى الله
عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة يريد الثوم
فلا يغشانا في مسجدنا قال الراوي فقلت لجابر ما يعني به فقال ما اراه
يعني الا نتنه وقيل الا نتنه وعنه رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او فليعتزل مسجدنا
وليقعد في بيته وان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بقدر فيه خضرات
من بقول فوجد لها ريحا فسل فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها
الى بعض اصحابه كان معه فلما راه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا
تناجي وفي رواية اتي ببدر يعني طبقا فيه خضرات عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على قبر منبوذ فامهم وصفوا
عليه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم عن ابن عباس رضي الله عنهما
وقد قال له رجل شهدت الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره اتى العلم الذي
عند دار كثير بن الصلت ثم خطب ثم اتى النسا فوعظهن وذكرهن
وامرهن ان يتصدقن فجعلت المراة تهوي بيدها الى حلقها تلقي في
ثوب بلال ثم اتى هو وبلال البيت ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا استاذنكم نساوكم بالليل الى المسجد فاذنوا
لهن

كتاب الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول نحن الاخرون السابقون يوم القيمة بيد انهم اوتوا الكتاب
من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض الله عليهم فاختلفوا فيه فهدانا
الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد عن ابي

سعيد

ما جاء في اكل الثوم النيء

وضوء الصبيان وحسن عليهم الغسل والطهور الخ

خروج النساء الى المساجد بالليل والغلس

فرض الجمعة

الطيب للجمعة

سعيد الخدري رضي الله عنه قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الغسل واجب على كل محتلم وان يستن وان يمس طيبا ان وجد
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكانما قرب بدنة ومن راح
في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما
قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح
في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملايكة
يستمعون الذكر عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من الطهر
ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين
ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة
الاخرى عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قيل له ذكروا ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا روسكم وان لم تكونوا جنبا
واصيبوا من الطيب فقال اما الغسل فنعم واما الطيب فلا ادري عن
عمر رضي الله عنه انه وجد حلة سيرا عند باب المسجد فقال يرسول
الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة للوفد اذا قدموا عليك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه من لا خلاق له
في الاخرة ثم جات رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فاعطى عمر
ابن الخطاب منها حلة فقال عمر يرسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة
عطارد ما قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اكسكها
لتلبسها فكاساها عمر اخا له بمكة مشركا عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي او على
الناس لامرتهم بالسواك مع كل صلاة عن انس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثرت عليكم في السواك عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا

في الفجر يوم الجمعة الم تنزيل وهل اتى على الانسان عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم
مسؤول عن رعيته الامام راع ومسؤول عن رعيته والرجل راع في
اهله ومسؤول عن رعيته والمراة راعية في بيت زوجها ومسؤولة
عن رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته قال
وحسبت ان قد قال والرجل راع في مال ابيه ومسؤول عن رعيته
وكلكم راع ومسؤول عن رعيته حديث الى هريرة نحن الاخرون
السابقون تقدم قريبا وزاد منا في آخره ثم قال حق على كل مسلم ان
يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل راسه وجسده عن عايشة رضي
الله عنها قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم والعوالي فياتون
في الغبار فيصيبهم الغبار والعرق فيخرج منهم العرق فاتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم انسان منهم وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لو انكم تطهرتم ليومكم هذا وعنها رضي الله عنها قالت كان الناس
مهنة انفسهم وكانوا اذا راحوا الى الجمعة راحوا في هيئتهم فقيل لهم
لو اغتسلتم عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس وعنه رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلاة واذا اشتد الحر
ابرد بالصلاة يعني الجمعة عن ابي عبسى رضي الله عنه انه قال وهو
ذاهب الى الجمعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم الرجل اخاه من مقعده
ويجلس فيه قيل الجمعة قال الجمعة وغيرها عن السايب بن يزيد
رضي الله عنه قال كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على
المنبر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان
عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء وعنه رضي الله

عنه

عنه في رواية قال لم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذن غير واحد
وكان التاذين يوم الجمعة حين يجلس الامام على المنبر عن معاوية
ابن ابي سفيان رضي الله عنه انه جلس على المنبر يوم الجمعة فلما
اذن المؤذن فقال الله اكبر الله اكبر قال معوية الله اكبر الله اكبر
فقال اشهد ان لا اله الا الله فقال معوية وانا قال اشهد ان محمدا
رسول الله قال معوية وانا فلما انقضى التاذين قال يا ايها النا
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المجلس حين اذن
المؤذن يقول ما سمعتم مني من مقالتي حديث سهل بن سعد
في امر المنبر تقدم وذكر صلاته عليه ورجوعه القهقرا وزاد في هذه
الرواية فلما فرغ اقبل على الناس فقال ايها الناس انما صنعت هذا
لتاتموا ولتعلموا صلاتي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان
جذع يقوم عليه النبي صلى الله عليه وسلم فلما وضع له المنبر سمعنا للجذع
مثل اصوات العشار حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده
عليه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
قائما ثم يقعد ثم يقوم كما تفعلون الان عن عمرو بن تغلب رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بمال او بسبي فقسمه فاعطى
رجالا وترك رجالا فبلغه ان الذي ترك عتبوا فحمد الله ثم اثنى عليه
ثم قال اما بعد فوالله اني اعطي الرجل وادع الرجل والذي ادع احب
الي من الذي اعطي ولكن اعطي اقواما لما ارى في قلوبهم من الجزع
والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير فيهم
عمرو بن تغلب فوالله ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
حمر النعم عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قام عشية بعد الصلاة فحمد الله تعالى واثنى عليه
ثم قال اما بعد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صعد النبي صلى
الله عليه وسلم المنبر وكان اخر مجلس جلسه متعطفا ملحفة على منكبيه

الخطبة قائما والفصل بين الخطبتين

قد عصب راسه بعصابة دسمة فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس
الى فقابوا اليه ثم قال اما بعد فان هذا الحى من الانصار يقلون ويكثر
الناس فمن ولى شيا من امة محمد فاستطاع ان يضر فيه احدا او ينفع
فيه احدا فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيهم عن جابر بن عبد الله
رضى الله عنهما قال جاء رجل والنبى صلى الله عليه وسلم يخطب الناس
يوم الجمعة فقال صليت يا فلان قال لا قال قم فاركع عن انس رضى
الله عنه قال اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبينما النبى صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة قام اعرابى فقال
يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى
فى السماء قزعة فوالذى نفسى بيده ما وضعها حتى ثار السحاب امثال
الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر يتحادر عن لحيته فمطرنا
يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذى يليه حتى الجمعة
الاخرى وقام ذلك الاعرابى او قال غيره فقال يا رسول الله تهدم
البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا
فما يشير بيده الى ناحية من السحاب الا انفرجت وصارت المدينة
مثل الجوبة وسال الوادى قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا حدث
بالجود عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت
وعنه رضى الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر
يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قايم يصلى يسال
الله تعالى شيا الا اعطاه اياه واشار بيده يقللها عن جابر بن عبد الله
رضى الله عنهما قال بينما نحن نصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم اذ
اقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقى مع النبى صلى الله عليه
وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه الاية واذا راوا تجارة او لهوا
انفضوا اليها وتركوك قايما عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم كان يصلى قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين
وبعد المغرب ركعتين فى بيته وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلى
بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلى ركعتين • بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب صلاة الخوف

عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل
نجد فوازينا العدو فصاففناهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى
بصلى لنا فقامت طايفة معه واقبلت طايفة على العدو وركع رسول
الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطا
التى لم تصل فجاءوا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد
سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين
وعنه رضى الله عنه فى رواية قال عن النبى صلى الله عليه وسلم
وان كانوا اكثر من ذلك فليصلوا قياما وركبانا وعنه رضى الله عنه
قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لنا لما رجع من الاحزاب لا يصلين
احد العصر الا فى بنى قريظة فادرك بعضهم العصر فى الطريق وقال
بعضهم لا نصلى حتى ناتيها وقال بعضهم بل نصلى لم يرد منا ذلك فذكر
ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فلم يعنف احدا منهم • بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب العيدين

عن عايشة رضى الله
عنها قالت دخل النبى صلى الله عليه وسلم وعندى جاريتان تغنيان
بغنا بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل ابو بكر رضى
الله عنه فانتهرنى وقال مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا عن انس رضى الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل تمرات وفى رواية
عنه قال وياكلهن وترا عن البراء رضى الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخطب فقال ان اول ما يبدا به فى يومنا

هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد اصاب سنتنا **وعنه** رضي
الله عنه قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاضحى بعد الصلاة
فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن
نسك قبل الصلاة فانه ولا نسك له فقال ابو بردة بن نيار خال
البراء يا رسول الله فاني نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت ان اليوم
يوم اكل وشرب واحببت ان تكون شاتي اول ما تنحر في بيتي
فذبحت شاتي وتغديت قبل ان اتي الصلاة فقال شاتك شاة
لحم فقال يا رسول الله فان عندنا عناقا لنا جذعة احب الي من
شاتين افتجزي عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك **عن** ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول شيء يبدا به الصلاة ثم
ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم
ويوصيهم ويامرهم فان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يامر بشيء
امر به ثم ينصرف قال ابو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت
مع مروان وهو امير المدينة في اضحى او فطر فلما اتينا المصلى اذا منبر
بناه كثير بن الصلت فاذا مروان يريد ان يرتقيه قبل ان يصلي
فجبذت بثوبه فجبذني فارتفع فخطب قبل الصلاة فقلت له
غيرتم والله فقال يا ابا سعيد قد ذهب ما تعلم فقلت ما اعلم والله
خير مما لا اعلم فقال ان الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة
فجعلتها قبل الصلاة **عن** ابن عباس وجابر بن عبد الله رضي الله
عنهم قالا لم يكن يوذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى **وعنه** اي ابن
عباس رضي الله عنه قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وكلهم كانوا يصلون قبل الخطبة
في ايام افضل منها في هذه العشر قالوا ولا الجهاد قال ولا الجهاد

الا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء **عن** انس بن مالك
رضي الله عنه انه سيل عن التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى
الله عليه وسلم قال كان يلبي الملبي لا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر
عليه **عن** ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينحر
وينحر بالمصلى **عن** جابر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا كان يوم عيد خالف الطريق **حديث** عائشة رضي الله عنها
في امر الحبشة تقدم وزاد في هذه الرواية قالت فزجرهم عمر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بني ارفدة **ابواب الوتر**
بسم الله الرحمن الرحيم **عن** ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا سال النبي
صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر
له ما قد صلى **عن** عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته يعني بالليل فيسجد
السجدة من ذلك قدر ما يقرا احدكم خمسين اية قبل ان يرفع راسه
ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه
المؤذن للصلاة **وعنها** رضي الله عنها قالت كان الليل اوتر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانتهى وتره الى السحر **عن** ابن مسعود رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يوتر على البعير **عن** انس رضي الله عنه انه سيل اقنت النبي
صلى الله عليه وسلم في الصبح قال نعم فقيل له اوقنت قبل الركوع يسيرا
وعنه رضي الله عنه انه سيل عن القنوت فقال قد كان القنوت
قيل له قبل الركوع او بعده قال قبله قيل فان فلانا اخبر عنك انك
قلت الركوع قال كذب انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
الركوع قال كذب انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركو

ع

شهرا اراه كان بعث قوما يقال لهم القراء نحو سبعين رجلا الى قوم
من المشركين دون اولئك وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه
وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو عليهم وفي
رواية عنه رضي الله عنه قال قنت شهرا يدعو على رعل وذكوان وعنه
ايضا قال كان القنوت في المغرب والفجر بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب الاستسقاء عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي وحول رداءه وفي رواية
عنه قال وصلى ركعتين عن ابي هريرة رضي الله عنه حديث دعا
النبي صلى الله عليه وسلم للمستضعفين من المومنين وعلى مضر تقدم
وقال في اخر هذه الرواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال غفار
غفر الله لها واسلم سالمها الله عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى من الناس ادبارا قال اللهم
سبعا كسبع يوسف فاخذتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا الجلود والميتة
والجيف وينظر احدهم الى السماء فيرى الدخان من الجوع فاتاه ابو
سفيان فقال يا محمد انك تامر بطاعة الله وبصلة الرحم وان قومك
قد هلكوا فادع الله لهم قال الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السماء بدخان
مبين الى قوله عايدون يوم نبطش البطشة الكبرى فالبطشة
يوم بدر فقد مضت الدخان والبطشة واللزام واية الروم عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال ربما ذكرت قول الشاعر وانا انظر الى وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسقي فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب
وهو قول ابي طالب * وابيض يستسقى الغمام بوجهه * ثمال اليتامى عصمة
للارامل عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كان اذا قحطوا استسقى
بالعباس بن عبد المطلب رضي الله عنه فقال اللهم انا كنا نتوسل
اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون
حديث انس في الرجل الذي دخل المسجد والنبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم قايم يخطب فساله الدعا بالغيث تكرر كثيرا وفي هذه الرواية فارايتا
الشمس بستا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قايم يخطب فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطع
السبل فادع الله يمسكها قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه
ثم قال حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والجبال والضراب وبطون الاودية
ومنابت الشجر قال فانقطعت وخرجنا نمشي في الشمس **وعنه** رضي الله
عنه ان صلى الله عليه وسلم رفع يديه وقال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم
اغثنا **حديث** عبد الله بن زيد في الاستسقا تقدم وفي هذه
الرواية قال فحول الى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعو ثم حول
رداءه ثم صلى لنا ركعتين يجهر فيهما بالقراة عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعايه
الا في الاستسقا فانه يرفع حتى يرى بياض ابطيه عن عايشة رضي
الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا راى المطر قال
صيبا نافعا عن انس رضي الله عنه قال كانت الريح الشديدة اذا هبت
عرف ذلك في وجه النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت
عاد بالدبور عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قالوا وفي نجدنا قال قال اللهم
بارك لنا في شامنا وفي يمننا قالوا وفي نجدنا قال هنالك الزلازل
والفتن وبها يطلع قرن الشيطان **وعنه** رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم
احد ما يكون في غد ولا يعلم احد ما يكون في الارحام ولا تعلم نفس
ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت وما يدري احد
متى يجي المطر **ابواب الكسوف** بسم الله الرحمن
الرحيم عن ابي بكرة رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانكسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم

يجره اه حتى دخل المسجد ودخلنا فصلى بنا ركعتين حتى انجلت الشمس
فقال ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد واذا رايتموها فصلوا
وادعوا حتى ينكشف ما بكم وفي رواية عنه قال قال ولكن يخوف
الله بها عباده وتكرر حديث الكسوف كثيرا ففي رواية عن المغيرة
ابن شعبة رضي الله عنه قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم فقال الناس كسفت الشمس لموت
ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا
ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم فصلوا وادعوا وفي رواية
عن عائشة رضي الله عنها قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فقام فاطال القيام ثم ركع فاطا
الركوع ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال
الركوع وهو دون الركوع الاول ثم سجد فاطال السجود ثم فعل في
الركعة الاخرى مثل ما فعل في الركعة الاولى ثم انصرف وقد انجلت
الشمس فخطب الناس فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال ان الشمس
والقمر اياتان من ايات الله لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا
رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد
والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة
محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلاة جامعة عن عائشة رضي الله
عنها ان يهودية جاءت تسالها فقالت لها اعاذك الله من عذاب
القبر فقالت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعذب الناس
في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله من ذلك
ثم ذكرت حديث الكسوف ثم قالت في اخره ثم امرهم ان يتعوذوا
من عذاب القبر عن ابن عباس رضي الله عنهما ذكر حديث الكسوف

بطوله ثم قال قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيا في مقامك ثم
رايناك تكعكعت فقال اني رايت الجنة وتناولت عنقودا ولو اصبته
لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم ار منظرا كاليوم قط افظع
ورايت اكثر اهلها النساء قالوا بم يا رسول الله قال قيل اتكفرن بالله
قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن
الدهر كله ثم رات منك شيا قالت ما رايت منك خيرا قط عن اسماء بنت
ابي بكر رضي الله عنهما قالت اتيت امراة النبي صلى الله عليه وسلم بالعتا
وكسوف الشمس عن ابي موسى رضي الله عنه قال خسفت الشمس
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى ان تكون الساعة فاتت
المسجد فصلى باطول قيام وركوع وسجود رايته قط يفعله وقال هذه
الايات التي يرسل الله لا تكون لموت احد ولا لحياته ولكن يخوف الله
بها عباده فاذا رايتم شيا من ذلك فافزعوا الى ذكر الله ودعايه
واستغفاره عن عايشة رضي الله عنها قالت جهر النبي صلى الله عليه وسلم
في صلاة الخسوف بقراته

ابواب سجود القران

بسم الله الرحمن الرحيم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قرا النبي صلى
الله عليه وسلم النجم بمكة فسجد فيها وسجد من معه غير شيخ اخذ كفا من
حصا او تراب فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا فرايته بعد ذلك قتل
كافرا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ص ليست من عزايم السجود وقد
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها وحديثه رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم تقدم قريبا من رواية ابن مسعود وزاد
في هذه الرواية وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس عن
زيد بن ثابت رضي الله عنه انه قرا على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم
فلم يسجد فيها عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قرا اذا السما انشقت فسجد
بها فقيل له في ذلك فقال لو لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يسجد لم اسجد
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا علينا

السورة فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما نجد احدنا موضع جبهته

ابواب تقصير الصلاة

بسم الله الرحمن الرحيم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عشر يقصر عن انس رضي الله عنه خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قيل له اقمتم بمكة قال اقمنا بها عشرا عن ابن مسعود رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابي بكر وعمر ومع عثمان صدرا من امارته ثم اتمها عن حارثة بن وهب رضي الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم امن ما كان بمنى ركعتين عن ابن مسعود رضي الله عنه لما قيل له صلى عثمان بمنى اربع ركعات استرجع ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وصليت مع ابي بكر الصد رضي الله عنه بمنى ركعتين وصليت مع عمر رضي الله عنه بمنى ركعتين فليت حظي من اربع ركعات ركعتان متقبلتان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها حرمة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا عجله السير يوخر المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم قليلا يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بعد العشاء حتى يقيم من جوف الليل عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي التطوع وهو راكب في غير القبلة عن انس رضي الله عنه انه صلى على حمار ووجهه عن يسار القبلة فقيل له نصلي لغير القبلة فقال لولا اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله لم افعله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم فلم اره يسبح في السفر وقال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه انه راى النبي صلى الله عليه وسلم صلى السبحة بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث

توجهت

توجهت عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال كانت بي بواسير فسالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب عن عايشة ام المو منين رضي الله عنها انها لم تر النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الليل قاعدا قط حتى اسن فكان يقرا قاعدا حتى اذا اراد ان يركع قام فقرا نحوا من ثلاثين او اربعين اية ثم ركع وعنها رضي الله عنها في ر. ثم يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك فاذا قضى صلاته نظر فان كنت يقظى تحدث معي وان كنت نايمة اضطجع صلى الله عليه وسلم

باب التهجد بالليل

بسم الله الرحمن الرحيم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن انت الحق ووعدك الحق ولقاوك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المو خر لا اله الا انت او لا اله غيرك ولا حول ولا قوة الا بالله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى رويا قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى رويا فاقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا وكنت انام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايت في النوم كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار

فاذا هى مطوية كطى البير واذا لها قرنان واذا فيها اناس قد عرفتهم
فجعلت اقول اعوذ بالله من النار قال فلقينا ملك اخر فقال لى لم ترع
فقصصتها على حفصة فقصصتها حفصة على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلى من الليل فكان بعد
لا ينام من الليل الا قليلا عن جندب بن عبد الله رضى الله عنه قال
اشتكى النبى صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين عن على بن ابى
طالب رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال الا تصليان فقلت يا رسول
الله انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلت
ذلك ولم يرجع الى شيئا سمعته وهو مول يضرب فخذه وهو يقول
وكان الانسان اكثر شيء جدلا عن عائشة رضى الله عنها قالت ان
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب ان يعمل
مخشية ان يعمل الناس به فيفرض عليهم وما سبح رسول الله صلى
الله عليه وسلم سبحة الضحى قط واني لاسبحها عن المغيرة رضى الله
عنه قالت ان كان النبى صلى الله عليه وسلم ليقوم او ليصلى حتى ترم
قدماه او ساقاه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا عن عبد الله
ابن عمرو بن العاص رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم قال احب
الصلاة الى الله تعالى صلاة داود واحب الصيام الى الله صيام داود
وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما
ويفطر يوما عن عائشة رضى الله عنها قالت كان احب العمل الى رسول
الله صلى الله عليه الدايم قيل لها متى كان يقوم قالت يقوم اذا سمع الصا
وفى رواية اذا سمع الصارخ قام فصلى وفى رواية عنها قالت ما القاه
السحر عندى الا نايما تعنى النبى صلى الله عليه وسلم عن ابن مسعود رضى
الله عنه قال صليت مع النبى صلى الله عليه وسلم ليلة فلم يزل قايما
حتى هممت بامر سوء قيل وما هممت قال هممت ان اقعد واذر النبى

رخ

صلى

صلى الله عليه وسلم عليه عن ابن عباس رضى الله عنه قال كان صلاة
النبى صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة ركعة يعنى بالليل عن عايشة
رضى الله عنها قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل ثلاث
عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر عن انس رضى الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم
منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيا وكان لا تشا ان تراه من
الليل مصليا الا رايته ولا نايما الا رايته عن ابى هريرة رضى الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية
راس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب كل عقده عليك ليل
طويل فارقد فاذا استيقظ وذكر الله انحلت عقدة فاذا توضا انحلت
عقدة فاذا صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح
خبيث النفس كسلان عن عبد الله رضى الله عنه قال ذكر عند النبى
صلى الله عليه وسلم رجل فقيل ما زال نايما حتى اصبح ما قام الى الصلاة
فقال بال الشيطان فى اذنه عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسو
الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى
سما الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر يقول من يدعونى فاستجيب
له من يسالنى فاعطيه من يستغفرنى فاغفر له عن عايشة رضى
الله عنها انها سيلت عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالليل قالت كان ينام اوله ويقوم اخره فيصلى ثم يرجع الى فراشه
فاذا اذن المؤذن وثب فان كانت به حاجة اغتسل والا توضا
وخرج وعنها رضى الله عنها انها سيلت عن صلاته صلى الله
عليه وسلم فى رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يزيد فى رمضان ولا غيره على احدى عشرة ركعة يصلى اربعا فلا
تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلى اربعا فلا تسال عن حسنهن
وطولهن ثم يصلى ثلاثا قالت فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان

تو ترقفال يا عايشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم فاذا حبل ممدود
بين الساريتين فقال ما هذا الحبل قالوا هذا حبل لزينب فاذا فترت
تعلقت به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حلوه ليصل احدكم نشاطه
فاذا فتر فليقعد عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان
كان يقوم الليل فترك قيام الليل عن عبادة رضي الله ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير الحمد لله وسبحان
الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي او دعا
استجيب له فان توضا وصلى قبلت صلاته عن ابي هريرة رضي الله عنه
انه قال وهو يقص في قصصه ويوبذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اخاكم لا يقول الرفث يعني بذلك ابن رواحة رضي الله عنه

• وفينا رسول الله يتلو كتابه • اذا انشق معروف من الصبح ساطع
• ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا • به موقنات ان ما قال واقع
• يبيت نجافي جنبه عن فراشه • اذا استثقلت بالمشركين المضاجع

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رايت على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان بيدي قطعة من استبرق فكان لا اريد مكانا من
الجنة الا طارت الي ورايت كان اثنين اتياني وذكر باقي الحديث وقد
تقدم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كما يعلمنا السورة من القرآن
يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل
اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من
فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام
الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي

وعاقبة

وعاقبة امري او قال عاجل امري واجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك
لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري
او قال في عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي
الخير حيث كان ثم ارضني قال ويسمي حاجته عن عايشة رضي الله عنها
قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شي من النوافل اشد منه
تعاهدا على ركعتي الفجر وعنها رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح حتى
لاقول هل قرا بام القران عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني
خليلي بثلاث لا ادعهن حتى اموت صوم ثلاثة ايام من كل شهر وصلاة
الضحى ونوم على وتر عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان لا يدع اربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة عن عبد الله المزني
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب
قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة بسم الله الرحمن
الرحيم

باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال
الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول والمسجد الاقصى
وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام
عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان لا يصلي من الضحى الا في يومين
يوم يقدم مكة فانه كان يقدمها ضحى فيطوف ثم يصلي ركعتين
خلف المقام ويوم ياتي مسجد قبا فانه كان ياتيه كل سبت فاذا دخل
المسجد كره ان يخرج منه حتى يصلي فيه وكان يحدث ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يزوره راكبا وماشيا وكان يقول انا
اصنع كما رايت اصحابي يصنعون ولا امنع احدا ان صلى في اي ساعة
شا من ليل او نهار غير ان لا تتحروا طلوع الشمس ولا غروبها عن ابي هريرة

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري
روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي بسم الله الرحمن الرحيم
باب الاستعانة في الصلاة عن عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد
علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان
في الصلاة شغلا وفي رواية عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال
كان احدنا يكلم صاحبه في الصلاة حتى نزلت حافظوا على الصلوات
والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت عن معيقيب
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب
حتى يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة عن ابي برزة الاسلمي رضي
الله عنه صلى يوما في غزوة ولجام دابته بيده فجعلت الدابة تنازعه
وجعل يتبعها فقيل له في ذلك فقال اني غزوت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ست غزوات او سبع او ثمان غزوات وشهدت تيسيره
واني ان كنت ان ارجع مع دابتي احب الي من ان ادعها ترجع الى
مألفها فيشق علي عن عائشة رضي الله عنها ذكرت حديث الخسوف
وقال في هذه الرواية بعد قوله ولقد رايت النار يحطم بعضها
ورايت فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب السوايب عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة
فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فسلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي ما الله به اعلم فقلت في نفسي
لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد علي ان ابطات ثم سلمت عليه
فلم يرد علي فوقع في قلبي اشد من المرة الاولى ثم سلمت عليه فرد علي
وقال انما منعني ان ارد عليك انك كنت اصلي وكان على راحلته متو
جها الى غير القبلة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم ان يصلي الرجل مختصرا بسم الله الرحمن الرحيم ابواب

السهو

السهو عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد في الصلاة قال وما ذاك قال
صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم عن ام سلمة رضي الله عنها قالت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الركعتين بعد العصر ثم رايته
يصليهما وكان عندي نسوة من الانصار فارسلت اليه الجارية فقلت
قومي بجنبه قولي تقول لك ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن
هاتين واراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري عنه ففعلت
الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي
امية سالت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس
فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان بسم الله الرحمن
الرحيم باب في الجنايز عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني ات من ربي فاخبرني او قال بشرني
انه من مات من امتي لا يشرك بالله شيا دخل الجنة قلت وان زنا وان
سرق قال وان زنى وان سرق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يشرك بالله دخل النار وقلت
انا من مات لا يشرك بالله شيا دخل الجنة عن البراء رضي الله عنه قال
امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا
باتباع الجنايز وعيادة المريض واجابة الداعي ونصر المظلوم وابرار
القسم ورد السلام وتشميت العاطس ونهانا عن انية الفضة وخواتم
الذهب والحرير والديباج والقسي والاستبرق عن ام العلاء امراة
من الانصار رضي الله عنها وهي ممن بايع النبي صلى الله عليه وسلم
قالت انه اقتسم المهاجرون قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون فانزلناه
في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في اثوا
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السا
فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما

وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بابى انت يا رسول الله فمن يكرمه الله
فقال اما هو فقد جاءه اليقين والله انى لارجو له الخير والله ما ادرى
وانا يا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله لا ازكى احدا بعده ابدا
عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال لما قتل ابى جعلت اكشف
الثوب عن وجهه ابكى وينهونى والنبى صلى الله عليه وسلم لا ينهانى
فجعلت عمتى فاطمة تبكى فقال النبى صلى الله عليه وسلم تبكين او لا
تبكين ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفعتموه عن ابى هريرة
رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم نعى النجاشى فى اليوم الذى
مات فيه خرج الى المصلى فصف بهم وكبر اربعا عن انس بن مالك رضى
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الراية زيد
فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب
وان عينى رسول الله صلى الله عليه وسلم لتذرفان ثم اخذها خالد ابن
الوليد من غير امرة ففتح له عن انس رضى الله عنه قال قال النبى
صلى الله عليه وسلم ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلاثة لم يبلغوا الحنث
الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم عن ام عطية الانصارية رضى
الله عنها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت
ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء
وسدر واجعلن فى الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنني
فلما فرغنا اذناه فاعطانا حقوه وقال اشعرنها اياه يعنى ازاره
وفى رواية اخرى انه قال ابدان بميامنها ومواضع الوضوء منها
قالت وضفرنا شعرها ثلاثة قرون عن عائشة رضى الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كفن فى ثلاثة اثواب يمانية بيض سحولية
من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة عن ابن عباس رضى الله
عنهما قال بينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة
اذ وقع عن راحلته فاقعصته او قال فاقصعته فقال رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه فى ثوبين ولا تخمروه
ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيمة ملبيا عن ابن عمر رضى
الله عنهما ان عبد الله بن ابى لما توفى جاء ابنه الى النبى صلى الله عليه
وسلم فقال اعطنى قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطا ٥
قميصه وقال اذنى اصلى عليه فاذنه فلما اراد ان يصلى جذبه عمر
رضى الله عنه فقال اليس الله نهاك ان تصلى على المنافقين فقال
انا بين خيرتين قال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم
سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فصلى عليه فنزلت ولا تصل على احد
منهم مات ابدا عن جابر رضى الله عنه قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم
عبد الله بن ابى بعد ما دفن فاخرجه فنفث فيه من ريقه والبسه
قميصه عن خباب رضى الله عنه قال هاجرنا مع النبى صلى الله عليه وسلم
نلتمس وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مات لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير ومنا من اينعت له ثمرته
فهو يهدبها قتل يوم احد فلم نجد ما نكفنه به الا بردة اذا غطينا
بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه فامر صلى الله
عليه وسلم ان نغطى راسه وان نجعل على رجليه من الاذخر عن سهل
رضى الله عنه قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ببردة منسوجة فيها حاشيتها تدرون ما البردة قالوا الشملة قال
نعم قالت نسجتها بيدى فجيت لاكسوكها فاخذها النبى صلى الله عليه
وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره فحسنها فلان فقال اكسنيها
ما احسنها فقال القوم ما احسنت لبسها النبى صلى الله عليه وسلم
محتاجا اليها ثم سالته وعلمت انه لا يرد فقال انى والله ما سالته لالبسه
انما سالته لتكون كفنى قال سهل فكانت كفنه عن ام عطية رضى الله
عنها قالت نهينا عن اتباع الجنايز ولم يعزم علينا عن ام حبيبة زوج

النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها قالت نهينا عن اتباع الجنائز
ولم يعزم علينا عن ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تحل لامراة تومن
بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة
اشهر وعشرا عن انس بن مالك رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله
عليه وسلم بامراة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت اليك
عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى الله
عليه وسلم فاتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين
فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى عن اسامة
ابن زيد رضي الله عنهما قال ارسلت بنت النبي صلى الله عليه وسلم اليه
ان ابنا لي قبض فائتنا فارسل يقرا السلام ويقول ان لله ما اخذ وله
ما اعطى وكل شي عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم
عليه لياتينها فقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وابي بن
كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم الصبي
ونفسه تتقعقع كانها شن ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول
الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله تعالى في قلوب عباده فانما
يرحم الله من عباده الرحماء عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
شهدنا ابنة النبي صلى الله عليه وسلم قال ورسول الله صلى الله عليه
وسلم جالس على القبر قال فرايت عينيه تدمعان قال فقال هل
منكم رجل لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل فنزل في
قبرها عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الميت ليعذب ببعض بكاء اهله عليه فبلغ ذلك عايشة رضي الله
عنها بعد موت عمر رضي الله عنه فقالت يرحم الله عمر والله ما حدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليعذب المومن ببعض كاء اهله
عليه ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليزيد الكافر

عذابا

عذابا ببكاء اهله عليه وقالت حسبكم القران ولا تزر وازرة وزر
اخرى عن عايشة رضي الله عنها قالت مر النبي صلى الله عليه وسلم
على يهودية يبكى عليها اهلها فقال انهم ليبكون عليها وانها لتعذب
في قبرها عن المغيرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان كذبا علي ليس ككذب على احد من كذب علي متعمدا فليتبو
مقعده من النار سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ينح عليه
يعذب بما ينح عليه عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجا
عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعودني في عام حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت
اني قد بلغ بي من الوجع واني ذو مال ولا يرثني الا ابنة افاتصدق
بثلثي مالي قال لا قلت بالشطر فقال لا ثم قال الثلث والثلث كثير
او كبير انك ان تذر ورثتك اغنيا خير من ان تذرهم عالة يتكففون
وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في
في امراتك فقلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي فقال انك لن تخلف
فتعمل عملا صالحا الا ازددت به درجة ورفعة ثم لعلك ان تخلف
حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم
ولا ترددهم على اعقابهم لكن البايس سعد بن خولة يرثى له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة عن ابي موسى رضي الله عنه انه وجع وجعا
فغشي عليه وراسه في حجر امراة من اهله فبكت فلم يستطع ان يرد عليها
شيا فلما افاق قال اني برى منه ممن برى منه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم برى من الصالقة والحالقة
والشاقة عن عايشة رضي الله عنها قالت لما جا النبي صلى الله عليه وسلم
قتل ابن حارثة وجعفر وابن رواحة جلس يعرف فيه الحزن وانا انظر
من صاير الباب شق الباب فاتاه رجل فقال ان نساء جعفر وذكر بكاءهن

ن

فامره ان ينهاهن فذهب ثم اتاه الثانية فاخبره انهن لم ينته
فقال انهين فاتاه الثالثة فقال والله لقد غلبتنا يا رسول الله
فزعمت انه قال فاحثى في افواههن التراب عن انس رضي الله عنه
قال مات ابن لابي طلحة وابو طلحة خارج فلما رات امراته انه قد مات
هيات شيا ونحته في جانب البيت فلما جا ابو طلحة قال كيف الغلام
قالت قد هدا نفسه وارجو ان يكون قد استراح فبات فلما اصبح
اغتسل فلما اراد ان يخرج اعلمته انه قد مات فصلى مع النبي صلى الله
عليه وسلم ثم اخبره بما كان منها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعل الله تعالى ان يبارك لهما في ليلتهما قال رجل من الانصار فرايت
له تسعة اولاد كلهم قد قرا القران وعنه رضي الله عنه قال
دخلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم على ابي سيف القين وكان ظيرا
لابراهيم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشمه
ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف
وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى
فقال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا
وانا لفراقك يا ابراهيم لمحزونون عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم
يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله
ابن مسعود فلما دخل عليه فوجده في غاشيه اهله فقالوا قد قضى
قالوا لا يا رسول الله فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما راى القوم بكا
النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب
بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى
لسانه او يرحم وان الميت يعذب ببكا اهله عليه عن ام عطية
رضي الله عنها قالت اخذ علينا النبي صلى الله عليه وسلم عند

البيعة

البيعة ان لا ننوح فما وفت منا امراة غير خمس ام سليم وام العلا
وابنة ابي سبرة امراة معاذ وامراتان او ابنة ابي سبرة وامراة
معاذ وامراة اخرى عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا راى احدكم جنازة فان لم يكن ماشيا معها
فليقم حتى تخلفها او تخلفه او توضع من قبل ان تخلفه عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه اخذ بيد مروان فقال قم والله لقد علم ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهانا عن ذلك فقال ابو هريرة صدق عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال مرت بنا جنازة
فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا فقلنا يا رسول الله انها جنازة
يهودي فقال اذا رايتم الجنازة فقوموا عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وضعت
الجنازة واحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت
قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين تذهبون بها
يسمع صوتها كل شي الا الانسان ولو سمعه لصعق عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنازة
فان تك صالحة فخير تقدمونها اليه وان تك سوى ذلك فشر
تضعونه عن رقابكم عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قيل له ان ابا
هريرة يقول من تبع جنازة فله قيراط فقال اكثر ابو هريرة
علينا فصدقت عايشة ابا هريرة رضي الله عنهما وقالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقوله فقال ابن عمر لقد فرطنا في قراريط
كثيرة عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
في مرضه الذي مات فيه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا
قبور انبيايهم مساجد قالت لولا ذلك لابرز قبره غير انه خشي
ان يتخذ مسجدا عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال صليت
وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امراة ماتت في نفاسها فقام وسطها

عن ابن عباس رضي الله عنهما انه صلى على جنازة فقرا فاتحة الكتاب
فقال لتعلموا انها سنة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال العبد اذا وضع في قبره وتولى وذهب اصحابه حتى انه
ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فاقعداه فيقولان له ما كنت تقول في
هذا الرجل محمد صلى الله عليه وسلم فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله
فيقال انظر الى مقعدك من النار ابدلك الله به مقعدا من الجنة
قال النبي صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعا واما الكافر او المنافق فيقول
لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب
بمطرقة من حديد بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه الا
الثقلين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ارسل ملك الموت الى موسى
فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت
فرد الله اليه عينه فقال ارجع فقل له يضع يده على متن ثور فله
بكل ما غطت به يده بكل شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت
قال فالان فسال الله تعالى ان يدنيه من الارض المقدسة رمية
بحجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى
جانب الطريق عند الكثيب الاحمر عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من
قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقران فاذا اشير
له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة
وامر بدفنهم في دمايهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم عن عقبة بن عامر
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل
احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا
شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الان واني اعطيت مفاتيح
خزاين الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن
اخاف عليكم ان تنافسوا فيها عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

قال

قال انطلق عمر رضي الله عنه مع النبي صلى الله عليه وسلم في رهط قبل ابن
صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان عند اطم بني مغالة وقد قارب
ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال
لابن صياد تشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك
رسول الاميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني
رسول الله فرفضه وقال امنت بالله وبرسله فقال له ماذا ترى قال
ابن صياد ياتيني صادق وكاذب فقال النبي صلى الله عليه وسلم خلط
عليك الامر ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبات لك خبيا
فقال ابن صياد هو الدخ فقال اخسا فلن تعدو قدرك فقال عمر
يا رسول الله دعني اضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكه
هو فلن تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر
رضي الله عنه ثم انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بن كعب الى النخل التي فيها ابن صياد وهو ان يجتل ان يسمع من
ابن صياد شيا قبل ان يراه ابن صياد فراه النبي صلى الله عليه وسلم
وهو مضطجع في قطيفة له فيها رمزة فرات ام ابن صياد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف
وهو اسم ابن صياد هذا محمد فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لو تركته بين عن انس رضي الله عنه قال كان غلام يهودي يخدم
النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده
فقعد عند راسه فقال له اسلم فنظر الى ابيه وهو عنده فقال
اطع ابا القاسم فاسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول
الحمد لله الذي انقذه من النار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود يولد الا يولد
على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة
بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء يقول ابو هريرة فطرة

الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم
عن المسيب بن حزن رضي الله عنه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة
جاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل بن هشام
وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لابي طالب اي عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله
فقال ابو جهل وعبد الله بن امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد
المطلب فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان بتلك
المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وابى
ان يقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله
لاستغفرن لك مالم انه عنك فانزل الله تعالى فيه ما كان للنبي الاية
عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا النبي صلى
الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت
بمخصرته ثم قال ما منكم من احد ما من نفس منفوسة الا كتب
مكانها من الجنة والنار والا قد كتبت شقية او سعيدة فقال رجل
يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعا
فسيصير الى عمل اهل السعادة واما من كان منا من اهل الشقاوة
فسيصير الى عمل اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل السعا
واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى
وصدق بالحسنى الاية عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو
كما قال ومن قتل نفسه بحديدة عذب بها في نار جهنم عن جندب
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كان برجل جراح
قتل نفسه فقال الله تعالى بدرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الذي
يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعن نفسه يطعنها في النار

عن

عن انس رضي الله عنه قال مر بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم وجبت ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت
فقال عمر بن الخطاب ما وجبت قال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له
الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله في الارض
عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما مسلم
شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة فقلنا
واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد عن البراء بن عازب رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقعد المؤمن في قبره اتي ثم
يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله
الذين امنوا بالقول الثابت عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اطلع النبي
صلى الله عليه وسلم على اهل القليب فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا
فقيل له تدعو امواتا فقال ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون عن
عائشة رضي الله عنها قالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم
ليعلمون الان ان ما كنت اقول لهم حق وقد قال الله تعالى انك لا
تسمع الموتى عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر فتنة القبر التي يفتتن فيها المرء فلما
ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة عن ابي ايوب رضي الله عنه قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود
تعذب في قبورها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يدعو اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب
النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من
اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقا
ل هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيمة عن البراء رضي الله عنه

قال لما توفي ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سيل النبي صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال الله اذ خلقهم اعلم بما كانوا عاملين عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الصبح اقبل علينا بوجهه فقال من راى منكم الليلة رويا فان راى احد قصها فيقول ماشاء الله فسالنا يوما فقال هل راى منكم احد رويا فقلنا لا قال لكني رايت الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي فاخرجاني الى الارض المقدسة فاذا رجل جالس ورجل قايم بيده كلوب من حديد يدخله في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الاخر ثم يلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قايم على راسه بفهر او صخرة فيشدخ به راسه فاذا ضربه تدهده فانطلق اليه لياخذه فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم راسه وعاد راسه كما هو فعاد اليه فضربه قلت من هذا قالا انطلق فانطلقنا الى ثقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع يتوقد تحته نارا فاذا اقترب ارتفعوا حتى كاد ان يخرجوا فاذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قايم وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جا ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق حتى اتينا على روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان واذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي في الشجرة وادخلاني دارا لم ار قط احسن منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم اخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل

منها

دارا لم ار قط احسن منها فيها رجال

منها فيها شيوخ وشباب قلت طوفتماني الليلة فاخبراني عما رايت قالا نعم فالذي رايته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الافاق فيصنع به الى يوم القيمة والذي يشدخ راسه فرجل علمه الله القران فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به الى يوم القيمة والذي رايته في الثقب فهم الزناة والذي رايته في النهر اكلوا الربا والشيخ في اصل الشجرة ابراهيم عليه السلام والصبيان حوله فاولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الاولى التي دخلت دار عامة المومنين واما هذه الدار فدار الشهدا وانا جبريل وهذا ميكائيل فارفع راسك فرفعت راسي فاذا فوقي مثل السحاب قالا ذاك منزلك فقلت دعاني ادخل منزلي قالا انه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملت اتيت منزلك عن عايشة رضي الله عنها ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم

وعنها رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتعذر في مرضه اين انا اليوم اين انا غدا استبطا ليوم عايشة فلما كان يومي قبضه الله تعالى بين سحري ونحري ودفن في بيتي

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راض عن هولا النفر الستة فسمى الستة فسمى عثمان وعليا وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص رضي الله عنهم عن عايشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا لهم الله الرحمن الرحيم

وجوب الزكاة

عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال ادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله وانى رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد افترض عليهم صدقة في اموالهم توخذ من اغنيايهم وترد

رايته ص

ص

في فقرايهم عن ابي ايوب رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله
عليه وسلم اخبرني بعمل يدخلني الجنة قال ما له ما له قال النبي صلى الله
عليه وسلم ارب ما له تعبد الله ولا تشرك به شيا وتقيم الصلاة وتوتي
الزكاة وتصل الرحم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان اعرابيا اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال
تعبد الله ولا تشرك به شيا وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة وتصل الرحم
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله ولا تشرك
به شيا وتقيم الصلاة المكتوبة وتودي الزكاة المفروضة وتصوم
رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا فلما ولى قال النبي
صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر
الى هذا وعنه رضي الله عنه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان ابو بكر وكفر من كفر من العرب فقال عمر كيف تقاتل النا س
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى
يقولوا لا اله الا الله فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه الا بحقه
وحسابه على الله تعالى فقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلا ة
والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يودونها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله
ما هو الا ان قد شرح الله صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق
وعنه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تاتي الابل
على صاحبها على خير ما كانت اذا هو لم يعط فيها حقها تطاه باظلافها
وتنطحه بقرونها قال ومن حقها ان يحلب على الما قال ولا ياتي
احدكم يوم القيمة بشاة يحملها على رقبته لها ثغا فيقول يا محمد فاقول
لا املك لك شيا قد بلغت وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يود زكاته مثل له يوم القيمة

شجاعا

شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة ثم ياخذ بلهزمته يعني
بشدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا ولا تحسبن الذين يبخلون
الاية عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس فيما دون خمس اواق صدقة ولا فيما دون خمس ذود صد قة
وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة
من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم
يربيها لصاحبها كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل عن حارثة
ابن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ٢ تصدقوا فانه
ياتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الر جل
لو جيت بها بالامس لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة لي بها عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى
يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي عن عدي بن حاتم رضي
الله عنه قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاه رجلان احدهما
يشكو العيلة والاخر يشكو قطع السبيل فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما قطع السبيل فلا ياتي عليك الا قليل حتى تخرج العير
الى مكة بغير خفير واما العيلة فان الساعة لا تقوم حتى يطوف
احدكم بصدقته لا يجد من يقبلها منه ثم ليقفن احدكم بين يدي
الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن الم
اوتك مالا فليقولن بلى ثم ليقولن الم ارسل اليك رسولا فليقولن
بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى الا
النار فليتقين احدكم النار ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة
عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لياتين
على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد

احد اياخذ بمائه ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون امراة يلذن
به من قلة الرجال وكثرة النساء عن ابي مسعود الانصاري رضي الله
عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا
الى السوق فيحامل فيصيب وان لبعضهم اليوم لمائة الف عن عايشة
رضي الله عنها قالت دخلت امراة معها ابنتان لها تسالني فلم تجد عندي
شيا غير تمرة فاعطيتها اياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تاكل منها ثم قامت
فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا فاخبرته فقال النبي صلى
الله عليه وسلم من ابتلي من هذه البنات بشي كن له سترا من النار
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح
تخشى الفقر وتوامل الغنا ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا
ولفلان كذا وقد كان لفلان عن عايشة رضي الله عنها ان بعض ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم قلن للنبي صلى الله عليه وسلم ايتنا اسرع بك لحوقا
قال اطولكن يدا فاخذوا قصبة يزرعونها فكن سودة اطولهن يدا فعلمنا
بعد ان ماكانت طول يدها الصدقة وكانت اسرعنا لحوقا به وكانت تحب
الصدقة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال رجل لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد
سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق على سارق فقال اللهم لك الحمد
لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فاصبحوا
يتحدثون تصدق الليلة على زانية قال اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقن
بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق
على غني قال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني فاتي فقيل
له اما صدقتك على سارق فلعله ان يستعف عن سرقته واما الزانية
فلعلها ان تستعف عن زناها واما الغني فلعله يعتبر فينفق مما اعطاه
الله عن معن بن يزيد رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم انا وابي وجدي وخطب علي فانكحني وخاصمت اليه وكان
ابي يزيد اخرج دنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد فجيت
فاخذتها فاتيته بها فقال والله ما اياك اردت فخاصمته الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما اخذت يا معن
عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت
ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لاينقص بعضهم بعضا شيا عن حكيم
ابن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا خير
من اليد السفلى وابدا بمن تعول وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن يستعفف
يعفه الله ومن يستغن يغنه الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف
والمسالة اليد العليا خير من اليد السفلى فاليد العليا هي المنفقة
واليد السفلى هي السايلة عن ابي موسى رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا جاه السايل او طلبت اليه حاجة قال اشفعوا
توجروا ويقضي الله على لسان نبيه ما شا عن اسما بنت ابي بكر رضي الله
عنها قالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لاتوكي فيوكى عليك عن ز رواية
لاتحصي فيحصى الله عليك عن ز رواية لاتوعي فيوعى الله عليك ارضخي
ما استطعت عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
ارايت اشيا كنت اتحنث بها في الجاهلية من صدقة او عتاقة او صلة
رحم هل فيها من اجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما قد سلف
من خير عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخازن المسلم الامين الذي ينفذ وربما قال يعطي ما امر به كاملا
موفرا طيبا به نفسه فيدفعه الى الذي امر له به احد المتصدقين
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم
يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا

خلفا ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا **وعنه** رضي الله عنه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان
من حديد من ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق الا سبغت او وفرت
على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ان ينفق
شيأ الا لزقت كل حلقة مكانها فهو يوسعها فلا تتسع **عن** ابي موسى رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه قال على كل مسلم صدقة فقالوا يا نبي الله
فمن لم يجد فقال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يجد
قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فانها له صدقة **عن** ام عطية
رضي الله عنها قالت بعث الي نسيبة الانصارية بشاة فارسلت الي
عايشة منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم عندكم شيء فقالت لا الا
ما ارسلت به نسيبة من تلك الشاة فقال انها بلغت محلها
عن انس رضي الله عنه ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه كتب له التي
امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ومن بلغت صدقته بنت مخاض
وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق
عشرين درهما او شاتين فان لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها
وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شيء **وعنه** رضي الله
عنه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له التي فرض رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة
وفي رواية عنه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له التي فرض رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما كان من خليطين فانهما يتراجعان
بينهما بالسوية **عن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان اعرابيا سال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البجرة عن البجرة فقال ويحك
ان شانها شديد فهل لك من ابل تؤدي صدقتها قال نعم قال
فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيأ **عن** انس رضي الله
عنه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له فريضة الصدقة التي امر الله

رسوله

رسوله صلى الله عليه وسلم من بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة
وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها
شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة
الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة
ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة
الحقة وليس عنده الا بنت لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي
شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده
حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شا
تين
ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض
فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين **وعنه**
رضي الله عنه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له هذا الكتاب لما وجهه
الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم **هذه** فريضة الصدقة
التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي امر بها رسوله
فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط
في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم في كل خمس شاة فاذا بلغت
خمسا وعشرين الى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض انثى فاذا بلغت
ستة وثلاثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت
ستة واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة
وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة واذا بلغت ستة وسبعين
الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين
وماية ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين وماية
ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا
اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا
من الابل ففيها شاة وفي صدقة الغنم في سايمتها اذا كانت اربعين
الى عشرين وماية شاة فاذا زادت على مايتين الى ثلاث ماية

فيها ثلاث فاذا زادت على ثلاث مائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت سا
الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشا
ربها وفي الرقة ربع العشر فان لم يكن الا تسعين ومائة فليس فيها شئ
الا ان يشاء ربها وعنه رضي الله عنه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له
التي امر الله رسوله ولا تخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس
الا ما شاء المصدق عن ابن عباس رضي الله عنهما حديث بعث معاذا الى
اليمن تقدم وفي هذه الرواية قال انك تقدم على قوم اهل كتاب وذكرنا
في الحديث ثم قال في اخره وتوق كرائم اموال الناس عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل وكان
احب ماله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما انزلت
هذه الآية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى النبي
صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى يقول
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها
صدقة لله تعالى ارجو برها وذخرها عند الله تعالى فضعها يا رسول
الله حيث اراك الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ
ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها
في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقا
وبني عمه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه حديثه في خروج
النبي صلى الله عليه وسلم الى المصلى تقدم وفي هذه الرواية قال فلما
صار الى منزله جاءت زينب امراة ابن مسعود تستاذن فقيل يا رسول
الله هذه زينب فقال اي الزيانب فقيل امراة ابن مسعود قال
نعم ايذنوا لها فاذن لها فقالت يا نبي الله انك امرت اليوم بالصدقة
وكان عندي حلي فاردت ان اتصدق به فزعم ابن مسعود انه ووله
احق من تصدقت به عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق

ابن

ابن مسعود زوجك وولدك احق من تصدقت به عليهم عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم
في فرسه وغلامه صدقة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله
فقال ان مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا
وزينتها فقال رجل يا رسول الله او ياتي الخير بالشر فسكت النبي صلى
الله عليه وسلم فقيل له ما شانك تكلم النبي صلى الله عليه وسلم ولا تكلم
فارينا انه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء فقال اين السايل
وكانه حمده فقال انه لا ياتي الخير بالشر وان مما ينبت الربيع يقتل
او يلم الا اكلة الخضر اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت
عين الشمس فثلطت وبالت ورتعت وان هذا المال خضرة حلوة
فنعم صاحب المسلم ما اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل او كما قال
النبي صلى الله عليه وسلم وانه من ياخذه بغير حقه كالذي ياكل ولا
يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيمة عن زينب امراة عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنهما حديثها المتقدم قريبا وقالت في هذه
الرواية انطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت امراة من
الانصار على الباب حاجتها مثل حاجتي فمر علينا بلال فقلنا سل
النبي صلى الله عليه وسلم ايجزئ عني ان انفق على زوجي وايتام
لي في حجري فساله فقال نعم لها اجران اجر القرابة واجر الصدقة
عن ام سلمة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله الي اجر ان انفق
على بني ابي سلمة انما هم بني فقال انفقي عليهم فلك اجر ما انفقت
عليهم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد وعباس
ابن عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل
الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله واما خالد فانكم تظلمون

خالد اقد احتبس ادراعه واعبده فی سبیل الله واما العباس بن عبد
المطلب عم رسول الله صلی الله علیه وسلم فهی علیه صدقة ومثلها
معها عن ابی سعید الخدری رضی الله عنه ان ناسا من الانصار سالوا
رسول الله صلی الله علیه وسلم فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم ثم سالوه
فاعطاهم حتی نفد ما عنده فقال ما یکون عندی من خیر فلن
ادخره عنکم ومن یستعفف یعفه الله ومن یستغن یغنه الله ومن
یتصبر یصبره الله وما اعطی احد عطاء خیرا واوسع من الصبر عن
ابی هریرة رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال
والذی نفسی بیده لان یاخذ احدکم حبله فیحتطب علی ظهره
خیر له من ان یاتی رجلا فیسالد اعطاه او منعه عن روایة عن
الزبیر عن النبی صلی الله علیه وسلم قال فیاتی بحزمة حطب علی ظهره
فیبیعها فیکف الله بها وجهه خیر له من ان یسال الناس اعطوه
او منعوه عن حکیم بن حزام رضی الله عنه قال سالت رسول الله صلی
الله علیه وسلم فاعطانی ثم سالته فاعطانی ثم سالته فاعطانی ثم
قال یا حکیم ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس
یورک له فیه ومن اخذه باشراف نفس لم یبارک له فیه وکان کالذی
یاکل ولا یشبع والید العلیا خیر من الید السفلی قال حکیم فقلت
یا رسول الله والذی بعثک بالحق لا ازرا احدا بعدک شیا حتی افارق
الدنیا فکان ابو بکر رضی الله عنه یدعو حکیما الی العطاء فیابی ان
یقبله منه ثم ان عمر رضی الله عنه دعاه لیعطیه فابی ان یقبل منه شیا
فقال عمر انی اشهدکم یا معشر المسلمین علی حکیم انی اعرض علیه حقه
من هذا الفیء فیابی ان یاخذه فلم یرزا حکیم احدا من الناس
بعد رسول الله صلی الله علیه وسلم حتی توفی عن عمر رضی الله عنه قال
کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یعطینی العطاء فاقول اعط من
هو افقر الیه منی فقال خذه اذا جاءک من هذا المال شی وانت

غیر

غیر مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسک عن عبد الله بن عمر
رضی الله عنهما قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما یزال الرجل
یسال الناس حتی یاتی یوم القیمة لیس فی وجهه مزعة لحم وقال ان
الشمس تدنو یوم القیمة حتی یبلغ العرق نصف الاذن فبینما هم کذ
لک استغاثوا بادم ثم بموسی ثم بمحمد صلی الله علیه وسلم عن ابی هریرة
رضی الله عنه ان النبی صلی الله علیه وسلم قال لیس المسکین الذی ترده
اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولکن المسکین الذی لا یجد
غنیا فیغنیه ولا یفطن له فیتصدق علیه ولا یقوم فیسال الناس
عن ابی حمید الساعدی رضی الله عنه قال غزونا مع رسول الله صلی
الله علیه وسلم غزوة تبوک فلما جاء وادی القری اذا امراة فی حدیقة
لها فقال النبی صلی الله علیه وسلم اخرصوا وخرص رسول الله صلی الله
علیه وسلم عشرة اوسق فقال لها احصی ما یخرج منها فلما اتینا تبوک
قال اما انها ستهب اللیلة ریح شدیدة ولا یقومن احد ومن کان
معه بعیر فلیعقله فعقلناها وهبت ریح شدیدة فقام رجل فالقته
بجبل طی واهدی ملک ایلة للنبی صلی الله علیه وسلم بغلة بیضا
وکساه بردا وکتب له ببحرهم فلما اتی وادی القری قال للمراة کم جاءت
حدیقتک قالت عشرة اوسق خرص رسول الله صلی الله علیه وسلم
فقال النبی صلی الله علیه وسلم انی متعجل الی المدینة فمن اراد منکم
ان یتعجل معی فلیتعجل فلما اشرف علی المدینة قال هذه طابة فلما
رای احدا قال هذا جبل یحبنا ونحبه الا اخبرکم بخیر دور الانصار
قالوا بلی قال دور بنی النجار ثم دور بنی عبد الاشهل ثم دور بنی ساعدة
او دور بنی الحرث بن الخزرج وفی کل دور الانصار یعنی خیرا عبد الله
ابن عمر رضی الله عنهما عن النبی صلی الله علیه وسلم قال فیما سقت
السماء والعیون او کان عثریا العشر وفیما سقی بالنضح نصف العشر
عن ابی هریرة رضی الله عنه قال کان النبی صلی الله علیه وسلم یوقت

بالتمر عند صرام النخل فيجيء هذا بتمره وهذا من تمره حتى يصير عنده كوما من تمر فجعل الحسن والحسين رضي الله عنهما يلعبان بذلك التمر فاخذ احدهما تمرة فجعلها في فيه فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجها من فيه فقال اما علمت ان آل محمد لا ياكلون صدقة

عن عمر رضي الله عنه قال حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه يبيعه برخص فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك وان اعطاكه بدرهم فان العايد في صدقته كالعايد في قيئه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وجد النبي صلى الله عليه وسلم شاة ميتة اعطيتها مولاة لميمونة رضي الله عنها من الصدقة قال النبي صلى الله عليه وسلم هلا انتفعتم بجلدها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بلحم تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية حديث معاذ وبعثه الى اليمن تقدم وفي هذه الرواية واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من بني اسرايل سال بعض بني اسرايل ان يسلفه الف دينار فدفعها اليه فخرج في البحر فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار فرمى بها في البحر فخرج الرجل الذي كان اسلفه فاذا بالخشبة فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال وعنه ايضا رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحجا جبار والبير جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من

الاسد على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه عن انس رضي الله عنه قال عدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم ابل الصدقة بسم الله الرحمن الرحيم **ابواب صدقة الفطر** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد والذكر والحر والانثى والصغير والكبير من المسلمين وامر بها ان تودى قبل خروج الناس الى الصلاة وعنه في رواية كنا نخرج في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر صاعا من طعام وكان طعامنا الشعير والزبيب والاقط والتمر وعنه رضي الله عنه قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر صاعا من شعير او صاعا من تمر على الصغير والكبير والحر والمملوك بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب وجوب الحج وفضله** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان الفضل ابن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امراة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الاخر فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب راحلته بذي الحليفة ثم يهل حتى تستوي به قايمة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت زاملته عن عايشة ام المومنين رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل الاعمال افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل

ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولمن اتى عليهن من غيرهم ممن اراد الحج
والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة
عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اناخ بالبطحاء التى بذى الحليفة فصلى بها وكان عبد الله يفعله
وعنه رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من
طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس وان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلى فى مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذى
الحليفة ببطن الوادى وبات حتى يصبح عن عمر رضى الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بوادى العقيق يقول اتانى الليلة
ات من ربى فقال صل فى هذا الوادى المبارك وقل عمرة فى حجة عن ابن
عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم انه راى وهو معرس بذى
الحليفة ببطن الوادى قيل له انك ببطحاء مباركة عن يعلى بن امية رضى
الله عنه انه قال لعمر رضى الله عنه ارنى النبى صلى الله عليه وسلم حين
يوحى اليه قال فبينما النبى صلى الله عليه وسلم بالجعرانة ومعه نفر من
اصحابه جاه رجل فقال يا رسول الله كيف ترى فى رجل احرم بعمرة وهو
متضمخ بطيب فسكت النبى صلى الله عليه وسلم ساعة فجاه الوحى فاشار
عمر الى فجئت وعلى راسى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب قد اظل
به فادخلت راسى فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم محمر الوجه وهو
يغط ثم سرى عنه فقال اين الذى سالنى عن العمرة فاتى برجل فقال
اغسل الطيب الذى بك ثلاث مرات وانزع عنك الجبة واصنع فى عمرتك
كما تصنع فى حجك عن عايشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم ورضى عنها
قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه حين يحرم
ولحله قبل ان يطوف بالبيت عن ابن عمر رضى الله عنهما قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا وعنه رضى الله عنه قال ما اهل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجد يعنى مسجد ذى

الحليفة

الحليفة عن ابن عباس رضى الله عنهما ان اسامة كان ردف رسول الله
صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة
الى منى فكلاهما قال لم يزل النبى صلى الله عليه وسلم يلبى حتى رمى جمرة العقبة
وعنه رضى الله عنه قال انطلق النبى صلى الله عليه وسلم من المدينة
بعد ما ترجل وادهن ولبس ازاره ورداه هو واصحابه فلم ينه عن شى
من الادهان والازر تلبس الا المزعفرة التى تردع على الجلد فاصبح بذى
الحليفة ركب راحلته حتى استوى على البيداء اهل هو واصحابه وقلد
بدنه وذلك لخمس بقين من ذى القعدة فقدم مكة لاربع ليال خلون
من ذى الحجة فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من اجل
بدنه لانه قلدها ثم نزل باعلى مكة عند الحجون وهو مهل بالحج ولم يقرب
الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وامر اصحابه ان يطوفوا بالبيت
وبين الصفا والمروة ثم يقصروا من رؤسهم ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن معه
بدنة قلدها ومن كانت معه امراته فهى له حلال والطيب والثياب عن
عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم
لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك
لا شريك لك عن انس رضى الله عنه قال صلى النبى صلى الله عليه وسلم
بالمدينة ونحن معه الظهر اربعا والعصر بذى الحليفة ركعتين ثم بات
بها حتى اصبح ثم ركب حتى استوت به على البيداء احمد الله وسبح وكبر ثم
اهل بحجة وعمرة واهل الناس بهما فجمعنا فلما قدمنا امر الناس فحلوا حتى كان
يوم التروية اهلوا بالحج قال وخر النبى صلى الله عليه وسلم بمبانات بيده
قياما وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة كبشين اقرنين عن
ابن عمر رضى الله عنهما انه كان يلبى من ذى الحليفة فاذا بلغ الحرم اسند
حتى اذا جاذى طوى بات به فاذا صلى الغداة اغتسل وزعم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فعل ذلك عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما موسى فكانى انظر اليه اذا انحدر فى الوا

دى

يلبي عن ابي موسى رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى
قومي باليمن فجئت وهو بالبطحا فقال بم اهللت فقلت اهللت كاهلال
النبي صلى الله عليه وسلم قال هل معك من هدى قلت لا فامرني فطفت
بالبيت وبالصفا والمروة ثم امرني فاحللت فاتيت امراة من قومي ففلت
او فلت راسي فقدم عمر فقال ان تاخذ بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام
قال الله تعالى واتموا الحج والعمرة لله وان تاخذ بسنة النبي صلى الله عليه
وسلم فانه لم يحل حتى نحر الهدى عن عايشة رضي الله عنها حديثها في
الحج فقدمنا قالت وفي هذه الرواية خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في اشهر الحج وليالي الحج وهوم الحج فنزلنا بسرف قالت فخرج الى اصحابه
فقال من لم يكن منكم معه هدى فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن
كان معه الهدى فلا قالت فلا اخذ بها والتارك لها من اصحابه قالت
فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجال من اصحابه فكانوا اهل قوة
وكان معهم الهدى فلم يقدروا على العمرة وذكرنا في الحديث وعنها
رضي الله عنها في رواية قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا
نرى الا انه الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فامر النبي صلى الله عليه وسلم
من لم يكن ساق الهدى ان يحل فحل من لم يكن ساق الهدى ونساؤه
لم يسقن فاحللن فقالت صفية ما اراني الا احابستكم فقال عقرى حلقى
او ما طفت يوم النحر قالت بلى قال لا باس انفري وعنها في رواية
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من
اهل بعمرة ومنا من اهل بالحج واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالحج فاما من اهل بالحج او جمع بالحج والعمرة لم يحلوا حتى كان يوم النحر
عن عثمان رضي الله عنه انه نهى عن المتعة وان يجمع بينهما فلما راى
علي رضي الله عنه ذلك اهل بهما لبيك بعمرة وحجة وقال ما كنت لادع
سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لقول احد عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور في الارض

ويجعلون

ويجعلون المحرم صفرا ويقولون اذا برا الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر
حلت العمرة لمن اعتمر قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه صبيحة
رابعة مهلين بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم
فقالوا يا رسول الله اي الحل قال حل كله عن حفصة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ورضي عنها قالت قلت يا رسول الله ما شان الناس حلوا
بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت هدي
فلا احل حتى انحر عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سال رجل عن التمتع
وقال نهاني ناس عنه فامره به قال الرجل فرايت في المنام كان قايلا
يقول لي حج مبرور وعمرة متقبلة قال فاخبرت ابن عباس فقال
سنة النبي صلى الله عليه وسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
انه حج مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ساق البدن معه وقد اهلوا
بالحج مفرد افقال لهم احلوا من احرامكم بطواف البيت وبين الصفا
والمروة وقصروا ثم اقيموا حلالا حتى اذا كان يوم التروية فاهلوا
بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة فقالوا كيف نجعلها متعة وقد
سمينا الحج فقال افعلوا ما امرتكم فلولا اني سقت الهدى لفعلت
مثل الذي امرتكم ولكن لا تحل مني حرام حتى يبلغ الهدى محله ففعلوا
عن عمران رضي الله عنه قال تمتعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ونزل القران قال رجل برايه ما شا عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كداء من الثنية العليا
التي بالبطحا وخرج من الثنية السفلى عن عايشة رضي الله عنها
قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحدب من البيت
قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك قصرت بهم
النفقة قلت فما بال بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا
من شاؤا ويمنعوا من شاؤا ولولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية
فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان الصق بابه

بالارض عن رواية عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان قومك
حديث عهد بجاهلية لامرت بالبيت فهدم وادخلت فيه ما اخرج منه
والزقته بالارض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت به
اساس ابراهيم عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما انه قال يرسول الله
اين تنزل في دارك بمكة قال وهل ترك لنا عقيل من رباع او دور وكان
عقيل ورث ابا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي شيا لانهما كانا
مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد قدوم مكة منزلنا
غدا ان شا الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني المحصب
وذلك ان قريشا وكنانة تحالفت على بني هاشم وبني المطلب ان لا
يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا اليهم النبي صلى الله عليه وسلم
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرب
مكة ذو السويقتين من الحبشة عن عايشة رضي الله عنها قالت كانوا
يصومون عاشورا قبل ان يفرض رمضان وكان يوما تستر فيه الكعبة
فلما فرض الله رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شا ان
يصومه فليصمه ومن شا ان يتركه فليتركه عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليحجن البيت وليعتمرن
بعد خروج ياجوج وماجوج عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كاني به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا عن عمر
رضي الله عنه انه جا الى الحجر فقبله فقال اني اعلم انك حجر لا تضر ولا
تنفع ولولا اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك عن
عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال اعتمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من
يستره من الناس فقال له رجل ادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكعبة قال لا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم لما قدم ابى ان يدخل البيت وفيها الالهة فامر بها فاخرجت
فاخرجوا صورة ابراهيم واسمعيل في ايديهما الازلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله ام والله لقد علموا انهما لم يستقسما بها
قط فدخل البيت وكبر في نواحيه ولم يصل فيه وعنه رضي الله عنه
قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون
انه يقدم عليكم وفد وهنهم حمى يثرب فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم
ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه
ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقا عليهم عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة
اذا استلم الركن الاسود اول ما يطوف يخب ثلاثة اطواف من السبع
عن عمر رضي الله عنه انه قال ما لنا وللرمل انما كنا راينا به المشركين
وقد اهلكهم الله ثم قال شي صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلا نحب ان نتركه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما تركت استلام هذين
الركنين في شدة ولا رخا منذ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستلمهما عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن عن ابن عمر رضي الله عنهما
انه ساله رجل عن استلام الحجر فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستلمه ويقبله فقال الرجل ارايت ان زحمت ارايت ان غلبت قال
اجعل ارايت باليمن رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله
عن عايشة رضي الله عنها ان اول شي بدا به النبي صلى الله عليه وسلم
حين قدم انه توضا ثم طاف ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر وعمر رضي الله
عنهما مثله عن ابن عمر رضي الله عنهما حديث طواف النبي صلى الله عليه
وسلم تقدم قريبا وزاد في هذه الرواية انه كان يسجد سجدتين بعد
الطواف ثم يطوف بين الصفا والمروة عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان

ربط يده الى انسان بسير او نحيط او بشيء غير ذلك فقطعه النبي صلى الله
عليه وسلم بيده ثم قال قد بيده عن ابي هريرة رضي الله عنه ان ابا
بكر رضي الله عنه بعثه في الحجة التي امره عليها رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس ان لا يحج بعد
العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان عن عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف وسعى بين الصفا
والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال استاذن العباس بن عبد المطلب رضي الله
عنه النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن
له عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء الى السقا
فاستقى فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فات رسول الله صلى
الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال اسقني قال يا رسول الله انهم
يجعلون ايديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون
ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت
حتى اضع الحبل على هذه يعني عاتقه وعنه رضي الله عنه قال سقيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قايم عن رواية انه
كان يوميء على بعير عن عايشة رضي الله عنها انها سالها ابن اختها عروة
ابن الزبير عن قول الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعاير الله فمن
حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما قال فوالله ما على احد
جناح ان لا يطوف بالصفا والمروة قالت بيس ما قلت يا ابن اختي ان
هذه لو كانت نزلت اولتها عليه كانت لا جناح عليه ان لا يطوف بهما ولكنها
نزلت في الانصار كانوا قبل ان يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا
يعبدونها عند المشلل فكان من اهل يتحرج ان يطوف بالصفا والمرو
فلما سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قالوا يا رسول الله
انا كنا نتحرج ان نطوف بين الصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا

والمروة

والمروة من شعاير الله الاية قالت عايشة رضي الله عنها وقد سن رسول
الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس لاحد ان يترك الطواف
بينهما عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا طاف الطواف الاول خب ثلاثا ومشى اربعا وكان يسعى بطن المسيل
اذا طاف بين الصفا والمروة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
اهل النبي صلى الله عليه وسلم هو واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدى
غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وقدم علي من اليمن ومعه هدى
فقال اهللت باهلال به النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه
وسلم اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الا من كان
معه الهدى قالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا
ان معي الهدى لاحللت عن انس بن مالك رضي الله عنه انه ساله رجل
فقال له اخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر
والعصر يوم التروية قال بمنى قال فاين صلى العصر يوم النفر قال بالا
ثم قال انس افعل كما يفعل امراوك عن ام الفضل رضي الله عنها قالت
شك الناس يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فبعثت الى النبي
صلى الله عليه وسلم بشراب فشربه عن ابن عمر رضي الله عنهما انه اتى يوم
عرفة حين زالت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج فخرج وعليه ملحفة
معصفرة فقال ما لك يا ابا عبد الرحمن فقال الرواح ان كنت تريد
السنة قال هذه الساعة قال نعم قال فانظرني حتى افيض على راسي
ثم خرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار فقال له سالم بن عبد الله وكان
من ابيه ان كنت تريد السنة فاقصر الخطبة ومجل الوقوف فجعل ينظر
الى عبد الله فلما راى ذلك عبد الله قال صدق وكان عبد الملك
قد كتب الى الحجاج ان لا يخالف ابن عمر في الحج عن جبير بن مطعم رضي الله
عنه قال اضللت بعيرا لي فذهبت اطلبه يوم عرفة فرايت النبي صلى

الله عليه وسلم واقفا بعرفة فقلت هذا والله من الحمس فما شانه ههنا عن اسامة
ابن زيد رضي الله عنهما انه سئل عن سير رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص عن ابن عباس
رضي الله عنهما انه دفع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي
صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم فقال
ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع عن اسما بنت ابي بكر رضي
الله عنهما انها نزلت ليلة جمع عند المزدلفة فقامت تصلي فصلت ساعة ثم
قالت يا بني هل غاب القمر قال لا فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قال
نعم قالت فارتحلوا قال فارتحلنا فمضينا حتى رمت الجمرة ثم رجعت فصلت
الصبح في منزلها قال فقلت لها يا هنتاه ما ارانا الا قد غلسنا قالت يا بني ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن للظعن عن عائشة رضي الله عنها قالت
نزلنا المزدلفة فاستاذنت سودة النبي صلى الله عليه وسلم ان تدفع قبل
حطمة الناس وكانت امراة ثبطة فاذن لها وافقنا حتى اصبحنا نحن ثم
دفعنا بدفعه فلان اكون استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
كما استاذنت سودة احب الي من مفروح به عن عبد الله رضي الله عنه
انه قدم جمعا فصلى الصلاتين كل صلاة وحدها باذان واقامة والعشا
بينهما ثم صلى الفجر حين طلع الفجر وقايل يقول لم يطلع ثم قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان هاتين الصلاتين حولتا عن وقتهما في هذا
المكان المغرب فلا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا وصلاة الفجر هذه الساعة
ثم وقف حتى اسفر ثم قال لو ان امير المومنين افاض الان اصاب السنة
فما ادري اقوله كان اسرع ام دفع عثمان فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة
يوم النحر عن عمر رضي الله عنه انه صلى بجمع الصبح ثم وقف فقال ان المشركين
كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس ويقولون اشرق ثبير وان النبي صلى
الله عليه وسلم خالفهم ثم افاض قبل ان تطلع الشمس عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها

فقال

فقال انها بدنة فقال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة
الى الحج واهدى فساق معه الهدى من ذي الحليفة وبدا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه
وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى فساق الهدى ومنهم
من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم
اهدى فانه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن اهدى
فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج فمن لم يجد
هديا فليصم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله عن المسور ابن
مخرمة رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية
في بضع عشرة مائة من اصحابه حتى اذا كانوا بذي الحليفة قلد النبي صلى
الله عليه وسلم الهدى واشعرها واحرم بالعمرة عن عائشة رضي الله عنها
انه بلغها ان ابن عباس يقول من اهدى مد يحرم عليه ما يحرم على الحاج
حتى يخرم هديه فقالت ليس كما قال انا فتلت قلائد هدى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده ثم بعث بها مع ابي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء
احله الله له حتى نحر الهدى وعنها رضي الله عنها في رواية ان النبي
صلى الله عليه وسلم اهدى غنما وفي رواية عنها انه صلى الله عليه وسلم
قلد الغنم واقام في اهله حلالا وفي رواية عنها قالت فتلت قلائد هدي
من عثكال كان عندي عن علي رضي الله عنه قال امرني رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها
عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
لخمس بقين من ذي القعدة تقدم وفي هذه الرواية زيادة فدخل
علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا قالوا نحر رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ازواجه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه كان يجمع في النحر

يعني ينحر رسول الله صلى الله عليه وسلم **وعنه** رضي الله عنه انه راى رجلا
قد اناخ بدنته ينحرها فقال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه
وسلم **عن** علي رضي الله عنه قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اقوم على
البدن ولا اعطي منها شيا في جزارتها **عن** جابر بن عبد الله رضي الله عنه
قال كنا لا ناكل من لحوم بدننا فوق ثلاث منى فرخص لنا النبي صلى الله
عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا فاكلنا وتزودنا **عن** ابن عمر رضي الله عنهما
قال حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته **وعنه** رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين
يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال
والمقصرين **عن** ابي هريرة رضي الله عنه مثل ذلك الا انه قال اغفر
بدل ارحم قالها ثلاثا **عن** معوية رضي الله عنه قال قصرت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمشقص **عن** ابن عمر رضي الله عنهما انه سال رجلا
اري قال اذا ري امامك فارم فاعاد عليه المسالة قال كنا نحر فاذا
زالت الشمس رمينا **عن** عبد الله رضي الله عنه انه رمى من بطن الوادي
فقيل له ان ناسا يرمونها من فوقها فقال والذي لا اله غيره هذا مقام
الذي انزلت عليه البقرة **وعنه** رضي الله عنه انه اتى الجمرة الكبرى
فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع وقال هكذا راى
الذي انزلت عليه سورة البقرة **عن** ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يرمي
الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل
فيقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى
ثم ياخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ثم
يدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا
يقف عندها ثم ينصرف ويقول هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يفعله **عن** ابن عباس رضي الله عنهما قال امر الناس ان يكون اخر
عهدهم بالبيت الا انه خفف عن الحايض **عن** انس رضي الله عنه ان

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشا ثم رقد رقدة
بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به **عن** ابن عباس رضي الله عنهما قال
رخص للحايض ان تنفر اذا افاضت قال وسمعت ابن عمر رضي الله عنهما
يقول انها لا تنفر ثم سمعته يقول بعد ان النبي صلى الله عليه وسلم
رخص لهن **وعنه** رضي الله عنه قال ليس المحصب بشي انما هو منزل
نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم **عن** ابن عمر رضي الله عنهما انه كان
اذا اقبل بات بذي طوى فاذا اصبح دخل واذا انفر مر بذي طوى وبات
بها حتى يصبح وكان يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك

بسم الله الرحمن الرحيم **ابواب العمرة عن** ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما
بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة **عن** ابن عمر رضي الله عنهما انه سيل
عن العمرة قبل الحج فقال لا باس وقال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل
ان يحج **وعنه** رضي الله عنه انه قيل له كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
قال اربعا احداهن في رجب قال السايل فقلت لعايشة الا تسمعين
ما قال ابو عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع
عمرات احداهن في رجب قالت يرحم الله ابا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة الا
وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط **عن** انس رضي الله عنه انه سيل كم
اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعا عمرة الحديبية في ذي القعدة
اذ صده المشركون وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم
وعمرة الجعرانة حيث قسم غنيمة حنين قلت كم حج قال واحدة **وفي** رواية
انه قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حيث رددوه من القابل عمرة
الحديبية وعمرة في ذي القعدة وعمرة مع حجته **عن** البراء بن عازب رضي
الله عنهما قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل ان
يحج مرتين **عن** عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم امره ان يردف عايشة ويعمرها من التنعيم وان سراقة بن

مالك بن جعشم لقي النبي صلى الله عليه وسلم بالعقبة وهو يرميها فقال الكم هذه
خاصة يرسول الله قال لا بل للابد حديث عايشة رضي الله عنها في الحج تكرر
كثيرا وقد تقدم بتمامه وعنها في رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لها في العمرة ولكنها على قدر نفقتك او نصيبك عن اسما بنت ابي بكر رضي
الله عنها انها كانت كلما مرت بالحجون تقول صلى الله وسلم على رسوله لقد
نزلنا معه ههنا ونحن يومئذ خفاف قليل ظهرنا قليلة ازوادنا فاعتمرت
انا واختي عايشة والزبير وفلان وفلان فلما مسحنا البيت احللنا ثم اهللنا
من العشي بالحج عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلاث
تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شي قدير ايبون تايبون عابدون ساجدون لربنا حامدون
صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبله
اغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه واخر خلفه عن انس
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق اهله كان لا
يدخل الا غدوة او عشية عن جابر رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم ان يطرق اهله ليلا عن انس رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفره فابصر دوحات المدينة
اوضع ناقته وان كانت دابة حركها وزاد في رواية مزجها عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من
العذاب يمنع احدكم طعامه وشرابه ونومه فاذا قضى نهمته فليعجل
الى اهله بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب المحصر

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
فحلق راسه وجامع نساه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا وعنه رضي
الله عنه انه كان يقول اليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل
من كل شي حتى يحج عاما قابلا فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا عن المسور
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل ان يحلق فامر
اصحابه بذلك عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال وقف علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالحديبية وراسي يتهافت قملا فقال تؤذيك هوامك
قلت نعم قال فاحلق راسك قال في نزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا
او به اذى من راسه الى اخرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صم
ثلاثة ايام او تصدق بفرق بين ستة او نسك مما تيسر وعنه رضي الله
عنه في رواية قال نزلت في خاصة وهي لكم عامة بسم الله الرحمن الرحيم

باب جزا الصيد ونحوه

عن ابي قتادة رضي الله
عنه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابي
ولم احرم انا فانبينا بغدو بغيقة فتوجهنا نحوهم فبصر اصحابي بحمار وحش
فجعل بعضهم يضحك الى بعض فنظرت فرايته فحملت عليه الفرس فطعنته
فاثبته فاستعنتهم فابوا ان يعينوني فاكلنا منه ثم لحقت برسول الله صلى
الله عليه وسلم وخشينا ان نقتطع ارفع راسي شاوا واسير شاوا فلقيت
رجلا من بني غفار في جوف الليل فقلت له اين تركت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال تركته بتعهن وهو قايل السقيا فلحقت برسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى اتيته فقلت يرسول الله انا اصبنا حمار وحش وانا
عندنا فاضله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه كلوا وهم
محرمون وفي رواية عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالقاحة من المدينة على ثلاث ومنا المحرم ومنا غير المحرم فذكر الحديث
وعنه في رواية انهم لما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال منكم
احد امره ان يحمل عليها واشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان الصعب بن جثامة الليثي رضي الله عنه
اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابوا او بودان فرد

عليه فلما راى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم عن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدو
كلهن فواسق يقتلن في الحرم الغراب والحداة والعقرب والفارة عن
عبد الله رضي الله عنه قال بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غار بمنى اذ نزلت عليه والمرسلات عرفا فانه ليتلوها وانى لاتلقا
من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه
وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم ورضي عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للمرئ فويسق
ولم اسمعه امر بقتله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم افتتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا
استنفرتم فانفروا عن ابن بحينة رضي الله عنه قال احتجم النبي صلى
الله عليه وسلم وهو محرم بلحي جمل في وسط راسه عن ابن عباس رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم عن ابي
ايوب الانصاري رضي الله عنه وقيل له كيف كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يغسل راسه وهو محرم يصب الماء على راسه وحرك راسه
بيديه فاقبل بهما وادبر وقال هكذا رايته صلى الله عليه وسلم
يفعل عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل عام الفتح على راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال
ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان امراة من جهينة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت ان نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت افاحج عنها قال حجي عن
ارايت لو كان على امك دين اكنت قاضية عنها اقضوا الله فالله احق
بالوفاء عن السايب بن يزيد رضي الله عنه قال حج بي مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا ابن سبع سنين عن ابن عباس رضي الله عنهما

قال

قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من حجته قال لام سنان
الانصارية ما منعك من الحج قالت ابو فلان تعني زوجها حج على
احد ناضحيه والاخر يستقي ارضا لنا قال فان عمرة في رمضان تقضي حجة
او حجة معي عن ابي سعيد رضي الله عنه وقد غزا مع النبي صلى الله عليه
وسلم ثنتي عشرة غزوة قال اربع سمعتهن من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاعجبنني واقتنني ان لا تسافر امراة مسيرة يومين ليس
معها زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والاضحى ولا صلاة
بعد صلاتين بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع
الشمس ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد الحرام ومسجدي
ومسجد الاقصى عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
راى شيخا يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي
قال ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغني وامره ان يركب عن
عقبة بن عامر رضي الله عنه قال نذرت اختي ان تمشي الى بيت
الله فاستفتيت لها النبي صلى الله عليه وسلم فقال لتمش ولتركب

بسم الله الرحمن الرحيم عن انس رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة حرم من كذا الى كذا لا يقطع
شجرها ولا يحدث فيها حدث من احدث فيها حدثا فعليه لعنة
الله والملايكة والناس اجمعين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم ما بين لابتي المدينة
على لساني قال واتى النبي صلى الله عليه وسلم بني حارثة وقال
اراكم يا بني حارثة قد خرجتم من الحرم ثم التفت فقال بل انتم فيه
عن علي رضي الله عنه قال ما عندنا شيء الا كتاب الله تعالى وهذه
الصحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عاير
الى كذا من احدث فيها حدثا او اوى فيها محدثا فعليه لعنة
الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال

ذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملايكة
والناس اجمعين لايقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى قوما بغير اذن
مواليه فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لايقبل منه صرف
ولا عدل عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم امرت بقرية تاكل القرى يقولون يثرب وهى المدينة تنفى الناس
كما ينفى الكير خبث الحديد عن ابى حميد رضى الله عنه قال اقبلنا مع
النبى صلى الله عليه وسلم من تبوك حتى اشرفنا على المدينة فقال هذه
طابة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول تتركون المدينة على خير ما كانت لايغشاها الا العوافى
يريد عوافى السباع والطير واخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان
المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها وحوشا حتى اذا بلغا ثنية الوداع
خرا على وجوههما عن سفيان بن ابى زهير رضى الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يفتح اليمن فيأتى قوم يبسون
فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون عن
ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها عن سعد رضى الله
عنه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لايكيد اهل المدينة احد
الا انماع كما ينماع الملح فى الماء عن اسامة بن زيد رضى الله عنه قال اشرف
النبى صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة قال هل ترون ما ارى
انى لارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر عن ابى بكرة رضى الله
عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لايدخل المدينة رعب المسيح
الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان عن ابى هريرة
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب
المدينة ملايكة لايدخلها الطاعون ولا الدجال عن انس بن مالك
رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس من

بلد

بلد الا سيطوه الدجال الا مكة والمدينة ليس من نقابها الا عليه
ملايكة صافين تحرسونها ثم ترجف المدينة باهلها ثلاث رجفات
فيخرج اليه كل كافر ومنافق عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا
به ان قال يأتى الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينتز
ببعض السباخ التى بالمدينة فيخرج اليه يومئذ رجل وهو خير الناس
فيقول اشهد انك الدجال الذى حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه
وسلم حديثه فيقول الدجال ارايت ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكو
فى الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت
قط اشد منى بصيرة اليوم فيقول الدجال اقتله ولا يسلط عليه عن
جابر رضى الله عنه قال جاء اعرابى الى النبى صلى الله عليه وسلم فبايعه على
الاسلام فجاء من الغد محموما فقال اقلنى فابى ثلاث مرار فقال المدينة
كالكير تنفى خبثها وينصع طيبها عن انس رضى الله عنه عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال اجعل بالمدينة ضعفى ما جعلت بمكة من البركة عن
عايشة رضى الله عنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وعك ابو بكر وبلال فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول
كل امرء مصبح فى اهله • والموت ادنى من شراك نعله • وكان بلال
اذا اقلع عنه يرفع عقيرته ويقول
• الا ليت شعرى هل ابيتن ليلة • بواد وحولى اذخر وجليل •
• وهل اردن يوما مياه مجنة • وهل يبدون لى شامة وطفيل •
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الينا المدينة
كحبنا مكة او اشد اللهم بارك لنا فى صاعنا وفى مدنا وصححها لنا وانقل
حماها الى الجحفة قالت وقدمنا المدينة وهى اوبا ارض الله قالت فكان
بطحان يجرى نجلا تعنى ماء اجنا

كتاب الصوم

بسم الله الرحمن الرحيم عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وان امرو قاتله او شاتمه
فليقل اني صايم مرتين والذي نفسي بيده لخلوف فم الصايم اطيب عند الله
من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجلي الصيام لي وانا
اجزي به والحسنة بعشر امثالها عن سهل رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصايمون
يوم القيمة ولا يدخل منه احد غيرهم يقال اين الصايمون فيقومون
لا يدخل احد منه غيرهم فاذا دخلوا غلق فلم يدخل منه احد عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من انفق زوجين في سبيل الله نودي من ابواب الجنة يا عبد الله
هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان
من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصيام دعي
من باب الريان ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة
فقال ابو بكر بابي انت وامي يرسول الله ما على من دعي من تلك
الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال نعم
وارجوان تكون منهم وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا جا رمضان فتحت ابواب الجنة عن رواية
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت
ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اذا رايتموه فصوموا واذا رايتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا
له يعني هلال رمضان عن ابي هريرة رضي الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله
حاجة في ان يدع طعامه وشرابه وعنه رضي الله عنه الحديث
المتقدم كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به وقال
في اخره للصايم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح واذا لقي ربه فرح بصومه

عن

عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من استطاع الباه فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج
ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجا عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة
فلا تصوموا حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين عن ام سلمة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم آلى من نسايه شهرا فلما مضى تسعة
وعشرون يوما غدا او راح فقيل له انك حلفت ان لا تدخل شهرا فقال
ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما عن ابي بكرة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم شهران لا ينقصان شهرا عيد شوال وذي الحجة عن
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا امة امية
لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة
ثلاثين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يتعد احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل
كان يصوم صوما فليصم ذلك الصوم عن البرا رضي الله عنه قال كان
اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صايما فحضر الافطار
فنام قبل ان يفطر لم ياكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وان قيس بن صرمة
الانصاري كان صايما فلما حضر الافطار اتى امراته فقال لها اعندك
طعام قالت لا ولكن انطلق اطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عيناه
فجاته امراته فلما راته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه
فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الاية احل لكم ليلة
الصيام الرفث الى نسايكم ففرحوا بها فرحا شديدا فنزلت وكلوا واشربوا
حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود عن عدي بن حاتم
رضي الله عنه قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الا سود
عمدت الى عقال اسود والى عقال ابيض فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت
انظر في الليل فلا يستبين لي فغدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فذكرت ذلك له فقال انما ذلك سواد الليل وبياض النهار عن زيد
ابن ثابت رضي الله عنه قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قام الى الصلاة فقيل له كم كان بين الاذان والسحور قال قدر
خمسين اية عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة عن سلمة بن الاكوع
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا ينادي في الناس
يوم عاشوراء ان من اكل فليتم او فليصم ومن لم ياكل فلا ياكل عن عايشة
وام سلمة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو
جنب من اهله ثم يغتسل ويصوم عن عايشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صايم وكان املككم
لاربه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا نسي فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه وعند رضي
الله عنه قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه
رجل فقال يا رسول الله هلكت فقال مالك قال وقعت على امراتي في رمضان
وانا صايم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها
قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال
فهل تجد اطعام ستين مسكينا قال لا قال فمكث النبي صلى الله عليه وسلم
فبينا نحن على ذلك اتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق
المكتل قال اين السايل فقال انا قال فخذ هذا فتصدق به
فقال الرجل اعلى افقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد
الحرتين اهل بيت افقر من اهل بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
حتى بدت انيابه ثم قال اطعمه اهلك عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صايم عن
ابن ابي اوفى رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سفر فقال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس

قال

قال انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح
لي فنزل فجدح له فشرب ثم رمى بيده ههنا ثم قال اذا رايتم الليل
اقبل من ههنا فقد افطر الصايم عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم ورضي عنها ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم
اصوم في السفر وكان كثير الصيام قال ان شيت فصم وان شيت
فافطر عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج الى مكة في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر فافطر
الناس عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في بعض اسفاره في يوم حار حتى يضع الرجل يده على
راسه من شدة الحر وما فينا صايم الا ما كان من النبي صلى الله عليه
وسلم وابن رواحة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فراى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال
ما هذا فقالوا صايم فقال ليس من البر الصيام في السفر عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصا
على المفطر ولا المفطر على الصايم عن عايشة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم شهر افاقضيه عنها قال
نعم فدين الله احق ان يقضى حديث ابن ابي اوفى وقول النبي
صلى الله عليه وسلم لرجل انزل فاجدح لنا تقدم قريبا وقال في هذه
الرواية اذا رايتم الليل قد اقبل من ههنا فقد افطر الصايم واشار
باصبعه قبل المشرق عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر عن اسما
بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت افطرنا على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم يوم غيم ثم طلعت الشمس عن الربيع بنت معوذ رضي الله عنها

قالت ارسل النبي صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء الى قرى الانصار من اصبح منكم مفطرا فليتم بقية يومه ومن اصبح صايما فليصم قالت كنا نصومه بعد ونصوم صبياننا ونجعل لهم اللعبة من العهن فاذا بكى احدهم على الطعام اعطيناه ذلك حتى يكون عند الافطار عن ابي سعيد رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال له رجل من المسلمين انك تواصل يا رسول الله قال وايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالتنكيل لهم عن ابي وايل عنه قال لهم فاكلفوا من العمل ما تطيقون عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء رضي الله عنهما فزار سلمان ابا الدرداء فراى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شانك قال اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فاني صايم فقال ما انا باكل حتى تاكل فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم فقال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من اخر الليل قال سلمان قم الان فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر الا رمضان وما رايته اكثر صيام منه في شعبان وعنه في رواية زيادة وكان يقول اكلفوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا واحب الصلاة الى النبي صلى الله عليه وسلم ما دووم عليه وان قلت وكان اذا صلى

صلاة

صلاة داوم عليها عن انس رضي الله عنه وقد سيل عن صيام النبي صلى الله عليه وسلم قال ما كنت احب ان اراه من الشهر صايما الا رايته ولا مفطرا الا رايته ولا من الليل قايما الا رايته ولا نايما الا رايته ولا مست خزة ولا حريرة الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكة ولا عبيرة اطيب رايحة من رايحة رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنه تقدم وقال في هذه الرواية فكان عبد الله يقول بعد ما كبر يا ليتني قبلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية عنه انه لما ذكر صيام داود قال وكان لا يفر اذا لاقى قال عبد الله من لي بهذه يا نبي الله قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الابد مرتين عن انس رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام سليم فاتته بتمر وسمن قال اعيدوا سمنكم في سقايه وتمركم في وعايه فاني صايم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها فقالت ام سليم يا رسول الله ان لي خويصة قال ما هي قالت خادمك انس فما ترك خير اخرة ولا دنيا الا دعا لي به اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له فاني لمن اكثر الانصار مالا وحدثتني ابنتي امينة انه دفن لصلبي مقدم حجاج البصرة بضع وعشرون وماية عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل اصمت من سرر هذا الشهر قال الرجل لا يا رسول الله قال فاذا افطرت فصم يومين عن ابي وايل عنه قال من سرر شعبان عن جابر رضي الله عنه انه قيل له انهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم الجمعة قال نعم عن جويرية بنت الحارث رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صايمة فقال اصمت امس قالت لا قال اتريدين ان تصومي غدا قالت لا قال فافطري عن عايشة رضي الله عنها انها سيلت هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يختص

من الايام شيا قالت لا كان عمله ديمة وايكم يطيق ما كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يطيق عن عايشة وابن عمر رضى الله عنهم قالا لم
يرخص فى ايام التشريق ان يصمن الا لمن لم يجد الهدى عن عايشة
رضى الله عنها قالت كان يوم عاشورا تصومه قريش فى الجاهلية وكان
النبى صلى الله عليه وسلم يصومه فى الجاهلية فلما فرض رمضان ترك
عاشورا عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قدم النبى صلى الله عليه وسلم
المدينة فراى اليهود تصوم عاشورا فقال ما هذا قالوا يوم صالح هذا
يوم نجى الله عز وجل بنى اسراءيل من عدوهم فصامه موسى قال فانا احق
بموسى منكم فصامه وامر بصيامه بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب صلاة التراويح

عن عايشة رضى الله عنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة فى جوف الليل فصلى فى المسجد
وصلى رجال بصلاته تقدم هذا الحديث فى كتاب الصلاة وبينهما
مخالفة فى اللفظ وقال فى اخر هذه الرواية فتوفى رسول الله صلى الله
عليه وسلم والامر على ذلك بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل ليلة القدر

عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رجالا
من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر فى المنام فى السبع
الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى روياكم قد تواطات فى السبع
الاواخر فمن كان متحريها فليتحراها فى السبع الاواخر عن ابى سعيد رضى الله
عنه قال اعتكفنا مع النبى صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان
فخرج صبيحة عشرين فخطبنا وقال انى رايت ليلة القدر ثم انسيتها
او نسيتها فالتمسوها فى العشر الاواخر فى الوتر فانى رايت انى اسجد فى ماء
وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجعنا
ومانرى فى السما قزعة فجات سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان
من جريد النخل واقيمت الصلاة فراايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسجد فى الماء والطين حتى راايت اثر الطين فى ارنبته وفى جبهته صلى الله

عليه

عليه وسلم عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال التمسوها فى العشر الاواخر فى الوتر فانى راايت انى اسجد فى ماء وطين
فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجعنا وما
نرى فى السما قزعة فجات سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان
من جريد النخل واقيمت الصلاة فراايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسجد فى الماء والطين حتى راايت اثر الطين فى ارنبته وفى جبهته صلى الله
عليه وسلم عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال التمسوها فى العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر فى تاسعة تبقى
فى خامسة تبقى وعنه رضى الله عنه فى رواية قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فى العشر الاواخر فى تسع تمضين او فى سبع تبقين يعنى
ليلة القدر عن عايشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا دخل العشر شد مييزره واحيى ليله وايقظ اهله
بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاعتكاف فى المساجد كلها

عن عايشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم ورضى عنها ان النبى صلى
الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله
ثم اعتكف ازواجه من بعده وعنه رضى الله عنها ان كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليدخل على راسه فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة
اذا كان معتكفا عن عمر رضى الله عنه انه سال النبى صلى الله عليه وسلم
قال كنت نذرت فى الجاهلية ان اعتكف ليلة فى المسجد الحرام قال فاوف
بنذرك عن عايشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم اراد ان
يعتكف فلما انصرف الى المكان الذى اراد ان يعتكف فيه اذا اخبية
خبا عايشة وخبا حفصة وخبا زينب فقال البر تقولون بهن ثم انصرف
فلم يعتكف حتى اعتكف عشرا من شوال عن صفية زوج النبى صلى الله
عليه وسلم ورضى عنها انها جات الى النبى صلى الله عليه وسلم تزوره فى
اعتكافه فى المسجد فى العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة

ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها حتى اذا
بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة مر رجلان من الانصار فسلما على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم على
رسلكما انما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر
عليهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من الانسان
مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيا

عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة
ايام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوما بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب البيوع

عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه
قال لما قدمنا المدينة اخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين
سعد بن الربيع قال سعد بن الربيع اني اكثر الانصار مالا فاقسم لك نصف
مالي وانظر اي زوجتي هويت نزلت لك عنها فاذا حلت تزوجتها فقال
له عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع
فغدا اليه عبد الرحمن فاتى بأقط وسمن ثم تابع الغدو فما لبث ان جاء
عليه اثر الصفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت قال نعم
قال ومن قال امراة من الانصار قال كم سقت اليها قال زنة نواة من
ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة عن النعمان ابن
بشير رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام
بين وبينهما امور مشتبهة فمن ترك ما شبه عليه من الاثم كان لما استبان
اترك ومن اجترأ على ما يشك فيه من الاثم اوشك ان يواقع ما استبان
والمعاصي حمى الله من يرتع حول الحمى يوشك ان يواقعه عن عايشة
رضي الله عنها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد ابن
ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه فلما كان عام الفتح اخذه
سعد وقال ابن اخي قد عهد اليه فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن
وليدة ابي ولد على فراشه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد

ابن

ابن زمعة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال
لسودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم احتجبي منه لما راى من
شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله عز وجل

وعنها رضي الله عنها قالت
ان قوما قالوا يا رسول الله ان قوما يأتوننا باللحم لا ندري اذكروا اسم الله
عليه ام لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا عليه وكلوه عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي على الناس زمان
لا يبالي المرء ما اخذ منه امن الحلال ام من الحرام عن زيد بن ارقم والبرا
ابن عازب رضي الله عنهم قالا لم نكن نا جر على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصرف فقال ان كان يدا
بيد فلا باس وان كان نسيا فلا يصلح عن ابي موسى رضي الله عنه قال
استاذنت على عمر فلم يوذن لي وكان مشغولا فرجعت ففرغ عمر فقال الم
اسمع صوت عبد الله بن قيس ايذنوا له قيل قد رجع فدعاني فقلت
كنا نؤمر بذلك فقال تاتيني على ذلك بالبينة فانطلقت الى مجلس الانصار
فسالتهم فقالوا لا يشهد لك على هذا الا اصغرنا ابو سعيد الخدري
فذهبت با بي سعيد فقال عمر اخفي علي هذا من امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الهانا الصفق بالاسواق عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له
في رزقه او ينسا له في اثره فليصل رحمه عن انس رضي الله عنه انه مشى
الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سخنة قال ولقد رهن
النبي صلى الله عليه وسلم درعا له بالمدينة عند يهودي واخذ منه
شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول ما اسى عند ال محمد صاع بر ولا صاع
حب وان عنده لتسع نسوة عن المقدام رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يده وان
نبي الله داود كان ياكل من عمل يده عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا

اشترى واذا اقتضى عن حذيفة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تلقت الملايكة روح رجل ممن كان قبلكم قالوا اعملت من الخير شيا
قال كنت امر فتيانى ان ينظروا المعسر ويتجاوزوا عن الموسر فتجاوز الله
عنه عن حكيم بن حزام رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
البيعان بالخيار مالم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما فى بيعهما وان كتما
وكذبا محقت بركة بيعهما عن ابى سعيد رضى الله عنه قال كنا نرزق تمر الجمع
وهو الخلط من التمر فكنا نبيع صاعين بصاع فقال النبى صلى الله عليه وسلم
لا صاعين بصاع ولا درهمين بدرهم عن ابى جحيفة رضى الله عنه انه اشترى
عبدا حجاما فامر بمحاجمه فكسرت وقال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن ثمن
الكلب وثمن الدم ونهى عن الواشمة والموشومة واكل الربا وموكله ولعن المصور
عن ابى هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة عن خباب رضى الله عنه قال كنت قينا
فى الجاهلية وكان لى على العاص بن وايل دين فاتيته اتقاضاه فقال لا
اعطيك حتى تكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم تبعث فقال دعنى حتى اموت
وابعث فساوتى مالا وولدا فنزلت افرايت الذى كفر بايتنا وقال لاوتين مالا وولدا عن انس رضى الله عنه ان خياطا دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا ومرقا
فيه دباء وقديد فرايت النبى صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالى القصعة
قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما
قال كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم فى غزاة فابطا بى جملى واعيا فاتى على
النبى صلى الله عليه وسلم فقال جابر فقلت ثم قال ماشانك قلت ابطا
على جملى واعيا فتخلفت فنزل يحجنه بمحجنه ثم قال اركب فركبت فلقد رايته
اكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تزوجت قلت ثم قال بكرا
ام ثيبا قلت بل ثيبا قال افلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان لى اخوات

فاجبت

فقلت لا اكفر بمحمد
ص

فاحببت ان اتزوج امراة تجمعهن وتمشطهن فتقوم عليهن قال اما
انك قادم فاذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال اتبيع جملك قلت نعم فاشتر ا ٥
منى باوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلى وقدمت بالغداة
فجينا الى المسجد فوجدته على باب المسجد قال الان قدمت قلت نعم قال
فدع جملك فادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت فامر بلالا ان يزن لى
اوقية فوزن بلال فارجح لى فى الميزان فانطلقت حتى وليت فقال ادع
جابرا قلت الان يرد على الجمل ولم يكن شى ابغض الى منه قال خذ جملك
ولك ثمنه عن ابن عمر رضى الله عنهما انه اشترى ابلا هيما من رجل وله فيها
شريك فجاء شريكه الى ابن عمر فقال له ان شريكى باعك الابل ولم يعرفا فقال
فاستنقها فلما ذهب يستاقها قال دعها رضينا بقضاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم للعدوى عن انس رضى الله عنه قال حجم ابو طيبة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا من خراجه
عن ابن عباس رضى الله عنهما قال احتجم النبى صلى الله عليه وسلم واعطى
الذى حجمه ولو كان حراما لم يعطه عن عايشة رضى الله عنها انها اشترت
نمرقة فيها تصاوير فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب
فلم يدخل قالت فعرفت فى وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى
الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يوم القيمة يعذ بون
فيقال لهم احيوا ما خلقتم قال وان البيت الذى فيه الصور لا تدخله
الملايكة عن ابن عمر رضى الله عنهما قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم
فى سفر فكنت على بكر صعب لعمر وكان يغلبنى فيتقدم امام القوم فيزجر ٥
عمر ويردده ثم يتقدم فيزجره عمر ويردده فقال النبى صلى الله عليه وسلم
لعمر بعنيه فقال هو لك يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعنيه فباعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبى صلى الله

عليه وسلم مولك يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت وعنه رضي الله عنه
ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه تخدع في البيوع فقال اذا بايعت
فقل لا خلابة عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم
واخرهم قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف باولهم واخرهم وفيهم اسواقهم
ومن ليس منهم قال يخسف باولهم واخرهم ثم يبعثون على نياتهم عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق
فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال
انما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في طايفة
من النهار ولا يكلمني ولا اكلمه حتى اتى سوق بني قينقاع فجلس بفناء بيت
فاطمة رضي الله عنها فقال اثم لكع اثم لكع فحبسته شيا فظننت انهم
تلبسه سخابا او تغسله فجايا يشتد حتى عانقه وقبله وقال اللهم احبه
واحب من يحبه عن ابن عمر رضي الله عنهما انهم كانوا يشترون طعاما من
الركبان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث عليهم من ينهاهم
ان يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع الطعام وقال ابن
عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يباع الطعام اذا اشتراه حتى يستوفيه
عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه سيل عن صفات رسول
الله صلى الله عليه وسلم في التوراة فقال اجل والله انه لموصوف في التوراة
ببعض صفته في القران يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا
وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا
غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع بالسيية السية ولكن يعفو
ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله
الا الله وتفتح به اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا عن جابر رضي الله
عنه قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين فاستشفعت النبي

على

صلى الله عليه وسلم على غرمايه ان يضعوا من دينه فطلب النبي صلى
الله عليه وسلم اليهم فلم يفعلوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فصنف
تمرك اصنافا العجوة على حدة وعذق زيد على حدة ثم ارسل الي ففعلت
ثم ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجا فجلس على اعلاه او في وسطه
ثم قال كيلوا للقوم فكلتهم حتى وفيتهم الذي لهم وبقي تمري كانه لم ينقص منه
شي عن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كيلوا طعامكم يبارك لكم عن عبد الله بن يزيد رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم حرم مكة ودعا لها وحرمت
المدينة كما حرم ابراهيم مكة ودعوت لها في مدها وصاعها مثل ما دعا
ابراهيم لمكة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رايت الذين يشترون
الطعام مجازفة يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يبيعوه حتى يوووه الى رحالهم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم نهى ان يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قيل لابن
عباس كيف ذاك قال ذاك دراهم بدراهم والطعام مرجا عن عمر ابن
الخطاب رضي الله عنه يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الذهب
بالورق ربا الا هاوها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يبع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبع الرجل على
بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه ولا تسال المراة طلاق اختها
لتكفا ما في اياها عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رجلا اعتق
غلاما له عن دبر فاحتاج فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال
من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه اليه
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا تبايعه اهل الجاهلية كان الرجل
يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى غنما مصراة

والتمر بالتمر الا هاوها

فادخلها فان رضيها امسكها وان سخطها ففي حلبتها صاع من تمر **وعنه** رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت الامة فتبين زناها فليجدها ولا يثرب فان زنت فليجدها ولا يثرب فان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر **عن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد فقيل لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا **عن** ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق **وعنه** رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة بيع التمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا **عن** مالك بن اوس رضي الله عنه انه التمس صرفا بمائة دينار قال فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف مني فاخذ الذهب يقلبها في يده ثم قال حتى ياتي خازني من الغابة وعمر رضي الله عنه يسمع ذلك فقال والله لا تفارقه حتى تاخذ منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالورق ربا الا هاء وها وذكر باقي الحديث وقد تقدم **عن** ابي بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا سواء بسواء والفضة بالفضة الا سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم **عن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز **وعنه** رضي الله عنه قال الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم فقيل له ان ابن عباس لا يقوله فقال ابو سعيد لابن عباس سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم او وجدته في كتاب الله تعالى قال كل ذلك لا اقول وانتم اعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولكن اخبرني اسامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ربا الا في النسيئة **عن** البراء بن عازب وزيد بن ارقم رضي الله عنهم انهما سئلا عن الصرف فكل واحد منهما يقول

هذا

هذا خير مني وكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا **عن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا التمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا التمر بالتمر قال واخبرني زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك في بيع العرية العرية بالتمر رطب او بالتمر ولم يرخص في غيره **عن** جابر رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع التمر حتى يطيب ولا يباع شيء منه الا بالدينار والدرهم الا العرايا **عن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا في خمس اوسق او دون خمسة اوسق **عن** زيد بن ثابت رضي الله عنه قال كان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبايعون الثمار فاذا جذ الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع انه اصاب الثمر الدمان اصابه مراض اصابه قشام عاهات يحتجون بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت الخصومة في ذلك فاما لا فلا يتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم **عن** جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع الثمرة حتى تشقح قيل وما تشقح قال تحمار وتصفار ويوكل منها **عن** انس ابن مالك رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى تزهى فقيل وما تزهى قال تحمر ارايت ان منع الله الثمرة بم ياخذ احدكم مال اخيه **عن** ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا **عن** انس بن مالك رضي الله عنه انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة والمنا

ن

عين

ابع

بذة

والزابنة عن عائشة رضي الله عنها قالت قالت هند ام معاوية رضي الله
عنها يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح فهل علي جناح ان اخذ من
ماله سرا قال خذي ما يكفيك انت وولدك بالمعروف عن جابر رضي الله
عنه قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم
فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم بسارة فدخل بها
قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فقيل دخل ابراهيم بامرأة
هي من احسن النساء فارسل اليه ان يا ابراهيم من هذه التي معك قال
اختي ثم رجع اليها فقال لا تكذبي حديثي فاني اخبرتهم انك اختي والله
ان على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك فارسل بها اليه فقام اليها فقا
توضا وتصلي فقالت اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي
الا على زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض برجله قال
ابو هريرة قالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته فارسل في الثانية او
في الثالثة فقال والله ما ارسلتم الي الا شيطانا ارجعوها الى ابراهيم
واعطوها اجر فرجعت الى ابراهيم فقالت اشعرت ان الله كبت الكا
واخدم وليدة وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما
مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال
حتى لا يقبله احد عن ابن عباس رضي الله عنهما انه اتاه رجل فقال
يا ابا عباس اني انسان انما معيشتي من صنعة يدي واني اصنع هذه
التصاوير فقال ابن عباس لا احدثك الا ما سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول سمعته يقول من صور صورة فان الله معذبه حتى
ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها ابدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر
وجهه فقال ويحك ان ابيت الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر كل
شيء ليس فيه روح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم قال قال الله عز وجل ثلاثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بي
ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعط
اجره عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام الفتح وهو بمكة يقول ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة
والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانه يطلى
بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام
ثم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها اجملوه ثم باعوه
فاكلوا ثمنه عن ابن مسعود الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن

كتاب السلم

بسم الله الرحمن الرحيم عن ابن عبا
رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة والنا
يسلفون في الثمر العام والعامين فقال من سلف في تمر فليسلف في كيل
معلوم ووزن معلوم وفي رواية عنه الى اجل معلوم عن ابن ابي اوفى رضي
الله عنهما قال انا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بكر وعمر رضي الله عنهما في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وفي رواية
عنه قال كنا نسلف بنبط اهل الشام في الحنطة والشعير والزبيب في كيل
معلوم الى اجل معلوم فقيل له الى من كان عنده اصله قال ما كنا نسا
عن ذلك

كتاب الشفعة عن

بسم الله الرحمن الرحيم ابي رافع رضي الله عنه مولى النبي صلى الله عليه وسلم انه جا الى سعد بن ابي
وقاص فقال له ابتع مني بيتي في دارك فقال سعد والله لا ازيدك
على اربعة الاف منجمة او منقطعة فقال ابو رافع لقد اعطيت بها خمسمائة
دينار ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق
بسقبه ما اعطيتكها باربعة الاف فاعطاها اياه عن عائشة رضي الله
عنها قالت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما
منك بابا

كتاب الاجارة عن

بسم الله الرحمن الرحيم

ابى موسى رضى الله عنه قال اقبلت الى النبى صلى الله عليه وسلم وبى رجلا ن
من الاشعريين فقلت ما علمت انهما يطلبان العمل قال لن او لا نستعمل
على عملنا من اراده عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم قال اصحابه وانت قال نعم كنت ارعاها على
قراريط لاهل مكة عن ابى موسى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استاجر قوما يعملون له
عملا يوما الى الليل على اجر معلوم فعملوا له الى نصف النهار فقالوا لا حاجة
لنا الى اجرك الذى شرطت علينا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا اكملوا
بقية عملكم وخذوا اجركم كاملا فابوا وتركوا واستاجر اجراء بعدهم
فقال اكملوا بقية يومكم هذا ولكم الذى شرطت لهم من الاجر فعملوا حتى
اذا كان حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا باطل ولك الاجر الذى جعلت
لنا فيه فقال اكملوا بقية عملكم فانما بقى من النهار شىء يسير فابوا فاستاجر
قوما ان يعملوا له بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس فاستكملوا
اجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور عن عبد الله
ابن عمر رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق
ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى اووا المبيت الى غار فدخلوه فانحدرت
صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة
الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم قال رجل منهم اللهم كان لى ابوان شيخان
كبيران وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا فنأى فى طلب شىء يوما فلم ارح
عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت ان اغبق
قبلهما اهلا ولا مالا فلبثت والقدح على يدى انتظر استيقاظهما حتى برق
الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك
ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون
الخروج قال النبى صلى الله عليه وسلم وقال الاخر اللهم كانت لى بنت عم
كانت احب الناس الى فاردتها عن نفسها فامتنعت منى حتى المت بها سنة

من

من السنين فجاءتنى فاعطيتها عشرين ومائة دينار على ان تخلى بينى
وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت لا احل لك ان تفض الخا
الا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهى احب الناس الى
وتركت الذهب الذى اعطيتها اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك
ففرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون عن ابى سعيد رضى الله
عنه قال انطلق نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفرة
سافروها حتى نزلوا على حى من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفو
فلدغ سيد ذلك الحى فسعوا له بكل شىء لا ينفعه شىء فقال بعضهم لو اتيتم
هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله ان يكون عند بعضهم شىء فاتوهم فقالوا يا ايها
الرهط ان سيدنا لدغ وسعينا له بكل شىء لا ينفعه فهل عند احد منكم من
شىء فقال بعضهم نعم والله انى لارقى ولكنى والله لقد استضفناكم فلم
تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع
من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين فكأنما انشط
من عقال فانطلق يمشى وما به قلبة فاوفوهم جعلهم الذى صالحوهم عليه
فقال بعضهم اقسموا فقال الذى رقى لا تفعلوا حتى ياتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذى كان فننظر ما يامرنا فقدموا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك انها رقية ثم قال
قد اصبتم اقسموا واضربوا لى معكم سهما فضحك النبى صلى الله عليه وسلم

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسيب
الفحل **كتاب الحوالات** بسم الله الرحمن الرحيم
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
مطل الغني ظلم واذا اتبع احدكم على ملي فليتبع **عن** سلمة بن الاكوع رضي
الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتي بجنازة قالوا
صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيا قالوا لا فصلى
عليه ثم اتي بجنازة اخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه
دين قيل نعم قال فهل ترك شيا قالوا ثلاثة دنانير فصلى عليها ثم اتي
بالثالثة فقالوا صل عليها قال هل ترك شيا قالوا لا هل عليه دين قالوا
ثلاثة دنانير قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل يا رسول الله
وعلي دينه فصلى عليه **عن** انس بن مالك رضي الله عنه انه قيل له
ابلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام قال
قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داري
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لو جاء مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا فلم يجي مال البحرين
حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر فنا دى
من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فلياتنا فاتيته
فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثا لي حثية وقا ل
لي عدها فعددتها فاذا هي خمسمائة وقال خذ مثليها **بسم الله الرحمن الرحيم**
في الوكالة عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال ضح به انت **عن** كعب بن مالك رضي الله عنه انه كانت
له غنم ترعى بسلع فابصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا
وذكتها به فقال لهم لا تاكلوا حتى اسال النبي صلى الله عليه وسلم وانه
سال النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك او ارسل من سأله فامره باكلها

عن

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
يتقاضاه فاغلظ فهم به اصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعوه فان لصاحب الحق مقالا ثم قال اعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسو
الله لا نجد الا امثل من سنه قال اعطوه فان خيركم احسنكم قضا **عن**
المسور بن مخرمة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قام حين
جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي اصدقه فاختاروا
احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت بهم وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل
من الطايف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد
اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله تعالى بما هو اهله ثم قال
اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاءونا تايبين واني قد رايت ان ارد
اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب بذلك فليفعل ومن احب
منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفي الله علينا
فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في
ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس
وكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه
انهم قد طيبوا واذنوا **عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول
الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني ات فجعل يحثو
من الطعام فاخذته وقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت
عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل
اسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شكى حاجة شديدة وعيا ل

فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فعرفت
انه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيعود فرصدته
فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته
فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ابا هريرة ما فعل اسيرك قلت يرسول الله شكى حاجة شديدة
وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود
فرصدته الثالثة فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اخر ثلاث مرات انك تزعم
لا تعود وتعود قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هن
قال اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي الله لا اله الا هو حتى
تختم الاية فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان
حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما فعل اسيرك البارحة فقلت يرسول الله زعم انه يعلمني كلمات
ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قال قال لي اذا اويت
الى فراشك فاقرا اية الكرسي من اولها حتى تختم الاية الله لا اله الا
هو الحي القيوم وقال لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك الشيطان
حتى تصبح وكانوا احرص شي على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اما انه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاثة ليال
يا ابا هريرة قلت لا قال ذاك شيطان عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال جا بلال رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم
بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال بلال
كان عندي تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع ليطعم النبي صلى الله
عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اوه اوه عين الربا عين
الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع اخر ثم اشتريه

عن عقبة

عن عقبة بن الحرث رضي الله عنه قال جي بالنعيمان او ابن النعيمان
شاربا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيت ان يضربوا
قال فكنت انا فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد بسم الله الرحمن الرحيم

باب المزارعة

عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع
زرعا فياكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة عن ابي
امامة الباهلي رضي الله عنه انه راى سكة وشيا من الة الحرث فقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا
ادخله الله الذل عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من امسك كلبا فانه ينقص من عمله كل يوم قيراط الا
كلب حرث او ماشية وعنه رضي الله عنه في رواية الا كلب غنم او
حرث او صيد وعنه رضي الله عنه في رواية اخرى الا كلب ماشية
او صيد وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
بينما رجل راكب على بقرة التفتت اليه وقالت لم اخلق لهذا وقالت
لم اخلق لهذا خلقت للحراثة قال امنت به انا وابو بكر وعمر واخذ الذيب
شاة فتبعها الراعي فقال لها الذيب من لها يوم السبع يوم لا راعي
لها غيري قال امنت به انا وابو بكر وعمر قال الراوي عن ابي هريرة
وما هما يومئذ في القوم وعنه رضي الله عنه قال قالت الانصار
للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا
فقالوا تكفونا المونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا عن رافع
ابن خديج رضي الله عنه قال كنا اكثر اهل المدينة مزدرعا وكنا
نكري الارض بالناحية منها مسمى لسيد الارض قال فما يصاب
ذلك وتسلم الارض ومما تصاب الارض ويسلم ذلك فنهينا فاما
الذهب والورق فلم يكن يومئذ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم بشطر ما يخرج منها من زرع او تمر وكان

يعطى له واجه مائة وسق ثمانين وسق تمر وعشرين وسق شعير عن ابن
عباس رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن الكرا ولكن قال
ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ عليه خرجا معلوما عن عمر رضى
الله عنه انه قال لولا اخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها
كما قسم النبى صلى الله عليه وسلم خيبر عن عايشة رضى الله عنها ان النبى صلى
الله عليه وسلم قال من اعمر رضا فليست للحد فهو احق عن ابن عمر
رضى الله عنهما انه قال اجلا عمر رضى الله عنه اليهود والنصارى من ارض
الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر اراد اخراج
اليهود منها وكانت الارض حين ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين وارا د
اخراج اليهود فسالت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرهم
بها ان يكفوا عملها ولهم نصف الثمر وقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
نقركم بها على ذلك ما شينا فقروا بها حتى اجلاهم عمر الى تيما واريحا عن
رافع بن خديج رضى الله عنه قال قال عمى ظهير بن رافع لقد نهانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان بنا رافقا قلت ما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فهو حق قال دعانى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما تصنعون بحقولكم قلت نواجرها على الربع والا وسق
من التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها او ازرعوها او امسكوا قال
رافع قلت سمعا وطاعة عن ابن عمر رضى الله عنهما انه كان يكرى مزارع
على عهد النبى صلى الله عليه وسلم وابى بكر وعمر وعثمان وصدرا من
امارة معاوية ثم حدث عن رافع بن خديج ان النبى صلى الله عليه
وسلم نهى عن كرا المزارع فقال ابن عمر قد علمت انا كنا نكرى مزارعنا
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الاربعا وبشى من التبن
وعنه رضى الله عنه انه قال كنت اعلم فى عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الارض تكرى ثم خشى عبد الله ان يكون النبى صلى الله
عليه وسلم قد احدث فى ذلك شيا لم يكن علمه فترك كرا الارض

الى

ابى هريرة رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث
وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استاذن ربه فى الز ر ع
فقال له الست فيما شيت قال بلى ولكنى احب ان ازرع قال فبذر الطرف
نباته واستواوه واستحصاره فكان امثال الجبال فيقول الله تعالى
دونك يا ابن ادم دونك فانه لا يشبعك شى فقال الاعرابى والله لا
تجده الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع فاما نحن فلسنا باصحاب
زرع فضحك النبى صلى الله عليه وسلم **بسم الله الرحمن الرحيم**
فى الشرب عن سهل بن سعد رضى الله عنه قال اتى النبى
صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام اصغر القوم
والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن ان اعطى الاشياخ قال
ما كنت لاوثر بنصيبى منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه عن انس
ابن مالك رضى الله عنه انه قال حلبت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم شاة داجنا فى دارى وشيب لبنها بما من البير التى فى دارى فا عطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب منه حتى اذا فرغ القد ح
من فيه وعلى يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابى فقال عمر وخاف ان
يعطيه الاعرابى اعط ابا بكر يا رسول الله عبدك فاعطاه الاعرابى
الذى عن يمينه ثم قال الايمن فالايمن عن ابى هريرة رضى الله
عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الما لتمنع به
الكلا وفى رواية عنه لا تمنعوا فضل الما لتمنعوا به فضل الكلا عن
عبد الله رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم من حلف على
يمين يقتطع بها مال امرء مسلم هو عليها فاجر لقى الله وهو عليه
غضبان فانزل الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايما نهم
ثمنا قليلا الاية فجا الاشعث فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قلنا
انزلت هذه الاية كانت لى بير فى ارض ابن عم لى فقال لى شهودك
قلت ما لى شهود قال فيمينه قلت يا رسول الله اذا يحلف فذكر النبى

الحديث فانزل الله عز وجل ذلك تصديقه عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم
يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل كان له فضل ماء بالطريق فمنعه
من ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه
منها رضي وان لم يعطه منها سخط ورجل اقام سلعته بعد العصر فقال
والله الذي لا اله غيره لقد اعطيت بها كذا وكذا فصدقه ثم قرا هذه
الاية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا وعنه رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يمشي فاشتد
عليه العطش فنزل بيرا فشرب منها ثم خرج فاذا كلب يلهث ياكل الثرى
من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فملا خفه ثم امسكه
بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان
لنا في البهايم اجرا قال في كل كبد رطبة اجر وعنه رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لاذودن
رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة من الابل عن الحوض وعنه
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله
يوم القيمة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطى بها اكثر مما
اعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها
مال رجل مسلم ورجل فضل ماء بالطريق فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت
فضل ما لم تعمل يداك عن الصعب بن جثامة رضي الله عنه قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حمى الا لله ولرسوله عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل
لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها
في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من
المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انه انقطع طيلها فاستنت
شرفا او شرفين كانت اثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر

منح م

فشربت

فشربت منه ولم يرد ان يسقي كان ذلك حسنات له فهي لذلك اجر
ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها
فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء وبوا لاهل الاسلام فهي على
ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال
ما انزل علي فيها شيء الا هذه الاية الجامعة الفاذة من يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه انه قال اصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مغنم يوم بدر قال واعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا
اخرى فاناختهما يوما عند باب رجل من الانصار وانا اريد ان احمل
عليهما اذخرا لابيعه وصايغ من بني قينقاع فاستعين به على
وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة
فقالت يا حمز للشرف النواء فثار اليهما حمزة بالسيف فجب اسنمتهما
وبقر خواصرهما ثم اخذ من اكبادهما قال علي فنظرت الى منظر افظعني
فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فاخبرته
الخبر فخرج وسعد زيد فانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ عليه
فرفع حمزة بصره وقال هل انتم الا عبيد لاباي فرجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتقهقر حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر عن
انس رضي الله عنه قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع من
البحرين فقالت الانصار حتى تقطع لاخواننا المهاجرين مثل الذي
يقطع لنا قال ستردون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبايع الا ان يشترط المبتاع ومن
ابتاع عبدا وله مال فماله للذي باعه الا ان يشترط المبتاع **كتاب**
الاستقراض والحجر والتفليس بسم الله الرحمن الرحيم عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخذ

اموال الناس يريد اداها ادى الله عنه ومن اخذها يريد اتلافها اتلفه
الله عن ابى ذر رضى الله عنه قال كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم فلما
ابصر يعنى احدا قال ما احب انه تحول لى ذهبا يمكث عندى منه دينار
فوق ثلاث الا دينارا ارصده لدين ثم قال ان الاكثرين هم المقلون
الا من قال بالمال هكذا وهكذا وقليل ما هم وقال مكانك وتقدم
غير بعيد وسمعت صوتا فاردت ان اتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى
اتيك فلما جاء قلت يا رسول الله الصوت الذى سمعت قال وهل سمعت
قلت نعم قال اتانى جبريل فقال من مات من امتك لا يشرك بالله
شيأ دخل الجنة قلت وان فعل كذا وكذا قال نعم عن جابر بن عبد الله
رضى الله عنهما قال اتيت النبى صلى الله عليه وسلم وهو فى المسجد فصلى
فقال صل ركعتين وكان لى عليه دين فقضانى وزادنى عن ابى
هريرة رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن
الا وانا اولى به فى الدنيا والاخرة اقرؤا ان شئتم النبى اولى بالمؤمنين
من انفسهم فايما مؤمن مات وترك مالا فليرثه عصبته من كانوا
ومن ترك دينا او ضياعا فليأتنى فانا مولاه عن المغيرة بن شعبة
رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم
عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال
وكثرة السؤال واضاعة المال بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب**
فى الخصومات عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال
سمعت رجلا يقرأ اية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
خلافها فاخذت بيده فاتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال كلاكما محسن لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا
ابى هريرة رضى الله عنه قال استب رجلان رجل من المسلمين
ورجل من اليهود فقال المسلم والذى اصطفى محمدا على العالمين
فقال اليهودى والذى اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده

عند

يده عند ذلك فلطم وجه اليهودى فذهب اليهودى الى النبى صلى
الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فدعا النبى صلى
الله عليه وسلم المسلم فساله فاخبره فقال النبى صلى الله عليه وسلم
لا تخيروا بين انبياء الله فانه ينفخ فى الصور فيصعق من فى السموات
ومن فى الارض الا من شاء الله ثم ينفخ فيه اخرى فاكون اول من
بعث فاذا موسى باطش جانب العرش فلا ادرى اكان
فيمن صعق فافاق قبلى او كان ممن استثنى الله عن انس رضى الله
عنه ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين قيل من فعل بك افلان
افلان حتى سمى اليهودى فاومت براسها فاخذ اليهودى فاعترف فامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم به فرض راسه بين حجرين **حديث**
الاشعث تقدم قريبا وذكر فيه انه اختصم هو ورجل من اهل حضرموت
وفى هذه الرواية قال انه هو ويهودى **كتاب** بسم الله الرحمن الرحيم
فى اللقطة عن ابى بن كعب رضى الله عنه قال وجدت صرة فيها
مائة دينار فاتيت النبى صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها
فلم اجد من يعرفها ثم اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد ثم اتيته
ثلاثا فقال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فان جاء صاحبها والا
فاستمتع بها عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال انى لانقلب الى اهلى فاجد التمرة ساقطة على فراشى فارفعها
لاكلها ثم اخشى ان تكون صدقة فالقيها **كتاب المظالم**
بسم الله الرحمن الرحيم عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خلص المؤمنون من النار
حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون مظالم كانت بينهم
فى الدنيا حتى اذا نقوا وهذبوا اذن لهم بدخول الجنة فوالذى
نفس محمد بيده لاحدهم بمسكنه فى الجنة ادل منه بمسكنه كان
فى الدنيا عن ابن عمر رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان الله يدنى المؤمن فيضع عليه كنفه وستره

فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اى رب حتى قرره
بذنوبه وراى فى نفسه انه قد هلك قال سترتها عليك فى الدنيا وانا
اغفرها لك اليوم فيعطى كتابه حسناته واما الكافر والمنافق فيقول
الاشهاد هولا الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين وعنه
رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم
لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان فى حاجة اخيه كان الله فى حاجته ومن
فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن ستر
مسلما ستره الله يوم القيمة عن انس بن مالك رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما قال
يرسول الله هذا ينصره مظلوما كيف ينصره ظالما قال ياخذ فوق
يديه عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
الظلم ظلمات يوم القيمة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة من اخيه من عرضه
او شى فليتحلله منه اليوم قبل ان يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل
صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من سيات
صاحبه فحمل عليه عن سعيد بن زيد رضى الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من الارض شيا طوقه من سبع
ارضين وعنه رضى الله عنه انه مر بقوم ياكلون تمرا فقال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن الاقران الا ان يستاذن
الرجل منكم اخاه عن عايشة رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم عن ام سلمة رضى الله عنها
زوج النبى صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتينى
الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صدق
فاقضى له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هى قطعة من النار

فلياخذها

فلياخذها او ليتركها عقبة بن عامر رضى الله عنه قال قلنا للنبى
صلى الله عليه وسلم انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى فيه
فقال لنا اذا نزلتم بقوم فامر لكم بما ينبغى للضيف فاقبلوا وان لم
تفعلوا فخذوا منهم حق الضيف ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبه فى جداره
ثم قال ابو هريرة مالى اراكم عنها معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم
ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال اياكم والجلوس على الطرقات قالوا ما لنا بد انما هو مجالسنا
نتحدث فيه قال فاذا ابيتم الا المجالس فاعطوا الطريق حقها
قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام
وامر بالمعروف ونهى عن المنكر عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قضى
النبى صلى الله عليه وسلم اذا تشاجروا فى الطريق الميتا سبعة اذرع
عبد الله بن يزيد الانصارى رضى الله عنه قال نهى النبى صلى
الله عليه وسلم عن النهى والمثلة عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما
قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله
فهو شهيد عن انس رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان
عند بعض نسايه فارسلت احدى امهات المومنين مع خادم بقصعة
فيها طعام فضربت بيدها فكسرت القصعة فضمها وجعل فيها الطعام
وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة
الصحيحة وحبس المكسورة بسم الله الرحمن الرحيم فى الشركة فى الطعام
والنهبة والعروض عن سلمة بن الاكوع رضى الله عنه قال خفت
ازودة القوم واملقوا فاتوا النبى صلى الله عليه وسلم فى نحر ابلهم فاذن
لهم فلقيهم عمر رضى الله عنه فاخبروه فقال ما بقاوكم بعد ابلكم فدخل
على النبى صلى الله عليه وسلم فقال يرسول الله ما بقاوهم بعد ابلهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد فى الناس ياتون بفضل

ازوادهم فبسط له نطع وجعلوه على النطع فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم باوعيتهم فاحتشى الناس
حتى فرغوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله
الا الله وانى رسول الله **عن** ابى موسى رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاشعريين اذا ارملوا فى الغزو
او قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم فى ثوب واحد
ثم اقتسموه بينهم فى اناء واحد بالسوية فهم منى وانا منهم **عن** رافع
ابن خديج رضى الله عنه قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم
بذى الحليفة فاصاب الناس جوع فاصابوا ابلا وغنما قال وكان
النبى صلى الله عليه وسلم فى اخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا
القدور فامر النبى صلى الله عليه وسلم بالقدور فاكفئت ثم قسم
فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه فاعياهم وكان
فى الوقت خيل يسيرة فاهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال
ان لهذه البهايم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا
فقلت انا نرجو العدو وغدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب فقال
ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وساحدثكم
عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة **عن** ابى هريرة
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا من
مملوكه فعليه خلاصه فى ماله فان لم يكن له مال قوم المملوك قيمة
عدل ثم استسعى غير مشقوق عليه **عن** النعمان بن بشير رضى الله
عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال مثل القايم على حدود الله
والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها
وبعضهم اسفلها فكان الذى فى اسفلها اذا استقوا من الماء مروا
على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا فى نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا
فان تركوهم وما اراد وا هلكوا جميعا وان اخذ وا على ايديهم نجوا ونجوا

جميعا

جميعا **عن** عبد الله بن هشام رضى الله عنه وكان قد ادرك النبى صلى الله
عليه وسلم وذهبت به امه زينب بنت حميد الى النبى صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله بايعه فقال هو صغير فمسح راسه ودعا له وكان يخرج
الى السوق فيشترى الطعام فيلقاه ابن عمر والزبير فيقولان له اشركنا
فان النبى صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب
الراحلة كما هى فيبعث بها الى المنزل **كتاب** بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب**
الرهن عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب
بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذى يركب ويشرب النفقة **عن** ابن
عباس رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم قضى ان اليمين
على المدعى عليه بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب فى العتق**
عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايما رجل اعتق امرا مسلما استنقذ الله تعالى بكل عضو منه عضوا
من النار **عن** ابى ذر رضى الله عنه قال سالت النبى صلى الله عليه
وسلم اى العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد فى سبيله قلت فاى
الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم
افعل قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قال فان لم افعل قال
تدع الناس فانها صدقة تصدق بها على نفسك **عن** عبد الله بن
عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق
شركا له فى عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة
عدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق
منه ما عتق **عن** ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن امتى ما وسوست به صدورها
ما لم تعمل او تتكلم **وعنه** رضى الله عنه انه لما اقبل يريد الاسلام
ومعه غلامه ضل كل واحد منهما عن صاحبه فاقبل بعد ذلك

وابو هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك قد اتاك فقال اما اني اشهدك انه حر قال وهو حين يقول

• يا ليلة من طولها وعنائها • على انها من دارة الكفر نجت •

عن حكيم بن حزام رضي الله عنه انه اعتق مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما اسلم حمل على مائة بعير واعتق مائة رقبة قال فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث وقد تقدم في الزكاة عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم واصاب يومئذ جويرية رضي الله عنها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما زلت احب بني تميم منذ ثلاث سمعت مني رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم اشد امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عايشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اطعم ربك رضي ربك واسق ربك وليقل سيدي ومولاي ولا يقل احدكم عبدي امتي ولكن فتاي وفتاتي وغلامي وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين فانه ولي علاجه وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه بسم الله الرحمن الرحيم كتاب المكاتب عن عايشة رضي الله عنها ان بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيا قالت لها ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاوك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاء ان تحتسب عليك فلتفعل ويكو

لنا ولاوك قالت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي واعتقي فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال اناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله عز وجل فليس له وان شرط مائة شرط شرط الله احق واوثق بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الهبة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة عن عايشة رضي الله عنها انها قالت لعروة يا ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة في شهرين وما اوقدت لنا نار فقال يا خالة ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار كانت لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانهم فيسقينا عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى ذراع او كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع او كراع لقبلت عن انس رضي الله عنه قال اتينا ارنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فادركتها فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها او فخذيها فقبله وفي رواية واكل منه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اهدت خالتي حفيدة خالة ابن عباس الى النبي صلى الله عليه وسلم اقطا وسمنا واضبا فاكل النبي صلى الله عليه وسلم من الاقط والسمن وترك الاضب تقذرا فاكل على مايدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما اكل على مايدة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سال عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل فان قيل هدية ضرب بيده فاكل معهم عن انس رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بلحم

فقيل تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية عن عايشة
رضي الله عنها ان نسا النبي صلى الله عليه وسلم كن حزبين حزب فيه
عايشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الاخر فيه ام سلمة وساير
نسا النبي صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب النبي صلى الله عليه
وسلم عايشة فاذا كانت عند احدهم هدية اخرها حتى اذا كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بيت عايشة بعث صاحب الهدية بها الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى
الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم هدية فليهد ها اليه حيث كان من نسايه فكلمته ام
سلمة بما قلن فلم يقل لها شيا فسالنها فقالت ما قال لي شيا فقلن لها
فكليه قالت فكلمته حين دار اليها ايضا فلم يقل لها شيا فسالنها فقالت
ما قال لي شيا فقلن لها كليه حتى يكلمك فدار اليها فكلمته فقال لا تؤذ
في عايشة فان الوحي لم ياتيني وانا في ثوب امراة الا عايشة قالت فقا
اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فارسلن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
تقول ان نساك ينشدنك العدل في بنت ابي بكر فكلمة فقال يا بنية
الا تحبين ما احب فقالت بلى فرجعت اليهن واخبرتهن فقلن ارجعي
اليه فابت ان ترجع فارسلن زينب بنت جحش فاتته فاغلظت
وقالت ان نساك ينشدنك الله العدل في بنت ابي قحافة فرفعت
صوتها حتى تناولت عايشة وهي قاعدة فسبتها حتى ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لينظر الى عايشة هل تكلم قال فتكلمت عايشة ترد
على زينب حتى اسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى عايشة
وقال انها بنت ابي بكر عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم لا يرد الطيب عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها عن النعمان بن بشير

رضي

رضي الله عنهما قال اعطاني ابي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا
ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اعطيت
ابني من عمرة بنت رواحة عطية فامرتني ان اشهدك يا رسول الله قال
اعطيت ساير ولدك مثل هذا قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم فرد عطيته عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العايد في هبته كالكلب
يقي ثم يعود في قيه عن ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها انها اعتقت
وليدة ولم تستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور
عليها فيه قالت اشعرت يا رسول الله اني اعتقت وليدتي قال اوفعلت
قالت نعم قال اما انك لو اعطيتيها اخوالك كان اعظم لاجرك عن عايشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا
اقرع بين نسايه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل
امراة منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها
وليلتها لعايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما
انه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة منها شيا
فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانطلقت معه فقال ادخل فادعه قال فدعوته له فخرج اليه
وعليه قباء منها فقال خبانا هذا له قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة
رضي الله عنها فلم يدخل عليها وجا علي فذكرت له ذلك فذكره للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال رايت على بابها سترا موشيا فقال مالي
وللدنيا فاتاها علي رضي الله عنه فذكر ذلك لها فقالت ليامرني فيه
بما شا قال ترسلي به الى فلان اهل بيت بهم حاجة عن علي رضي الله عنه
قال اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سير افلبستها فرايت

الغضب في وجهه فشقتها بين نساى عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي
الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او
نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال ام هبة قال بل بيع فاشترى
منه شاة فصنعت وامر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن ان يشوى
وايم الله ما في الثلاثين والمائة الا قد حز النبي صلى الله عليه وسلم له
حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه وان كان غائبا خبأ
له فجعل منها قصعتين فاكلوا اجمعون وشبعنا وفضلت القصعتان
فحملنا على البعير او كما قال عن اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت قدمت
على امي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت قدمت على امي وهي راغبة افاصل
امي قال نعم صلي امك عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه شهد عند
مروان لنبي صهيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى صهيبا بيتين
وحجرة فقضى بشهادته لهم عن جابر رضي الله عنه قال قضى النبي صلى الله
عليه وسلم بالعمرى انها لمن وهبت له عن عايشة رضي الله عنها انه دخل
عليها ابن وعليها درع من قطن وفي رواية من قطن ثمن خمسة دراهم
فقال ارفع بصرك الى جاريتي انظر اليها فانها تزهى ان تلبسه في البيت
وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت
امراة تقين بالمدينة وفي رواية ترفق لزوجها الا ارسلت اليه
تستعيره **فضل النجدة** عن انس بن مالك رضي الله عنه
لما قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس بايديهم وكانت الانصار
اهل الارض والعقار وقاسمهم الانصار على ان يعطوهم ثمار اموالهم
كل عام ويكفونهم العمل والمونة وكانت امه ام انس ام سليم كانت ام
عبد الله بن ابي طلحة وكانت اعطت ام انس رسول الله صلى الله عليه

وسلم

اوقال

وسلم عذاقا لها فاعطاها النبي صلى الله عليه وسلم ام ايمن مولاته
ام اسامة بن زيد قال انس بن مالك فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم
من قتال اهل خيبر وانصرف الى المدينة رد المهاجرون الى الانصار من
التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم الى امه عذاقها
واعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن مكانهن من حايطه
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اربعون خصلة اعلاهن منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة
منها رجا ثوابها وتصديق موعدها الا ادخله الله بها الجنة بسم الله
الرحمن الرحيم **كتاب الشهادات** عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم
الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجي اقوام يسبق شهادة احدهم يمينه
ويمينه شهادته عن ابي بكرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الا انبيكم باكبر الكبائر ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله قال
الاشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكيا فقال الا وقول
الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت عن عايشة رضي الله عنها
قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا في المسجد فقال رحمه
الله لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتهن من سورة كذا وكذا
وعنها رضي الله عنها في رواية قالت تهجد النبي صلى الله عليه
وسلم في بيتي فسمع صوت عباد يصلي في المسجد فقال يا عايشة
اصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا **حديث**
الافك عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج
سهمها خرج بها معه فاقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت
معه بعد ما انزل الحجاب فانا احمل في هودج واترل فيه فسرنا حتى
اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا

من المدينة آذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا فمشيت حتى جاوزت
الجيش فلما قضيت شأني اقبلت الى الرحل فلمست صدري فاذا عقد لي
من جزع اظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه
فاقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت
اركب وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم
يغشهن اللحم وانما يأكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه
ثقل الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا
فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس فيه احد
فأممت منزلي الذي كنت فيه وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي
فبينا انا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل
السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان
نايم فاتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين
اناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا
الجيش بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك **وكان**
الذي تولى الافك عبد الله بن ابي بن سلول فقدمنا المدينة
فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك ويريبني
في وجعي اني لا ارى من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى
منه حين امرض انما يدخل فيسلم فيقول كيف تيكم لا اشعر بشيء من
ذلك حتى نقهت فخرجت انا وام مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج
الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر
العرب الاول في البرية او في التنزه واقبلت انا وام مسطح بنت ابي رهم
مشيها فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت تسبين
رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه الم تسمعي ما قالوا فاخبرتني بقول
اهل الافك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسلم فقال كيف تيكم فقلت ايذن لي ابوي

قالت

قالت واناخ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما فاذن لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاتيت ابوي فقلت لامي ما يتحدث الناس به فقا
يا بنية هوني على نفسك الشان فوالله لقلما كانت امراة قط وضيئة
عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد
تحدث الناس بهذا قالت فبت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع
ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن
ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فرا
اهله فاما اسامة فاشار عليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال
اسامة اهلك يا رسول الله ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله
لن يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال يا بريرة هل رايت
فيها شيا يريبك فقالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رايت منها
امرا اغمصه عليها قط اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن العجين
فتاتي الداجن فياكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه
فاستعذر من عبد الله بن ابي بن سلول فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي فوالله ما علمت على
اهلي الا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي
الا معي فقام سعد فقال يا رسول الله انا والله اعذرك منه ان كان
من الاوس ضربنا عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا
ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل
ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال كذبت والله لا تقتله
ولا تقدر على ذلك فقام اسيد بن الحضير فقال كذبت لعمر الله
والله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان
الاوس والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر
فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي لا يرقا لي دمع ولا اكتحل

يوم فاصبح عندى ابواى وقد بكيت ليلتين ويوما حتى اظن ان البكا
فالق كبدى قالت فبينما هما جالسان عندى وانا ابكى اذ استاذنت امراة
من الانصار فاذنت لها فجلست تبكى فبينما نحن كذلك اذ دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندى من يوم قيل لى ما قيل
قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى اليه فى شانى بشى قالت فتشهد ثم قال يا عا
فانه بلغنى عنك كذا وكذا فان كنت بريية فسيبرئك الله وان كنت المت
بذنب فاستغفرى الله وتوبى اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب
تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعى
حتى ما احس منه قطرة وقلت لابى اجب عنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال والله ما ادرى ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامى
اجيبى عنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت والله ما ادرى
ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وانا جارية حديثة السن
لا اقرا كثيرا من القران فقلت والله انى لقد علمت انكم سمعتم ما يتحدث
به الناس ووقر فى انفسكم وصدقتم به ولين قلت لكم انى بريية والله
يعلم انى بريية لا تصدقونى بذلك ولين اعترفت لكم بامر والله يعلم
انى بريية لتصدقنى والله ما اجد لى ولكم مثلا الا ابا يوسف اذ قال
صبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت على فراشى وانا
ارجو ان يبرئنى الله ولكن والله ما ظننت ان ينزل فى شانى وحيا ولانا
احقر فى نفسى من ان يتكلم القران فى امرى ولكن كنت ارجو ان يرى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى النوم رويا يبرئنى الله بها فوالله ما رام
مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه الوحى فاخذه
ما كان ياخذه من البرحا حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق
فى يوم شات فلما سرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك
فكان اول كلمة تكلم بها ان قال لى يا عايشة احمدى الله فقد براك
فقالت لى امى قومى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله

لا اقوم

لا اقوم اليه ولا احمد الا الله فانزل الله عز وجل ان الذين جاوا بالافك
عصبة منكم الايات فلما انزل الله عز وجل هذا فى برائتى قال ابو بكر
الصديق رضى الله عنه وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه والله
لا انفق على مسطح شيا ابدا بعد ما قال لعايشة فانزل الله عز وجل ولا
ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يوتوا اولى القربى الى قوله تعالى
والله غفور رحيم فقال ابو بكر بلى والله انى لاحب ان يغفر الله لى فرجع
الى مسطح الذى كان يجرى عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال
زينب بنت جحش عن امرى فقال يا زينب ما علمت ما رايت فقالت يا رسول
الله احمى سمعى وبصرى والله ما علمت عليها الا خيرا قالت وهى التى كانت
تسامينى فعصمها الله بالورع **عن** ابى بكرة رضى الله عنه قال اثنى
رجل على رجل عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق
صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم مادحا اخاه لا محالة فليقل احسب فلانا
والله حسيبه ولا ازكى على الله احدا احسبه كذا وكذا ان كان يعلم ذلك منه
عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد
وهو ابن عشرة سنة فلم يجزه ثم عرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة
فاجازه **عن** ابى هريرة رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم عرض على
قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم فى اليمين ايهم يحلف **عن** ابن عمر رضى
الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله او
ليصمت بسم الله الرحمن الرحيم **فى الاصلاح بين الناس عن** ام كلثوم
بنت عقبة رضى الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ليس الكذاب الذى يصلح الناس فينمى خيرا ويقول خيرا **عن** سهل بن سعد
رضى الله عنه ان اهل قبا اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فاخبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم **عن** البراء بن عاز
رضى الله عنهما قال اعتمر النبى صلى الله عليه وسلم فى ذى القعدة فابى
اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم ثلاثة ايام فلما

كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لا نقر بها فلو
لم نعلم انك رسول الله ما منعناك ولكن انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول
الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله فقال لا والله لا امحوك
ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما قاضى عليه
محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاحا الا في القراب وان لا يخرج من اهلها
باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع احدا من اصحابه اراد ان يقيم بها
فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد
مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعتهم ابنة حمزة يا عم يا عم
فتناولها علي رضي الله عنه فاخذ بيدها وقال لفاطمة رضي الله عنها
دونك ابنة عمك احمليها قال فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي
انا احق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد
ابنة اخي فقضا بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة
الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي
وقال لزيد انت اخونا ومولانا عن ابي بكرة رضي الله عنه قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي رضي الله عنهما الى جنبه
وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله
ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين عن عايشة رضي الله عنها
قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية اصواتهما
واذا احدهما يستوضع الاخر ويسترفقه في شي وهو يقول والله لا افعل فخرج
عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين المتالي على الله لا يفعل
المعروف فقال انا يا رسول الله فله اي ذلك احب بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشروط

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم
به الفروج عن ابي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما قالا ان رجلا من
الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك الا

قضيت

قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الاخر وهو افقه منه فاقض بيننا بكتاب
الله واذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا
على هذا فزنى بامراته واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت منه بماية
شاة ووليدة فسالت اهل العلم فاخبروني انما على ابني ماية ماية جلدة
وتغريب عام وان على امراة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم
رد عليك وعلى ابنك جلد ماية وتغريب عام اغد يا انيس على امراة
هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فامر بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرجمت عن عمر رضي الله عنه انه لما فدع اهل خيبر
ولده عبد الله قام خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله وان عبد الله
ابن عمر خرج الى ماله هناك فعدي عليه من الليل ففدعت يداه
ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد رايت
اجلاهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا امير المو
اتخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال وشرط ذلك لنا فقال
عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا
اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كان
ذلك هزيلة من ابي القاسم فقال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر
واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمرة مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال
وغير ذلك عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى
الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى اذا كان ببعض الطريق قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش
طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم بقترة
الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم
حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال

سنين

الاموال

حراجل فالحت فقالوا خلات القصوا خلات القصوا فقال النبى صلى الله
عليه وسلم ما خلات القصوا وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل
ثم قال والذى نفسى بيده لا يسالونى خطة يعظمون فيها حرمات الله الا
اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت قال فعدلوا عنهم حتى نزلوا باقصى الحديبية
على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكى
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم
ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالرى حتى صدروا عنه فبينما هم كذ
اذ جاء بديل بن ورقا الخزاعى فى نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل تهامة فقال انى تركت كعب بن لوى
وعامر بن لوى نزلوا اعداد مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل وهم
مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
لم نجى لقتال احد ولكنا جينا معتمرين وان قريشا قد نهكتهم الحرب
واضرت بهم فان شاءوا مادتهم مدة ويخلوا بينى وبين الناس فان
اظهر فان شاءوا ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا والا فقد جموا
وان هم ابوا فوالذى نفسى بيده لاقاتلنهم على امرى هذا حتى تنفرد
سالفتى ولينفذن الله امره فقال بديل سابلغهم ما تقول فانطلق
حتى اتى قريشا قال انا قد جيناكم من عند هذا الرجل وسمعناه يقول قولا
فان شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا ان تخبرنا
عنه بشئ فقال ذوو الرأى منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول
كذا وكذا فحدثهم بما قال النبى صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود
فقال اى قوم الستم بالوالد قالوا بلى قال اولست بالولد قالوا بلى قال
فهل انتم تتهمونى قالوا لا قال الستم تعلمون انى استنفرت اهل عكاظ
فلما بلحوا على جيئكم بابلى وولدى ومن اطاعنى قالوا بلى قال فان هذا
قد عرض عليكم خطة رشد اقبلوها ودعونى اتيه قالوا ائته فاتاه
فجعل يكلم النبى صلى الله عليه وسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم نحوا من

قوله

قوله لبديل فقال عروة عند ذلك اى محمد ارايت ان استاصلت امر
قومك هل سمعت باحد من العرب اجتاح اصله قبلك وان تكن الاخرى فانى
والله لارى وجوها وانى لارى اشوابا من الناس خليقا ان يفروا ويدعوك
فقال له ابو بكر الصديق رضى الله عنه امصص بظر اللات انحن نفر عنه
وندعه فقال من ذا قال ابو بكر فقال اما والذى نفسى بيده لولا يد كانت
لك عندى لم اجزك بها لاجبتك قال وجعل يكلم النبى صلى الله عليه وسلم
وكلما كلمه اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قايم على راس النبى صلى الله عليه وسلم
ومعه السيف وعليه المغفر فكلما اهوى عروة بيده الى لحية النبى صلى الله
عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال اخر يدك عن لحية رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرفع عروة راسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة
فقال اى غدر الست اسعى فى غدرتك وكان المغيرة صحب قوما فى الجا
فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم اما الاسلا
فاقبل واما المال فلست منه فى شئ ثم ان عروة جعل يرمق اصحاب النبى صلى
الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم
نخامة الا وقعت فى كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم
ابتدروا واذا توضاكادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم
عنده ما يحدون اليه النظر تعظيما له فرجع عروة الى اصحابه فقال
اى قوم والله لقد وفدت على الملوك فوفدت على قيصر وكسرى والنجاشى
والله ان رايت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب محمد محمدا والله
ان تنخم نخامة الا وقعت فى كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا
امرهم ابتدروا امره واذا توضاكادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم
خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له وانه قد عرض
عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بنى كنانة دعونى اتيه فقا
ائته فلما اشرف على النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له

فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما راى ذلك قال سبحان الله
ما ينبغي لهولا ان يصد واعن البيت فلما رجع الى اصحابه قال رايت البدن
قد قلدت واشعرت فما ارى ان يصد واعن البيت فقام رجل منهم يقال
له مكرز بن حفص فقال دعوني اتيه فقالوا ائته فلما اشرف عليهم
قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي
صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه اذ جاء سهيل بن عمرو فقال النبي صلى
الله عليه وسلم قد سهل لكم من امركم فقال سهيل هات اكتب بيننا وبينكم
كتابا فدعى النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل
اما الرحمن فوالله ما ادري ما هي ولكن اكتب باسمك اللهم فقال المسلمون
والله لا نكتبها الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل
والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك
ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله اني
لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم على ان تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل
والله لا تتحدث العرب انا اخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل
فكتب فقال سهيل وعلى انه لا ياتيك منا رجل وان كان على دينك الا
رددته الينا فقال المسلمون سبحان الله كيف يرد الى المشركين وقد
جاء مسلما فبينما هم كذلك اذ دخل ابو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف
في قيوده قد خرج من اسفل مكة حتى رمى بنفسه بين اظهر المسلمين
فقال سهيل هذا يا محمد اول ما اقاضيك عليه ان ترده الي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم انا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله اذا لا
اصالحك على شيء ابدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فاجزه لي قال ما انا بمجيزه
ذلك فقال بلى فافعل قال ما انا بفاعل قال مكرز بل قد اجزناه

لك

لك قال ابو جندل اي معشر المسلمين اارد الى المشركين وقد جئت
مسلما الا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله قال
عمر بن الخطاب فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت الست نبي
الله حقا قال بلى قلت الست على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت
فلم نعطي الدنية في ديننا اذا قال اني رسول الله ولست اعصيه وهو
ناصري قلت اولست كنت تحدثنا انا ساتي البيت فنطوف به قال بلى
فاخبرتك انا ناتيه العام قلت لا قال فانك اتيه ومطوف به قال فاتيت
ابا بكر فقلت يا ابا بكر اليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت الست على
الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذ قال
ايها الرجل انه رسول الله وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك
بغرزه فوالله انه على الحق قلت اليس كان يحدثنا انا ساتي البيت
فنطوف به قال بلى افاخبرك انك تاتيه العام قلت لا قال فانك اتيه
ومطوف به قال عمر فعملت لذلك اعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا
قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم
احد دخل على ام سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت ام سلمة يا نبي
الله اتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم احدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو
حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم احدا حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعى
حالقه فحلقه فلما راوا ذلك قاموا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد
بعضهم يقتل بعضا غما جاءت موسنات فانزل الله عز وجل
يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم الموسنات مهاجرات فامتحنوهن حتى بلغ
بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امراتين كانتا له في الشرك فتزوج احد
معوية بن ابي سفيان والاخرى صفوان بن امية ثم رجع
النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش
وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فد

ذ نعمه الى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون
من تمرلهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله انى لارى سيفك هذا
يا فلان جيدا فاستله الاخر فقال اجل والله انه لجيد لقد جربت
به ثم جربت به فقال ابو بصير ارنى انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى
برد وفر الاخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقد رأى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبى صلى الله عليه
وسلم قال قتل والله صاحبى وانى لمقتول فجا ابو بصير فقال يا نبى الله
قد والله اوفى الله ذمتك قد رددتنى اليهم ثم انجانى الله منهم قال النبى
صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك
عرف انه سيردده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال وتفلت منهم ابو
جندل فلحق بابى بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابى
بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش
الى الشام الا اعترضوا لها وقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى
النبى صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما ارسل فمن اتاه فهو امن
فارسل النبى صلى الله عليه وسلم اليهم عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا
من احصاها دخل الجنة

كتاب الوصايا

بسم الله الرحمن الرحيم عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرء مسلم له شئ يوصى فيه يبيت ليلتين
الا ووصيته مكتوبة عنده عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله صلى
الله عليه وسلم اخى جويرية بنت الحارث رضى الله عنهما قال ما ترك
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا
ولا امة ولا شيا الا بغلته البيضا وسلاحه وارضا جعلها صدقة عن
عبد الله بن ابى اوفى رضى الله عنهما انه سيل هل كان النبى صلى الله عليه
وسلم اوصى فقال لا فقيل له فكيف كتب على الناس الوصية فقا

اوصى

من قريش

اوصى بكتاب الله عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رجل للنبى صلى الله
عليه وسلم يا رسول الله اى الصدقة افضل قال ان تصدق وانت صحيح حريص
تامل الغنا وتخشى الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلا
كذا وقد كان لفلان وعنه رضى الله عنه قال قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين انزل الله عز وجل وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر
قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغنى عنكم من الله شيا يا بنى عبد مناف
لا اغنى عنكم من الله شيا يا عباس بن عبد المطلب لا اغنى عنك من الله شيا
ويا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغنى عنك من الله شيا ويا
بنت محمد سلينى ما شيت من مالى لا اغنى عنك من الله شيا عن ابن عمر
رضى الله عنهما ان اباه تصدق بماله على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله انى استفدت
مالا وهو عندى نفيس فاردت ان اتصدق به فقال النبى صلى الله عليه
وسلم تصدق باصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق
به عمر رضى الله عنه فصدقته ذلك فى سبيل الله وفى الرقاب والمساكين والضيف
وابن السبيل ولذى القربى ولا جناح على من وليه ان ياكل بالمعروف منه او
يوكل صديقا غير متمول به عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال
الشرك بالله والسحر وقتل النفس التى حرم الله بالحق واكل الربا واكل مال
اليتيم والتولى يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المومنات عن
رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقتسم ورثتى
دينارا ولا درهما ما تركت بعد نفقة نسائى ومونة عاملى فهو صدقة
عن عثمان رضى الله عنه انه قال حين حوصر انشدكم الله ولا انشد
الا اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم الستم تعلمون ان النبى صلى الله عليه
وسلم قال من حفر رومة فله الجنة فحفرتها الستم تعلمون انه قال من
جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم فصدقوه بما قال عن ابن عباس رض

الله عنهما قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء
فمات السهمي بارض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من
فضة مخوص من ذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجدوا
الجام بمكة فقالوا اشتريناه من تميم وعدي فقام رجلان من اوليا فحلفا
لشهادتنا احق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه
الاية يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت لبسم الله الرحمن
الرحيم **فضل الجهاد والسير عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال
جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل
الجهاد قال لا اجده قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل
مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك
عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله اي الناس افضل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مومن يجاهد في سبيل الله بنفسه
وماله قالوا ثم من قال مومن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع
الناس من شره **عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجا ٨٨
في سبيله كمثل الصايم القايم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بان
يتوفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة **وعنه**
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امن بالله
وبرسوله واقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله
الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول
الله افلا ننبئ الناس قال ان في الجنة مايه درجة اعدها الله تعالى
للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السما والارض
فاذا سالتم الله فاسالوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة
اراه وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة **عن** انس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لغدوة في سبيل الله

او

او روحة خير من الدنيا وما فيها **عن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس
وتغرب **الحور العين وصفتهن عن** انس بن مالك رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان امراة من اهل الجنة اطلعت
الى اهل الارض لاضات ما بينهما ولملاته ريحا ولنصيفها على راسها خير
من الدنيا وما فيها **وعنه** رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم اقواما من بني سليم الى بني عامر في سبعين فلما قدموا قال لهم
حالي اتقدمكم فان امنوني حتى ابلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
والا كنتم قريبا مني فتقدم فامنوه فبينما هو يحدثهم عن النبي صلى الله
عليه وسلم اذ اومو الى رجل منهم فطعنه فانفذه فقال الله اكبر فزت
ورب الكعبة ثم مالوا على بقية اصحابه فقتلوهم الا رجلا اعرج صعد
الجبل فاخبر جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد لقوا
ربهم فرضي عنهم وارضاهم فكنا نقرا ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي
عنا وارضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم اربعين صباحا على رعل وذكوان
وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله **عن** جندب ابن
سفيان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض
المشاهد وقد دميت اصبعه فقال • هل انت الا اصبع دميت • وفي
سبيل الله ما لقيت **عن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله والله
اعلم بمن يكلم في سبيله الا جا يوم القيمة اللون لون الدم والريح ريح
المسك **عن** انس بن مالك رضي الله عنه قال غاب عمي انس ابن
النضر رضي الله عنه عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن
اول قتال قاتلت المشركين لان الله اشهدني قتال المشركين ليرين
الله ما اصنع فلما كان يوم احد وانكشف المسلمون قال اللهم اني اعتذر
اليك مما صنع هولا يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ

هولا يعني اصحابه وابراء
اليك مما صنع هولا

1199
عشر

فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر انى اجد ريحها من دون احد
قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال انس فوجدنا فيه بضعا
وثمانين ضربة بالسيف او طعنة برمح او رمية بسهم ووجدناه قد قتل
وقد مثل به المشركون فما عرفه احد الا اخته ببنانه قال انس كنا
نرى او نظن ان هذه الاية نزلت فيه وفى اشباهه من المومنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى آخر الاية وقال ان اختة وهى
التى تسمى الربيع كسرت ثنية امراة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالقصاص فقال انس يا رسول الله والذى بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها
فرضوا بالارش وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره **عن** زيد بن ثابت رضى الله
عنه قال نسخت الصحف فى المصاحف ففقدت اية من الاحزاب
كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها فلم اجدها الا مع خز
الانصارى الذى جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته بشهادة
رجلين وهى قوله من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
عن البرا رضى الله عنه قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم رجل ينقنع بالحد
فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم قال اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا **عن** انس
ابن مالك رضى الله عنه ان ام الربيع بنت البرا وهى ام حارثة بن سراقة
اتت النبى صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبى الله الا تحدثنى عن حارثة
وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان فى الجنة صبرت وان
كان غير ذلك اجتهدت عليه فى البكا فقال يا ام حارثة انها جنان فى
الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى **عن** ابى موسى رضى الله عنه
قال جا رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل
يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن فى سبيل الله قال من قاتل
لتكون كلمة الله هى العليا فهو فى سبيل الله **عن** عايشة رضى الله عنها

ان

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع لامته
واغتسل فاتاه جبريل وقد عصب راسه الغبار فقال وضعت اللاح
فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين قال
ههنا واوما الى بنى قريظة قالت فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر ويدخلان الجنة يقاتل
هذا فى سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد **وعنه**
رضى الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر
بعد ما افتتحوها فقلت اسهم لى يا رسول الله فقال بعض بنى سعيد
ابن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قو
فقال ابن سعيد بن العاص واعجبا لوبرة تدلى علينا من قدوم
ضان يبنى على قتل رجل مسلم اكرمه الله على يدى ولم يهنى على يديه
عن انس رضى الله عنه قال كان ابو طلحة لا يصوم على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اجل الغزو فلما قبض النبى صلى الله عليه
وسلم لم اره مفطرا الا يوم فطر او اضحى **وعنه** رضى الله عنه عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم **عن** زيد
ابن ثابت رضى الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املا
على لا يستوى القاعدون من المومنين والمجاهدون فى سبيل الله
فجاه ابن ام مكتوم وهو يملها على فقال يا رسول الله لو استطيع الجهاد
لجاهدت وكان رجلا اعمى فانزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه
وسلم وفخذه على فخذى فثقلت على حتى خفت ان ترض فخذى ثم سرى
عنه فانزل الله عز وجل غير اولى الضرر **عن** انس رضى الله عنه قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون
والانصار يحفرون فى غداة باردة ولم يكن لهم عبيد يعملون ذلك
لهم فلما راى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الاخرة

فاغفر للانصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له

• نحن الذين بايعوا محمدا • على الجهاد ما بقينا ابدا •

وعنه في رواية انهم كانوا يقولون •

• نحن الذين بايعوا محمدا • على الاسلام ما بقينا ابدا • وبوجيهم

• اللهم لا خير الا خير الاخره • فبارك في الانصار والمهاجره •

عن البراء رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول

• لولا انت ما اهتدينا • ولا تصدقنا ولا صلينا •

• فانزلن سكينة علينا • وثبت الاقدام ان لاقينا •

• ان الاولى قد بغوا علينا • اذا ارادوا فتنة ابينا •

عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فقال ان اقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا فيه حبسهم العذر وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله بعّد الله وجهه عن النار سبعين خريفا عن زيد بن خالد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا عن انس رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت ام سليم الا على ان واجه فقيل له فقال اني ارحمها قتل اخوها معي وعنه رضي الله عنه انه اتى يوم اليمامة الى ثابت بن قيس وهو يتحنط فقال يا عم ما يجبسك ان لا تجي فقال الان يا ابن اخي وجعل يتحنط يعني من الحنوط ثم جا فجلس فذكر في الحديث انكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ببئس ما عودكم اقرانكم عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ياتيني بخبر القوم يوم الاحزاب

قال

قال الزبير انا ثم قال من ياتيني بخبر القوم فقال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواري وحواري الزبير عن عروة البارقي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة والاجر والمغنم عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة عن سهل رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له اللحيف او الخيف عن معاذ رضي الله عنه قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله على عباده وسرد الحديث وقد تقدم عن انس رضي الله عنه قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما راينا من فزع وان وجدناه لبحرا عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الشوم في ثلاثة في الفرس والمراة والدار

وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفارس سهمين ولصاحبه سهما عن البراء بن عازب رضي الله عنهما انه قال لرجل انفررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر ان هوازن كانوا قوما رماة وانا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فاقبل المسلمون على الغنايم واستقبلونا بالسهام فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر فلقد رايته وانه لعلى بغلته البيضا وان ابا سفيان اخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول • انا النبي لا كذب • انا ابن عبد المطلب • عن انس رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة يقال لها العضباء لا تسبق فجا اعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى

حتى عرفه فقال حق على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه عن
عمر رضي الله عنه انه قسم مرطا على نساء المدينة فقال مرط
جيد فقال له بعض من عنده يا امير المومنين اعط هذا بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر
ام سليط احق به وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت ترقرلنا القرب يوم احد عن الربيع
بنت معوذ رضي الله عنها قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم
نسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحا والقتلا الى المدينة عن عايشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة
قال ليت رجلا من اصحابي صالحا يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت سلاح
فقال من هذا قال انا سعد بن ابي وقاص جيء لاحرسك فنام النبي
صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال تعس عبد الدنيا وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان
اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش
طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث راسه مغبرة قد ماه
ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة ان استاذن
لم يوذن له وان شفع لم يشفع عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر اخدمه فلما قدم النبي
صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه
وعنه رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اكثر ناظلا
الذي يستظل بكسايه فاما الذين صاموا فلم يعملوا شيا واما الذين
افطروا فبعثوا الركاب وانتهضوا وعالجوا قال النبي صلى الله عليه وسلم
ذهب المفطرون اليوم بالاجر عن سهل بن سعد الساعدي رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل
الله خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله

او

او الغدوة خير من الدنيا وما عليها عن سعد بن ابي وقاص رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون او ترزقون الا
بضعفايكم عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يا تي على الناس زمان يغزو فيام من الناس فيقال هل فيكم من صحب
النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ثم يا تي زمان فيقال فيكم من
صحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عن ابي سيد
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين
صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل عن عمر رضي الله
عنه قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون
عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان
ينفق على اهله نفقة سنة ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة
في سبيل الله عن علي رضي الله عنه قال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي عن ابي
امامة رضي الله عنه قال لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم
الذهب ولا الفضة انما كانت حليتهم العلابي والانك والحديد عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة
اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شيت لم تعبد بعد اليوم
فاخذ ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك
وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة
موعدهم والساعة ادهى وامر وفي رواية وذلك يوم بدر عن انس
رضي الله عنه قال رخص للنبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف
والزبير رضي الله عنهما في قميص من حرير من حكة كانت بهما وعنه في رواية
انهما شكيا الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني القمل فارخص لهما في الحرير
عن ام حرام رضي الله عنها انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اول جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا قالت قلت يا رسول الله

انا فيهم قال انت فيهم قالت ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اول جيش من
امتي يغزون مدينة قيصر مغفورلهم فقلت يا رسول الله انا فيهم قال لا عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلو
اليهود حتى يختبي احدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي وراي
فاقتله وفي رواية لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود وذكر باقي الحديث
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان
وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اقواما نعالهم الشعر
عن عبد الله بن الحارث رضي الله عنهما قال دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع
الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم عن عايشة رضي الله عنها
قالت دخل اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم
فقال مالك قلت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت عليكم عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قدم طفيل بن عمرو الدوسي واصحابه على النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان دوسا عصت وابت فادع الله
عليها فقيل هلكت دوس فقال اللهم اهد دوسا وات بهم عن سهل
ابن سعد رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم
خيبر لاعطين الراية رجلا يفتح الله على يديه فقاموا يرجون لذلك
ايهم يعطى فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه فامر فدعاله فبصق
في عينيه فبرا مكانه حتى كانه لم يكن به شي فقال نقاتلهم حتى يكونوا
مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم
بما يجب عليهم فوالله لان يهتدي بك رجل واحد خير لك من حمر النعم
عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال لم اتخلف عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة اذا اخرج في سفر الا في يوم الخميس عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال لنا

ان

ان لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار ثم
قال ثم اتيناه نودعه حين اردنا الخروج فقال اني كنت امرتكم ان تحرقوا
فلانا وفلانا بالنار وان النار لا يعذب بها الا الله فان اخذتموهما فاقتلوا
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة
حق ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون
السابقون ويقول من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد
عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني
وانما الامام جنة يقاتل من ورايه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل
فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال رجعنا من العام المقبل فاجتمعنا الثنان على الشجرة التي
تحتها بايعنا كانت رحمة من الله فقيل له على اي شي بايعهم على الموت
قال لا بايعهم على الصبر عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال لما كا
زمن الحرة اتاه ات فقال له ان ابن حنظلة يبايع الناس على الموت
قال لا ابايع على هذا احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم
عدلت الى ظل الشجرة فلما خف الناس قال يا ابن الاكوع الا تبايع قال
قلت قد بايعت يا رسول الله قال وايضا فبايعته الثانية فقيل له على
اي شي كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت عن مجاشع رضي الله عنه
قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم انا واخي فقلت بايعنا على الهجرة
فقال مضت الهجرة لاهلها قلت على ما تبايعنا قال على الاسلام والجهاد
عن عبد الله رضي الله عنه قال لقد اتاني اليوم رجل فسالني عن امر ما در
ما ارد عليه قال ارايت رجلا مودبا نشيطا يخرج مع امرايا في المغازي
فيعزم علينا في اشيا لا نحصيها فقلت لا والله ما ادري ما اقول لك الا
انا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى لا يعزم علينا في امر الا مرة حتى

نفسه فان احدكم لا يزال يحرى الشئ حتى يسأل رجلا
فيشاء منه وايم الذى لا اله الا هو ما اذكر ما غبر من الدنيا
الا كالثغب شرب صفوه وبقى كدره عن عبد الله بن ابى اوفى رضى الله عنهما
انه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعض ايامه التى لقى فيها
انتظر حتى مالت الشمس ثم قام فى الناس فقال ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو
واسألوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال
السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب الى اخره وقد تقدم باقى الدعاء عن يعلى
ابن امية رضى الله عنه قال استأجرت اجيرا فقاتل رجلا فعض احدهما
يد الاخر فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته فاتى النبى صلى الله عليه وسلم
فاهدرها وقال ايدع يده اليك فتقضمها كما تقضم الفحل عن العباس رضى
الله عنه انه قال للزبير ما منعك ان تركب فيما ركب النبى صلى الله عليه وسلم
الراية عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينما انا نايم اوتيت بمفاتيح
خزائن الارض فوضعت فى يدى قال ابو هريرة رضى الله عنه وقد
ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها عن اسماء بنت ابى
بكر رضى الله عنهما قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى بيت ابى بكر حين اراد ان يهاجر الى المدينة قالت فلم نجد لسفرته
ولا لسقايه ما نربطهما به فقلت لابى بكر والله ما اجد شيأ اربط به
الا نطاقى قال شقيه باثنين فاربطى باحد الشقين واحدا بالاخر السفرة
ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين عن اسامة بن زيد رضى الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على كاف عليه
قطيفة واردف اسامة وراءه عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلا مكة على راحلة
مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة بن الحجبة
حتى ناخ فى المسجد فامره ان ياتى بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم وباقى الحديث قد تقدم وعنه رضى الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو
عن ابى موسى رضى الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكنا اذا اشرفنا على واد هللنا وكبرنا وارتفعت اصواتنا فقال النبى صلى
الله عليه وسلم يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا
غايبا انه معكم وانه سميع قريب عن جابر بن عبد الله الانصارى رضى الله
عنهما قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا عن ابى موسى رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب
له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى
الله عليه وسلم انه قال لو يعلم الناس ما فى الوحدة ما اعلم ما سار راكب
بليل وحده عن ابن عمر رضى الله عنهما قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه
وسلم فاستاذنه فى الجهاد فقال احى والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد
عن ابى بشير الانصارى رضى الله عنه انه كان مع النبى صلى الله عليه
وسلم فى بعض اسفاره والناس فى مبيتهم فارسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم رسولا لا تبقين فى رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا
قطعت عن ابن عباس رضى الله عنهما انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم
يقول لا يخلون رجل بامراة ولا تسافرن امراة الا ومعها محرم فقام
رجل فقال يا رسول الله اكتتبت فى غزوة كذا وكذا وخرجت امراتى
حاجة فقال اذهب فحج مع امراتك عن ابى هريرة رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة
فى السلاسل عن الصعب بن جثامة رضى الله عنه قال مر بى النبى
صلى الله عليه وسلم بالابواء او بودان فسئل عن اهل الدار يبيتون
من المشركين فيصاب من نسايهم وذرارتهم قال هم منهم فسمعته
يقول لا حمى الا لله ولرسوله عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان
امراة وجدت فى بعض مغازى النبى صلى الله عليه وسلم مقتولة فانكر

رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان عن ابن عباس رضي
الله عنهما لما بلغه ان عليا رضي الله عنه حرق قوما بالنار فقال لو كنت انا لم
احرقهم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال
النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قرصت نملة نبيا من
الانبياء فامر بقرية النمل فاحرق فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة فاحرقت
امة من الامم تسبح عن جرير رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة
اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب
خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري وقال اللهم ثبته واجعله
هاديا ومهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخبره فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك
حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ملك كسرى
ثم لا يكون كسرى بعده وليهلكن قيصر ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن
كنوزهما في سبيل الله وعنه رضي الله عنه قال سمى النبي صلى الله عليه
وسلم الحرب خدعة عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي
صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد وكانوا خمسين رجلا عبد الله
ابن جبير فقال ان رايتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى
ارسل اليكم فهزمهم قال وانا والله رايت النساء يشددن قد بدت
خلاخلهن واسوقهن رافعات ثيابهن فقال اصحاب عبد الله بن
جبير الغنيمة اي قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله
ابن جبير انسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله
لنا تين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما اتوهم صرفت وجوههم
فاقبلوا منهزمين فذلك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم فلم يبق مع

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم غير اثنا عشر رجلا فاصابوا منا سبعين وكان النبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه اصابوا من المشركين يوم بدر اربعين ومائة
سبعين اسيرا وسبعين قتيلا فقال ابو سفيان افي القوم محمد ثلاث
مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجيبوه ثم قال افي القوم ابن
ابي قحافة ثلاث مرات ثم قال افي القوم ابن الخطاب ثلاث مرات ثم
رجع الى اصحابه فقال اما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت
والله يا عدو الله ان الذين عددت لاحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال
يوم بيوم بدر والحرب سجال انكم ستجدون مثلة لم اوسرها ولم تسؤني
ثم اخذ يرتجز اعل هبل اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوا
له فقالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله اعلا واجل قال ان لنا العزى
ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوا له قالوا يا رسول
الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم عن سلمة رضي الله عنه
قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى اذا كنت بثنية الغا
لقيني غلام عبد الرحمن بن عوف قلت ويحك مالك قال اخذت
لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان وفزارة
فصرخت ثلاث صرخات اسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه
ثم اندفعت حتى اتيت القوم وقد اخذوها فجعلت ارميهم واقول انا ابن الاكوع
واليوم يوم الرضع فاستنقذتها منهم قبل ان يشربوا فاقبلت بها
سوقا فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان القوم
عطاش وانى اعجلتهم ان يشربوا سقيهم فابعث في اثرهم فقال يا ابن الا
ملكت فاسجح ان القوم يقرون في قومهم عن ابي موسى رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني يعني الاسير واطعموا الجا
وعودوا المريض عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال قلت لعلي رضي الله عنه
هل عندكم شيء من الوحي الا ما في كتاب الله فقال لا والذي فلق الحبة
وبرا النسمة لا اعلمه الا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه

الصحيفة قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان
لا يقتل مسلم بكافر عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رجالا من الانصار
استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ايذن لنا
فلنترك لابن اختنا عباس فداه فقال لا تدعوا منه درهما عن سلمة
ابن الاكوع رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين
وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اطلبوه فاقتلوه فقتلته فنفله سلبه عن ابن عباس رضي
الله عنهما انه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكا حتى خضب دمعه
الحصبا فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس
فقال ايتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا
ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصى عند موته بثلاث
اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم
ونسيت الثالثة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قام النبي صلى الله عليه
وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال انا انذركموه
وما من نبي الا قد انذره قومه لقد انذره نوح قومه ولكن سأقول
لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور
عن حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتتبوا لي
من يلفظ بالاسلام من الناس فكتبنا له الفا وخمسمائة فقلنا نخاف
ان نبتلى حتى كان الرجل يصلي وحده ونحن خائف عن ابي طلحة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة
ثلاث ليال عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ذهب فرس له فاخذه
العدو وظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرده خالد بن الوليد
يعني بعد النبي صلى الله عليه وسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

قال

قال قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال
انت ونفر فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا
قد صنع سورا فحي هلا بكم عن ام خالد بنت خالد بن سعيد رضي الله
عنهما قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه وهي بالحبشة حسنة
قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي
ثم ابلي واخلقي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قام فينا النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره فقال لا الفين احدكم يوم
القيمة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول
الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال كان على ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل يقال له
كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون
اليه فوجدوا عباءة قد غلها عن ابن الزبير رضي الله عنهما انه قال لابن
صفوان اذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وانت وابن عباس
قال ثم فحملنا وتركك عن السايب بن يزيد رضي الله عنه قال ذهبت
نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان الى ثنية الوداع
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
منصرفه من عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد ردف
صفية بنت حيي فعثرت ناقته وصرعا جميعا فاقتحم ابو طلحة فقال يا رسول
الله جعلني الله فداك فقال عليك المرأة فقلب ثوبا على وجهه
واتاها فالقاه عليها واصلح لهما مركبهما فركبا فاكتنفنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما اشرفنا على المدينة قال ايبون تائبون عابدون
لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخلنا المدينة عن كعب رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر ضحى دخل

ون

المسجد فصلى ركعتين قبل ان يجلس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة وكان
ينفق من المال الذي افا الله عليه على اهله نفقة سنتهم ثم ياخذ ما بقي
فيجعله مجعل مال الله ثم قال لمن حضره من الصحابة انشدكم بالله الذي
باذنه تقوم السما والارض هل تعلمون ذلك قالوا نعم وكان في المجلس علي
وعباس وعثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن ابي وقاص
وذكر حديث علي والعباس ومنازعتهما وليس الاتيان به من شرطنا
عن انس رضي الله عنه انه اخرج الى الصحابة رجلين جرداوين لهما قبالان
فحدث انهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم عن عايشة رضي الله عنها انها
اخرج الى الصحابة رجلين جرداوين لهما قبالان فحدث انهما نعلا النبي
صلى الله عليه وسلم اخرجت كسا ملبدا وقالت في هذا نزع روح رسول
الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية انها اخرجت ازارا غليظا مما يصنع
باليمن وكسا من هذه التي يدعونها الملبدة عن انس رضي الله عنه ان
قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من
فضة عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال ولد لرجل
منا غلام فسماه القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك
عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يرسول ولد لي غلام فسميته
القاسم فقال الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم احسنت الانصار تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فانما
انا قاسم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت عن خولة الانصارية
رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا
يخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الانبيا فقال
لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امراة وهو يريد ان يبني بها ولما

يبن

يبن بها ولا احد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا اخر اشترى غنما او
خلفات وهو ينتظر اولادها فغزا فدنى من القرية صلاة العصر او قريبا
من ذلك فقال للشمس انك مامورة وانا مامور اللهم احبسها علينا
فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنايم فجات ليتلى النار لتاكلها فلم تطعمها
فقال ان فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلصقت يد رجل
بيده فقال فيكم الغلول فلتبايعني قبيلتك فلصقت يد رجل او رجلين
او ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول فجاوا براس مثل راس بقرة من الذهب
فوضعوها فجات النار فاكلتها ثم احل الله لنا الغنايم راى ضعفنا وعجزنا
فاحلها لنا عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
سرية قبل نجد وهو فيها فغنموا ابلا كثيرا فكانت سهامهم اثنا عشر بعيرا او احد
عشر بعيرا ونفلوا بعيرا عن جابر رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة اذ قال له رجل اعدل قال لقد شقيت
ان لم اعدل عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر اصاب جاريتين من سبي
حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمن رسول الله صلى الله عليه
وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر يا عبد الله انظر
ما هذا قال من رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي قال اذهب
فارسل الجاريتين عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال بينا
انا واقف في الصف يوم بدر نظرت عن يميني وعن شمالي فاذا انا بغلامين
من الانصار حديثة اسنانهما تمنيت ان اكون بين اصلح منهما فغمزني
احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم ما حاجتك اليه يا ابن
اخي قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده لين رايته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا فتعجبت
لذلك فغمزني الاخر فقال لي مثلها فلم انشب ان نظرت الى ابي جهل
يجول في الناس قلت الان هذا صاحبكما الذي سالتماني فابتدراه
بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاضرباه فقال ايكما قتله قال كل واحد منهما انا قتلته قال هل مسحتما
سيفكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو ابن
الجموح عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني اعطي
قريشا اتالفهم لانهم حديث عهد بجاهلية وعنه رضي الله عنه قال
ان ناسا من الانصار رهين افاء الله على رسوله مما لم اوجف فجعل يعطي
رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا
ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمقالتهم فارسل اليهم فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم احدا
غيرهم فقال ما كان بلغني عنكم فقال له فقهاء هم اما ذوو الرائ منا يا رسول
الله فلم يقولوا شيا وقد تقدم الحديث بطوله عن جبير بن مطعم رضي الله
عنه انه بينما هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه منقلبا من
حنين علقت رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعراب يسالونه حتى اضطروه
الى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني
ردائي فلو كان عدد هذه العضاة نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا
ولا كذوبا ولا جبانا عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت امشي
مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه
اعرابي فجذبه جذبة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق النبي صلى
الله عليه وسلم قد اثرت بها حاشية الرداء من شدة جذبته ثم قال مر
لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء عن
عبد الله رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين اثر النبي صلى الله عليه وسلم
اناسا في القسمة اعطى الاقرع بن حابس مائة من الابل واعطى عيينة مثل
ذلك واعطى اناسا من اشراف العرب فاثرهم يومئذ في القسمة فقال رجل
والله ان هذه لقسمة ما عدل فيها وما اريد فيها وجه الله فاتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبرته قال فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله رحم
الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا

نصيب

نصيب في مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفعه عن عمر بن الخطاب رضي
الله عنه انه كتب الى اهل البصرة قبل موته بسنة ان فرقوا بين كل ذي محرم
من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن ابن
عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر عن عمرو ابن
عوف الانصاري رضي الله عنه وهو حليف لبني عامر بن لوي وكان قد شهد
بدرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين
فاتى بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين
فاثر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت
الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافت صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه
وسلم فلما صلى بهم انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين راهم وقال اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة قد جاء بشي قالوا اجل
يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن
اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها
كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم عن عمر رضي الله عنه انه بعث الناس في

ك

حين

افنا الامصار يقاتلون المشركين فاسلم الهرمزان فقال اني مستشيرك في مغازي هذه فقال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل طائر له راس وله جناحان وله رجلان فان كسر احد الجناحين نهضت الرجلان بالجناح والراس فان كسر الجناح الاخر نهضت الرجلان والراس فان شدخ الراس ذهبت الرجلان والجناحان والراس فالراس كسرى والجناح قيصر والجناح الاخر فارس فر بالمسلمين ان ينفروا الى كسرى فندب عمر رضي الله عنه جماعة من الناس واستعمل عليهم النعمان ابن مقرن حتى اذا كانوا بارض العدو خرج عليهم عامل كسرى في اربعين الفا فقال ترجمان ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة سل عما شئت فقال ما انتم قالوا نحن اناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينما نحن

كذلك اذ بعث رب السموات ورب الارضين الينا نبيا من انفسنا نعرف
اباه وامه فامرنا رسول ربنا ان نقاتلكم حتى نعبد الله وحده او تودوا
الجزية واخبرنا نبينا عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة في نعيم
لم ير مثله قط ومن بقي منا ملك رقابكم فقال النعمان ربما اشهدك
الله مثلها فلم يندمك ولم يحزنك ولكني شهدت القتال مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل في اول النهار انتظر حتى تهب الارواح
وتحضر الصلوات عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال غزونا مع
النبي صلى الله عليه وسلم تبوك واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم
بغلة بيضا وكساه بردا وكتب له ببحرهم عن عبد الله بن عمرو رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة
الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة اربعين عاما عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال لما فتحت خيبر اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها
سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لي من كان ههنا من يهود
فجمعوا له فقال اني سايلكم عن شي فهل انتم صادقي عنه فقالوا نعم فقال
لهم من ابوكم قالوا فلان فقال كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت قال
فهل انتم صادقي عن شي ان سالت عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبنا
عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا فقال لهم من اهل النار قالوا نكون فيها يسيرا
ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسوا فيها والله لا نخلفكم
فيها ابدا ثم قال هل انتم صادقي عن شي ان سالتكم عنه فقالوا نعم يا ابا
القاسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما قالوا نعم قال ما حملكم على ذلك
قالوا اردنا ان كنت كاذبا نستريح وان كنت نبيا لم يضرك عن سهل ابن
ابي خيثمة رضي الله عنه قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة
ابن مسعود بن يزيد الى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فاتى محيصة
الى عبد الله بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله
عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو احدث القوم فسكت

وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل صح

فتكلما

فتكلما فقال تحلفون وتستحقون دم قاتلكم او صاحبكم قالوا وكيف نحلف
ولم نشهد ولم نر قال فتبريكم يهود بخمسين يمينا فقالوا كيف ناخذ ايمان قوم
كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده عن عايشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل اليه انه صنع شيا ولم يصنعه
عن عوف بن مالك رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
تبوك وهو في قبة ادم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت
المقدس ثم موتان ياخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى
يعطى الرجل ماية دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا
دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فياتونكم
تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال كيف بكم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما فقيل له وكيف ترى ذلك كاينا
يا ابا هريرة قال اي والذي نفسي بيده عن قول الصادق المصدوق
قالوا عم ذلك قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله فيشد الله قلوب اهل
الذمة فيمنعون ما في ايديهم عن عبد الله وانس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم لكل غادر لوا يوم القيمة قال احدهما ينصب وقال
الاخر يرى يوم القيمة يعرف به بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
بدء الخلق عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال جا نفر من بني
تميم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم ابشروا فقالوا بشرتنا
فاعطنا فتغير وجهه فجا اهل اليمن فقال يا اهل اليمن اقبلوا البشرى
اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحدث
بدء الخلق والعرش فجا رجل فقال يا عمران راحلتك تفلتت ليتني
لم اقم وفي رواية عنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان الله ولم يكن معه شي غيره وكان عرشه على الما وكتب في الذكر
كل شي وخلق السموات والارض فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن
الحصين فانطلقت فاذا هي تقطع دونها السراب فوالله لوددت اني

كنت تركتها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الله تعالى شتمني ابن ادم وما ينبغي له ان يشتمني ويكذبني
وما ينبغي له اما شتمه فقوله ان لي ولدا واما تكذيبه فقوله ليس يعيدني
كما بداني وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت
غضبي عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان
قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر
شهرا منها اربعة حرم ثلاث منها متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان عن ابي ذر رضي الله عنه قال
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم حين غربت الشمس تدري اين تذهب
قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستاذن
فيوذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها وتستاذن فلا يوذن لها
يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله والشمس
تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر يكوران يوم القيمة
عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى
مخيلة في السما اقبل وادبر ودخل وخرج وتغير وجهه فاذا مطرت
سري عنه قالت فعرفته ذلك فقال وما ادري لعله كما قال قوم فلما
راوه عارضا مستقبل اوديتهم الاية عن عبد الله رضي الله عنه
قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق
قال ان احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل
ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا ويومر باربع كلمات
ويقال له اكتب عمله ورزقه واجله وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح
فان الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة الا ذراع فيسبق
عليه كتابه فيعمل بعمل اهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار

الا

الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله عبدا نادى
جبريل ان الله يحب فلانا فاحببه فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل
السما ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السما ثم يوضع له القبول في
الارض عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها انها سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملايكة تنزل في العنان وهو
السحاب فتذكر الامر قضي في السما فتسترق الشياطين السمع فتسمعه
فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها ماية كذبة من عند انفسهم عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد ملايكة يكتبون الاول
فالاول فاذا جلس الامام طووا وجاوا يستمعون الذكر عن البرا رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم
وجبريل معك عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لها يا عايشة هذا جبريل يقرا عليك السلام فقالت وعليه السلام
ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل
الا تزورنا اكثر مما تزورنا قال فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين
ايدينا وما خلفنا الاية وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اقراني جبريل على حرف فلم ازل استزيده حتى انتهى
الى سبعة احرف عن يعلى رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرا على المنبر ونادوا يا مال عن عايشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم ورضي عنها انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل اتى
عليك يوم اشد من يوم احد قال لقد لقيت من قومك وكان
اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل
ابن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي

فلم استفق الا وانا بقرب الشمال فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فنادا ني فقال ان الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم فنادى ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك فان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيا عن ابن مسعود رضي الله عنه في قول الله عز وجل فاوحى الى عبده ما اوحى قال راى جبريل له ستمائة جناح وعنه رضي الله عنه في قوله تعالى لقد راى من ايات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر اسد افق السما عن عايشة رضي الله عنها قالت من زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم راى ربه فقد اعظم ولكن قد راى جبريل في صورة وخلقه سادا بين الافق عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعى الرجل امراته الى فراشه فابت فبات غضبان لعنتها الملايكة حتى تصبح عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت ليلة اسري بي موسى رجلا ادم طوالا جعدا كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الراس ورايت مالكا خازن النار والدجال وايات ارانيه الله ايات فلا تكن في مرية من لقايه عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم فانه يعرض مقعده بالغداة والعشي فان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار عن عمران بن حصين رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقرا واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النسا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نايم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت

لمن

لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال اعليك اغار يا رسول الله وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون انيتهم فيها الذهب امشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الالوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم وكانما قلوبهم قلب رجل واحد يسبحون الله بكرة وعشيا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال والذين على اثرهم كاشد كوكب اضاة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرء منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون وذكر باقي الحديث عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن من امتي سبعون الفا او سبعمائة الف لا يدخل اولهم حتى يدخل اخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر عن انس رضي الله عنه قال اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم حلة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها ماية عام لا يقطعها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئتم وظل ممدود عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة يتراون اهل الغرف من فوقهم كما تتراون الكوكب الدري الغابر في افق السما من المشرق او المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبيا لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء عن ابي هريرة

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نار كم جزء من سبعين
جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال فضلت عليهن
بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها عن اسامة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار
فتندلق اقتابه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل النار
عليه فيقولون يا فلان ما شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن
المنكر قال كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهاكم عن المنكر واتيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يخيل اليه انه يفعل
الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال اشعرت ان الله
افتاني فيما فيه شفائي اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر
عند رجلي فقال احدهما للاخر ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن
طبه قال لبيد بن الاعصم قال فيم ذا قال في مشط ومشاقة وجف
طلعة ذكر قال فاين هو قال في بير ذروان فخرج اليها النبي صلى الله عليه
وسلم ثم رجع فقال لعائشة حين رجع نخلها كانه رؤس الشياطين
فقلت استخرجته فقال لا اما انا فقد شفاني الله وخشيت ان يثير
ذلك على الناس شرا ثم دفنت البير عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي الشيطان احدكم فيقول من
خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ
بالله ولينته عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يشير الى المشرق فيقول ها ان الفتنة ههنا
ها ان الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان عن جابر رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان جنح الليل فكفوا صبيانكم
فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم
واغلق بابك واذكر اسم الله واطفئ مصباحك واذكر اسم الله واوك
سقاءك واذكر اسم الله وخمر انائك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيا

عن

عن سليمان بن صرد رضي الله عنه قال كنت جالسا مع النبي صلى الله
عليه وسلم ورجلان يستبان فاحدهما احمر وجهه وانتفخت اوداجه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد
لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه ما يجد فقالوا له
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان قال وهل
بي من جنون عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال التثاوب من الشيطان فاذا تثاوب احدكم فليرده ما استطاع
فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان عن ابي قتادة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرويا الصالحة من الله والحلم من
الشيطان فاذا حلم احدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ
بالله من شرها فانها لا تضره عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضا فليستنثر
ثلاثا فان الشيطان يبيت على خيشومه عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول
اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر
ويسقطان الحبل قال عبد الله فبينا انا اطارد حية لاقتلها فنادا
ابو لبابة لا تقتلها فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر
بقتل الحيات فقال انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
راس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل والفدادين
اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم عن عقبة بن عامر وابن مسعود رضي
الله عنهما قالا اشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال
الايمان ههنا الا ان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول
اذناب الابل حيث يطلع قرن الشيطان في ربيعة ومضر عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم

صياح الديكة فاسألوا الله من فضله فانها رأت ملكا واذا سمعتم نهيق
الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانها رأت شيطانا **وعنه** رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فقدت امة من بني اسرائيل لا يدري
ما فعلت واني لا اراها الا الفار اذا وضع لها البان الابل لم تشرب واذا
وضع لها البان الشاء شربت فحدثت كعبا فقال انت سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقوله فقلت نعم فقال لي مرارا فقلت افاقرأ التوراة **عن** ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب
في شراب احدكم فليغمسه ثم لينزعه فان في احد جناحيه داء وفي الاخر شفاء
وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غفر
لامراة موسة مرت بكلب على رأس ركي يلهث قد كاد يقتله العطش
فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك **وعنه**
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله ادم وطوله
ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على اولئك من الملائكة فاستمع ما يحيونك
تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة
الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة ادم فلم يزل الخلق
ينقص حتى الان **عن** انس رضي الله عنه قال بلغ عبد سلام مقدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه فقال اني سائلك عن ثلاث
لا يعلمهن الا نبي قال ما اول اشراط الساعة وما اول طعام يأكله اهل
الجنة ومن اي شيء ينزع الولد الى ابيه ومن اي شيء ينزع الى اخواله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرني بهن انفا جبريل قال
فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق
الى المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واما
الشبه في الولد فان الرجل اذا غشي المرأة فسبقها ماؤه كان الشبه له
واذا سبقت كان الشبه لها قال اشهد انك رسول الله ثم قال يا رسول الله

ان

ان اليهود قوم بهت ان علموا باسلامي قبل ان تسالهم بهتوني عندك
فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا اعلمنا وابن اعلمنا واخيرنا
وابن اخيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افرايتم ان اسلم عبد الله
قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله اليهم فقال اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا بنو
اسرائيل لم تخنز اللحم ولولا حوى لم تخن انثى زوجها **عن** انس رضي الله
عنه يرفعه ان الله تعالى يقول لاهون اهل النار عذابا لو ان لك
ما في الارض من شيء كنت تفتدي به قال تقول نعم قال فقد سالتك
ما هو اهون من هذا وانت في صلب ادم لا تشرك بي فابيت الا الشرك
عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها لانه اول
من سن القتل **عن** زينب بنت جحش رضي الله عنها ان النبي صلى
الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر
قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق
باصبعيه الابهام والتي تليها فقالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول
الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث **عن** ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله
تبارك وتعالى يا ادم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك
فيقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسعمائة
وتسعة وتسعين فعند ذلك يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها
وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فقالوا
يا رسول الله واينا ذلك الواحد قال ابشروا فان منكم رجلا ومن ياجوج
وماجوج الف ثم قال والذي نفسي بيده اني لارجو ان تكونوا ربع اهل

ع

اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا قال ارجو ان
تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا قال ما انتم فى الناس الا كالشعرة السوداء فى
جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء فى جلد ثور اسود **عن** ابن عباس رضى
الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال انكم تحشرون حفاة عراة غرلا
ثم قرأ كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين واول من يكسى
يوم القيمة ابراهيم وان ناسا من اصحابى يوخذ بهم ذات الشمال فاقول
اصحابى اصحابى فيقول انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم
فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله
العزيز الحكيم **عن** ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
يلقى ابراهيم اباه ازر يوم القيمة وعلى وجه ازر قترة وغبرة فيقول له
ابراهيم الم اقل لك لا تعصينى فيقول ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول
ابراهيم يا رب انك وعدتنى ان لا تخزنى يوم يبعثون فاى خزى
اخزى من ابى الابعد فيقول الله عز وجل انى حرمت الجنة على الكافرين
ثم يقال يا ابراهيم ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ ملتطخ فوخذ
بقوايمه فيلقى فى النار **وعنه** رضى الله عنه قال قيل يا رسول الله
من اكرم الناس قال اتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسالك قال فيوسف
نبى الله بن نبى الله بن نبى الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك
قال فعن معادن العرب تسالونى خياركم فى الجاهلية خياركم فى
الاسلام اذا فقهوا **عن** سمرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتانى الليلة اتيان فاتيا على رجل طويل لا اكاد ارى راسه
طولا وانه ابراهيم **عن** ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى فجعد
ادم على رجل احمر مخطوم بخلبة كانى انظر اليه اهبط فى الوادى **عن** ابى
هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابراهيم
النبى صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم وفى رواية عنه

بالقدوم

بالقدوم مخففة **وعنه** رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يكذب ابراهيم الا ثلث كذبات ثنتين منهن فى ذات
الله عز وجل قوله انى سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا قال بينما هو
ذات يوم وساره اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان ههنا رجلا
معه امراة من احسن الناس فارسل اليه فساله عنها قال من هذه
قال اختى فاتى سارة وذكر باقى الحديث وقد تقدم **حديث**
ام شريك ان النبى صلى الله عليه وسلم امرها بقتل الاوزاغ وقد تقدم
وزاد هنا وكان ينفخ على ابراهيم **عن** ابن عباس رضى الله عنهما قال
اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل ام اسمعيل اتخذت منطقا لتعفى
اثرها على سارة ثم جاء بها ابراهيم وبابنها اسمعيل وهى ترضعه حتى
وضعها عند البيت عند دوحة فوق زمزم فى اعلا المسجد وليس بمكة
يومئذ احد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا فيه
تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى ابراهيم منطلقا فتبعته ام اسمعيل فقالت
يا ابراهيم اين تذهب وتتركنا بهذا الوادى الذى ليس فيه انيس
ولا شىء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت له الله امرك
بهذا قال نعم قالت اذا لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابراهيم حتى
اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا
بهؤلاء الدعوات ورفع يديه فقال رب انى اسكنت من ذريتى
بواد غير ذى زرع حتى بلغ يشكرون وجعلت ام اسمعيل ترضع
اسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نفد ما فى السقاء عطشت
وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى فانطلقت كراهية ان تنظر
اليه فوجدت الصفا اقرب جبل فى الارض يليها فقامت عليه ثم
استقبلت الوادى تنظر هل ترى احدا فلم تر احدا فهبطت من الصفا
حتى اذا بلغت الوادى رفعت طرف درعها ثم سعت سعى الانسان
المجهود حتى جاوزت الوادى ثم اتت المروة فقامت عليها فنظرت

هل ترى احدا فلم تر احدا ففعلت ذلك سبع مرات قال النبي صلى
الله عليه وسلم فلذلك سعى الناس بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت
صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت ايضا فقالت قد اسمعت
ان كان عندك غواث فاذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه
او قال بجناحه حتى ظهر الما فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا
وجعلت تغرف من الما في سقايها وهو يفور بعد ما تغرف قال
النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال
لو لم تغرف من الما لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وارضعت ولدها
فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فان ههنا بيت الله يبني هذا
الغلام وابوه وان الله لا يضيع اهله وكان البيت مرتفعا من الارض
كالرابية تاتيه السيول فتاخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى
مرت بهم رفقة من جرهم او اهل بيت من جرهم مقبلين من طريق
كدا فنزلوا في اسفل مكة فراوا طايرا عايفا فقالوا ان هذا الطاير
ليدور على ما لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ما فارسلوا جريا او جريين
فاذا هم بالما فرجعوا فاخبروهم بالما فاقبلوا وام اسمعيل عند الما فقالوا
اتاذنين لنا ان ننزل عندك قالت نعم ولكن لا حق لكم في الما قالوا نعم
قال النبي صلى الله عليه وسلم فالفى ذلك ام اسمعيل وهي تحب الانس
فنزلوا وارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كان بها اهل ابيات
منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وانفسهم واعجبهم حين شب
فلما ادرك زوجوه امراة منهم وماتت ام اسمعيل فجا ابراهيم بعد
ما تزوج اسمعيل يطالع تركته فلم يجد اسمعيل فسيل امراته عنه
فقالت خرج يبتغي لنا ثم سالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر
ونحن في ضيق وشدة فشكت اليه قال فاذا جا زوجك اقرى عليه
السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جا اسمعيل كانه انس شيا فقال
هل جاكم من احد قالت نعم جانا شيخ كذا وكذا فسالنا عنك فاخبرته

وسالني

وسالني كيف عيشنا فاخبرته انا في جهد وشدة قال فهل اوصاك بشي
قالت نعم امرني ان اقرا عليك السلام ويقول غير عتبة بابك قال ذاك
ابي وقد امرني ان افارقك الحقي باهلك فطلقها وتزوج منهم اخرى فلبث
عنهم ابراهيم ما شا الله ثم اتاهم بعد فلم يجده ودخل على امراته فسالها
عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف انتم وسالها عن عيشهم وهيئتهم
فقالت نحن بخير وسعة واثنت على الله قال ما طعامكم قالت اللحم قال
فما شرابكم قالت الما قال اللهم بارك لهم في اللحم والما قال النبي صلى الله
عليه وسلم ولم يكن لهم يوميذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو
عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه قال قال فاذا جا زوجك فاقرى
عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما جا اسمعيل قال هل اتاكم من
احد قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة واثنت عليه فسالني عنك فاخبرته
فسالني كيف عيشنا فاخبرته انا بخير قال فاوصاك بشي قالت نعم
هو يقرا عليك السلام ويامرك ان تثبت عتبة بابك قال ذاك ابي
وانت العتبة امرني امسكك ثم لبث عنهم ما شا الله ثم جا بعد ذلك
واسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما راه قام اليه
فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال يا اسمعيل ان الله
امرني بامر قال فاصنع ما امرك ربك قال وتعينني واعينك قال
فان الله امرني ان ابني ههنا بيتا واشار الى اكمة مرتفعة على ما حولها
قال فعند ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل اسمعيل ياتي بالحجارة
وابراهيم يبني حتى اذا ارتفع البنا جا لهذا الحجر فوضعه له فقام عليه
وهو يبني واسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا انك
انت السميع العليم عن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يرسول الله
اي مسجد وضع في الارض اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال
المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون سنة ثم اينما ادركتك
الصلاة بعد فصله فان الفضل فيه عن ابي حميد الساعدي رضي الله

عنه انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ابراهيم
وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ابراهيم انك حميد
مجيد **عن** ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعوذ الحسن والحسين ويقول ان ابا كما كان يعوذ بهما اسمعيل واسحق
اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين ولامة
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن احق
بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن
قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن
شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي **عن** سلمة ابن
الاكوع رضي الله عنه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفر من اسلم ينتضلون
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا
وانا مع بني فلان فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مالكم لا ترمون فقالوا يا رسول الله نرمي وانت معهم قال
ارموا وانا معكم كلكم **عن** ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك امرهم ان لا يشربوا من بئرها ولا يستقوا
منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا فامرهم ان يطرحوا ذلك العجين
ويهريقوا ذلك الماء **وعنه** رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق
ابن ابراهيم **عن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انما سمي الخضر انه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز من خلفه خضرا
عن ابن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بخيف الكباث وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم
بالاسود منه فانه اطيبه قالوا كنت ترعى الغنم قال وهل من نبي الا
وقد رعاها **عن** ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا اسية امراة فرعون
ومريم بنت عمران وان فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي
لعبد ان يقول اني خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه **عن** ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خفف على
داود القران فكان يامر بدوابه فتسرج فيقرا القران قبل ان تسرج
دوابه ولا ياكل الا من عمل يده **وعنه** رضي الله عنه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا
فجعل الفراش وهذه الدواب تقع في النار وقال كانت امراتان معهما
ابناهما جاء الذيب فذهب بابن احداهما فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك
وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكما الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا
على سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ايتوني بالسكين اشقه بينهما
فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى **عن**
علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير
نسايها مريم ابنة عمران وخير نسايها خديجة **عن** ابي هريرة رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير
نساء ركبن الابل احناه على طفل وارعاه على زوج في ذات يده **عن**
عبادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله
ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق
ادخله الله الجنة على ما كان من العمل **عن** ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد الا ثلاثة عيسى وكان
في بني اسرايل رجل يقال له جريج يصلي فجاته امه فدعته فقال اجيبها
او اصلي فقال اللهم لا تمتها حتى تريه وجوه المومسات فكان جريج في
صومعته فتعرضت له امراة فكلمته فابا فاتت راعيا فامكنته من نفسها

فولدت غلاما فقالت من جزح فاتوه فكسروا صومعته واتزلوه وسبوه
وتوضا وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام قال الراعي قالوا
نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين وكانت امراة ترضع
ابنا لها من بني اسرائيل فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله
فترك ثديها فاقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديها
يمصه قال ابو هريرة كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يمص اصبعه
ثم مر بامة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم
اجعلني مثلها فقالت له ذلك فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه
الامة يقولون سرقت زنت ولم تفعل عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عيسى وموسى وابراهيم
فاما عيسى فاحمر جعد عريض الصدر واما موسى فادم جسيم سبط
كانه من رجال الزط وعنه رضي الله عنه قال اراني الليلة عند الكعبة
في المنام فاذا رجل ادم كاحسن ما يرى من ادم الرجال تضرب لمته بين
منكبيه رجل الشعر يقطر راسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو
يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم ثم رايت
رجلا وراءه جعد اقطط اعور عين اليمنى كاشبه من رايت بابن قطن
واضعا يديه على منكبي رجلين يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا
المسيح الدجال وعنه رضي الله عنه في رواية اخرى قال والله
ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى احمر ولكن قال بينا انا نايم اطوف
بالكعبة فاذا رجل ادم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف راسه
ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم
جعد الراس اعور عينه اليمنى كان عينه عنبة طافية فقلت من هذا
قالوا الدجال واقرب الناس به شبها ابن قطن عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا اولى
الناس بابن مريم والانبيا اولاد علات ليس بيني وبينه نبي وعنه

رضي

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس
بعيسى بن مريم في الدنيا والاخرة الانبيا اخوة لعلات امهاتهم شتى
ودينهم واحد وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال راى عيسى رجلا يسرق فقال له اسرقت قال كلا والذي لا اله الا هو
قال عيسى امنت بالله وكذبت عيني عن عمر رضي الله عنه قال سمعت
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم
فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم
وامامكم منكم عن جدي بفتح رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان مع الدجال اذا خرج ماء ونارا فاما الذي يرى الناس
انها النار فماء بارد واما الذي يرى الناس انه ماء بارد فنار تحرق فمن ادرك
منكم فليقع في الذي يرى انها نار فانه عذب بارد وعنه رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجلا حضره
الموت فلما يئس من الحياة اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا لي حطبا
واوقدوا في نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فامتحشت فخذوها
فاطحنوها ثم انظروا يوما راكبا فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه الله
فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر له عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل
تسوسهم الانبيا كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون
خلفا فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم
فان الله سايلهم عما استرعاهم عن ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا
بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصا
قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني

اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى
لا يصبغون فخالفوهم عن جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع
فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات قال الله عز وجل بادرني
عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة من بني اسرائيل ابرص واقرع
واعمى بدا لله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شيء
احب اليك قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس قال فمسحه
فذهب واعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فقال اي المال احب اليك قال
الابل فاعطاه ناقة عشراء فقال يبارك لك فيها • واتى الاقرع فقال اي
شيء احب اليك قال شعر حسن ويذهب هذا عني قد قذرني الناس
قال فمسحه فذهب واعطي شعرا حسنا قال فاي المال احب اليك قال
البقر فاعطاه بقرة حاملا وقال يبارك لك فيها • واتى الاعمى فقال اي شيء
احب اليك قال يرد الله الي بصري فابصر به الناس قال فمسحه فرد
الله اليه بصره قال فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطاه شاة ولدا
فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من الابل ولهذا واد من البقر
ولهذا واد من الغنم ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته فقال رجل
مسكين تقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسألك
بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد والمال بعيرا اتبلغ عليه في سفري
قال له ان الحقوق كثيرة قال له كاني اعرفك الم تكن ابرص يقذرك
الناس فقيرا فاعطاك الله فقال لقد ورثت لكابر عن كابر فقال ان
كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت • واتى الاقرع في صورته وهيئته
فقال له مثل ما قال لهذا فرد الله عليه مثل ما رد على هذا فقال ان
كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت • واتى الاعمى في صورته وهيئته فقا

رجل

رجل مسكين وابن السبيل وتقطعت بي الحبال في سفري وقال فلا
كنت اعمى فرد الله بصري وفقيرا فاخذ ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم لشيء
اخذته لله فقال له امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضي الله عنك
وسخط على صاحبيك عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين
انسانا ثم خرج يسال فاتى راهبا فساله فقال توبة فقال لا فقتله
فجعل يسال فقال له رجل ايت قرية كذا وكذا فادركه الموت فناى بصدره
نحوها فاختصمت فيه ملايكة الرحمة وملايكة العذاب فاوحى الله الى
هذه ان تقربي والى هذه ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد
له اقرب الى هذه بشبر فغفر له عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد
الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي
اشترى العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت منك الارض ولم ابتع
الذهب وقال الذي له الارض انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى
رجل فقال الذي تحاكما اليه الكما ولد قال احدهما لي غلام وقال الاخر
لي جارية قال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا على انفسهما منه وتصد
عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قيل له ما سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الطاعون فقال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الطاعون رجس ارسل على طايفة من بني اسرائيل او على من
كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض
وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
عن الطاعون فاخبرني انه عذاب يبعثه الله على من يشاء وان الله
عز وجل جعله رحمة للمومنين ليس من احد يقع الطاعون فيمكث في
بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له
مثل اجر شهيد عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كاني انظر الى النبي

صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه وهو
يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يجر ازاره من
الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس معادن
خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون خير الناس
في هذا الشان اشدهم له كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين
الذي ياتي هؤلاء بوجه وياتي هؤلاء بوجه **وعنه** رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم
تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم
في الاسلام اذا فقهوا وتجدون من خير الناس اشد الناس كراهية
لهذا الشان حتى يقع فيه **مناقب قريش عن**
معاوية رضي الله عنه وقد بلغه ان عبد الله بن عمرو بن العاص رضي
الله عنهما يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب معوية فقام
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم
يحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاولئك جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم
احد الا اكبه الله على وجهه ما اقاموا الدين **عن** ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار
وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون
الله ورسوله **عن** ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان **عن** جبير بن مطعم
رضي الله عنه قال مشيت انا وعثمان بن عفان فقلنا يا رسول الله
اعطيت بني المطلب وتركتنا وانما نحن وهم منزلتك بمنزلة واحدة فقال

النبي صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد
عن ابي ذر رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر بالله ومن ادعى قوما
ليس له فيهم نسب فليتبوأ مقعده من النار **عن** واثلة بن الاسقع رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الفرا
ان يدعي الرجل الى غير ابيه او يرى عينه ما لم تره او يقول على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل **عن** ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر غفار غفر الله لها واسلم سالمها
الله وعصية عصت الله ورسوله **عن** ابي بكرة رضي الله عنه ان الا
بن عابس قال النبي صلى الله عليه وسلم ارايت ان كان اسلم وغفار
ومزينة وجهينة خيرا من بني تميم وبني اسد ومن بني عبد الله
ابن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة خابوا وخسروا قال نعم
قال والذي نفسي بيده انهم لخير منهم **عن** ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم وغفار وشيء من مزينة
وجهينة او قال شيء من جهينة ومزينة خير عند الله عز وجل او قال
يوم القيمة من اسد وتميم وهوازن وغطفان **وعنه** رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل
من قحطان يسوق الناس بعصاه **عن** جابر رضي الله عنه قال غزونا
مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتى
كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب فكسع انصاريا فغضب الانصاري
غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري
يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى اهل
الجاهلية ثم قال ما شانهم فاخبر بكسعة المهاجري الانصاري قال
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها خبيثة وقال عبد الله
ابن ابي بن سلول قد تداعوا علينا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن

الاعز منها الاذل فقال عمر الا تقتل يا نبي الله هذا الخبيث لعبد الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس انه كان يقتل اصحابه **قصة
خزاعة** عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عمرو بن يحيى بن قمعة بن خندف ابو خزاعة **وعنه** رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه
في النار وكان اول من سيب السوايب **قصة اسلام ابي ذر رضي الله
عنه وقصة زمزم** عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال ابو ذر
كنت رجلا من غفار فبلغه ان رجلا خرج بمكة يزعم انه نبي فقلت لاخي
انطلق الى هذا الرجل كلمه واتيني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت
ما عندك فقال والله لقد رايت رجلا يامر بالخير وينهى عن الشر فقلت
له لم تشفني من الخبر فاخذ جرابا وعصى ثم اقبلت الى مكة فجعلت لا اعرفه
واكره ان اسال عنه واشرب من ماء زمزم واكون في المسجد قال فمر بي
علي فقال كان الرجل غريب فقلت نعم قال فانطلق الى المنزل فانطلقت
معه لا يسالني عن شي ولا يخبره فلما اصبحت غدوت الى المسجد لاسال
عنه وليس احد يخبرني عنه بشي قال فمر بي علي فقال اما انا للرجل
يعرف منزله بعد قال قلت لا قال فانطلق معي قال فقال ما امرك
وما اقدمك هذه البلدة قال فقلت له ان كتمت علي اخبرتك قال
فاني افعل قال قلت له بلغنا انه قد خرج ههنا رجل يزعم انه نبي
فارسلت اخي ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر فاردت ان القاه فقال
اما انك قد رشدت هذا وجهي اليه فاتبعني ادخل حيث ادخل فاني
ان رايت احدا اخافه عليك فقمت الى الحايط كاني اصلح نعلي وامض
انت فمضى ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت له اعرض علي الاسلام فعرضه فاسلمت مكاني فقال لي يا ابا
ذر اكتم هذا الامر وارجع الى بلدك فاذا بلغك ظهورنا فاقبل فقلت
والذي بعثك بالحق لاصرخن بها بين اظهرهم فجا الى المسجد وقريش فيه

فقال

فقال يا معشر قريش اني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
فقالوا قوموا الى هذا الصابي فقاموا فضربت لاموت فادركني العباس فاكب
علي ثم اقبل عليهم فقال ويلكم تقتلون رجلا من غفار ومتجركم وممركم على
غفار فاقلعوا عني فلما ان اصبحت الغد فرجعت فقلت مثل ما قلت بالامس
فقالوا قوموا الى هذا الصابي فصنع بي مثل ما صنع بالامس فادركني العباس
فاكب علي وقال مثل مقالته بالامس فقال فكان هذا اول اسلام ابي ذر
وعنه رضي الله عنه قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي
صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبايل قبايل ينادي يا بني فهر يا بني عدي ببطون
قريش **عن** عايشة رضي الله عنها قالت استاذن حسان النبي صلى الله عليه
وسلم في هجا المشركين قال كيف بنسبي قال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة
من العجين **عن** جبير بن مطعم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لي خمسة اسما انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمح الله بي الكفر
وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب **عن** ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف
الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثلي ومثل الانبيا كرجل بنى دارا فاكملها واحسنها الا موضع لبنة من زاوية
وقال في اخره وانا اللبنة وانا خاتم النبيين **عن** عايشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين **عن** السايب
ابن يزيد رضي الله عنه قال وهو ابن اربع وتسعين جلدا معتدلا
ما متعت به سمعي وبصري الا بدعا النبي صلى الله عليه وسلم ان خالتي
ذهبت بي اليه فقالت يرسول الله ان ابن اختي شاك فادع الله له قال
فدعا لي **عن** عقبة بن الحارث رضي الله عنه قال صلى ابو بكر رضي الله
عنه العصر ثم خرج يمشي فراى الحسن رضي الله عنه يلعب مع الصبيان
فحمله على عاتقه وقال بابي بابي شبيه بالنبي لا شبيه بعلي وعلي يضحك

عن ابى جحيفة رضى الله عنه قال رايت النبى صلى الله عليه وسلم وكان
الحسن بن على يشبهه فقيل له صفه لنا فقال كان ابيض قد شمط واس
لنا النبى صلى الله عليه وسلم شلاثة عشر فلوصا قال فقبض النبى صلى
الله عليه وسلم قبل ان نقبضها عن عبد الله بن بشر صاحب النبى صلى الله
عليه وسلم ورضى عنه قيل له ارايت النبى صلى الله عليه وسلم كان شيخا
قال كان فى عنفقته شعرات بيض عن انس بن مالك رضى الله عنه
قال كان النبى صلى الله عليه وسلم ربعة من القوم ليس بالطويل ولا
بالقصير ازهر اللون امهق ليس بابيض ولا ادم ليس بجعد وقا قطط
ولا سبط رجل انزل عليه وهو ابن اربعين فلبث بمكة عشر سنين ينزل
عليه وبالمدينة عشر سنين وقبض وليس فى راسه ولحيته عشرون
شعرة بيضا وفى رواية عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس قال م
بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق وليس بالادم وليس
بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين سنة وذكر تمام
الحديث عن البرا رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
احسن الناس وجها واحسنهم خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير
عن انس رضى الله عنه انه سيل لم خضب النبى صلى الله عليه وسلم قال
لانه كان شى فى صدغيه عن البرا رضى الله عنه قال كان النبى صلى
الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة اذنه
رايته فى حلة حمرا لم ار شيا قط احسن منه وفى رواية عنه انه قيل له
كان وجه النبى صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر عن ابى جحيفة
رضى الله عنه انه راى النبى صلى الله عليه وسلم يصلى بالبطحا وبين يديه
عنزة قد تقدم هذا الحديث وفى هذه الرواية قال فجعل الناس يابذ ون
يديه فيمسحون بها وجوههم فاخذت بيده فوضعها على وجهى فاذا
هى ابرد من الثلج واطيب رائحة من المسك عن ابى هريرة رضى الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت فى خير قرون بنى ادم

قرنا

كون

قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذى كنت فيه عن ابن عباس رضى الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبدل شعره وكان المشر
كون يفرقون رؤسهم وكان اهل الكتاب يسدلون رؤسهم وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يوس فيه ثم فرق
رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما
قال لم يكن النبى صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول
ان من خياركم احسنكم اخلاقا عن عايشة رضى الله عنها قالت ما خير
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما مالم يكن
اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله
عليه وسلم لنفسه الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها عن انس
رضى الله عنه قال ما مسست حريرا ولا ديباجا الين من كف النبى
صلى الله عليه وسلم ولا شممت رنحا قط او عرفا قط اطيب من رنح
او عرف النبى صلى الله عليه وسلم عن ابى سعيد الخدرى رضى الله
عنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذرا فى خدرها
وفى رواية واذا كره شيا عرف فى وجهه عن ابى هريرة رضى الله
عنه قال ما عاب النبى صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه
اكله والا تركه عن عايشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم
كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه وعنها رضى الله عنها
قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم
عن انس رضى الله عنه يحدث عن ليلة اسرى بالنبى صلى الله عليه
وسلم من مسجد الكعبة جاه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نايم
فى المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم وقا
ل اخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم نرهم حتى جاوا ليلة اخرى فيما
يرى قلبه والنبى صلى الله عليه وسلم نايمة عيناه ولا ينام قلبه وكذ
لك الانبيا تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فكلموه فتولاه جبريل ثم عرج به الى

السما وعنه رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بآنا وهو بالز ورا
فوضع يده في الانا فجعل الما ينبع من بين اصابعه صلى الله عليه وسلم
فتوضا القوم قيل لانس كم كنتم قال ثلثماية او زهاء ثلثماية عن عبد الله
رضي الله عنه قال كنا نعد الايات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الما فقال اطلبوا فضلة
من ما فجاوا باناء فيه ما قليل فادخل يده في الاناء ثم قال حي على الطهور
المبارك والبركة من الله فلقد رايت الما ينبع من بين اصابع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يوكل عن
ابي هريرة رضي الله عنه عليه وسلم قال لا تقوم السا ع
حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وقد تقدم الحديث بطوله وقال في
اخر هذه الرواية وليا تين على احدكم زمان لان يراني احب اليه
من ان يكون له مثل اهله وماله وعنه رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا حوزا
وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين كان
وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر وعنه ايضا رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك الناس هذا الحي
من قريش قالوا فما تامرنا قال لو ان الناس اعتزلوهم
وعنه ايضا في رواية قال سمعت الصادق المصدوق يقول يهلك امتي
على يدي غلمة من قريش ان شئت ان اسميهم بني فلان وبني فلان
عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال كان الناس يسالون
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اساله عن الشر مخافة
ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجانا الله بهذا
الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر
من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون
بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر

قال

قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت
يا رسول الله صفهم لنا فقال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت
فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم
قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها
ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك عن
علي رضي الله عنه قال اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلان اخر من السما الى الارض احب الي من ان اكذب عليه واذا
حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول يا تي في اخر الزمان قوم حدثا الاسنان سفها
الاحلام يقولون من قول خير البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق
السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلو
فان في اجر الحن قتلهم يوم القيمة عن خباب بن الارت رضي الله
عنه قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد
بردة له في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر لنا الا تدعو الله لنا قال كان
الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الارض فيجعل له فيجا بالمنشار فيوضع
على راسه فيشق باثنين وما يصده عن دينه ويمشط بامشاط
الحديد ما دون لحمه من عظم او عصب ما يصده ذلك عن دينه
والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعا الى حضرموت
لا يخاف الا الله عز وجل او الذيب على غنمه ولكنكم تستعجلون عن
انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت ابن
قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا
في بيته منكسا راسه فقال ما شانك قال شر كان يرفع صوته فوق
صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى
الرجل فاخبره انه قال كذا وكذا فرجع المرة الاخرة ببشارة عظيمة فقال
اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكن من اهل الجنة عن البرا

ابن عازب رضي الله عنه قال قرا رجل الكهف وفي الدار الدابة فجعلت
تنفر فسلم فاذا ضبابة او سحابة غشيته فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال اقرا فلان فانها السكينة نزلت للقران او تنزلت للقران عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي
يعوده وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده قال
لا باس طهور ان شا الله فقال له لا باس طهور ان شا الله تعالى قال
قلت طهور كلا بل هي حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى
الله عليه وسلم فنعم ابدا عن انس رضي الله عنه قال كان رجل نصرانيا فاسلم
وقرا البقرة وال عمران فكان يكتب لنبي الله صلى الله عليه وسلم فعاد
نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد الا ما كتبت له فاماته الله تعالى فدفنوه
فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه نبشوا عن
صاحبنا فالقوه فحفروا له واعمقوا في الارض ما استطاعوا فاصبح وقد
لفظته الارض فعلموا انه ليس من الناس فالقوه عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لكم من انماط
قلت واني تكون لنا الانماط فقال اما انها ستكون لكم الانماط فانا اقول
لها اخرى عنا انماطك فتقول الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
انها ستكون لكم الانماط فادعها عن سعد بن معاذ رضي الله عنه انه
قال لامية بن خلف اني سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يزعم انه قاتلك
قال اياي قال نعم فقال والله ما يكذب محمدا اذا حدث فقتله الله
عز وجل يوم بدر وفي الحديث قصة هذا مضمون الحديث منها عن
اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان جبريل عليه السلام اتى النبي صلى الله
عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لام سلمة رضي الله عنها من هذا او كما قال قلت هذا دحية
قالت وايم الله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه
وسلم يخبر جبريل او كما قال عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم قال رايت الناس مجتمعين في صعيد فقام ابو بكر
فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر
فاستحالت بيده غربا فلم ار عبقريا في الناس يفري فريه حتى ضرب
الناس بعطن وعنه رضي الله عنه ان اليهود جاوا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكروا ان رجلا منهم وامراة زنيا فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شان الرجم فقالوا
نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا
بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرا ما قبلها وما
بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها
اية الرجم قالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرجما عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال انشق
القمر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم شقتين فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اشهدوا عن عروة البارقي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم اعطى له دينارا يشتري له به شاة فاشترى له به شاتين فباع
احداهما بدينار وجا بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه فكان لو
اشترى التراب لربح فيه بسم الله الرحمن الرحيم

مناقب ابي بكر رضي الله عنه

فضايل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم ومن
صحب النبي صلى الله عليه وسلم او راه من المسلمين فهو من اصحابه
عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال اتت امراة الى النبي صلى الله
عليه وسلم فامرها ان ترجع اليه قالت ارايت ان جيت ولم اجدك
كانها تقول الموت قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر رضي الله عنه عن
عمار رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا
خمسة اعبد وامراتان وابو بكر عن ابي الدردا رضي الله عنه قال كنت
جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر اخذا بطرف ثوبه
حتى ابدا عن ركبتيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد

فاسرع فسلم وقال ان كان بينى وبين ابن الخطاب شئ فاسرعت اليه
ثم ندمت فسالتك ان يغفر لى فابى على فاقبلت اليك فقال يغفر الله
لك يا ابا بكر ثلاثا ثم ان عمر ندم فاتى منزل ابى بكر فسال اثم ابو بكر فقا
لا فاتى الى النبى صلى الله عليه وسلم فسلم فجعل وجه النبى صلى الله عليه
وسلم يتمعر حتى اشفق ابو بكر فجثى على ركبتيه فقال يا رسول الله والله
انا كنت اظلم مرتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله بعثنى
اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدق وواسانى بنفسه وماله فهل انتم
تاركوا لى صاحبى مرتين فما اوذى بعدها عن عمرو بن العاص رضى الله
عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل قال فاتيته
فقلت اى الناس احب اليك فقال عايشة فقلت من الرجال فقال
ابوها قلت ثم من قال عمر بن الخطاب فعد رجالا عن عبد الله بن عمر
رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه
خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال ابو بكر ان احد شقى ثوبى يسترخى
الا ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك
لست تصنع ذلك خيلاء عن ابى موسى الاشعرى رضى الله عنه انه توضا
فى بيته ثم خرج فقال لالزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولاكونن معه يومى هذا قال فجاء المسجد فسال عن النبى صلى الله عليه
وسلم فقالوا خرج ووجه ههنا فخرجت على اثره اسال عنه حتى دخل بير
اريس فجلست على الباب وبابها من جريد حتى قضا رسول الله صلى
الله عليه وسلم حاجته فتوضا فقمت اليه فاذا هو جالس على بير
اريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما فى البير فسلمت عليه ثم
انصرفت فجلست عند الباب فقلت لاكونن بوابا للنبى صلى الله عليه وسلم
اليوم فجا ابو بكر رضى الله عنه فدق الباب فقلت من هذا فقال ابو بكر
فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر يستاذن
فقال ائذن له وبشره بالجنة فاقبلت حتى قلت لابى بكر ادخل ورسول الله

ف

ى

ف

ى

ثم دخل ابو بكر

صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة فدخل ابو بكر فجلس عن يمين رسول
الله صلى الله عليه وسلم معه فى القف ودلى رجليه فى البير كما صنع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت
اخى يتوضا ويلحقنى فقلت ان يرد الله بفلان يريد باخاه خيرا ياتى به
فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت
على رسلك ثم جيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه وقلت
هذا عمر بن الخطاب يستاذن له فقال ائذن له وبشره بالجنة فجيت
فقلت له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فدخل
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى القف عن يساره ودلى رجليه فى
البير ثم رجعت فجلست فقلت ان يرد الله بفلان خيرا ياتى به فجا انسا
يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك
وجيت الى النبى صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ائذن له وبشره
بالجنة على بلوى تصيبه فجيته وقلت له ادخل وبشرك رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك فدخل فوجد القف قد
ملى فجلس وجاه من الشق الاخر عن ابى سعيد الخدرى رضى الله
عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لاتسبوا اصحابى فلو ان احدكم
انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه عن انس بن مالك
رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر
وعثمان فرجف بهم فقال اثبت احد فانما عليك نبى وصديق وشهيد
عن ابن عباس رضى الله عنهما قال انى لواقف فى قوم ندعوا الله لعمر
ابن الخطاب وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفى قد وضع مرفقه
على منكبى يقول يرحمك الله ان كنت لارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك
لانى كثيرا ما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت انا
وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر فالتفت فاذا
على بن ابى طالب رضى الله عنه عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما

ان

منافق عمر رضى الله عنه

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايتني دخلت الجنة فاذا انا بالربيحا
امراة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال
ورايت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر فاردت ان
ادخله فنظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بابي وامي يا رسول الله
عليك اغار **عن** انس رضي الله عنه ان رجلا سال النبي صلى الله
عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة قال وما اعددت لها قال
لا شيء الا اني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت قال انس
فانا احب النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وارجو ان اكون معهم
بحبي اياهم وان لم اعمل بعملهم **عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن كان قبلكم من بني اسرايل
رجال يكلمون من غير ان يكونوا انبيا فان يكن من امتي احد فعمر **عن** عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما انه جاء رجل من اهل مصر فقال له هل تعلم ان
عثمان فر يوم احد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بدر ولم يشهدها
قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال
نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين لك اما فراره يوم احد
فاشهد ان الله عفا عنه وغفر له واما تغيبه عن بدر فانه كانت
تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا
وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد اعز من عثمان ببطن مكة
لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان
وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده
فقال هذه لعثمان فقال له ابن عمر اذهب بها الان معك **عن** علي
رضوان الله عليه ان فاطمة رضي الله عنها شكت ما تلقى من الرحا فاتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت

عايشة

مناقب عثمان رضي الله عنه

مناقب علي رضي الله عنه

عايشة فاخبرتها فلما جا النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته عايشة بمجي فاطمة
قال فجا النبي صلى الله عليه وسلم الينا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت لاقوم
فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري وقال
الا اعلمكما خيرا مما سالتماني اذا اخذتما مضاجعكما تكبرا اربعا وثلاثين
وتسبحا ثلاثا وثلاثين وتحمدا ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما من خادم
عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال كنت يوم الاحزاب جعلت
انا وعمر بن ابي سلمة في النساء فنظرت فاذا انا بالزبير على فرسه يختلف
الى بني قريظة مرتين او ثلاثا فلما رجعت قلت يا ابت رايتك تختلف
قال وهل رايتني يا بني قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من ياتي بني قريظة فياتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت
جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فداك ابي وامي
عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه قال لم يبق مع نبي الله صلى الله
عليه وسلم في بعض تلك الايام التي قاتل فيها غيري وغير سعد **وعنه**
رضي الله عنه انه وقى النبي صلى الله عليه وسلم بيده فضرب فيها حتى
شلت **عن** سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه جمع لي النبي صلى الله
عليه وسلم ابويه يوم احد **عن** المسور بن مخرمة رضي الله عنهما ان
عليا خطب بنت ابي جهل فسمعت بذلك فاطمة فاتت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك انك لا تغضب لبناتك وهذا علي
ناكح بنت ابي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين
يتشهد يقول اما بعد انكحت ابا العاص بن الربيع فحدثني وصدق
وان فاطمة بضعة مني واني اكره ان يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك علي
الخطبة **وعنه** رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه
فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفاني **عن** عبد الله ابن

مناقب الزبير رضي الله عنه

مناقب طلحة رضي الله عنه

مناقب سعد بن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه

مناقب زيد بن حارثة رضي الله عنه

عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم
اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امارته فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل
وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان
هذا لمن احب الناس الي بعده **عن** عائشة رضي الله عنها قالت دخل
علي قايف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد واسامة بن زيد وزيد ابن
حارثة مضطجعان فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض فسر بذلك
النبي صلى الله عليه وسلم واعجبه **وعنها** رضي الله عنها ان امراة من
بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فيها فلم يجترئ
احد ان يكلمه فكلمه اسامة بن زيد فقال ان بني اسرايل كان اذا سرق
فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف قطعوه لو كانت فاطمة لقطعت
يدها **عن** اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان ياخذه والحسن فيقول اللهم احبهما فاني احبهما **عن** حفصة رضي
الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان عبد الله رجل صالح
عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه جلس الى جنبه غلام في مسجد الشام
وكان قد قال اللهم يسر لي جليسا صالحا فقال ابو الدرداء ممن انت قال
من اهل الكوفة قال اليس فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني
حذيفة قال بلى قال اليس فيكم الذي اجاره الله على لسان نبيه من
الشيطان يعني عمارا قال بلى قال اليس فيكم صاحب السواك والوسا
قال بلى قال كيف كان عبد الله يقرا والليل اذا يغشى والنهار اذا
تجلى قال والذكر والانثى قال ما زال الذي بولا حتى كاد ان يستتر لوني
من شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم **عن** انس بن مالك
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل امة امينا
وان امينا ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح **عن** البراء رضي الله عنه
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم

اني احبه فاحبه **عن** انس رضي الله عنه قال لم يكن احد اشبه بالنبي
صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي رضي الله عنهما **عن** ابن عمر رضي
الله عنهما وساله رجل عن المحرم يقتل الذباب فقال اهل العراق يسالون
عن الذباب وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
قال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي من الدنيا **عن** ابن عباس رضي
الله عنهما قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال
اللهم علمه الحكمة **وفي** رواية اللهم علمه الكتاب **عن** انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة وذكر باقي
الحديث وقد تقدم ثم قال فاخذها يعني الراية سيف من سيوف الله
حتى فتح الله عليهم **عن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا القرآن من اربعة من عبد الله
ابن مسعود فبدا به وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ
ابن جبل **عن** عايشة رضي الله عنها انها استعارت من اسما قلادة
فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم اناسا من اصحابه في
طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه
وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم ثم ذكرها في الحديث وقد تقدم
في كتاب التيمم **عن** عايشة رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث يوما قدمه
الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملاوهم
وقتلت سراواتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله في دخولهم في الاسلام **عن**
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا الهجرة لكنت
من الانصار **عن** البراء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الانصار لا يحبهم الا مومن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه
الله ومن ابغضهم ابغضه الله **عن** انس رضي الله عنه قال راى النبي
صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان مقبلين من عرس فقام النبي
صلى الله عليه وسلم ممثلا فقال اللهم انتم من احب الناس الي قالها ثلاث

مرات **وعنه** رضي الله عنه في رواية قال جاءت امراة من الانصار
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها فكلمها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده انكم لاحب الناس الي مرتين
عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال قالت الانصار يرسول الله لكل
نبي اتباع وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا فدعا له
عن ابي حميد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان خير
دور الانصار فذكر الحديث وقد تقدم ثم قال قال سعد بن عبادة للنبي
صلى الله عليه وسلم يرسول الله خير دور الانصار فجعلنا اخرا فقال اليس
بحسبكم ان تكونوا من الخيار **عن** اسيد بن حضير رضي الله عنه ان رجلا
من الانصار قال يرسول الله الا تستعملني كما استعملت فلانا قال ستلقون
بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض **عن** رواية عن انس
وموعدكم الحوض **عن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى
الله عليه وسلم فبعث الى نسايه فقلن ما معنا الا الماء فقال النبي صلى
الله عليه وسلم من يضم او يضيف هذا فقال رجل من الانصار انا فانطلق
به الى امراته فقال اكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
ما عندنا الا قوت صبياني فقال هيي طعامك واصبحي سراجك ونومي
صبيانك اذا اراد واعشا فهيات طعامها واصبحت سراجها ونومت صبيا
ثم قامت كانها تصلح سراجها فاطفاته فجعلا يريانه انهما ياكلان فباتا
طاويين فلما اصبح غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضحك
الله الليلة او عجب من فعالكما فانزل الله عز وجل ويؤثرون على
انفسهم ولو كان بهم خصاصة **عن** انس بن مالك رضي الله عنه قال
مر ابو بكر والعباس رضي الله عنهما بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون
فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
وقد عصب على راسه حاشية برد قال فصعد المنبر ولم يصعد بعد

ذلك

ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي
وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا
من مسيهم ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه عصابة
دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس
فان الناس يكثرون وتقل الانصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي
منكم امرا يضر فيه او ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيهم
جابر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لامة
العرش لموت سعد بن معاذ انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرا عليك لم يكن الذين
كفروا قال وسماني قال نعم فبكى انس رضي الله عنه قال جمع القرآن
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار ابي ومعاذ بن جبل
وابو زيد وزيد فقيل لانس من ابو زيد قال احد عمومتي انس رضي
الله عنه قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم يحوب عليه بحجفة له وكان
ابو طلحة رجلا رامیا شديد القد فكسر يومئذ قوسين او ثلاثة وكان
الرجل يمر ومعه الجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة فاشرف النبي
صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة يا نبي الله بابي انت
وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد
رايت عايشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما
تنقزان القرب على متونهما يفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف
من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا سعد بن ابي وقاص رضي
الله عنه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على
الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام وفيه نزلت وشهد شاهد
من بني اسرايل على مثله الاية عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال

رايت ٧ رويا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه رايت كاني
في ٧ روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد اسفله في
الارض واعلاه في السما في اعلاه عروة فقيل لي ارق فقلت لا استطيع
فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاها فاخذت
بالعروة فقيل لي استمسك فاستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة ٧ روضة الاسلام وذلك
العمود عمود الاسلام وتلك العروة عروة الوثقى فانت على الاسلام حتى
تموت عن عايشة رضي الله عنها قالت ما غرت على احد من نسا النبي
صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رايتها ولكن كان يكثر ذكرها
وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدايق خديجة فربما
قلت له كانه لم يكن في الدنيا امراة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت
وكان لي منها ولد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى جبريل النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها
اناف فيه ادام او طعام او شراب فاذا هي اتتك فاقرا عليها السلام من
ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب
عن عايشة رضي الله عنها قالت استاذنت هالة بنت خويلد اخت
خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استيذان خديجة
فارتاح لذلك فقال اللهم هالة فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من
عجايز قريش حمرا الشدقين هلكت في الدهر قد ابدلك الله خيرا
منها عن عايشة رضي الله عنها قالت جاءت حمنة بنت جحش فقالت
يا رسول الله ما كان على ظهر الارض من اهل خباء احب الي ان يذلوا من
اهل خبائك ثم ما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا
من اهل خبائك قال وايضا والذي نفسي بيده وبقي الحديث تقدم
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد
ابن عمرو بن نفيل باسفل بلدح قبل ان ينزل على النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم الوحي فقدمت الى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة فابى ان ياكل
منها ثم قال لزيد اني لست اكل ما ذبح على انصابكم ولا اكل الا ما ذكر
اسم الله عليه وان زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبايحهم ويقول
الشاة خلقها الله وانزل لها من السما الما وانبت لها من الارض ثم تذبحون
على غير اسم الله انكارا لذلك واعظاما وعنه رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الا من كان حالفا فلا يحلف الا بالله وكانت
قريش تحلف بابايها فقال لا تحلفوا بابايكم عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة
لبيد • الا كل شي ما خلا الله باطل • وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم

باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله

ابن عبد المطلب • بن هاشم • بن عبد مناف • بن قصي بن كلاب • بن مرة
ابن كعب • بن لوي • بن غالب • بن فهر بن مالك • بن النضر • بن كنانة
ابن خزيمة • بن مدركة • بن الياس • بن مضر • بن نزار • بن معد • ابن
عدنان عن ابن عباس رضي الله عنهما وقد سيل عن اشد ما صنعه
المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي في حجر الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فوضع ثوبه في عنقه
فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر حتى اخذ بمنكبه فدفعه عن
النبي صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله الاية
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وقد سيل من اذن النبي صلى
الله عليه وسلم والجن ليلة استمعوا القرآن فقال انه اذنت بهم شجرة
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم
الاداوة لوضوئه وحاجته قد تقدم وزاد في هذه الرواية قوله
صلى الله عليه وسلم انه اتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن وسالوني
الزاد فدعوت الله لهم ان لا يمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا عليها
طعاما عن ام خالد بنت خالد رضي الله عنها قالت قدمت من الحبشة

وانا جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها اعلام
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الاعلام بيده ويقول شاه شا ٥
عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه انه قال للنبي صلى الله عليه
وسلم ما اغنيت عن عمك فانه كان يحوطك ويغضب لك قال هو في ضحضاح
من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال لعله
تنفعه شفاعتي يوم القيمة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي
منه دماغه حديث الاسراء والمعراج عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش
قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانظر
اليه عن مالك بن صعصعة رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
حدثهم عن ليلة اسري به قال بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا
اذ اتاني آت فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه وهذه قال
الراوي من ثغرة نحره الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطشت من
ذهب مملوة ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون
البغل وفوق الحمار ابيض قال الراوي وهو البراق يضع خطوه عند
اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قال ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا فيها آدم فقال
هذا ابوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن
الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الثانية فاستفتح فقيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم
قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا
الخالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فرد ثم قالا مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح

فقيل

فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا
يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الرابعة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا ادريس
قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من
هذا قال جبريل قال ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال
نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت اذا هارون قال هذا هارون
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال
مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت اذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه
فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما
جاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل
الجنة من امته اكثر ممن يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السماء
السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء
فلما خلصت اذا ابراهيم قال هذا ابوك ابراهيم فسلم عليه فسلمت عليه
فرد السلام وقال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت
الى سدرة المنتهى فاذا نبقها كقلال هجر واذا ورقها كاذان الفيلة
قال هذه سدرة المنتهى فاذا اربعة انهار نهران ظاهران ونهران
باطنان فقلت ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في
الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور فاذا

هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم اتيت بانا من خمر وانا من لبن
وانا من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة التي انت عليها وامتك ثم
فرضت علي الصلاة خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بم
امرت قلت امرت بخمسين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين
صلاة كل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرايل اشد
المعالجة فارجع الى ربك فاساله التخفيف لامتك فرجعت فوضعت عني عشرا
فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى
فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فامرت بعشر صلوات كل يوم فقال
مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بم امرت
قلت امرت بخمس صلوات فقال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل
يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرايل اشد المعالجة
فارجع الى ربك فاساله التخفيف لامتك قلت سالت ربي حتى استحييت
ولكن ارضى واسلم قال فلما جاوزت ناداني مناد امضيت فريضتي وخففت
عن عبادي وقد تقدم حديث الاسرا عن انس في اول كتاب
الصلاة وفي كل واحد منهما ما ليس في الاخر عن ابن عباس رضي الله
عنهما في قوله تعالى وما جعلنا الرويا التي اريناك الا فتنة للناس قال
هي رويا عين اريها النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت
المقدس قال هي شجرة الزقوم عن عايشة رضي الله عنها قال تزوجني
النبي صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا
في بني الحارث بن الخزرج فوعكت فتمزق شعري فوفا جهيمة فاتتني امي
ام رومان واني لفي ارجوحة ومعي صواحب لي فصرخت بي فاتيتها
لا ادري ما تريد بي فاخذت بيدي حتى اوقفتني على باب الدار واني
لالهج حتى سكن بعض نفسي ثم اخذت شيا من ما فمسحت به وجهي
وراسي ثم ادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على
الخير والبركة وعلى خير طاير فاسلمتني اليهن فاصلحن من شاني فلم

يرعني

يرعني الا ورسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فاسلمنني اليه وانا يومئذ
بنت تسع سنين وعنها رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لها رايتك في المنام مرتين ارى انك في سرقة من حرير ويقال هذه
امراتك فاكشف عنها فاذا هي انت فاقول ان يك هذا من عند الله عز
وجل فامضه هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله
عنهم الى المدينة عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي
عنها قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا
ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشيا فلما
ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى اذا بلغ برك
الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال
ابو بكر اخرجني قومي فاريد ان اسيح في الارض واعبد ربي فقال
ابن الدغنة فان مثلك لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدوم وتصل
الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوايب الحق فانا لك جار
ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف
ابن الدغنة عشية في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله
ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري
الضيف ويعين على نوايب الحق فلم تكذب قريشا بجوار ابن الدغنة
وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرا
ما شا ولا يوذينا بذلك ولا يستعلن فانا نخشى ان يفتن نسانا وابنانا
فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر بذلك يعبد ربه في داره
ولا يستعلن بصلاته ولا يقرا في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا
بفنا داره واعلن بالصلاة والقراة فيه وانا قد خشينا ان يفتن نسانا
وابنانا فانهه فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان
ابى الا ان يعلن بذلك فاسيله ان يرد اليك ذمتك فانا قد كرهنا
ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عايشة فاتى ابن

الدغنة الى ابى بكر فقال قد علمت الذى عاقدت لك عليه فاما ان
تقتصر على ذلك واما ان ترجع الى ذمتى فانى لا احب ان تسمع العرب
انى اخفرت فى رجل عقدت له فقال ابو بكر فانى ارد اليك جوارك
وارضى بجوار الله عز وجل والنبى صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقا
النبى صلى الله عليه وسلم للمسلمين انى اريت دار هجرتكم ذات نخل بين
لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من
هاجر بارض الحبشة الى المدينة وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فانى ارجو ان يوذن لى فقال
ابو بكر وهل ترجو ذلك بابى انت وامى قال نعم فحبس ابو بكر نفسه
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده
ورق السمر وهو الخبط اربعة اشهر قال فبينما نحن يوما جلوس فى بيت
ابى بكر فى نحر الظهيرة قال قائل لابى بكر هذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم متقنعا فى ساعة لم يكن ياتينا فيها فقال ابو بكر فداء له ابى وامى والله
ما جاء به فى الساعة الا امر قال فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذ
فاذن له فدخل فقال النبى صلى الله عليه وسلم لابى بكر اخرج من عندك
قال انما هم اهلك بابى انت يا رسول الله قال فانى قد اذن لى فى الخروج
فقال ابو الصحابة بابى انت يا رسول الله قال رسول الله نعم قال ابو بكر
فخذ بابى انت يا رسول الله احدى راحلتى هاتين قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالثمن قالت عائشة فجهزناهما احث الجهاز ووضعنا لهما
سفرة فى جراب فقطعت اسماء بنت ابى بكر قطعة من نطاقها فربطت
به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاقين قالت ثم لحق رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار فى جبل ثور فكمنا فيه ثلاث ليال يبيت
عندهما عبد الله بن ابى بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من
عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكادان به
الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر

ابن

بكر م

ابن فهيرة مولى ابى بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب
ساعة من العشاء فيبيتان فى رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى
ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك فى كل ليلة من تلك
الليالى الثلاث واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا
من بنى الديل وهو من بنى عبد بن عدى هاديا خريتا والخريت
الماهر بالهداية قد غمس حلفا فى آل العاص بن وايل السهمى وهو على دين
كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما ووعداه غار ثور بعد ثلاث
ليال براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل
فاخذ بهم طريق الساحل قال سراقة بن جعشم جاءنا رسل كفار
قريش يجعلون فى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بكر دية كل
واحد منهما لمن قتله او اسره فبينما انا جالس فى مجلس من مجالس قو
بنى مدلج اذ اقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة
انى قد رايت انفا اسودة بالساحل اراها محمدا واصحابه قال سراقة
فعرفت انهم هم فقلت له انهم ليسوا هم ولكنك رايت فلانا وفلانا
انطلقوا بأعيننا ثم لبثت فى المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فامرت
جاريتى ان تخرج بفرسى وهى من وراء اكمة فتحبسها على واخذت
رمحى فخرجت به من ظهر البيت فخططت بزجه الارض وخفضت عاليه
حتى اتيت فرسى فركبتها فرفعتها تقرب بى حتى دنوت منهم وعثرت
بى فرسى فخررت عنها فقمت فاهويت يدى الى كنانتى فاستخرجت
منها الازلام فاستقسمت بها اضرهم ام لا فخرج الذى اكره فركبت
فرسى وعصيت الازلام يقرب بى حتى اذا سمعت قراءة رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسى
فى الارض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد
تخرج يديها فلما استوت قائمة اذا لاثر يديها غبار ساطع فى السما
مثل الدخان فاستقسمت بالازلام فخرج الذى اكره فناديتهم بالامان

ن

فوقعوا فوكبت فرسي حتى جيتهم ووقع في نفسي حين لفيت ما لفيت من
الحبس عنهم ان سيظهر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ان
قومك قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم اخبار ما يريد الناس بهم وعرضت
عليهم الزاد والمتاع فلم يرزانا ولم يسالانى الا ان قال اخف عنا لئلا
ان يكتب لى كتاب امن فامر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من ادم
ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقى الزبير في ركب من المسلمين
كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة بخروج رسول الله صلى
الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه
حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم فلما اووا
الى بيوتهم اوفى رجل من يهود على اطم من اطامهم لامر ينظر اليه فبصر
برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ببياض ثياب يزول بهم السراب
فلم يملك اليهودى ان قال باعلى صوته يا معشر العرب هذا جدكم الذى
تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بنى عمرو بن عوف
وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر للناس وجلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من الانصار ممن لم
ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيى ابا بكر حتى اصابت الشمس رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بنى عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة واسس المسجد الذى اسس
على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار
يمشى معه الناس حتى برکت عند مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة
وهو يصلى فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهل وسهل
غلامين يتيمين في حجر اسعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم حين برکت به راحلته هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا بل نهبه
لك يا رسول الله فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقبله منهما هبة
حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن

• هذا الحمال لا حمال خيبر • هذا ابر ربنا واطهر • ويقول

• ان الاجر اجر الاخره • فارحم الانصار والمهاجره •

عن اسما رضى الله عنها انها حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وانا
متم فاتيت المدينة فنزلت بقبا فولدته بها ثم اتيت به رسول الله صلى
الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه
فكان اول شى دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه
بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام عن ابى
بكر رضى الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغار
فرفعت راسى فاذا انا باقدام القوم فقلت يا رسول الله لو ان بعضهم
طاطا ببصره لاراانا قال اسكت يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما عن البرا
رضى الله عنه قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم
وكانوا يقرئون الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم
عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ثم قدم
النبى صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشى فرحهم برسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الاماء يقلن قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاقدم حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سورة من
المفصل عن العلاء بن الحضرمى رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاث للمهاجر بعد الصدر عن ابى هريرة رضى
الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لوامن بى عشرة من اليهود

لامن بى اليهود

كتاب المغازى

بسم الله الرحمن

الرحيم **غزوة العشيرة** عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قيل له
كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة قيل كم غزوت
انت قال سبع عشرة قيل فايهم كانت اول قال العشيرة او العشير **قصة**
غزوة بدر عن ابن مسعود رضي الله عنه قال شهدت من المقداد
ابن الاسود مشهدا لان اكون صاحبه احب الى مما عدل به اتى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى
اذهب انت وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين
يديك وخلفك فرايت النبي صلى الله عليه وسلم اشرق وجهه وسره
عن البرا رضي الله عنه قال كان عدتنا اصحاب محمد صلى الله عليه
وسلم ممن شهد بدرا عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر
بضع عشرة ومائتين ما جاوز معه النهر الا مؤمن
عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا
عفرا حتى برد قال انت ابو جهل فاخذ بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه
او رجل قتله قومه عن ابي طلحة رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه
وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا
في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة
ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها
ثم مشى واتبعه اصحابه قالوا ما نرى ينطلق الا لبعض حاجته حتى
قام على شفة الركي فجعل ينادي هم باسمائهم واسماء ابائهم يا فلان ابن
فلان ويا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله
ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم
حقا قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول
منهم عن رفاعة بن رافع الزرقي وكان ممن شهد بدرا قال جاء جبريل

عليه

عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تعدون اهل بدر
فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد
بدرا من الملايكة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم بدر هذا جبريل اخذ براس فرسه عليه اداة
الحرب عن الزبير رضي الله عنه قال لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد
ابن العاص وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه وهو يكنى ابو ذات الكرش
فحملت عليه بالعنزة وطعنته في عينه فمات قال فوضعت رجلي عليه
ثم تمطات فكان الجهد ان نزعتها وقد انثنى طرفاها فسالته اياها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه فلما قبض رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخذها عن الربيع بنت معوذ رضي الله عنها قالت دخل
علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي وجويريات يضربن بالدف
بندب من قتل من ابائي يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم
ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين
عن ابي طلحة رضي الله عنه وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال لا تدخل الملايكة بيتا فيه كلب ولا صورة عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال نايت حفصة من خنيس بن حذافة السهمي
وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة
قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت
انكحتك حفصة بنت عمر قال سانظر في امري فلبثت ليالي فقال قد
بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت
انكحتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيا فكنت عليه
اوجد مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها النبي صلى الله عليه وسلم
فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت
علي حفصة فلم ارجع اليك قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك
فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها

فلم اكن لاشفي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لفعلتها عن
ابي مسعود البدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الايتان من اخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه عن المقداد ابن
عمرو الكندي حليف بني زهرة وكان ممن شهد بدرا قال قلت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ارأيت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب
احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله افاقتله
يا رسول الله بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله
قلت يا رسول الله انه قطع احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل
ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال عن جبير ابن
مطعم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اساري بدر
لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له حديث
بني النضير عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حاربت النضير وقريظة
فاجلى بني النضير واقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل
رجالهم وقسم نسائهم واموالهم واولادهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي
صلى الله عليه وسلم فامنهم واسلموا واجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع
وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود حارثة وكل يهود بالمدينة وعنه
رضي الله عنه قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير
ولطم وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على
اصولها فباذن الله عن عائشة رضي الله عنها قالت ارسل ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم عثمان الى ابي بكر يسالنه ثمنهن مما افاء الله على رسو
فكنت انا ازدن فقلت لهن الا تتقين الله الم تعلمن ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه
انما يأكل آل محمد في هذا المال فانتهى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
الى ما اخبرتهن قتل كعب بن الاشرف عن جابر بن عبد الله

رضي

رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب
ابن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال
يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي ان اقول شيأ قال
قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان هذا الرجل قد سالنا صدقة وانه
قد عنانا واني قد اتيتك استسلفك قال وايضا والله لتملنه قال
انا قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى اي شيء يصير شأنه
وقد اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين قال نعم ارهنوني قالوا اي شيء
تريد قال ارهنوني نساءكم قالوا نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال
فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن
بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة فواعده ان
ياتيه فجاء ليلا ومعه ابو نايلة وهو اخو كعب من الرضاعة فدعاهم
الى الحصن فنزل اليهم فقالت له امراته اين تخرج هذه الساعة قال
انما هو محمد بن مسلمة واخي ابو نايلة قالت اني اسمع صوتا كانه يقطر
الدم قال انما هو اخي محمد بن مسلمة ورضيعي ابو نايلة ان الكريم اذا
دعي الى طعنة بليل لاجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة وجاء معه رجلين
وفي رواية ابو عبسى بن جبر والحرث بن اوس وعباد بن بشر فقال
اذا ما جاء فاني قائل بشعره فاشمه فاذا رايتموني استمكنت من راسه
فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم اشمكم فنزل اليهم متوشحا وهو ينفخ
منه ريح الطيب فقال ما رايت كاليوم ريحا فقال عندي اعطر
نساء العرب فقال اتاذن لي ان اشم راسك قال نعم فشمه ثم اشم
اصحابه ثم قال اتاذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه
ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه قتل ابي رافع عبد الله
ابن ابي الحقيق ويقال سلام بن ابي الحقيق عن البراء رضي الله عنه
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجالا من الانصار وامر عليهم
عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم

ويعين عليه وكان في حصن له بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت
الشمس وراح الناس بسرحهم قال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم
فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلي ان ادخل فاتيت حتى دنا من الباب
ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب
يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق الباب
فدخلت فكمنت فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق على
وردة قال فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب وكان ابو رافع
يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه
فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت علي من داخل قلت ان القوم نذروا بي
لم يخلصوا الي حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط
عياله لا ادري اين هو من البيت قلت ابا رافع قال من هذا فاهوى
نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف وانا دهش فما اغنيت شيا وصاح
فخرجت من البيت فامكث غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت ما هذا
الصوت يا ابا رافع فقال لامك الويل ان رجلا في البيت ضربني قبل
بالسيف فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله ثم وضعت صبيب السيف
وبطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قد قتلته فجعلت افتح الابواب
بابا بابا حتى انتهيت الى درجته فوضعت رجلي وانا ارى اني
قد انتهيت الى الارض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها
بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا اخرج الليلة
حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال انعي
ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابي فقلت النجا فقد
قتل الله ابا رافع فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته
فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكاني لم اشتكها قط

غزوة احد عن جابر رضي الله عنه قال قال رجل للنبي صلى
الله عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى

تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل **عن** سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ومعه رجلان يقاتلان
عنه عليهما ثياب بيض كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد **وعنه**
رضي الله عنه قال نثل لي النبي صلى الله عليه وسلم كنانته يوم احد فقال
ارم فداك ابي وامي **عن** انس رضي الله عنه قال لما شج النبي صلى الله عليه
وسلم يوم احد فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر
شي **عن** ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رفع راسه من الركوع من الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم
العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا لك
الحمد فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شي الى قوله ظالمون
قتل حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه عن عبيد الله
ابن عدي بن الخيار انه قال لوحشي الا تخبرنا قتل حمزة قال نعم
ان حمزة كان قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي
جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت حر قال فلما خرج الناس
عام عينين وعينين جبل بحيال احد بينه وبين واد خرجت
مع الناس فلما اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز
فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن ام انمار
مقطعة البظور اتحاد الله ورسوله قال ثم شد عليه فكان كامس
الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة قال فلما دنى مني رميته بحربتي
فاضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذلك العهد
به فلما رجع الناس رجعت معهم واقمت بمكة حتى فشا فيها الاسلام
ثم خرجت الى الطايف فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسلا وقيل له انه لا يهيج الرسل فخرجت معهم حتى قدمت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما راني قال انت وحشي قلت نعم قال
انت قتلت حمزة قلت قد كان من الامر ما بلغك فقال فهل تستطيع

ان تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه
وسلم فخرج مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن الى مسيلمة لعلي اقتله
فاكافئ به حمزة فخرجت مع الناس فكان من امره ما كان فاذا رجل
قائم في ثلمة جدار كانه جمل اورق ثائر الراس فرميته بحربتي فاضعها
بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب اليه رجل من الانصار
فضربه بالسيف على هامته **عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه
يشير الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله في سبيل
الله **عن** عايشة رضي الله عنها قالت لما اصاب نبي الله ما اصاب يوم
احد وانصرف المشركون خاف ان يرجعوا فقال من يذهب في اثرهم
فانتدب منهم سبعون رجلا كان فيهم ابو بكر والزبير رضي الله عنهما

غزوة الخندق وهي الاحزاب

عن جابر رضي الله عنه
قال انا يوم الخندق نحفر اذ عرضت كدية شديدة فجاوا النبي صلى
الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل
ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ
النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل **عن** سليمان
ابن صرد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب
نغزوهم ولا يغزونا **عن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر
عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شيء بعده **عن** ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال نزل بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل
اليه النبي صلى الله عليه وسلم فاتى على حمار فقال للانصار قوموا الى
سيدكم ثم قال يا سعد انهم نزلوا على حكمك فقالوا نقتل مقاتلهم ونسبي
ذراريهم قال قضيت بحكم الله عز وجل وربما قال بحكم الملك

غزوة ذات الرقاع

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله

عليه

ع

عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف في الغزوة السابعة غزوة ذات الرقا
عن ابي موسى رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت
قدماي وسقطت اظفاري فكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة
ذات الرقاع **عن** سهل بن ابي حثمة رضي الله عنه وكان ممن شهد
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلاة الخوف
ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو وصلى بالتي معه
ركعة ثم ثبت قايما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو
وجات الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته
ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم **عن** جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ادركتهم القايلة في واد كثير العضاه فنزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في العضاه يستظلو
بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها
سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعونا فجيناه فاذا عنده اعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي وانا نايم فاستيقظت وهو في يده
صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت الله ثم ها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسو
الله صلى الله عليه وسلم

غزوة بني المصطلق وهي غزوة المريسيع

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا
النساء واشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فقلنا نعزل ورسو
الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نساله فسالناه عن ذلك
فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كاينة الى يوم القيمة الا وهي
كاينة **غزوة انمار عن** جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما

قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة انما يصلي على راحلته متوجها
قبل المشرق متطوعا **غزوة الحديبية** وقول الله عز وجل لقد
رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك تحت الشجرة الاية **عن** البراء رضي
الله عنه قال تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن
نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم اربع عشرة مائة والحديبية بير فنزحناها فلم نترك فيها قطرة
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا
بماء من مائها فتوضا ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد
ثم انها اصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا **عن** جابر رضي الله عنه قال قال
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير اهل الارض
وكنا الفا واربعمائة قال ولو كنت ابصر اليوم لاريتكم مكان الشجرة **عن**
سويد بن النعمان رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه بسويق فلاكوه **عن** عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كان
يسير مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلا فساله عمر عن شيء فلم يجبه ثم ساله
فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك عمر بررت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت
امام المسلمين وخشيت ان ينزل في قران وجيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي اجب الي
مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا **عن** المسور بن مخر
رضي الله عنهما قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحد
بث عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان
بغدير الاشطاط اتاه عينه فقال ان قريشا جمعوا لك جموعا وقد
جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت وما نحوك
فقال اشيروا علي ايها الناس اترون ان اميل الى عيالهم وذراريهم
هولاء الذين يريدون ان يصدونا عن البيت فان ياتونا كان الله

سبحانه

سبحانه قد قطع عينا من المشركين والا تركناهم محزونين قال ابو بكر
يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل احد ولا حرب احد
فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله **عن** ابن عمر
رضي الله عنهما ان اباه ارسله يوم الحديبية لياتيه بفرس كان عند رجل
من الانصار فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة وعمر
لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب الى الفرس فجابه واخره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة قال فانطلق
وذهبت معه حتى بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي التي
يتحدث الناس ان عبد الله اسلم قبل ابيه **عن** عبد الله بن ابي اوفى
رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف
فطفنا معه وصلى فصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا ستره
من اهل مكة لا يصيبه احد بسوء **غزوة ذي قرد عن**
سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال خرجت قبل ان يوذن بالاولى
وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني
غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال اخذت لقاح رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكر الحديث بطوله وقد تقدم وقال منا في اخره قال
ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا
المدينة **غزوة خيبر عن** سلمة بن الاكوع رضي الله عنه
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسرنا ليلا فقال رجل
من القوم لعامر يا عامر الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا
شاعرا فنزل يحدو بالقوم ويقول • اللهم لولا انت ما اهتدينا •
• ولا تصدقنا ولا صلينا • فاغفر فداء ما ابقينا • وثبت الاقدام
ان لاقينا • والقين سكينة علينا • انا اذا صيح بنا اتينا • وبالصياح
عولوا علينا • فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق
قالوا عامر بن الاكوع فقال يرحمه الله فقال رجل من القوم وجبت

يانبى الله لولا متعتنا به فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة
شديدة ثم ان الله عز وجل فتحها عليهم فلما امسى الناس اوقدوا نيرانا
كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اى
شئ توقدون قالوا على لحم حمر الانسية قال اهريقوها واكسروها فقال
رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها فقال اوذاك فلما تصاف القوم كان
سيف عامر قصيرا فتناول به ساق يهودى ليضربه ويرجع ذباب سيفه
فاصاب عين ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا قال سلمة رانى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيدى قال مالك قلت فداك ابى وامى
زعموا ان عامرا حبط عمله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب
من قاله وان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل
عربى مشاها مثله وفى رواية نشابها عن انس رضى الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى خيبر ليلا وكان لا يغير عليهم
فقتل النبى صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية عن ابى موسى
الاشعرى رضى الله عنه قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبر اشرف الناس على واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير الله اكبر لا اله الا
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم انكم لا تدعو
اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وانا خلف دابة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسمعنى وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال
يا عبد الله بن قيس قلت لبيك يا رسول الله قال الا ادلك على كلمة
من كنز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك ابى وامى قال لا حول ولا
قوة الا بالله عن سهل بن سعد الساعدى رضى الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الاخرون الى عسكرهم
وفى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا
فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقلت ما اجزا منا اليوم احد كما

اجزا

اجزا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار
فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه فكلما وقف وقف معه
واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت
فوضع سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل
نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد
انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذى ذكرت انفا انه من
اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت فى طلبه ثم جرح
جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه فى الارض وذبابه
بين ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل الجنة فيما يبدو للناس وهو
من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل النار فيما يبدو للناس وهو من
اهل الجنة وفى رواية فقال النبى صلى الله عليه وسلم قربابلال
فاذن ان لا يدخل الجنة الا مومن وان الله يويد الدين بالرجل الفاجر
عن سلمة بن الاكوع رضى الله عنه قال ضربت ضربة فى ساقى يوم خيبر
فاتيت النبى صلى الله عليه وسلم فنفث فيها ثلاث نفثات فما اشكيتها
حتى الساعة عن انس رضى الله عنه قال اقام النبى صلى الله عليه وسلم
بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين
الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم الا ان امر بلالا بالانطاع فبسطت
فالقى عليها التمر والاقط والسمن فقال المسلمون احدى امهات المومنين
او ما ملكت يمينه قالوا ان حجبها فهى امهات المومنين وان لم يحجبها فهى
مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب عن على بن ابى
طالب رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة
النساء يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسية عن ابن عمر رضى الله عنهما قال
قسم النبى صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللراجل سهما
عن ابى موسى رضى الله عنه قال بلغنا مخرج رسول الله صلى الله عليه

وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه اخوانا واخوان لى انا اصغر
احدهما ابو بردة والاخر ابو رهم فى ثلاثة وخمسين من قومى فركبنا
سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشى بالحبشة فوافقنا جعفر ابن
ابى طالب رضى الله عنه فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبى
صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان اناس منا الناس يقولون
لنا يعنى لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت اسماء بنت عميس
وهى ممن قدم معنا على حفصة زوج النبى صلى الله عليه وسلم زائرة
وقد كانت هاجرت الى النجاشى فيمن هاجر فدخل عمر رضى الله عنه على
حفصة واسماء عندها فقال عمر حين راى اسماء من هذه قالت اسماء بنت
عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت اسماء نعم قال سبقناكم
بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت
وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم
ويعظ جاهلكم وكنا فى دار او فى ارض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك
فى الله وفى رسوله وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت
للنبى صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نوذى ونخاف وساذكر ذلك للنبى
صلى الله عليه وسلم واساله والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد عليه فلما
جاء النبى صلى الله عليه وسلم قالت يا نبى الله ان عمر قال كذا وكذا قال
فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس باحق بى منكم وله واصحابه
هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة هجرتان **وعنه** رضى الله
عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم انى لاعرف اصوات رفقة
الاشعريين بالقران حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم
بالقران بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم
اذا لقى الخيل او قال العدو وقال لهم ان اصحابى يامروكم ان تنتظروهم
وعنه رضى الله عنه قال قدمنا على النبى صلى الله عليه وسلم بعد
ان افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا **عن** ابن عباس

رضى

رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم
غزوة موته من ارض الشام عن ابن عمر رضى الله عنهما قال امر
النبى صلى الله عليه وسلم فى غزوة موته زيد بن حارثة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله
ابن رواحة قال ابن عمر كنت فيهم فى تلك الغزوة فالتمسنا جعفر ابن
ابى طالب فوجدناه فى القتلى ووجدنا فى جسده بضعا وتسعين من
طعنة ورمية **عن** اسامة بن زيد رضى الله عنهما قال بعثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم فلحقت
انا ورجل من الانصار رجلا من الانصار فلما غشيناه قال لا اله الا
الله فكف الانصارى عنه وطعنته برمحى حتى قتلته فلما قدمنا بلغ
النبى صلى الله عليه وسلم قال يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله
الا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت انى لم اكن اسلمت
قبل ذلك اليوم **عن** سلمة بن الاكوع رضى الله عنه قال غزوت مع
النبى صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث
تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة **غزوة الفتح فى رمضا**
عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج فى رمضا
من المدينة ومعه عشرة الاف وذلك على راس ثمان سنين ونصف
من مقدمه المدينة فسار بمن معه من المسلمين الى مكة يصوم
ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد افطر وافطروا
وعنه رضى الله عنه قال خرج النبى صلى الله عليه وسلم فى رمضان
فى رمضان الحنين والناس مختلفون فصايم ومفطر فلما استوى
على راحلته دعا باناء من لبن او ماء فوضعه على راحته او راحلته ثم
نظر الى الناس فقال المفطرون للصوم افطروا **عن** عروة بن الزبير
قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا
خرج ابو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقا يلتمسون
الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر

الظهران فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة فقال ابو سفيان ما هذه
لكانها نيران عرفة فقال بديل بن ورقا نيران بنى عمرو فقال ابو سفيا
عمرو اقل من ذلك فراهم ناس من هوس رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاد ركوهم واخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم
ابو سفيان فلما سار قال للعباس احبس ابا سفيان عند خطم الجبل
حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبايل تمر مع النبى
صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على ابى سفيان مرت كتيبة فقال
يا عباس من هذه قال هذه غفار قال مالى ولغفار ثم مرت جهينة
فقال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ثم مرت سليم
فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلا
الانصار عليهم سعد بن عبادة يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم
تستحل الكعبة فقال ابو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت
كتيبة وهى اقل الكتايب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
وراية النبى صلى الله عليه وسلم مع الزبير فلما مر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بابى سفيان قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال
قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه
الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تركز رايته بالحجون فقال العباس للزبير يا ابا عبد الله همنا
امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية قال وامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل من اعلا
مكة من كداء ودخل النبى صلى الله عليه وسلم من كدا فقتل من خيل خالد
ابن الوليد ان يدخل من اعلا مكة من كداء ودخل النبى صلى الله عليه
وسلم من كدا فقتل من خيل خالد بن الوليد رجلان حبيش بن الاشعر
وكرز بن خالد الفهرى عن عبد الله بن مغفل رضى الله عنه قال
رايت النبى صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرا سورة

الفتح

على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احنث ورجد منه ريح
الخمر فقال اتجح ان تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد عن
ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه ان رجلا سمع رجلا يقرا قل هو الله
احد يرددها فلما اصبح جا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك
له فكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى
بيده انها لتعدل ثلث القران وعنه رضى الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ايعجز احدكم ان يقرا ثلث القران فى ليلة فشق
ذلك عليهم وقالوا اينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد
الصمد ثلث القران عن عايشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث
فيهما فقرا فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب
الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدا بهما على راسه
ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلث مرات عن اسيد
ابن حضير رضى الله عنه بينما هو يقرا من الليل سورة البقرة وفر
مربوطة عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرا فجالت فسكت
فسكنت ثم قرا فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها
فاشفق ان تصيبه فلما اصبح حدث النبى صلى الله عليه وسلم فقال
اقرا يا ابن حضير اقرا يا ابن حضير قال اشفقت يا رسول الله ان
تطا يحيى فرفعت راسى الى السما فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح
فخرجت حتى لا اراها قال وتدرى ما ذاك قلت لا قال تلك الملايكة
دنت لصوتك ولو قرات لاصبحت تنظر الناس اليهم لا تتوارى منهم
عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا حسد الا فى اثنتين رجل علمه الله القران فهو يتلوه انا الليل وانا
النهار فسمعه جار له فقال ليتنى ونيت مثل ما اوتى فلان فعملت
مثل ما يعمل ورجل اتاه الله مالا فهو يهلكه فى الحق فقال رجل ليتنى

اوتيت مثل ما اوتى فلان فعلت مثل ما يعمل عن عثمان رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القران وعلمه وعنه
رضى الله عنه فى رواية افضلكم من تعلم القران وعلمه عن ابن عمر
رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب
القران كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها
ذهبت عن عبد الله رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
بئس ما لاحدهم ان يقول نسيت انه كيت وكيت بل ينسى واستذكروا
القران فانه اشد تفصيا من الابل من صدور الرجال من النعم عن
ابى موسى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرا ن
فوالذى نفسى بيده لهو اشد تفصيا من الابل من عقلها عن انس بن
مالك رضى الله عنه انه سيل كيف كانت قراة النبى صلى الله عليه وسلم
فقال كانت مدا ثم قرا بسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم الله ويمد الرحمن
ويمد الرحيم عن ابى موسى رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال له يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارا من مزامير الداود عن عبد الله
ابن عمر رضى الله عنهما قال اتتنى امراة ذات حسب فكان يتعاهد
كنته فسالها عن بعلها فيقول نعم الرجل من رجل لم يطا لنا فراشا ولم
يفتش لنا كنفا منذ اتيناه فلما طال ذلك عليه ذكر للنبى صلى الله
عليه وسلم فقال القنى به فلقيته بعد قال كيف تصوم فقلت كل
يوم قال كيف تختم قلت كل ليلة قال صم من كل شهر ثلاثة واقرا القران
فى كل شهر قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم ثلاثة ايام فى الجمعة قلت
اطيق اكثر من ذلك قال افطر يومين وصم يوما قلت اطيق اكثر من
ذلك قال صم افضل الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقرا
فى كل سبع ليال مرة فليتنى قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه
وسلم وذاك انى كبرت وضعفت فكان يقرا على بعض اهله السبع من
القران بالنهار والذى يقراه يعرضه من النهار ليكون اخف عليه

طال

بالليل

الفتح يرجع وقال لولا ان يجتمع الناس حولى لرجعت كما رجع عن
عبد الله رضى الله عنه قال دخل النبى صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح
وحول البيت ستون وثلثماية نصب فجعل يطعنها بعود فى يده ويقول
جا الحق وزهق الباطل جا الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد عن
عمرو بن سلمة رضى الله عنه قال كنا بماء ممر الناس وكان تمرنا الركبا ن
فنسالهم ما للناس ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان الله ارسله
اوحى اليه كذا اوكنت احفظ ذلك الكلام فكانما يقرا فى صدرى وكانت
العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم
فهو نبى صادق فلما كانت وقعة اهل الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبدر
ابى قومى باسلامهم فلما قدم قال جيتكم والله من عند النبى صلى الله عليه
وسلم حقا فقال صلوا كذا وكذا فى حين كذا وكذا فاذا حضرت الصلاة
فليوذن احدكم وليومكم اكثركم قرانا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرانا منى
لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست اوسبع
سنين وكانت على بردة كنت اذا سجدت تقلصت عنى فقالت امراة
من الحى الا تغطوا عنا است قاريكم فاشتروا فقطعوا لى قميصا فما فرحت
بشى فرحى بذلك القميص عن عبد الله بن ابى اوفى رضى الله عنهما
انه كان بيده ضربة فقال ضربتها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم حنين غزوة اوطاس عن ابى موسى رضى الله عنه قال
لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على
جيش الى اوطاس فلقى دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه
قال ابو موسى وبعثنى مع ابى عامر فرمى ابو عامر فى ركبته رماه جشمى بسهم
فاثبته فى ركبته فانتهيت اليه فقلت ياعم من رماك فقال ذاك قاتلى
الذى رمانى فقصدت له فلحقته فلما راى ولى فاتبعته وجعلت اقول
له الا تستحى الا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته
ثم قلت لابى عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته

ن

ن

فتزامنه الماقال يا ابن اخي اقرا النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل
له استغفرلي واستخلفني ابو عامر على الناس فكث يسيرا ثم مات
فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير رمال
وعليه فراش قد اثر رمال السرير بظهره وجنبيه فاخبرته بخبرنا
وخبر ابي عامر ورايت بياض ابطيه ثم قال اجعله يوم القيمة فوق
كثير من خلقك ومن الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر
لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيمة مدخلا كريما
غزوة الطايف في شوال سنة ثمان عن ام سلمة رضي الله
عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته
يقول لعبد الله بن ابي امية يا عبد الله ارايت ان فتح الله عليكم
الطايف غدا فعليك بابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لايدخلن هولا عليكن عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال لما حاصر النبي صلى الله عليه وسلم الطايف
فلم ينل منهم شيا فقال انا قافلون ان شا الله فثقل عليهم فقالوا نذهب
ولا نفتحه فقال اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح فقال
انا قافلون غدا ان شا الله فاعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
عن سعد وابي بكرة رضي الله عنهما قالا سمعنا النبي صلى الله عليه
وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وفي
رواية اما احدهما فاول من رمى بسهم في سبيل الله واما الاخر فكان
تسور حصن الطايف في اناس فجا الى النبي صلى الله عليه وسلم
وفي رواية فنزل الى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة وعشرين
من الطايف عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله
عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال الا تنجز لي ما وعدتني فقال
له ابشر فقال قد اكثرت علي من ابشر فاقبل على ابي موسى وبلال

كهيئة

كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا انتما قالا قبلنا ثم دعا
بقدح فيه ما فغسل يديه ووجهه ومج فيه ثم قال اشربا منه
وافرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا فاخذ القدح ففعلا فنادت
ام سلمة من وراء الستر ان افضلا لامكما فافضلا لها منه طايفة
عن انس رضي الله عنه قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا
من الانصار فقال ان قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة واني
اردت ان اجبرهم واتالفهم اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا
وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم قالوا بلى قال
لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لسلكت وادي الانصا
او شعب الانصار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى خزيمة فدعاهم الى الاسلا
فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا ان يقولوا صبانا صبانا فجعل
خالد يقتل وياسر ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان يوم
امر خالد ان يقتل كل واحد منا اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري
ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه
وسلم فذكرناه فرفع يديه وقال اللهم اني ابرا اليك مما صنع خالد
مرتين عن علي رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
سرية واستعمل عليهم رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب
فقال اليس امركم النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال
فاجمعوا حطبا فجمعوا فقال اوقدوا فاوقدوها فقال ادخلوها
فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا الى النبي صلى الله
عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم
القيمة الطاعة في المعروف عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعثه ومعاذ بن جبل الى اليمن كل واحد منهما

على خلاف قال واليمن بخلاف ثم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا
فانطلق كل واحد منهما الى عمله قال وكان كل واحد منهما اذا سار في ار ض
فكانت قريبا من صاحبه احدث به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في ارضه
قريبا من صاحبه ابي موسى فجا يسير على بغلته حتى افضى اليه واذا
هو جالس وقد اجتمع عليه الناس واذا عنده رجل قد جمعت يداه
الى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس اتيتم هذا فقال هذا
رجل كفر بعد اسلامه فقال لا انزل حتى يقتل فقال انما جي به لذ لك
فانزل قال ما انزل حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله
كيف تقرا القران قال اتفوقه تفوقا فقال كيف تقرا انت يا معا ذ
قال انام اول الليل فاقوم وقد قضيت حزبي من النوم فاقرا
ما كتب الله لي فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي عن ابي موسى
الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن
فساله عن اشربة تصنع بها فقال ما هي قال البتع والمزر فقال كل
مسكر حرام عن البراء رضي الله عنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن قال ثم بعث عليا بعد ذلك مكا نه
فقال مر اصحاب خالد من شاء منهم ان يعقب معك فليعقب ومن
شا فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت اواقي ذوات عدد
عن بريدة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا الى
خالد ليقبض الخمس وكنت ابغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد
الا ترى الى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له
فقال يا بريدة اتبغض عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فان له
في الخمس اكثر من ذلك عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بعث
علي رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة
في اديم مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين اربعة نفر بين عيينة
ابن بدر واقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة واما عامر

ابن

ابن الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا من هؤلا
قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تامنوني وانا
امين من في السما ياتيني خبر السما صباحا ومساقال فقام رجل
غاير العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق
الراس مشمر الازار فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك اولست
احق اهل الارض ان يتقي الله قال ثم ولى الرجل فقال خالد ابن
الوليد يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لا لعله ان يكون يصلي
قال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني لم اومر ان انقب عن قلوب الناس ولا
اشق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو مقف فقال انه يخرج من ضيضي
هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من
الدين كما يمرق السهم من الرمية واظنه قال لئن ادركتهم لاقتلنهم
قتل ثمود غزوة ذي الخلصة تقدم حديث جرير رضي الله
عنه في ذلك وقول النبي صلى الله عليه وسلم له الا تريحني من ذي
الخلصة وذكر في هذه الرواية قال جرير وكان ذو الخلصة بيتا
في اليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل
يستقسم بالازلام فقيل له ان رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم
ههنا فان قدر عليك ضرب عنقك فبينما هو يضرب بها اذ وقف
عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن ان لا اله الا الله او لاضربن
عنقك فكسرها وشهد وعنه رضي الله عنه قال كنت باليمن فلقيت
رجلين من اهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت احدثهم عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لي ذو عمرو لان كان الذي تذكر من
امر صاحبك لقد مر على اجله منذ ثلاث واقبلا معي حتى اذا كنا
ببعض الطريق رفع لنا راكب من قبل المدينة فسالنا عنه فقالوا
قبض النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر والناس صالحون

فقالا اخبر صاحبك انا قد جينا ولعلنا سنعود ان شاء الله تعالى
ورجعنا الى اليمن **غزوة سيف البحر وهم يتلقون عير القريش**
واميرهم ابو عبيدة بن الجراح **عن** جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما انه قال لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل
وامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة فخرجنا فكنا ببعض
الطريق فنى الزاد فامر ابو عبيدة بازواد الجيش فجمع فكان مزود
تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فنى فلم يكن يصيبنا الا تمرة
تمرة فقيل له وما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت
ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت كالظرب فاكل منه القوم ثمانى عشرة
ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة
فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما **وعنه** رضي الله عنه في رواية انه
قال فالقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فاكلنا منه نصف شهر وادهنا
من ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا وفي رواية اخرى فقال ابو
عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم واتاه بعضهم ببعضو
فاكله **وفد بني تميم عن** عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال
قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر
القعقاع بن معبد بن زرارة وقال عمر بل امر الاقرع بن حابس فقال
ابو بكر ما اردت الا خلافي قال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت
اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق
وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن اثال عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت
برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من
سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك
يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم

تنعم

تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت فترك حتى كان
الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شا
فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي
ما قلت لك قال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد
فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسو
الله يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك
فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله ما كان من دين ابغض الي
من دينك فاصبح دينك احب الدين الي والله ما كان من بلد
ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد الي وان خيلك اخذ
وانا اريد العمرة فاذا ترى فبشره النبي صلى الله عليه وسلم وامره ان
يعتمر فلما قدم مكة قال له صبوت قال لا ولكني اسلمت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا والله لا يأتيكم حبة حنطة حتى ياذن فيها
النبي صلى الله عليه وسلم **عن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم
مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول
ان جعل لي محمد الامر من بعده وقدم في بشر كثير من قومه فاقبل
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس ابن
شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى
وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما
اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله
واني لاراك الذي اريت فيه ما رايت وهذا ثابت يجيبك عني
ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسالت عن قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم انك الذي اريت فيه ما اريت فاخبرني ابو
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم
رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي
في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان

بعدي احدهما العنسي والاخر مسيلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم فاتيت بخزاين
الارض فوضع في كفي سوارين من ذهب فكبرا علي فاوحى الله الي
ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين الذين انا بينهما صاحب
صنعا وصاحب اليمامة **قصة اهل نجران** عن حذيفة
رضي الله عنه قال جا السيد والعاقب صاحبا نجران الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يريدان ان يلاعناه فقال احدهما لصاحبه
لا تفعل فوالله لين كان نبيا فلاعننا لا نفلح نحن ولا عقبنا من
بعدنا قالا انا نعطيك ما سالتنا وابعث معنا رجلا امينا ولا تبعث
معنا الا امينا فقال لابعثن معكم رجلا امينا حق امين حق امين
فاستشرف لها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال قم يا ابا عبيدة
ابن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امين
هذه الامة وفي رواية عن انس وامين هذه الامة ابو عبيدة
ابن الجراح **قدوم الاشعريين واهل اليمن** عن ابي موسى رضي
الله عنه قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الاشعريين
فاستحملناه فابى ان يحملنا فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم لم
يلبث النبي صلى الله عليه وسلم ان اتي بنهب ابل فامر لنا بخمس
ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا
نفلح بعدها ابدا فاتيته فقلت يرسول الله انك حلفت ان
لا تحملنا وقد حملتنا قال اجل ولكن لا احلف على يمين فارى
غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها وفي رواية وتحللتها
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اتاكم اهل اليمن هم ارق افيدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة
يمانية والفخر والخيلا في اهل اللين والسكينة والوقار في اهل
الغنم **حديث الوداع حديث** عن ابن عمر رضي الله

عنهما

عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة قد تقدم وذكر في هذه
الرواية قال وعند المكان الذي صلى فيه مرمرة حمرا عن زيد ابن
ارقم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة
وانه حج بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج حجة الوداع بعدها عن ابي
بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار
كهيئته يوم خلق السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة
حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي
بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال
اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله
ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس
يوم النحر قلنا بلى قال فان دماكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام
كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا وستلقون ربكم فيسالكم
عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض
الا ليبلغ الشاهد الغايب فلعل بعض من يبلغه يكون اوعى له
من بعض من سمعه الا هل بلغت مرتين بلغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
حلق راسه في حجة الوداع واناس من اصحابه وقصر بعضهم **غزوة
تبوك وهي غزوة العسرة** عن ابي موسى رضي الله عنه
قال ارسلني اصحابي الى النبي صلى الله عليه وسلم اساله الحملان
لهم اذ هم معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يرسول
الله ان اصحابي ارسلوني اليك لتحملهم فقال والله لا احملكم على شي
ووافقته وهو غضبان ولا اشعر ورجعت حزينا من منع النبي
صلى الله عليه وسلم ومن مخافة ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم

وجد في نفسه علي فرجعت الى اصحابي فاخبرتهم قول النبي صلى الله
عليه وسلم قال فالبثت الاسويعة اذ سمعت بلالا ينادي اين عبد الله
ابن قيس فاجبته فقال اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو ك
فلما اتيته قال خذ هذين القرينين وهذين القرينين لستة
ابعرة ابتاعهن حينئذ من سعد فانطلق بهن الى اصحابك
فقل ان الله او قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هولاء
ولكني والله لا ادعكم حتى ينطلق معي بعضكم الى من سمع مقالة رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تظنوا اني حدثتكم شيا لم يقله فقالوا لي والله
انك عندنا لمصدق ولتفعلن ما احببت فانطلق ابو موسى بنفر منهم
حتى اتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه ايام
ثم اعطاهم بعد فحدثوهم بمثل ما حدثهم به ابو موسى عن سعد بن ابي
وقاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى تبوك واستخلف
عليا رضي الله عنه فقال اتخلفني في النساء والصبيان فقال الا ترضى
ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه ليس بعدي نبي حديث
كعب بن مالك رضي الله عنه وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين
خلفوا عن كعب رضي الله عنه قال لم اتخلف عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني كنت تخلفت في غز وة
بدر ولم يعاتب احد تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد
شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين توافقنا
على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في النا س
منها كان من خبري اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت
عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط
حتى جمعتهما في تلك الغزاة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا
وعددا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة عدوهم فاخبرهم
بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب
الا ظن ان سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا رسول الله صلى الله
عليه وسلم تلك الغزاة حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله
صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت اغدو والكي اتجهز معهم
فارجع ولم اقض شيا فاقول في نفسي انا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي
حتى اشتد الناس الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيا فقلت اتجهز بعده بيوم
او يومين ثم الحقهم فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت ولم
اقض شيا ثم غدوت ثم رجعت ولم اقض شيا فلم يزل بي حتى اسرعوا
وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم وليتني فعلت فلم يقدر
لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله
عليه وسلم فطفت فيهم احزنني اني لا ارى رجلا الا رجلا مغموصا عليه النفاق
او رجلا ممن عذر الله تعالى من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل
كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفه
فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا
خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كعب فلما بلغني انه
توجه قافلا حضرني همي وطفقت اتذكر الكذب واقول بماذا اخرج
من سخطه غدا واستعنت على ذلك بكل ذي راي من اهلي فلما قيل
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني الباطل وعرفت
اني لن اخرج منه ابدا بشي فيه كذب فاجمعت صدقته واصبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر بدا بالمسجد

فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون
وطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا
فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر
لهم ووكل سرايرهم الى الله تعالى فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب
ثم قال تعالى فجئت لشئ حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك
الم تكن قد ابتعت ظهرك قلت بلى والله يا رسول الله والله لو جلست
عند غيرك من اهل الدنيا لرايت ان ساخرج من سخطه بعذر ولقد
اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث صدق
تجد علي فيه اني لارجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذر والله
ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك
فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك
كنت اذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر به المخلفون قد كان كافيك
ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا
يؤنبونني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا
معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك
فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي
فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين
ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا
ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس فتغيروا لنا
حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين
ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت
اشب القوم واجلدهم وكنت اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين واطوف
في الاسواق ولا يكلمني احد واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم

عليه

عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه
برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت
على صلاتي اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال ذلك
من جفوة الناس مشيت حتى تسورت حايط ابي قتادة وهو ابن عمي
واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا ابا قتا
ده
انشدك بالله هل تعلمني احب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته
فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي
وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينا انا امشي بسوق المدينة اذا
نبطي من انباط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول
من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى اذا
جاءني دفع الي كتابا من ملك غسان فاذا فيه اما بعد فانه قد
بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة
فالحق بنا نواسك فقلت لما قراتها ومن ايضا من البلاء فتيممت بها
التنور فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسو
الله صلى الله عليه وسلم ياتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يامرك ان تعتزل امراتك فقلت اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل
اعتزلها ولا تقربها وارسل الى صاحبي مثل ذلك فقلت لامراتي الحقي
باهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر قال كعب فجاءت
امراة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله ان هلال بن امية شيخ ضايع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه
قال لا ولكن لا يقربك قالت انه والله ما به حركة الى شئ والله ما زال
يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي
لو استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امراتك كما اذن لامراة
هلال بن امية ان تخدمه فقلت والله لا استاذن فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذ استاذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى
كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن كلامنا فلما صليت الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيو
فبينا انا جالس على الحال التى ذكر الله تعالى قد ضاقت على نفسى وضا
على الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع باعلى صو
يا كعب بن مالك ابشر قال فخررت ساجدا وعرفت انه قد جا فرج
واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة
الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبى مبشرون وركض رجل
الى فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل فكان الصوت اسرع من
الفرس فلما جانى الذى سمعت صوته يبشرنى نزعت له ثوبى فكسوته
اياهما ببشراه والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما
وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلقانى الناس افواجا
افواجا يهنوننى بالتوبة يقولون لتهنك توبة الله عليك قال
كعب حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
حوله الناس فقام الى طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحنى وهنا
والله ما قام الى رجل من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة قال
كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يبرق
وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال
قلت امن عندك يا رسول الله ام من عند الله قال بل من عند الله
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كانه
قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول
الله ان من توبتى ان انخلع من مالى صدقة الى الله والى رسوله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير
لك قلت فانى امسك سهمى الذى بخيبر فقلت يا رسول الله ان الله
انما نجانى بالصدق وان من توبتى ان لا احدث الا صدقا ما بقيت

فوالله

فوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله فى صدق الحديث منذ
ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومى هذا كذبا
وانى لارجو ان يحفظنى الله فيما بقيت وانزل الله عز وجل على رسوله
صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبى والمهاجرين والانصار
الى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم الله على من نعمة قط
بعد اذ هدانى للاسلام اعظم فى نفسى من صدقى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا فان الله
قال للذين كذبوا حين انزل الوحى شر ما قال لاحد فقال الله عز
وجل سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم الى قوله فان
الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا تخلفنا ايها
الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجا رسول الله صلى الله عليه
وسلم امرنا حتى قضى الله فيه ذلك قال الله عز وجل وعلى الثلاثة
الذين خلفوا وليس الذى ذكر الله مما خلفنا عن الغزو وانما هو
تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه

عن ابى بكرة رضى الله عنه قال لقد نفعنى الله بكلمة سمعتها من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب
الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اهل فارس ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم
امراة **مرض النبى صلى الله عليه وسلم ووفاته عن** عايشة رضى
الله عنها قالت دعا النبى صلى الله عليه وسلم فاطمة رضى الله عنها
فى شكواه الذى قبض فيه فسارها بشى فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت
فسالنا عن ذلك فقالت سارنى ان يقبض فى وجعه ذلك فبكيت
ثم سارنى فاخبرنى انى اول اهله يلحقه فضحكت **وعنها** رضى الله
عنها قالت كنت اسمع انه لا يموت نبى حتى يخير بين الدنيا والاخرة

فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه واخذ
بحجة مع الذين انعم الله عليهم الاية فظننت انه خير وعنها رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول انه لم
يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما اشتكى وحضره
القبض ورأسه على فخذي غشي عليه فلما افاق شخص بصره نحو
سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى فقلت اذا لا نختارنا فعرفت
انه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح وعنها رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى نفث بالمعوذات
ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث
عليه بالمعوذات التي كان ينفث بها وامسح بيد النبي صلى الله عليه
وسلم عنه وعنها رضي الله عنها قالت اصغيت الى النبي صلى الله عليه
وسلم قبل ان يموت وهو مسنده الى ظهره فسمعته يقول اللهم اغفر لي
وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى وعنها رضي الله عنها في رواية
قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم وانه لبين حاقنتي وذاقنتي ولا
اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم وعنها
ابن عباس رضي الله عنهما ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه خرج
من عند النبي صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس
يا اباحسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح بحمد
الله بارئا فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب رضي الله عنه فقال
له انت والله بعد ثلاث عبد العصا والله لاري رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم يتوفى من وجعه هذا اني لاعرف وجوه
بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلنسأله فيمن هذا الامر ان كان فينا علمنا ذلك وان كان
في غيرنا علمناه فاوصى بنا فقال علي انا والله لئن سألناها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده واني

لا اسالها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عايشة رضي الله عنها انها
كانت تقول ان من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي
وريقه عند موته ودخل علي عبد الرحمن وبيده سواك وانا مسندة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب
السواك فقلت اخذه لك فاشار برأسه ان نعم فتناولته فاشتد
عليه فقلت اليينه لك فاشار برأسه ان نعم فليينته فامره وكانت
بين يديه ركوة فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه
ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول
في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده صلى الله عليه وسلم وعنها
رضي الله عنها قالت لدد نا النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فجعل
يشير الينا ان لا تلددوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال
الم انهكم ان تلددوني قلنا كراهية المريض للدواء فقلنا لا يبقى احد
في البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم وعن انس رضي الله
عنه قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة
رضي الله عنها واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم
وعن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو
ابن ثلاث وستين

كتاب تفسير القران

بسم الله الرحمن الرحيم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي في المسجد
فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه فقلت يا رسول الله
اني كنت اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال
لاعلمنك سورة هي اعظم السور في القران قبل ان تخرج من المسجد
ثم اخذ بيدي فلما اراد ان يخرج قلت له الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم
السور في القران قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقران
العظيم الذي اوتيته قوله عز وجل فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون

عبد الله رضي الله عنه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اى
الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك
لعظيم قلت ثم اى قال وان تقتل ولدك تخاف ان يطعم معك قلت
ثم اى قال ان تزاني حليلة جارك **قوله عز وجل** وظللنا عليكم الغمام
وانزلنا عليكم المن والسلوى **عن** سعيد بن زيد رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين
قوله عز وجل واذ قلنا ادخلوا هذه القرية **عن** ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب
سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على استاههم فبدلوا وقالوا حبة
حبة في شعرة **قوله عز وجل** ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير
منها او مثلها **عن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال عمر رضي الله عنه
اقرانا ابي واقضانا علي وانا لندع من قول ابي وذلك ان ابيا يقو
لا ادع شيا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله
عز وجل ما ننسخ من اية او ننسها **قوله عز وجل** وقالوا اتخذ الله
ولدا سبحانه **عن** ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال الله عز وجل كذبني ابن ادم ولم يكن ذلك له وشتمني ولم
يكن ذلك له فاما تكذيبه اياي فزعم اني لا اقدر ان اعيده كما كا
ن
واما شتمه اياي فقوله لي ولد وسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا
قوله عز وجل واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى **عن** انس رضي الله
عنه قال قال عمر رضي الله وافقت الله عز وجل في ثلاث او وافقني
ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابراهيم مصلى
وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات
المومنين بالحجاب قال فبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم
بعض نسايه فدخلت عليهن فقلت ان انتهين او ليبدلن
الله رسوله خيرا منكن حتى اتيت احدى نسايه قالت يا عمر اما في

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساه حتى تعظهن انت
فانزل الله عز وجل عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا
منكن مسلمات الاية **قوله عز وجل** قولوا امنا بالله وما انزل الينا
الاية **عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال كان اهل الكتاب يقرون
التورية بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا
امنا بالله وما انزل الينا الاية **قوله عز وجل** وكذلك جعلناكم
امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس الاية **عن** ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم
القيمة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم
فيقال لامته هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير فيقول من يشهد
لك فيقول محمد وامته فتشهد ون انه قد بلغ ويكون الرسول عليكم
شهيدا فذلك قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على
الناس **قوله عز وجل** فمن تمتع بالعمرة الى الحج **عن** عايشة رضي الله
عنها قالت كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكان
يسمون الحمس وكان ساير العرب يقفون بعرفات فلما جا الاسلام امر
الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان ياتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها
قوله عز وجل ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة الاية **عن**
انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ربنا اتنا
في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار **قوله عز وجل**
لا يسالون الناس الحافا **عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة
ولا اللقمتان انما المسكين الذي يتعفف اقروا ان شيتم يعني قوله
لا يسالون الناس الحافا **قوله عز وجل** منه ايات محكمات الاية
عن عايشة رضي الله عنها قالت تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

هذه الاية هو الذى انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات الى قوله
وما يذكر الا اولوا الالباب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا
رايت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذرهم
قوله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
عن ابن عباس رضى الله عنهما انه اختصم اليه امراتان كانتا تحترزان
فى بيت فخرجت احداهما وقد انفذ باشفى فى كفها فادعت على الا خرى
فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس
بدعواهم لذهب دماء قوم واموالهم ذكروها بالله واقرءوا عليها ان
الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا فذكروها فاعترفت
فقال ابن عباس قال النبى صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى
عليه **قوله عز وجل** ان الناس قد جمعوا لكم **عن** ابن عباس رضى
الله عنه قال حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم صلوات الله عليه
حين القى فى النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان
الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم
الوكيل **قوله عز وجل** ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم
ومن الذين اشركوا اذى كثيرا **عن** اسامة بن زيد رضى الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية وارسل
اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة فى بنى الحارث بن الخزرج
قبل وقعة بدر حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابى بن سلول
وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابى فاذا فى المجلس اخلاط من المسلمين
والمشركين عبدة الاوثان واليهود والمسلمين وفى المجلس عبد الله
ابن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابى
انفه برداءه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم القران فقال عبد الله
ابن ابى ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به

فى مجالسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله
ابن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به فى مجالسنا فانا نحب ذلك فا
استبّ المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبى
صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب النبى صلى الله عليه
وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له النبى صلى
الله عليه وسلم اى سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله
ابن ابى قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف
عنه واصفح عنه فوالذى انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذى
نزل عليك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبوه
بالعصابة فلما ابى الله ذلك بالحق الذى اعطاك الله شرق بذلك
فذلك فعل بما رايت فعفى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين
واهل الكتاب كما امرهم الله تعالى ويصبرون على الاذى حتى اذن
الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله صنا
دبة قريش قال ابن ابى ومن معه من المشركين وعبدة الاوثان
هذا امر قد توجه فبايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم على الاسلام
فاسلموا **قوله عز وجل** لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا **عن** ابى
سعيد الخدرى رضى الله عنه ان رجالا من المنافقين على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى الغزو تخلفوا عنه
وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما
لم يفعلوا فنزلت هذه الاية فيهم **عن** ابن عباس رضى الله عنهما وقد
قيل له ايّن كان كل امرء فرح بما اوتى واحب ان يحمد بما لم يفعل يعذب
لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس ما لكم ولهذه الاية انما دعى النبى
صلى الله عليه وسلم يهود فسالهم عن شى فكتموه اياه واخبروه بغيره

فاروه ان قد استخدوا اليه بما اخبروه عنه فيما سالهم وفرجوا بما اوتوا
من كتمانهم **قوله عز وجل** وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى **عن**
عن عايشة رضي الله عنها انها عروة عن قول الله عز وجل فان خفتم
ان لا تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في حجر
وليها تشركه في ماله ويعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها
بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن
ذلك ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلا سنتهن
في الصداق فامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قالت
عايشة وان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
هذه الاية فانزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء قالت عايشة
وقول الله عز وجل في اية اخرى وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم
يتيمته وحين تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا ان ينكحوا عن
من رغبوا في ماله وجماله من يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم
عنهن اذا كن قليلات المال والجمال **قوله عز وجل** يوصيكم الله في اولا
عن جابر رضي الله عنه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر
رضي الله عنه في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم
لا اعقل فدعا بماء فتوضا منه ثم رش علي فافقت فقلت له ما تامرني ان
اصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في اولادكم **قوله عز وجل**
ان الله لا يظلم مثقال ذرة الاية **عن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال اتى ناس النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله هل نرى ربنا
يوم القيمة فذكر حديث الرؤية وقد تقدم بكماله ثم قال اذا كان يوم
القيمة اذن موذن لتتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد
غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق
الا من كان يعبد الله من بر او فاجر وغبرات اهل الكتاب فدعا
اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير بن الله فيقال لهم

عادني

لكم

كذبتم

كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون قالوا عطشنا ربنا
فاسقنا فيشار الا يردون فيحشرون الى النار كانها سراب يحطم بعضها
بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعا النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون
قالوا كنا نعبد المسيح بن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة
ولا ولد فيقال لهم ما ذا تبغون فكذلك مثل الاول حتى اذا لم يبق
الا من كان يعبد الله من بر او فاجر اتاهم رب العالمين في ادنى صورة
من التي راوه فيها فيقال لهم ما ذا تنتظرون تتبع كل امة ما كانت
تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم
ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون لا نشرك
بالله مرتين او ثلاثا **قوله عز وجل** فكيف اذا جينا من كل امة بشهيد
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه
وسلم اقرا علي قلت اقرا عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه
من غيرك فقرات عليه سورة النساء حتى بلغت فكيف اذا جينا من
كل امة بشهيد وجينا بك على هؤلاء شهيدا قال امسك فاذا عيناه
تذرفان **قوله عز وجل** ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم **عن**
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين
يكثرون سوادهم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي السهم
فيرمى به فيصيب احدهم فيقتله فانزل الله عز وجل ان الذين توفاهم
الملائكة ظالمي انفسهم **قوله تعالى** انا اوحينا اليك كما اوحينا الى
نوح الى قوله ويونس وهارون وسليمان **عن** ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس ابن
متى فقد كذب **قوله عز وجل** يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من
ربك الاية **عن** عايشة رضي الله عنها قالت من حدثك ان محمدا كتم
شيئا مما انزل عليه فقد كذب وهو يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
من ربك الاية **قوله عز وجل** لا تخرجوا بيوتهن ولا يخرجن الا ان ياتين بفاحشة مبينة **عن**

عنهما رضي الله عنه قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا الا نختصي فنهانا عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك ان نتزوج المراة بالثوب ثم قرا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم **قوله عز وجل** انما الخمر والميسر والانصاب والازلام الاية **عن** انس ابن مالك رضي الله عنه قال ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فاني لقائم اسقي ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ ارسل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا اهرق هذه القلال يا انس قال فما سالوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل **قوله عز وجل** لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم **عن** انس رضي الله عنه قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط فقال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين فقال رجل من ابي قال فلان فنزلت هذه الاية **عن** ابن عباس رضي الله عنهما قال كان ناس يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من ابي ويقول الرجل تضل ناقته اين ناقتي فانزل الله عز وجل فيهم هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشياء حتى فرغ من الاية كلها **قوله عز وجل** قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم الاية **عن** جابر رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الاية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ايون او هذا ايسر **قوله عز وجل** اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده **عن** ابن عباس رضي الله عنهما انه سجد في ص سجدة قال نعم ثم تلا ومن نسله الى قوله فبهداهم اقتده ثم قال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن امر ان يقتدى بهم **قوله عز وجل** ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن **عن** عبد الله قال لا احد اغير من الله

ولذلك

ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شيء احب اليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه **قوله تعالى** خذ العفو وامر بالعرف الاية **عن** ابن الزبير رضي الله عنهما قال امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان ياخذ العفو من اخلاق الناس **قوله تعالى** وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة **عن** ابن عمر رضي الله عنهما انه قيل له كيف ترى في قتال الفتنة قال وهل تدرون ما الفتنة كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس قتالكم على الملك **قوله تعالى** واخرون اعترفوا بذنوبهم الاية **عن** سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا اتاني الليلة اتيان انبعثاني فانتهيا بي الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح ما انت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قالا لي هذه جنة عدن وهذا منزلك قالا اما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا تجاوز الله عنهم **قوله تعالى** وكان عرشه على الماء **عن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل انفق انفق عليك وقال يد الله ملاى لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارايتم ما انفق منذ خلق السماء والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع **قوله تعالى** وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى الاية **عن** ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرا وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد **قوله تعالى** الا من استرق السمع الاية **عن** ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا

تقضى الامر فى السماء فزينت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة
على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذى قال
الحق وهو العلى الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترقو السمع هكذا واحد
فوق آخر فربما ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمى به الى صاحبه فيحرقه
وربما لم يدركه حتى يرمى بها الى الذى يليه الى الذى هو اسفل منه حتى
يلقونها الى الارض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق
فيقولون الم يخبرنا يوم كذا وكذا ايكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة
التى سمعت من السماء **قوله تعالى** ومنكم من يرد الى ارذل العمر **عن**
انس بن مالك رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو
اعوذ بك من البخل والكسل وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال
وفتنة المحيا والممات **قوله تعالى** ذرية من حملنا مع نوح انه كان
عبدا شكورا **عن** ابى هريرة رضى الله عنه قال اتى النبى صلى الله عليه
وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهش نهشة ثم قال انا سيد
الناس يوم القيمة وهل تدرون مم ذلك يجمع الله الناس الاولين والآخرين
فى صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ
الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس الا
ترون ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض
الناس لبعض عليكم بادم فيأتون آدم فيقولون له انت ابو البشر
خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا
لك اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى الى ما بلغنا
فيقول آدم ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن
يغضب بعده مثله وانه قد نهانى عن الشجرة فعصيته نفسى نفسى
نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح
انت اول الرسل الى الارض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا
الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ربى قد غضب اليوم غضبا

لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لى
دعوة دعوتها على قومى نفسى نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا
الى ابراهيم فيأتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبى الله وخليله
من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول
لهم ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله وانى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى
اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون
يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالاته وبكلامه على الناس
اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربى قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانى قد
قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسى نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى
اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله
وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس فى المهد اشفع لنا
الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربى قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم
يذكر ذنبا نفسى نفسى نفسى اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم
فيأتون محمدا فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد
غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر اشفع لنا الى ربك الا ترى
الى ما نحن فيه فانطلق فآتى تحت العرش فاقع ساجدا لربى ثم
يفتح الله على من محامده وحسن الثناء عليه شيأ لم يفتح على احد
قبلى ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع
راسى فاقول امتى يا رب امتى يا رب فيقال يا محمد
ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب
الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذى
نفسى بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير

او كما بين مكة وبصرى **قوله تعالى** عسى ان يبعثك ربك مقاما
محمودا **عن** ابن عمر رضى الله عنهما قال ان الناس يصيرون يوم
القيمة جثا كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع يا فلان اشفع
حتى تنتهى الشفاعة الى النبى صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه
الله المقام المحمود **قوله تعالى** ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها **عن**
ابن عباس رضى الله عنهما قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
مختف بمكة فكان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقران فاذا سمعه
المشركون سبوا القران ومن انزله ومن جاء به فقال الله عز وجل
لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك اى بقراءتك فيسمع المشركو
ن فيسبوا القران ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين
ذلك سبيلا **قوله تعالى** اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقايه
الاية **عن** ابى هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انه يوتى بالرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعو
ضة
وقال اقروا ان شئتم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا **قوله تعالى** وانذرهم
يوم الحسرة الاية **عن** ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوتى بالموت كهيئة كبش املح فينادى مناد يا
اهل الجنة قال فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون
نعم هذا الموت وكلهم قد راه ثم ينادى يا اهل النار فيشرئبون وينظرون
فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد راه فيذبح
ثم يقول يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت ويا اهل
النار خلود فلا موت ثم قرا وانذرهم يوم الحسرة اذ قضى الامر وهم فى غفلة
وهولا فى غفلة اهل الدنيا وهم لا يومنون **قوله تعالى** والذين يرمون
ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم **عن** سهل بن سعد رضى الله عنه
ان عويمرا اتى عاصم بن عدى وكان سيد بنى عجلان فقال كيف تقولون
فى رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع سل لى

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فاتى عاصم النبى صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل
وعابها فسالة عويمر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كره المسا
يل
وعابها قال عويمر والله لا انتهى حتى اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع امراته رجلا
ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد انزل الله القران فيك وفى صاحبتك فامرهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله فى كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله
ان حبستها فقد ظلمتها فطلقتها فكانت سنة لمن كان بعدهما فى المتلا
عنين
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان جات به اسحم
ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب عويمرا
الا قد صدق عليها وان جات به احمر كانه وحره فلا احسب عويمرا
الا قد كذب عليها فجات به على النعت الذى نعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد يشب الى انه **قوله تعالى**
ويدراعنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله الاية **عن** ابن
عباس رضى الله عنهما ان هلال بن امية قذف امراته عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحما فقال النبى صلى الله عليه وسلم
البينة او حد فى ظهرك قال فقال يا رسول الله اذا راى احدنا على
امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبى صلى الله عليه وسلم
يقول البينة والا حد فى ظهرك فقال والذى بعثك بالحق انى لصا
دق
ولينزلن الله ما يبرى ظهرى من الحد فنزل جبريل وانزل عليه
والذين يرمون ازواجهم حتى بلغ الصادقين فارسل النبى صلى الله
عليه وسلم اليهما فجاء هلال فشهد والنبى صلى الله عليه وسلم يقول
الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تايب ثم قامت فشهدت فلما
كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس

فتلكأت ونكصت حتى ظننت انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم
فمضت وقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان نجات به الحمل
العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت
بعد ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله تعالى
لكان لي ولها شان **قوله تعالى** الذين يحشرون على وجوههم الى
جهنم الاية **عن** انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا قال يا نبي الله
كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة قال الذي اشاه على الرجلين
في الدنيا قادر على ان يمشيه على وجهه يوم القيمة **قوله تعالى** الم
غلبت الروم **عن** ابن مسعود رضي الله عنه وقد بلغه ان رجلا
يحدث فقال تجيء يوم القيمة دخان فياخذ باسماع المنافقين وابصارهم
ويأخذ المؤمن كهيئة الزكام وكان ابن مسعود حين بلغه متكيا
فغضب وجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان
من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم فان الله قال لنبيه صلى الله
عليه وسلم قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وان
قريشا ابطاوا عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حتى
هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والارض
كهيئة الدخان فجاء ابو سفيان فقال يا محمد جئت تامر بصلة
الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله فقرا فارتقب يوم تاتي السماء
بدخان مبين الى قوله عايدون افيكشف عنهم عذاب الاخرة
اذ جاءهم عادوا الى كفرهم فذلك قولهم يوم نبطش البطشة الكبرى
يوم بدر ولزاما يوم بدر **قوله تعالى** فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من
قرة اعين **عن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال الله عز وجل اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا من بله ما اطلعتم عليه

ثم قرا فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون
قوله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء الاية
عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن
لرسول الله صلى الله عليه وسلم واقول اتهب المراة نفسها فلما انزل
الله عز وجل ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء وترى ابتغيت
ممن عزلت فلا جناح عليك قالت ما ارى ربك الا يسارع في هواك
وعنها رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستاذن في اليوم والليلة المراة منا بعد ان نزلت هذه الاية ترجي
من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء الاية فقلت له ان كان ذا
الى فاني لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك احدا **قوله عز وجل**
يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية **عن** عايشة رضي الله
عنها قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب وكانت امراة جسيمة
لا تخفى على من يعرفها فراها عمر بن الخطاب فقال يا سودة اما والله
ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفات راجعة
ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وانه ليتعشى في يده عرق
فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي فقال لي
عمر كذا وكذا قالت فاوحى اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه
فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن **قوله عز وجل**
ان تبدوا شيا او تخفوه الاية **عن** عايشة رضي الله عنها قالت استاذن
علي افلح اخو ابي القعيس بعد ما انزل الحجاب فقلت لا اذن له
حتى استاذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم فان اخاه ابا القعيس
ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل علي النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان افلح اخا ابي القعيس استا
علي فابيت ان اذن له حتى استاذنك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما منعك ان تاذني عمك قلت يا رسول الله الرجل

ذن

ليس هو ارضعتني وانما ارضعتني امراة القعيس فقال ايذنى
له فانه عمك تربت يمينك **قوله عز وجل** ان الله وملائكته يصلون
على النبي الاية **عن** كعب بن عجرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله
اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة قال قولوا اللهم صل
على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد اللهم
بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله
هذا التسليم فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك
ورسولك كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وال محمد كما باركت
على ابراهيم **قوله عز وجل** لا تكونوا كالذين اذوا موسى **عن** ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
موسى كان رجلا حييا **قوله تعالى** انما انت منذر من يخشاها **عن** ابن عباس
رضي الله عنهما قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم
فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقالوا ما لك فقال ارايتكم
لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم اما كنتم تصدقوني قالوا بلى
قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا
لك الهذا جمعتنا فانزل الله تعالى تبت يدا ابي لهب وتب **قوله**
تعالى يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم الاية **عن** ابن عباس رضي
الله عنهما ان ناسا من اهل الشرك كانوا قد قتلوا واكثروا وزنوا
واكثروا فاتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول وتدعو
اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله
الها اخر الاية ونزل قوله تعالى يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا
تقنطوا من رحمة الله **قوله تعالى** وما قدروا الله حق قدره **عن** عبد الله
رضي الله عنه قال جاء حبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل السموات على اصبع والما

والثرى

والثرى على اصبع وسائر الخلائق على اصبع فيقول انا الملك فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا
قبضته يوم القيمة **قوله عز وجل** والارض جميعا قبضته يوم القيمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يقبض الله الارض ويطوي السموات بيمينه ثم يقول انا الملك
اين ملوك الارض **قوله تعالى** ونفخ في الصور فصعق من في السموات
ومن في الارض الاية **عن** ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال
ابيت قالوا اربعون شهرا قال ابيت قالوا اربعون سنة قال ابيت
ويبلى كل شيء من الانسان الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق **قوله عز وجل**
الا المودة في القربى **عن** ابن عباس رضي الله عنهما قال ان النبي صلى
الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال
الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة **قوله تعالى** ربنا اكشف عنا
العذاب انا مومنون **فيه** حديث لابن مسعود المتقدم في سورة
الروم وزاد في هذه الرواية قالوا ربنا اكشف عنا العذاب فقيل له انا
ان كشفنا عنهم العذاب عادوا فعادوا فكشف عنهم فعادوا فانتقم
منهم يوم بدر **قوله تعالى** وما يهلكنا الا الدهر **عن** ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى
يوذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل
والنهار **قوله تعالى** فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم الاية **عن**
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم وذكرت
باقي الحديث وقد تقدم في بدء الخلق **قوله تعالى** وتقطعوا ارحامكم
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق

الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بقائمة فقال مه قالت هذا
مقام العائذ بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك
واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك قال ابو هريرة فاقر وا
ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم
وفي رواية عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا ان
شئتم فهل عسيتم **قوله عز وجل** هل من مزيد **عن** انس رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول هل من
مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط **عن** ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت
النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة مالي لا يدخلني
الا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله عز وجل للجنة انت رحمتي ارحم
بك من اشاء من عبادي وقال للنار انت عذابي اعذب بك من
اشاء من عبادي ولكل واحدة منهما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى
يضع رجله فتقول قط قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى
بعض ولا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله تعالى ينشئ
لها خلقا **قوله تعالى** والطور وكتاب مسطور **عن** جبير بن مطعم
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب
بالطور فلما بلغ هذه الاية ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام
خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام هم
المسيطرون كاد قلبي ان يطير **قوله تعالى** افرايتم اللات والعزى
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن
قال لصاحبه تعالى اقامرك فليتصدق **قوله تعالى** بل الساعة
موعدهم والساعة ادهى وامر **عن** عائشة رضي الله عنها قالت لقد
نزل على محمد صلى الله عليه وسلم بمكة واني لجارية العب بل الساعة

موعدهم

موعدهم والساعة ادهى وامر **قوله تعالى** ومن دونهما جنتان
فباي الاء ربكما تكذبان **عن** عبد الله بن قيس رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة انيتهما وما
فيهما وجنتان من ذهب انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان
ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن **قوله تعالى**
حور مقصورات في الخيام **عن** عبد الله بن قيس رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة خيمة من لؤلؤة
مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الاخرين
يطوف عليهم المؤمنون وتقدم باقي الحديث انفا **قوله تعالى**
لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء **عن** علي رضي الله عنه قال بعثني
النبي صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فذكر حديث حاطب
ابن ابي بلتعة وقال في اخره فنزلت فيه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا
عدوي وعدوكم اولياء **قوله تعالى** اذا جاءك المؤمنات يبايعنك
عن ام عطية رضي الله عنها قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقرا علينا ان لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت
امراة يدها قالت اسعدتني فلانة اريد ان اجزيها فما قال لها
النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلقت ورجعت فبايعها **قوله**
تعالى واخرين منهم لما يلحقوا بهم **عن** ابي هريرة رضي الله عنه
قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه
سورة الجمعة واخرين منهم لما يلحقوا بهم قيل من هم يا رسول الله فلم
يراجعه حتى سال ثلاثا وفينا سلمان الفارسي وضع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند
الثريا لناله رجال او رجل من هؤلاء **قوله تعالى** اذا جاءك المنافقون
قالوا نشهد انك لرسول الله **عن** زيد بن ارقم رضي الله عنه قال
كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا

على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولين رجعنا من عنده
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكره
للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه فاصابني هم لم يصبني مثله
قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما اردت الى ان كذبك رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون
فبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراها علي فقال ان الله
قد صدقك يا زيد **وعنه** في رواية قال فدعاهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا روسهم **وعنه** رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار ولابنا
الانصار وشك الراوي في ابنا الانصار **قوله تعالى** لم تحرم ما احل
الله لك الاية **عن** عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب بنت جحش ويمكث عندها
فواطيت انا وحفصة عن ايتنا دخل عليها فلتقل له اكلت مغافير
اني اجد منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت اشرب عسلا عند زينب
بنت جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا تبتغي
بذلك مرضات ازواجك **قوله تعالى** عتل بعد ذلك زنيم **عن** حارثة
ابن وهب الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا
اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم
باهل النار كل عتل جواظ مستكبر **قوله تعالى** يوم يكشف عن ساق
ويدعون الى السجود **عن** سعيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مومن
ومومنة ويبقى كل من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب
يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا **عن** سهل بن سعد رضي الله عنه

قال

قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال باصبعيه هكذا
الوسطى والتي تلي الابهام بعثت انا والساعة كهاتين **عن** عايشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرا القران
وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة ومثل الذي يقرا القران وهو
يتعاهده وهو عليه شديد فله اجران **قوله تعالى** يوم يقوم
الناس لرب العالمين **عن** ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب احدهم
في رشحه الى انصاف اذنيه **قوله تعالى** فسوف يحاسب حسابا
يسيرا **عن** عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس احد يحاسب الا هلك وباقي الحديث تقدم في كتاب العلم
قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق **عن** ابن عباس رضي الله عنهما
قال لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال قال هذا نبيكم عليه
الصلاة والسلام **عن** عبد الله بن زمعة رضي الله عنه انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقر فقال اذا انبعث
اشقاها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابي زمعة وذكر النسا
فقال يعمد احدكم فيجلد امراته جلد العبد فلعله يضاجعها من
اخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك احدكم
مما يفعل وفي رواية مثل ابي زمعة عم الزبير بن العوام **قوله
تعالى** كلا لين لم ينته **عن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
ابو جهل لين رايت محمدا يصلي عند الكعبة لاطان على عنقه فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعل هذا لاخذته الملايكة **عن**
انس رضي الله عنه قال لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السما
قال اتيت على نهر حافتاه قباب اللولو مجوف فقلت ما هذا يا جبريل
قال هذا الكوثر **عن** عايشة رضي الله عنها وقد سيلت عن قوله
انا اعطيناك الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم شاطياه عليه در مجوف

انيته كعدد النجوم عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن المعوذتين فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كتاب فضايل القران

بسم الله الرحمن الرحيم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من الانبيا نبي الا اعطي ما مثله امن عليه البشر
انما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا
يوم القيمة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان الله تابع على رسوله
الوحي قبل وفاته حتى توفاه اكثر ما كان الوحي عن عمر بن الخطاب رضي
الله عنه قال سمعت هشام بن حكيم يقرا سورة الفرقان في حياة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراته فاذا هو رجل يقرا على حروف كثيرة
لم يقرينيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة
فتصبرت حتى سلم فلببته بردايه فقلت من اقراك هذه السورة التي
سمعتك تقرا قال اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقرانيها على غير ما قرات فانطلقت
به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا
يقرا سورة الفرقان على حروف لم تقرينيها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقرا يا هشام فقرا عليه القراة التي سمعته يقرا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال اقرا يا عمر فقرات القراة
التي اقراني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ان هذا
القران انزل على سبعة احرف فاقروا ما تيسر منه عن فاطمة رضي الله
عنها قالت اسر الى النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان يعارضني
بالقران كل سنة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي عن
ابن مسعود رضي الله عنه قال والله لقد اخذت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة وعنه رضي الله عنه انه
كان بحمص فقرا سورة يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت فقال قرات

على

بالليل واذا اراد ان يتقوى افطر اياما واحصى وصام مثلهن كراهية
ان يترك شيا فارق النبي صلى الله عليه وسلم عليه عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج
فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم
مع عملهم ويقرون القران لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما
يمرق السهم من الرمية تنظر في النصل فلا ترى شيا وتنظر في القدح
فلا ترى شيا وتنظر في الريش فلا ترى شيا ويتمارى في الفوق عن
ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المومن الذي
يقرا القران ويعمل به كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والمومن
الذي لا يقرا القران ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل
المنافق الذي يقرا القران كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل
المنافق الذي لا يقرا القران كالحنظلة طعمها مر او خبيث ولا ريح
لها عن جندب بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اقروا القران ما ايتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه

كتاب النكاح

بسم الله الرحمن الرحيم عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال جا ثلاثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم يسالون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كانهم
تقالوها فقالوا واين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر الله له
ما تقدم من ذنبه وما تاخر فقال احدهم اما انا فاني اصلي الليل
ابدا وقال اخر انا اصوم الدهر ولا افطر وقال اخر وانا اعتزل
النسا ولا اتزوج ابدا فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقال
انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني
اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النسا فمن رغب عن سنتي
فليس مني عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال رد النبي
صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له

لاختصينا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني رجل
شاب وانا اخاف على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج به النساء فسكت
عني ثم قلت مثل ذلك فقال يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختصر
على ذلك او ذر عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ارايت
لو نزلت واديا وفيه شجرة قد اكل منها ووجدت شجرا لم يوكل منها في اي
كنت ترتع بعيرك قال في الذي لم يرتع منها تعني ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها وعنها رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم خطبها الى ابي بكر فقال ابو بكر رضي الله عنه انما
انا اخوك فقال انت اخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال وعنها
رضي الله عنها ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة وكان ممن شهد
بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه ابنة اخيه هند
الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامراة من الانصار كما تبنى
النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعا
الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله عز وجل ادعوهم
لابائهم فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي وهي امراة ابي
حذيفة بن عتبة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
انا كنا نرى سالما ولدا وقد انزل الله فيه ما قد علمت فذكر الحديث
وعنها رضي الله عنها قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ضباعة
بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله ما اجدني الا
وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت
تحت المقداد بن الاسود عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال تنكح المراة لاربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها
فاظفر بذات الدين تربت يداك عن سهل رضي الله عنه قال مر
رجل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا قالوا حري
ان خطب ان يزوج وان شفع ان يشفع وان قال ان يستمع قال

ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا قالوا
حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا عن اسامة
ابن زيد رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت
بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الا تتزوج ابنة حمزة قال انها ابنة
اخي من الرضاعة عن عائشة رضي الله عنها انها سمعت صوت رجل
يستاذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن
في بيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من
الرضاعة قالت عائشة لو كان فلان حيا لعمهما من الرضاعة دخل
علي فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة عن ام حبيبة بنت
ابي سفيان رضي الله عنهما قالت قلت يا رسول الله انكح اختي بنت
ابي سفيان فقال او تحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية واحب من
شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل
لي قلت فانا نحدث انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة قال بنت ام
سلمة قلت نعم فقال لو انها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي
انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن
علي بناتكن ولا اخواتكن عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكانه تغير وجهه كانه كره ذلك
فقالت انه اخي فقال انظرن من اخواتكن فانما الرضاعة من المجا
عن جابر رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تنكح المر
على عمتها او خالتها عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن الشغار عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الاكوع رضي
الله عنهم قالا كنا في خبر فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
انه قد اذن لكم ان تستمتعوا فاستمتعوا عن سهل رضي الله عنه

ان امراة عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل
يرسول الله زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي شي قال اذهب
فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت
شيا ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري ولها نصفه قال سهل
وما له ردا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما تصنع بازارك ان لبسته
لم يكن عليها منه شي وان لبسته لم يكن عليك منه شي فجلس الرجل
حتى اذا طال مجلسه قام فراه النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه او دعي
له فقال له ماذا معك من القران قال معي سورة كذا وسورة كذا
وسورة كذا السور يعددها فقال النبي صلى الله عليه وسلم امكناكها بما
معك من القران وفي رواية رضي الله عنه جات امراة الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يرسول الله جيت لاهب لك نفسي
فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه
ثم طاطا راسه وذكر الحديث وقال في اخره تقراهن عن ظهر قلبك قال
نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القران عن معقل ابن
يسار رضي الله عنه قال زوجت اختا لي من رجل فطلقها حتى اذا انقطعت
عدتها جا يخطبها فقلت له زوجتك واكرمتك فطلقتها لا والله لا تعود
اليك ابدا وكان رجلا لا باس به وكانت المراة تريد ان ترجع اليه
فانزل الله عز وجل هذه الاية ولا تعضلوهن فقلت الان افعل
يرسول الله قال فزوجها اياه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر
حتى تستاذن قالوا يرسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت عن عايشة
رضي الله عنها قالت قلت يرسول الله ان البكر تستحي قال رضاها صمتها
عن خنسا بنت خذام الانصارية رضي الله عنها ان اباها زوجها وهي
ثيب فكرهت ذلك فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يخطب الرجل

على

على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او ياذن عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يخطب الرجل على خطبة اخيه
قال لا يحل لامراة تسال طلاق اختها لتستفرغ صحفتها فان ما لها
ما قدر لها عن عايشة رضي الله عنها انها زفت امراة الى رجل من الانصار
فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة ما كان معكم لهو فان الانصار
يعجبهم اللهو عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اما لو ان احدكم يقول حين ياتي اهله بسم الله اللهم
جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك
ولد لم يضره الشيطان ابدا عن انس رضي الله عنه قال ما اولم النبي صلى
الله عليه وسلم على احد من نسايه ما اولم على زينب اولم بشاة عن صفية
بنت شيبة رضي الله عنها قالت اولم النبي صلى الله عليه وسلم على
بعض نسايه بمدين من شعير عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فلياتها عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان
يومن بالله واليوم الاخر فلا يوذ جاره واستوصوا بالنسا خيرا فانهن
خلقن من ضلع وان اعوج شي في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه
كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنسا خيرا حديث
ام زرع عن عايشة رضي الله عنها قال جلس احدى عشرة امراة فتعاهدن
وتعاقدن على ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيا قالت الاولى
زوجي لحم جمل غث على راس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل
قالت الثانية زوجي لا اثب خبره اني اخاف ان لا اذره ان اذكره
اذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق ان انطق اطلق
وان اسكت اعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر
ولا خوف ولا سامة قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج
اسد ولا تسيل عما عهد قالت السادسة زوجي ان اكل لف وان شرب

الشف وان اضطجع التف ولا يولج الكلب ليعلم البث قالت السابعة
زوجي عياباو عياناطباقا كل داء له داء شجك او فلك او جمع كلا لك
قالت الثامنة زوجي المس مس ارنب والريح ريح زرنب قالت التا سعة
زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد
قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل
كثيرات المبارك قليلات المسارح اذا سمعن صوت المزمار ايقن انهن
هوالك قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع وما ابو زرع اناس من
حلي اذني وملا من شحم عضدي وبجحني فبجحت الى نفسي وجدني في اهل
غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودائس ومنق فعنده اقو
فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقنح ام ابي زرع فما ام ابي زرع
عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه
كمسل شطبة ويشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع طو
ع ابيها وطوع امها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية ابي زرع فما جارية
ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملا بيتنا
تعشيشا قالت خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فوجد امراة معها ولدان
لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها
فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا واراح علي نعما ثريا واعطاني
من كل رائحة زوجا وقال كلي ام زرع وميري اهلك قالت فلو جمعت كل
شيء اعطانيه ما بلغ اصغر انية ابي زرع قالت عايشة رضي الله عنها
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحل المراة
ان تصوم لمراة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن في
بيته الا باذنه وما انفقت من نفقة من غير امره فانه يودى اليه
شطره عن اسامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
قت على باب الجنة فاذا عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبو سون

غير

غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقفت على باب النار فاذا عا مة
من دخلها النساء عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا خرج اقرع بين نسايه فطارت القرعة لعايشة وحفصة
وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عايشة تحدثه
فقالت حفصة الا تركبين الليلة بعيري واركب بعيرك تنظرين
وانظر فقالت بلى فركبت فجا النبي صلى الله عليه وسلم الى جمل عايشة
وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عايشة فلما
نزلوا جعلت رجليها بين الاذخر وتقول سلط يارب علي عقربا
او حية تلدغني ولا استطيع ان اقول له شيا عن انس رضي الله
عنه قال لو شيت ان اقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن
السنة اذا تزوج البكر اقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب اقام
عندها ثلاثا عن اسما رضي الله عنها قالت يرسول الله ان لي ضرة
فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال
المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تبارك وتعالى يغار
وغيرة الله ان ياتي المومن ما حرم الله عن اسما بنت ابي بكر رضي
الله عنها قالت تزوجني الزبير وماله في الارض من مال ولا مملوك
ولا شي غير ناضح وغير فرسه وكنت اعلف فرسه واستقي الما واخرز
غربه واعجن ولم اكن احسن اخبز وكان يخبز جارة لي من الانصار
وكن نسوة صدق وكنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسي وهي مني على ثلثي فرسخ
فجيت يوما والنوى على راسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه نفر من الانصار فدعاني ثم قال اخ اخ ليحملني خلفه فاستحييت
ان اسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان اغير الناس فعرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد استحييت فمضى فجيت الزبير

فقلت لقبتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى راسى النوى و
نفر من اصحابه فاناخ لاركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال
والله لحملك النوى كان اشد على من ركوبك معه قالت حتى ارسل
الى ابو بكر بعد ذلك بخادم يكفينى سياسة الفرس فكانما اعتقنى
عن عايشة رضى الله عنها قالت قال لى رسول الله صلى الله عليه
وسلم انى لاعلم اذا كنت عنى راضية واذا كنت على غضبى قالت فقلت
من اين تعرف ذلك فقال اما اذا كنت عنى راضية فانك تقولين
لا ورب محمد واذا كنت على غضبى قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت
اجل يا رسول الله ما اهجر الا اسمك عن عقبة بن عامر رضى الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النسا
فقال رجل من الانصار يا رسول الله ارايت الحمو قال الحمو الموت
عن ابن مسعود رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها عن جابر بن عبد الله
رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطال احد
الغيبة فلا يطرق اهله ليلا وعنه رضى الله عنه ان النبى صلى
الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد
المغيبة وتمتشط الشعثة

كتاب الطلاق

عن ابن عمر رضى الله عنهما انه طلق امراته وهى حايض على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم
ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شا امسك بعد وان شا
طلق قبل ان يمس فتلك العدة التى امر الله ان يطلق لها النسا وعنه رضى الله
عنه قال حسبت على بتطليقة عن عايشة رضى الله عنها ان ابنة
الجون لما ادخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا منها قالت
اعوذ بالله منك فقال لقد عذت بعظيم الحقى باهلك وفى رواية

عن

عن ابى اسيد رضى الله عنه انها ادخلت عليه وسهاد اتيها حاضنة
لها فقال النبى صلى الله عليه وسلم هبى نفسك لى قالت وهل تهب
الملكة نفسها للسوقة قال فاهوى بيده يضع يده عليها لتسكن فقا
اعوذ بالله منك فقال لقد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا ابا
اسيد اكسها رازقيين والحقها باهلها عن عايشة رضى الله عنها ان
امراة رفاعة القرظى جات الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان رفاعة طلقنى فبت طلاقى وانى نكحت بعده عبد
الرحمن بن الزبير القرظى وانا معه مثل الهدبة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم له لك تريدين ان ترجعى الى رفاعة لا حتى يذوق
عسيلتك وتذوقى عسيلته وعنها رضى الله عنها قالت كان رسو
الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلوا وكان اذا انصرف من
العصر دخل على نسايه فيدنو من احداهن فدخل على حفصة بنت
عمر فاحتبس اكثر مما كان يحتبس فغرت فسالت عن ذلك فقيل
لى اهدت لها امراة من قومها عكة عسلا فسقت النبى صلى الله عليه
وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت
زمعة انه سيدنو منك فاذا دنا منك فقولى اكلت مغافير فانه
سيقول لك لا فقولى له ما هذه الريح التى اجد منك فانه سيقول
لك سقتنى حفصة شربة عسل فقولى جرست نحله العرفط وساقو
ذلك وقولى انت يا صفية ذلك فقالت تقول سودة فوالله ما هو
الا ان قام على الباب فاردت ان اناديه بما امرتنى فرقا منك فلما
دنى منها قالت له سودة يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قالت
فما هذه الريح التى اجد منك قال سقتنى حفصة شربة عسل
فقالت جرست نحله العرفط فلما دار الى قلت نحو ذلك فلما دار الى
صفية قالت له مثل ذلك فلما دار الى حفصة قالت يا رسول الله
الا اسقيك منه قال لا حاجة لى فيه قالت تقول سودة والله لقد

حرمناه قلت لها اسكتي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امراة ثابت
ابن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يرسول الله ثابت
ابن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته قالت
نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة
وعنه رضي الله عنه ان زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث
كاني انظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث
بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو
راجعتيه قالت يرسول الله اتامرني قال انما اشفع قالت فلا حاجة
لي فيه عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا واشار بالسبابة
والوسطى وفرج بينهما شيا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يرسول الله ولد لي غلام اسود قال
هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال
نعم قال فانى ذلك قال نزعه عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق
عن ابن عمر رضي الله عنهما في حديث المتلاعنين حسابكما على الله احدكما
كاذب لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت
عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذلك ابعد
لك عن ام سلمة رضي الله عنها ان امراة توفي زوجها فخشوا على عينيها
فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذنوه في الكحل فقال لا تكحل
قد كانت احداكن تمكث في شر احلاسها او شر بيتها فاذا كان حول مر
كلب رمت ببعرة فلا حتى يمضي اربعة اشهر وعشر بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب النفقات عن ابي مسعود الانصاري رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق المسلم على اهله نفقة

وهو

وهو يحتسبها كانت له صدقة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل
الله او القايم الليل الصايم النهار عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لاهله قوت سنتهم
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاطعمة ابي هريرة رضي
الله عنه قال اصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب رضي الله
عنه فاستقراته اية من كتاب الله عز وجل فدخل داره وفتحها علي فمشيت
بعيد فخررت لوجهي من الجهد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قايم على راسي فقال يا ابا هريرة فقلت لبيك رسول الله وسعديك فاخذ
بيدي واقامني وعرف الذي بي فانطلق بي الى رحله فامر لي بعس
من لبن فشربت منه ثم قال عد يا ابا هريرة فعدت فشربت ثم قال عد
فعدت فشربت منه حتى استوى بطني فصار كالقدح قال فلقيت
عمر وذكرت له الذي كان من امري وقلت له تولى الله ذلك من كان
احق به منك يا عمر والله لقد استقراتك الاية ولانا اقرا لها منك
قال عمر والله لاكون ادخلتك احب الي من ان يكون لي مثل حمر النعم
عن عمر بن ابي سلمة رضي الله عنه قال كنت غلاما في حجر النبي صلى
الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت
تلك طعمتي بعد عن عايشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين شبعنا من الاسودين التمر والما عن انس رضي
الله عنه قال ما اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة
مسموطة حتى لقي الله وعنه رضي الله عنه في رواية قال ما علمت
النبي صلى الله عليه وسلم اكل على سكرجة قط ولا خبز له مرقق قط ولا
اكل على خوان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم طعام الاثنين كاف الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة

عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان لا ياكل حتى يوتى بمسكين ياكل معه
فاتى يوما برجل ياكل معه فاكل كثيرا فقال لخادمه لا يدخل هذا على
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المومن ياكل في معا واحد
والكافر ياكل في سبعة امعاء عن حذيفة رضي الله عنه قال كنت عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده لا اكل وانا متكئ عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط
ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه عن سهل رضي الله عنه انه قيل له هل
رايتم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم النقي قال لا قيل فما كنتم تخلون الشعير
قال لا ولكنا كنا ننفخه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قسم النبي صلى
الله عليه وسلم يوما بين اصحابه تمرا فاعطا كل انسان سبع تمرات احدا
خشيفة فلم يكن فيهن تمرة اعجب الي منهن شدت في مصاغي وعنه
ايضا رضي الله عنه انه مر بقوم بين ايديهم شاة مصلية فدعوه
فابى ان ياكل وقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا
ولم يشبع من خبز الشعير عن عايشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل
محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال
تباعا حتى قبض وعنها ايضا رضي الله عنها انها كانت اذا مات الميت
من اهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها امرت
ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها وقالت
كلن فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة تجمة
لفواد المريض تذهب ببعض الحزن عن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا
تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا
ولكم في الاخرة عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال
كان رجل من الانصار يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام فقال
اصنع لي طعاما ادعو رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة

فدعا

فدعا النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبي
صلى الله عليه وسلم انك تدعونني خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا
فان شئت اذنت له وان شئت تركته فقال بل اذنت له عن عبد الله ابن
جعفر بن ابي طالب رضي الله عنهما قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
ياكل الرطب بالقثاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان بالمدينة
يهودي وكان يسلفني في تمري الى الجذاذ وكانت لجابر الارض التي
بطريق رومة فجلست فلم اعاما فجاءني اليهودي عند الجذاذ ولم
اجد منها شيا فجعلت استنظره الى قابل فابى فاخبره بذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لاصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي
فجاءوني في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي فيقول
ابا القاسم لا انظره فلما راه النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف في
النخل ثم جاءه فكلمه فابى فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته بين يدي
النبي صلى الله عليه وسلم فاكل ثم قال اين عريشك يا جابر فاخبرته فقال
افرش لي فيه فعرشته فدخل فرقد ثم استيقظ فجئته بقبضة اخرى
فاكل منها ثم قام فكلم اليهودي فابى عليه فقام في الرطاب في النخل
الثانية ثم قال يا جابر جد واقض فوقف في الجذاذ فجذذت منها ما
قضيته وفضل مثله فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته
فقال اشهد انك رسول الله عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح كل يوم سبع تمرات
عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها او
يلعقها عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا نرى رسول الله
صلى الله عليه وسلم تكن لنا سنا ديل الا اكفنا وسواعدنا واقدامنا
عن ابي امامة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
رفع مايدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع

ولا استغنى عنه ربنا **وعنه** ايضا في رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي كفانا واوانا غير مكفي
ولا مكفور **عن** انس رضي الله عنه قال انا اعلم الناس بالحجاب كان
ابي بن كعب يسالني عنه واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
عروسا بزينب بنت جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعا الناس
للطعام بعد ارتفاع الضحى فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجلس معه رجال بعد ما قام القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فمشى ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة عائشة فرجع ورجعت
معه فاذا هم جلوس مكانهم فرجع ورجعت معه الثانية حتى بلغ باب
حجرة عائشة فرجع ورجعت معه فاذا هم قد قاموا فضرب بيني وبينه
ستر وانزل الحجاب **بسم الله الرحمن الرحيم** **كتاب العقيقة**
عن ابي موسى رضي الله عنه قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى
الله عليه وسلم فسماه ابراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي
حديث اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها ولدت عبد الله
ابن الزبير تقدم في حديث الهجرة وزادت فذهبوا به فرحبوا به فرحا شديدا
لانهم قيل لهم ان اليهود سحرتكم فلا يولد لكم **عن** سلمان بن عامر الضبي
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع
الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى **عن** ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع
اول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب
بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الذبائح والصيد** **عن** عدي
ابن حاتم رضي الله عنه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن
صيد المعراض فقال ما اصاب بحده فكل وما اصاب بعرضه فهو
وقيذ وسالته عن صيد الكلب فقال ما امسك عليك فكل فان
اخذ الكلب ذكاة فان وجدت مع كلبك او كلابك كلبا غيره

ثم ظن انهم خرجوا

فخشيت

ان

ان يكون اخذه معه وقد قتله فلا تاكل فانما ذكرت اسم الله على كلبك
عن ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله انا بارض
قوم اهل الكتاب افناكل في انيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي
الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من اهل الكتا
فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا وان لم تجدوا غيرها فاغسلوها وكلوا فيها
وما صدت بقوسك وذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكر
اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم فادركت ذكاته فكل **عن** عبد الله
ابن مغفل رضي الله عنه انه راى رجلا يخذف فقال له لا تخذف فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف او كان يكره الخذف
وقال انه لا يصاد به صيد ولا ينكا به عدو ولكنها قد تكسر السن
وتفقا العين ثم راه بعد ذلك يخذف فقال له احدثك عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الخذف وانت تخذف لا اكلمك كذا
وكذا **عن** ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية او ضارية نقص من عمله كل يوم قيراط
حديث عدي بن حاتم رضي الله عنه تقدم قريبا وزاد في
هذه الرواية وان رميت الصيد فوجدته بعد يوم او يومين ليس
به الا اثر سهمك فكل وان وقع في الماء فلا تاكل **عن** ابن ابي اوفى رضي
الله عنهما قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وكنا
ناكل الجراد معه **عن** اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت نحرنا على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة فاكلناه **عن**
ابن عمر رضي الله عنهما انه مر بنفر نصبوا دجاجة يرمونها فلما راوه
تفرقوا فقال ابن عمر من فعل هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن
من فعل هذا **وعنه** رضي الله عنه في رواية انه قال لعن النبي صلى
الله عليه وسلم من مثل بالحيوان **عن** ابي موسى رضي الله عنه قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل دجاجا **عن** ابي ثعلبة رضي الله عنه

ن

ت

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذى ناب من
السباع عن ابى موسى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما
ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ
الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد ريحا خبيثة عن ابن عمر رضى
الله عنهما قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم ان تضرب الصورة
بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الاضاحى** عن سلمة
ابن الاكوع رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم من ضحى
منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وبقى فى بيته منه شئ فلما كان العام المقبل
قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا عام الماضى قال كلوا واطعموا وادخروا
فان ذلك العام كان بالناس جهد فاردت ان تعينوا فيها عن عمر ابن
الخطاب رضى الله عنه انه صلى العيد يوم الاضحى قبل الخطبة ثم خطب
فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم عن صيام
هذين اليومين اما احدهما فيوم فطركم من صيامكم والآخر يوم
تاكلون من نسككم بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب**
الاشربة عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من شرب الخمر فى الدنيا ثم لم يتب منها حرمها فى الاخرة
عن ابى هريرة رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يزنى
الزانى حين يزنى وهو مومن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مومن
ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مومن **وعنه** فى رواية اخرى
ينتهبها وهو مومن عن عايشة رضى الله عنها قالت سئل النبى صلى
الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل وكان اهل اليمن يشربونه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب اسكر فهو حرام عن ابى
عامر الاشعرى رضى الله عنه انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول

ليكونن

ليكونن من امتى اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف ولينزلن
اقوام الى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم ياتيهم لحاجة فيقولون
ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ اخرين قردة وخنا
الى يوم القيمة عن ابى اسيد الساعدى رضى الله عنه انه دعا النبى
صلى الله عليه وسلم فى عرسه وكانت امراته خادمهم وهى العروس
قال اتدرون ما سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له
تمرات من الليل فى تور عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال لما نهى
النبى صلى الله عليه وسلم عن الاسقية قيل له ليس كل الناس يجد سقاء
فرخص لهم فى الجر غير المزفت عن ابى قتادة رضى الله عنه قال نهى
النبى صلى الله عليه وسلم ان تجمع بين التمر والزهو والتمر والزبيب وليبذ
كل واحد منهما على حده عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال جاء
ابو حميد بقدح من لبن من نقيع فقال له النبى صلى الله عليه وسلم
الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا عن ابى هريرة رضى الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الصدقة اللقحة الصفى منحة
والشاة الصفى منحة تغدو بانا ء وتروح باخر عن جابر بن عبد الله
رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الا
ومعه صاحب له فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ما
بات هذه الليلة فى شنه والا كرعنا قال عندى ما بايت فانطلق الى
العريش قال فانطلق بهما فشكب فى قدح ثم حلب له من داجن له
فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب الذى جامعه عن على
رضى الله عنه انه اتى باب الرحبة فشرب قائما فقال ان ناسا يكره
احدهم ان يشرب وهو قايم وانى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفعل كما رايتمونى فعلت عن ابن عباس رضى الله عنهما قال شرب
النبى صلى الله عليه وسلم قائما من زمزم عن ابى سعيد الخدرى
رضى الله عنه قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية

لن

زير

نصار

يعني الشرب من افواهها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن الشرب من فم السقا او القربة وان يمنع احد كم
جاره ان يغرز خشبة في جداره عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يتنفس في الانا ثلاثا عن ام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ورضي عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الذي يشرب في انية الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم عن
سهل بن سعد رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم سقيفة
بني ساعدة فقال اسقنا يا سهل فسقيتهم في قدح قال الراوي
فاخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا فيه ثم استوهبه منه عمر بن عبد
العزيز فوهبه له عن انس بن مالك رضي الله عنه انه كان عنده
قدح النبي صلى الله عليه وسلم فقال لقد سقيت النبي صلى الله عليه
وسلم في هذا القدح اكثر من كذا وكذا وكان فيه حلقة من حديد
فاراد انس ان يجعل مكانها حلقة من ذهب او فضة فقال له ابو
طلحة لا تغيرن شيا صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه
بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المرضى

عن ابي سعيد الخدري
وابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب
المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة
يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المومن كمثل الخامة من الزرع من
حيث اتتها الريح كفاتها فاذا اعتدلت تكفا بالبلا والفاجر كالارزة
صما معتدلة حتى يقصمها الله اذا شا وعنه رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه عن
عايشة رضي الله عنها قالت ما رايت احدا الوجع عليه اشد من رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن عبد الله رضي الله عنه قال اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم في مرضه وهو يوعك وعكا شديدا قلت ان ذلك

بان

بان لك اجرين قال اجل ما من مسلم يصيبه اذى الا حات الله عنه
خطاياه كما تحات ورق الشجر عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال
له بعض اصحابه الا اريك امراة من اهل الجنة قال بلى قال هذه المراة
السودا اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني اصرع واني اتكشف
فادع الله لي قال ان شيت صبرت ولك الجنة وان شيت دعوت الله ان
يعافيك قالت اصبر فقالت اني اتكشف فادع الله ان لا اتكشف فدعا لها
عن انس رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله
تعالى قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة
يريد عينيه عن جابر رضي الله عنه قال جاني النبي صلى الله عليه وسلم
يعودني ليس براكب بغل ولا برذون عن عايشة رضي الله عنها انها
قالت وا راساه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر
لك وادعو لك فقالت واثكلياه والله اني لاظنك تحب موتي فلو كان
ذلك لظللت من اخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم بل انا وا راساه لقد هممت ان ارسل الى ابي بكر وابنه
واعهد ان يقول القايلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع
المومنون او يدفع الله ويابى المومنون عن انس رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت لضر اصابه فان
كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني ما كانت
الوفاة خيرا لي عن خباب رضي الله عنه انه اكتوى سبع كيات وقال
ان اصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا وانا اصبنا ما لا
نجد له موضعا الا التراب ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان
ندعوا بالموت لدعوت به عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل احدا عمله الجنة قالوا ولا انت
يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بفضل رحمته فسددوا
وقاربوا ولا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما

مسيا فلعله ان يستعتب عن عايشة رضى الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا اتى مريضا او اتى به قال اذهب الباس رب
الناس اشف انت الشافى لا شفاء الا شفاؤك لا يغادر سقما بسم الله
الرحمن الرحيم كتاب الطب عن ابى هريرة رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله داء الا انزل له شفا
عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
الشفاء فى ثلاثة شربة عسل وشرطة محجم وكية نار وانهى امتى عن الكى
عن ابى سعيد رضى الله عنه ان رجلا اتى النبى صلى الله عليه وسلم
فقال ان اخى يشتكى بطنه فقال اسقه عسلا ثم اتاه الثانية فقال
اسقه عسلا ثم اتاه الثالثة فقال اسقه عسلا ثم اتاه فقال فعلت
فقال صدق الله وكذب بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه فبرا عن عايشة
رضى الله عنها قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول ان هذه الحبة
السوداء شفاء من كل داء الا من السام قلت وما السام قال الموت عن ام
قيس بنت محصن رضى الله عنها قالت سمعت النبى صلى الله عليه وسلم
يقول عليكم بهذا العود الهندى فان فيه سبعة اشفية يسعط به من
العذرة ويلد به من ذات الجنب وبا قى الحديث تقدم عن انس رضى
الله عنه حديث احتجم النبى صلى الله عليه وسلم بحجم ابوطيبة تقدم وقال
منا فى اخره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان امثل ما تداويتم
به الحجامة والقسط البحرى وقال لا تغمزوا صبيانكم بالغمز من العذرة
وعليكم بالقسط عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عرضت على الامم فجعل النبى صلى الله عليه وسلم د
والنبيان يمرون معهم الرهط والنبى ليس معه احد حتى رفع لى سواد
عظيم قلت ما هذا امتى هذه قيل هذا موسى وقومه قيل انظر الى الافق
فاذا سواد يملا الافق ثم قيل انظر هيهنا وهيهنا فى افاق السما فاذا سواد اد
قد ملا الافق قيل هذه امتك ويدخل الجنة من هولا سبعون الفا

بغير

بغير حساب ثم دخل ولم يبين لهم فافاض القوم وقالوا نحن الذين
امنا بالله واتبعنا رسوله فنحن هم او اولادنا الذين ولدوا فى الاسلام
فانا ولدنا فى الجاهلية فبلغ النبى صلى الله عليه وسلم فخرج فقال هم
الذين لم يسترقوا ولم يتطيروا ولم يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام ا
عكاشة بن محصن انهم انا يا رسول الله قال نعم فقام اخر فقال
انهم انا فقال سبقك بها عكاشة عن ابى هريرة رضى الله عنه ان
النبى صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر
من المجذوم كما تفر من الاسد وعنه فى رواية قال اعرابى يا رسول
الله فما بال ابلى تكون فى الرمل كانها الظباء فيخالط بينها البعير الاجرب
فيجربها قال فمن اعدى الاول عن انس رضى الله عنه قال اذن رسو
الله صلى الله عليه وسلم لاهل بيت من الانصار ان يرقوا من الحمة والاذ ن
فقال انس كويت من ذات الجنب ورسول الله صلى الله عليه وسلم
حى وشهد فى ابو طلحة وانس بن النضر وزيد بن ثابت وابو طلحة
كوانى عن اسما بنت ابى بكر رضى الله عنهما انها كانت اذا اتيت بالمراة
قد حمت تدعو لها اخذت الماء فصبته بينها وبين جيبها وقالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا ان نبردها بالماء عن انس ابن
مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون
شهادة لكل مسلم عن عايشة رضى الله عنها قالت امرنى رسول الله صلى
الله عليه وسلم او امر ان يسترقى من العين عن ام سلمة رضى الله عنها
ان النبى صلى الله عليه وسلم راى فى بيتها جارية فى وجهها سفعة
فقال استرقوا لها فان بها النظرة عن عايشة رضى الله عنها قالت
رخص النبى صلى الله عليه وسلم الرقية من كل ذى حمة وعنه رضى
الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول بسم الله تربة ارضنا
وريقة بعضنا تشفى سقيمنا باذن ربنا عن ابى هريرة رضى الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخير ه

قالوا وما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في امراتين
من هذيل اقتتلتا فرمت احداهما الاخرى بحجر فاصابت بطنها وهي
حامل فقتلت ولدها الذي في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقضى ان دية ما في بطنها غرة عبد او امة فقال ولي المرا ٥
التي غرمت كيف اغرم يا رسول الله من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا
استهل فمثل ذلك بطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما هذا من
اخوان الكهان عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قدم رجلان من
اهل المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان من البيان لسحرا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يوردن ممرض على مصح وعنه
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تردى من جبل
فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها ابدا ومن
تحسا سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا
فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجاها في بطنه
في نار جهنم خالدا فيها ابدا وعنه رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في انا احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه
فان في احد جناحيه شفاء وفي الاخر الداء بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
اللباس عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما اسفل من الكعبين من الازار في النار عن انس رضي الله عنه
قال كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلبسها
الحبرة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين توفي سجي ببرد حبرة عن ابي ذر رضي الله عنه قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب ابيض وهو نايم ثم اتيته وقد
استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا

دخل

دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت
وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنا وان سرق
قال وان زنى وان سرق على رغم انف ابي ذر فكان ابو ذر اذا حدث
بهذا يقول وان رغم انف ابي ذر عن عمر رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير الا هكذا واشار باصبعيه اللتين
تليان الابهام يعني الاعلام وعنه رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يلبس احد الحرير في الدنيا الا لم يلبس في الاخرة
منه عن حذيفة رضي الله عنه قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم
ان نشرب في انية الذهب والفضة وان ناكل فيها وعن لبس الحرير
والديباج وان نجلس عليه عن انس رضي الله عنه قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر الرجل وعنه رضي الله عنه انه سيل
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشي احدكم
في نعل واحدة ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا وعنه رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انتعل احدكم فليبدا باليمين
واذا انتزع فليبدا بالشمال لتكن اليمنى اولهما تنعل واخرهما تنزع
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال اني اتخذت
خاتما من ورق ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقشن احد على
نقشه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه
وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم
من بيوتكم قال فاخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانا واخرج عمر
فلانا عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خالفوا المشركين وفروا اللحى واحفوا الشوارب عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود والنصارى لا

يصبغون فخالفوهم عن انس رضي الله عنه قال كان شعر النبي صلى
الله عليه وسلم رجلا ليس بالسبط ولا الجعد بين اذنيه وعاتقه وعنه
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الراس واللحية
لم ار قبله ولا بعده مثله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينهى عن القزع عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت
اطيب النبي صلى الله عليه وسلم باطيب ما اجد حتى اجد وبيص الطيب
في راسه ولحيته عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم لا يرد الطيب عن عايشة رضي الله عنها قالت طيبت النبي صلى الله
عليه وسلم بيدي بدرية في حجة الوداع لحله ولاحرامه عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذين يصنعون
هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول قال الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا
حبة وليخلقوا ذرة وزاد في رواية وليخلقوا شعيرة

كتاب الادب

بسم الله الرحمن الرحيم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من احق الناس بحسن
صحابتي قال امك قال ثم من قال ثم امك قال ثم من قال ثم امك قال ثم
من قال ثم ابوك عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله
وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب الرجل ابا الرجل فيسب اباه ويسب
امه فيسب امه عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قاطع عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من
وصلك وصلته ومن قطعك قطعته عن عمرو بن العاص رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول جهارا من غير سران ال بني فلان

ليسوا باولياي انما وليي الله وصالح المومنين ولكن لهم رحم ابلها ببلالها
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها
عن عايشة رضي الله عنها قالت جا اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اتقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اواملك لك
ان نزع الله من قلبك الرحمة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قدم
على النبي صلى الله عليه وسلم بسبي فاذا امراة من السبي قد تحلب ثديها
تسقي اذا وجدت صبيا في السبي اخذته والصقته ببطنها وارضعته
فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اترون هذه طارحة ولدها في النار
قلنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه فقال الله ارحم بعباده من هذه
لولدها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول جعل الله الرحمة ماية جزء فامسك عنده تسعة وتسعين جزا
وانزل في الارض جزا واحدا فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق حتى ترفع الفرس
حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذني فيقعدني على فخذه ويقعد
الحسن على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قام النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة
وقمنا معه فقال اعرابي وهو في الصلاة اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم
معنا احدا فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قال للاعرابي لقد حجرت
واسعا عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ترى المومنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل
الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى له ساير جسده بالسهر والحمى عن انس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يغرس
غرسا فياكل منه انسان او دابة الا كان له به صدقة عن جرير بن عبد الله
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لا يرحم لا يرحم عن

عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبريل
يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه عن ابي شريح رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم والله لا يومن والله لا يومن والله لا يومن
قيل يرسول الله من قال من لا يامن جاره بوايقه عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يومن بالله
واليوم الاخر فلا يوذ جاره ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم
ضيفه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل
معروف صدقة عن عايشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان الله يحب الرفق في الامر كله عن ابي موسى رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال المومن للمومن كالبنيان يشد بعضه
بعضا ثم شبك بين اصابعه قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا
اذا رجل يسال او طالب حاجة اقبل علينا بوجهه فقال اشفعوا فلتو جروا
وليقض الله على لسان نبيه ما شا عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فاحشا ولا لعانا كان يقول
لاحدنا عند المعتبة ما له ترب جبينه عن جابر رضي الله عنه قال
ما سيل النبي صلى الله عليه وسلم عن شي قط فقال لا عن انس رضي الله
عنه قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي اف
ولا لم صنعت ولا الا صنعت عن ابي ذر رضي الله عنه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يرمي رجل رجلا بالفسوق او بالكفر
الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك عن ثابت بن الضحاك
وكان من اصحاب الشجرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من حلف على غير ملة الاسلام فهو كما قال وليس على ابن ادم
نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشي عذب به يوم القيمة ومن
لعن مومنا فهو كقتله ومن قذف مومنا بكفر فهو كقتله عن حذيفة

رضي

رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل
الجنة قتات عن ابي بكرة رضي الله عنه ان رجلا ذكر عند النبي صلى
الله عليه وسلم فاثنى عليه رجل خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ويحك قطعت عنق صاحبك يقوله مرارا ان كان احدكم مادحا لا محا لة
فليقل احسب كذا وكذا ان كان يرى انه كذلك ولا يزكي على الله احد
عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ابن مالك م
تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل
لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاثة ايام عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب
الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا
تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا عن عايشة رضي الله عنها قالت قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما اظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيا وفي
رواية يعرفون ديننا الذي نحن عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول كل امتي معافى الا المهاجرون وان
من المجانة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله عليه
فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح
يكشف ستر الله عنه عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلاث
ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدا بالسلا م
عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق
حتى يكون صديقا وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي
الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكون عند الله كاذبا عن ابي موسى
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس احد اصبر على اذى
سمعه من الله انهم ليدعون له ولدا وانه يعافيهم ويرزقهم عن ابي هريرة

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد
بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب وعنه رضي الله
عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد
مرارا قال لا تغضب عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم قال الحيا لا يأتي الا بخير عن ابن مسعود رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام
النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت عن انس رضي الله عنه قال
ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى كان يقول لاخ
لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين عن
ابي بن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
من الشعر حكمة وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان من الشعر حكمة عن ابن عمر رضي الله عنهما لان يمتلئ جوف احد
فيجا يريه خير له من ان يمتلئ شعرا عن انس ان رجلا اتى النبي صلى الله
عليه وسلم يسأله متى الساعة تقدم وزاد في هذه الرواية بعد قوله
انت مع من احببت قلنا ونحن كذلك قال نعم عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الغادر ينصب له لواء يوم القيمة
فيقال هذه غدرة فلان بن فلان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسموا العنب الكرم انما الكرم قلب المؤمن
وعنه رضي الله عنه ان زينب كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها
فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب عن انس رضي الله عنه
قال كانت ام سليم في الثقل وانجشة غلام النبي صلى الله عليه وسلم
يسوق بهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا انجشة رويدك سوقك
بالقوارير عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اخنع الاسماء عند الله يوم القيمة رجل تسمى بملك الاملاك عن انس

رضي

انس رضي الله عنه قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم
فشمت احدهما ولم يشمت الاخر فقيل له فقال هذا حمد الله وهذا لم
يحمده عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم وحمد الله كان
حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله واما التثاؤب فانما هو من
الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثا ب
ضحك منه الشيطان بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب**
الاستيذان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير وعنه
رضي الله عنه في رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم
الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير عن عبد الله
ابن عمرو رضي الله عنهما ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلا
خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف عن
سهل بن سعد رضي الله عنه قال اطلع رجل من جحر في جحر النبي صلى
الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به رأسه فقا
لو اعلم انك تنظر لطعنت به في عينك انما جعل الاستيذان من اجل
البصر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم
اعذر الله تعالى الى امرء اخر اجله حتى بلغه ستين سنة وعنه
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال قلب
الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا وطول الامل عن عتبان بن مالك
الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن
يوافي احد يوم القيمة يقول لا اله الا الله يبتغي بها وجه الله الا حرم الله
عليه النار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يقول الله تعالى ما لعبدي المؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه
من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة عن مرداس الاسلمي رضي الله عنه

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الاول فالاول
ويبقى حفالة كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم الله به عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو كان لابن ادم واديا
من مال لابتغى ثانيا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على
من تاب عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا
ماله احب اليه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه كان يقول والله الذي لا اله الا هو ان كنت لاعتمد بكبدي
على الارض من الجوع وان كنت لاشد الحجر على بطني من الجوع ولقد
قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه فمر ابو بكر فسالته عن اية
من كتاب الله ما سالته الا ليشبعني فمر فلم يفعل ثم مر بي عمر فسالته
عن اية من كتاب الله ما سالته الا ليشبعني فمر فلم يفعل ثم مر بي
ابو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين رآني وعرف ما في نفسي
وما في وجهي ثم قال ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق والحل
الصفة فادعهم لي قال واهل الصفة اضياف الاسلام لا ياوون الى
اهل ولا مال ولا على احد اذا اتته صدقة بعث بها اليهم ولم يتناول
منها شيا واذا اتته هدية ارسل اليهم واصاب منهم واشركهم فيها فساءني
ذلك فقلت وما هذا اللبن في اهل الصفة كنت احق ان اصيب من
هذا اللبن شربة اتقوى بها فاذا جاوا امرني فكنت انا اعطيهم وما
عسى ان يبلغني من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله
بد فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم فاخذوا مجالسهم
من البيت فقال يا ابا هريرة قلت لبيك يا رسول الله قال خذ
فاعطهم فاخذت القدح فجعلت اعطيه الرجل فيشرب حتى يروى
ثم يرد علي القدح فاعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي
القدح حتى انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد روى القوم

كلهم فاخذ القدح فوضعه على يده فنظر الي فتبسم ثم قال يا ابا هر
قلت لبيك يا رسول الله قال بقيت انا وانت قلت صدقت يا رسول الله
قال اقعد فاشرب فقعدت فشربت فقال اشرب فشربت فما زال يقول
اشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق ما اجد له مسلكا قال فارني
فاعطيته القدح فحمد الله وسمى وشرب الفضلة وعنه ايضا رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ارزق ال محمد قوتا
وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن
يدخل احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني
الله برحمته سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة
والقصد القصد تبلغوا عن عايشة رضي الله عنها قالت سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله تعالى قال
ادومها وان قل عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم
ييأس من الجنة ولو يعلم المومن بكل الذي عند الله من العذاب
لم يامن من النار عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه
اضمن له الجنة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان العبد لينكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا
يهوي بها في نار جهنم عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى
قوما فقال رايت الجيش بعيني وانا النذير العريان فالنجا النجا
فاطاعه طايفة فادلجوا على مهلهم فنجوا وكذبتهم طايفة فصبحهم
الجيش فاجتاحهم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم حفت النار بالشهوات وحفت الجنة بالمكا
عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نظر احدكم
الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه عن ابن
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه
جل وعلا قال ان الله تعالى كتب الحسنات والسيات ثم بين ذلك
فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم
بها وعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات الى سبعماية ضعف الى
اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة
كاملة فان عملها كتبها الله عليه سيئة واحدة عن حذيفة رضي الله
عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رايت احدهما
وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال
ثم علموا من القران ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام
الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت
ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك
فنفط فتراه متنبرا وليس فيه شي فتصبح الناس يتبايعون فلا
يكاد احدهم يودي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا
ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال
حبة خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان وما ابالي ايكم بايعت
لين كان مسلما رده علي الاسلام وان كان نصرانيا رده علي ساعة
فاما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الناس كالابل
الماية لا يكاد تجد فيها راحلة عن جندب رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يراي يراي الله به
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله تبارك وتعالى قال من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب وما

تقرب

تقرب الي عبدي بشي احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب
الي بالنوافل حتى احببته فكنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به
ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ولين سالني لاعطينه ولين استعاذني
لاعيذنه وما ترددت عن شي انا فاعله ترددي عن نفس المومن يكره الموت
وانا اكره مساته عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من احب لقا الله احب الله لقاه ومن كره لقا الله كره الله لقاه
فقالت عايشة او بعض ازواجه انا لنكره الموت قال ليس ذلك ولكن المومن
اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شي احب اليه مما امامه
فاحب لقا الله فاحب الله لقاه وان الكافر اذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته
فليس شي اكره اليه مما امامه فكره لقا الله فكره الله لقاه عن عايشة رضي
الله عنها قالت كان رجال من الاعراب جفاة ياتون النبي صلى الله عليه
وسلم يسيلونه متى الساعة فكان ينظر الى اصغرهم فيقول انا يعيش
هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تكون الارض يوم القيمة
خبزة واحدة يتكفاها الجبار بيده كما يكفا احدكم خبزته في السفر نزالا
لاهل الجنة فاتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القاسم
الا اخبرك بنزل اهل الجنة يوم القيمة قال بلى قال تكون الارض خبزة
واحدة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم
الينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال الا اخبرك بادامهم قال ادامهم
بالام ونون قالوا ما هذا قال نور ونون ياكلن من زايدة كبدهما
سبعون الفا عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضا عفرا
كقرصة نقي قال سهل ليس فيها معلم لاحد عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس على ثلاث طرايق راعين
راهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على

بعير وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا
وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا عن عايشة رضي الله
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر ون عراة حفاة
غرلا قالت فقلت يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض
قال الامر اشد من ان يهمهم ذلك عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعرق الناس يوم القيمة حتى
يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ اذانهم
عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول ما يقضى
بين الناس في الدماء عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جيء بالموت
ثم يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة لا موت
ويا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار
حزنا الى حزنهم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يقول لاهل الجنة يا ا
اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول رضيتم فيقولون وما
لنا لا نرضى وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول انا اعطيكم
افضل من ذلك فيقولون واي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم
رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلاثة ايام
للراكب المسرع عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تخرج قوم من النار بعد ما مسهم منها سفع فيدخلون الجنة فيسميهم
اهل الجنة الجهنميين عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ابون اهل النار عذابا يوم القيمة
رجل يوضع على اخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل
بالقمقم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم لا يدخل احد الجنة الا اري مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا
ولا يدخل احد النار الا اري مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حوضي مسيرة شهر ماوه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك
وكيزانه كنجوم السماء من يشرب منها فلا يظمأ عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما كم حوضي كما بين جربا واذرح عن
انس رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قدر حوضي كما بين ايلة وصنعا من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد
نجوم السماء عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
بينا انا نايم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقا
لهم فقلت اين فقال الى النار والله قلت وما شانهم قال انهم ارتدوا
بعدك على ادبارهم القهقرى ثم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج من
بيني وبينهم فقال لهم فقلت اين قال الى النار والله قلت ما شانهم
قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرى فلا اراه يخلص منهم الا مثل
همل النعم عن حارثة بن وهب رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم وذكر الحوض فقال كما بين المدينة وصنعا

كتاب القدر

بسم الله الرحمن الرحيم عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال
قال رجل يا رسول الله ايعرف اهل الجنة من اهل النار قال نعم قال فلم
يعمل العاملون قال كل يعمل لما خلق له او لما ييسر له عن حذيفة رضي الله
عنه قال لقد خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم خطبة ما ترك فيها شيا
الى قيام الساعة الا ذكره علمه من علمه وجهله من جهله ان كنت
لاري الشيء قد نسيته فاعرف كما يعرف الرجل اذا غاب عنه فراه فعرفه
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ياتي
النذر بشيء لم يكن قد قدرته ولكن يلقيه القدر وقد قدرته له استخرج
به من البخيل عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال ما استخلف خليفة الا له بطانتان بطانة تامره
بالخير وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من
عصم الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كثيرا ما كان النبي صلى
الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب**
الايمان والنذور عن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال قال لي
النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسأل الامارة فانك ان او
تيتها عن مسألة وكلت اليها وان اوتيتها من غير مسألة اعنت عليها واذا
حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وات الذي
هو خير عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
والله لان يلج احدكم بيمينه في اهله اثم له عند الله من ان يعطي كفارته
التي افترض الله عليه عن عبد الله بن هشام رضي الله عنه قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له عمر يا رسو
الله لانت احب الي من كل شيء الا نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا والذي نفسي بيده حتى اكون احب اليك من نفسك فقال عمر
فانه الان والله لانت الان احب الي من نفسي فقال النبي صلى الله عليه
وسلم الان يا عمر عن ابي ذر رضي الله عنه قال انتهيت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يقول في ظل الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة
فقلت ما شاني ابرى في شيء ما شاني فجلست وهو يقول فما استطعت
ان اسكت وتغشاني ما شاء الله فقلت من هم بابي انت وامي يا رسول
الله قال الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لاحد
من المسلمين ثلاثة من الولد فتمسه النار الا تحلة القسم **وعنه** رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز لامتي ما حدثت
به انفسها ما لم تعمل به او تتكلم عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه

ولا

فلا يعصه عن سعد بن عبادة رضي الله عنه انه استفتا النبي صلى
الله عليه وسلم في نذر كان على امه فتوفيت قبل ان تقضيه فافتاه ان يقضيه
عنها عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب اذا هو برجل قائم فسأل عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا
يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مره
فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب**
الكفارات عن السائب بن يزيد رضي الله عنه قال كان الصاع
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم عن انس رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وصاعهم
ومدهم بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الفرائض** عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرائض باهلها
فما بقي فهو لاولى رجل ذكر عن ابي موسى رضي الله عنه انه سئل عن بنت
وابنة ابن واخت فقال للابنة النصف وللاخت النصف وات ابن
مسعود فسيتابعني فسأل ابن مسعود واخبر بقول ابي موسى فقال
لقد ضللت اذا وما انا من المهتدين اقضي فيها بما قضى النبي صلى الله
عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما
بقي فللاخت فاخبر ابو موسى بقول ابن مسعود فقال لا تسألوني ما دام
هذا الحبر فيكم عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مولى القوم من انفسهم عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو
يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام فذكرت ذلك لابي بكرة فقال وانا
سمعته اذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا
عن ابائكم فمن رغب عن ابيه فقد كفر بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب**
الحدود عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم

برجل قد شرب فقال اخزيه فقال ابو هريرة فما الضارب بيده ومنا الضا ب
بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا
تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
قال ما كنت لاقيم حدا على احد فيموت فاجد في نفسي لاصاحب الخمر فانه
لو مات لوديته وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه عن عمر ابن
الخطاب رضي الله عنه ان رجلا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه
عبد الله وكان يلقب حمارا وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد
فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يوتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تلعنوه فوالله ما علمت الا انه يحب الله ورسوله عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة
فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده عن عايشة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال تقطع اليد في ربع دينار وعنها رضي الله عنها
ان يد السارق لم تقطع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الا في ثمن مجن
جحفة او ترس عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قطع في مجن قيمته ثلاثة دراهم بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
المحاربين عن ابي بردة الانصاري رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشر جلدات الا في حد من حدود
الله عز وجل عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت ابا القاسم صلى
الله عليه وسلم يقول من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيمة
الا ان يكون كما قال بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الديات عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال
المومن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال المومن في فسحة
من دينه ما لم يصب دما حراما عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال

رسول

ق

رسول الله صلى الله عليه وسلم للمقداد اذا كان رجل يومن يخفي ايمانه
مع قوم كفار فاظهر ايمانه فقتلته فكذلك كنت انت تخفي ايمانك بمكة
من قبل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من حمل علينا السلاح فليس منا وعنه رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يحل دم امرء مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني
رسول الله الا باحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والمفار
لدينه التارك للجماعة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان ابغض الناس الى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ
في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرء بغير حق ليهريق دمه عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لو اطلع في بيتك احد ولم تاذن له حذفته بحصاة ففقات
عينه ما كان عليك من جناح عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام بسم الله
الرحمن الرحيم كتاب استتابة المرتدين عن ابن مسعود رضي الله
عنه قال قال رجل يا رسول الله انوا خذ بما عملنا في الجاهلية قال من
احسن في الاسلام لم يوا خذ بما عمل في الجاهلية ومن اساء في الاسلام
اخذ بالاول والاخر بسم الله الرحمن الرحيم كتاب التعبير
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الرويا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزا
من النبوة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول اذا راى احدكم الرويا يحبها فانما هي من الله
فليحمد الله عليها وليتحدث بها واذا راى غير ذلك مما يكره فانما هي
من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرويا

١٩١٢٩

الصالحة وعنه رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من رآني فقد رأى الحق فان الشيطان لا يتكونني عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل
عليها يوما فاطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول
الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج
هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة قالت فقلت
يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول
الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى
قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين
فركبت البحر في زمان معاوية بن ابي سفيان فصرعت عن دابتها
حين خرجت من البحر فهلكت عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تقارب الزمان لم تكد رؤيا
المؤمن تكذب ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة
وما كان من النبوة لا يكذب عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى
عليه وسلم قال رأيت كأن امرأة سوداء ثائرة الراس خرجت من المد
حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة واولت ان وبا المدينة نقل اليها عن ابن
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم
لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث
قوم وهم له كارهون صب في اذنيه الانك يوم القيمة ومن صور صورة
عذب وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ عن ابن عمر رضي الله عنهما ان

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من اقرى الفرى ان يرى
عينيه ما لم ترى عن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان يحدث ان رجلا
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رأيت الليلة في المنام ظلة
تنطف السمن والعسل فأرى الناس يتكففون منها فالمستكثر والمستقل
واذا سبب واصل من الارض الى السماء فأراك اخذت به فعلوت ثم اخذ
به رجل اخر فعلا به ثم اخذ به رجل اخر فعلا به ثم اخذ به رجل فانقطع
ثم وصل فقال ابو بكر يا رسول الله بابي انت والله لتدعني فاعبرها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اعبر قال اما الظلة فالاسلام واما الذي
تنطف من العسل والسمن فالقرآن حلاوته تنطف فالمستكثر من
القرآن والمستقل واما السبب الواصل من السماء الى الارض فالحق الذي
انت عليه تأخذ به فيعليك الله ثم يأخذه رجل من بعدك فيعلو
به ثم يأخذه رجل اخر فيعلو به ثم يأخذه رجل اخر فينقطع به ثم يوصل
له فيعلو به فاخبرني يا رسول الله بابي انت اصبت ام اخطأت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا واخطأت قال فوالله يا رسول
الله لتحدثني بالذي اخطأت قال لا تقسم ابسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفتن عن

من كره من

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من امير شيأ فليصبر فان من خرج من
السلطان شبرا مات ميتة جاهلية وفي رواية اخرى عنه قال
من راى من اميره شيأ يكرهه فليصبر عليه فانه من فارق الجماعة
شبرا فمات الا مات ميتة جاهلية عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه
قال دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فبايعناه فقال فيما اخذ علينا
ان بايعنا على السمع والطاعة في نشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا واثرة
علينا وان لا ننازع الامر اهله قال الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من
الله فيه برهان عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء عن

انس بن مالك رضى الله عنه وقد شكى اليه ما لقى الناس من الحجاج
فقال اصبروا فانه لا يأتى عليكم زمان الا الذى بعده اشر منه حتى تلقوا
ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم **عن** ابى هريرة رضى الله عنه عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح فانه لا يدرى
لعل الشيطان ينزع فى يده فيقع فى حفرة من النار **وعنه** رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير
من القائم والقائم فيها خير من الماشى والماشى فيها خير من الساعى من
تشرف لها تستشرفه ومن وجد فيها ملجأ او معاذا فليعذ به **عن** سلمة
ابن الاكوع رضى الله عنه انه دخل الحجاج فقال يا ابن الاكوع ارتددت
على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لى
فى البدو **وعن** ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا
على اعمالهم **عن** حذيفة بن اليمان رضى الله عنه قال انما كان النفاق
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما اليوم فانما هو الكفر بعد
الايمان **وعنه** رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضىء اعناق الابل ببصرى
وعنه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضر فلا يأخذ منه
شيأ **وعنه** ايضا رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فيتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة
عظيمة دعواهما واحدة وحتى تبعث دجالون كذابون قريب من
ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل
وتتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى
يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته
وحتى يعرضه فيقول الذى يعرضه عليه لا ارب لى به وحتى

تتطاول

تتطاول الناس فى البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول
يا ليتنى مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها
الناس امنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت
من قبل او كسبت فى ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلا
ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد
انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو
يليط حوضه فلا يسقى فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى
فيه فلا يطعمها بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الاحكام**
عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشى كان
راسه زبيبة **عن** ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيمة
فنعم المرضعة وبئست الفاطمة **عن** معقل بن يسار رضى الله عنه قال
سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية
فلم يحطها بنصيحة لم يجد رائحة الجنة **وعنه** ايضا رضى الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من والى يلى رعية من المسلمين
فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة **عن** جندب رضى الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع سمع الله
به يوم القيمة ومن يشاقق يشاقق الله عليه يوم القيمة فقالوا او
فقال ان اول ما ينتن من الانسان بطنه فمن استطاع ان لا يا
الا طيبا فليفعل ومن استطاع ان لا يحال بينه وبين الجنة بملء
كفه من دم امراقه فليفعل **عن** ابى بكرة رضى الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو
غضبان حديث حويصة ومحيصة تقدم فى الجهاد
ونزيد هنا اما ان يد واصاحبكم واما ان يودوا نحرب حديث

عبادة بن الصامت بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة
نقدم ونزاد في هذه الرواية ان نقوم او نقول بالحق حيث ما كنا لا نخاف
في الله لومة لائم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ما رايت شيأ اشبه
باللمم مما قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
كتب على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر
وزنا اللسان النطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك او
يكذبه عن انس رضي الله عنه انه مر على صبيان فسلم وقال كان النبي
صلى الله عليه وسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فدققت الباب فقال من ذا قلت انا فقال
انا انا كانه كرهها عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا
وتوسعوا وعنه رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
بفناء الكعبة محتبيا بيديه هكذا عن عبد الله رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى رجلان دون الا
حتى تختلطوا بالناس من اجل ان يحزنه عن ابي موسى رضي الله عنه
قال احترق بيت في المدينة على اهله من الليل فحدث بشانهم النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان هذه النار عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها
عنكم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رايتني مع النبي صلى الله عليه وسلم
في بيت بيدي بيتا يكنني من المطر ويظلني من الشمس ما اعاني عليه
احد من خلق الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الدعوات

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لكل نبي دعوة مستجابة يدعو بها واريد ان اختبئ دعوتي شفاعة
لامتي في الاخرة عن شداد بن اوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال سيد الاستغفار ان تقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني
وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر

ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب
الا انت قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات في يومه قبل ان يمسي
فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان
يصبح فهو من اهل الجنة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم
في اليوم اكثر من سبعين مرة عن عبد الله رضي الله عنه انه حدث
بحديثين احدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم والاخر عن نفسه
قال ان المومن يرى ذنوبه كانه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه
وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على انفه فقال به هكذا ثم قال الله
افرح بتوبة العبد من رجل نزل منزلا وبه مهلكة ومعه راحلته عليها
طعامه وشرابه فوضع راسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته
حتى اذا اشتد عليه الحر والعطش وما شاء الله قال ارجع الى مكاني فرجع
فنام نومة ثم رفع راسه فاذا راحلته عنده عن حذيفة بن اليمان
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من
الليل وضع يده تحت خده وقال باسمك اللهم احيا واموت واذا قام
قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور عن البراء بن عازب
رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه
نام على شقه الايمن عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند ميمونة
وذكر الحديث وقد تقدم قال وكان من دعا النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا
وعن شمالي نورا وفوقي نورا وتحتي نورا واما مي نورا وخلفي نورا واجعل
لي نورا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض بداخلة ازاره فانه لا يدري
ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان
امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك

الصالحين **وعنه** رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت فليعزم
المسئلة فانه لا مكره له **وعنه** رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي **عن** ابن
عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند
الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله
رب السموات ورب الارض رب العرش الكريم **عن** ابي هريرة رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من جهد البلاء ودرك الشقا
وسوء القضاء وشماتة الاعداء قال سفيان وهو احد رواة هذا الحديث
الحديث ثلاثة زدت انا واحدة لا ادري اثنتين هي **وعنه** رضي الله عنه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اياس من سببته فاجعل
ذلك قربة اليك يوم القيمة **عن** سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بهؤلاء الكلمات اللهم اني اعوذ بك
من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ
بك من فتنة الدنيا يعني فتنة الدجال واعوذ بك من عذاب القبر
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني
اعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم ومن فتنة القبر وعذاب القبر
ومن فتنة النار وعذاب النار ومن فتنة الغنى واعوذ بك من فتنة
الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل عني خطاياي بماء
الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس
وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب **عن** انس
رضي الله عنه قال كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا اتنا
في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار **عن** ابي موسى رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بهذا الدعاء اللهم اغفر
لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي

جدي

جدي وهزلي وخطاي وعمدي وكل ذلك عندي **عن** ابي هريرة رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر
رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان
يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه
عن ابي ايوب الانصاري وابن مسعود رضي الله عنهما قالا في هذا الحديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم سبي قال عشر لكان كمن اعتق رقبة من ولد اسماعيل
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال
سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد
البحر **عن** ابي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل
الذي يذكر ربه والذي لا يذكره مثل الحي والميت **عن** ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عز وجل ملائكة يطوفون
في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله عز وجل
تنادوا هلموا الى حاجتكم فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا قال فيسالهم
ربهم وهو اعلم بهم ما يقول عبادي قال يقولون يسبحونك ويكبرونك
ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل رأوني فيقولون لا والله ما رأوك
فيقول كيف لو رأوني قال يقولون لو رأوك كانوا اشد لك عبادة واشد
لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال فيقول ما يسالوني قالوا يسالونك
الجنة قال يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله ما رأوها قال يقول
فكيف لو انهم رأوها قال يقولون لو انهم رأوها كانوا اشد عليها حرصا
واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون
من النار قال يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها
قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو رأوها كانوا اشد منها فرارا
واشد لها مخافة قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول
ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة قال هم الجلساء

الصالحين **وعنه** رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت فليعزم
المسئلة فانه لا مكره له **وعنه** رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي **عن** ابن
عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند
الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله
رب السموات ورب الارض رب العرش الكريم **عن** ابي هريرة رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من جهد البلاء ودرك الشقا
وسوء القضاء وشماتة الاعداء قال سفيان وهو احد رواة هذا الحديث
الحديث ثلاثة زدت انا واحدة لا ادري اية هي **وعنه** رضي الله عنه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ايما مومن سببته فاجعل
ذلك قربة اليك يوم القيمة **عن** سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بهولاء الكلمات اللهم اني اعوذ بك
من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ
بك من فتنة الدنيا يعني فتنة الدجال واعوذ بك من عذاب القبر
عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني
اعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم ومن فتنة القبر وعذاب القبر
ومن فتنة النار وعذاب النار ومن فتنة الغنى واعوذ بك من فتنة
الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل عني خطاياي بماء
الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس
وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب **عن** انس
رضي الله عنه قال كان اكثر دعا النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا اتنا
في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار **عن** ابي موسى رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بهذا الدعا اللهم اغفر
لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي

جدي

جدي وهزلي وخطاي وعمدي وكل ذلك عندي **عن** ابي هريرة رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير في يوم ماية مرة كانت له عدل عشر
رقاب وكتبت له ماية حسنة ومحيت عنه ماية سيئة وكانت له حرزا من الشيطان
يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه
عن ابي ايوب الانصاري وابن مسعود رضي الله عنهما قالا في هذا الحديث
من النبي صلى الله عليه وسلم من قال عشر كان كمن اعتق رقبة من ولد اسماعيل
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال
سبحان الله وبحمده في يوم ماية مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد
البحر **عن** ابي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل
الذي يذكر ربه والذي لا يذكره مثل الحي والميت **عن** ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عز وجل ملايكة يطوفون
في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله عز وجل
تنادوا هلموا الى حاجتكم فيحفونهم باجنحتهم الى السما الدنيا قال فيسالهم
ربهم وهو اعلم بهم ما يقول عبادي قال يقولون يسبحونك ويكبرونك
ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل راوني فيقولون لا والله ما راوك
فيقول كيف لو راوني قال يقولون لو راوك كانوا اشد لك عبادة واشد
لك تمجيدا وتحميدا واكثر لك تسبيحا قال فيقول ما يسالوني قالوا يسالونك
الجنة قال يقول وهل راوها قال يقولون لا والله ما راوها قال يقول
فكيف لو انهم راوها قال يقولون لو انهم راوها كانوا اشد عليها حرصا
واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون
من النار قال يقول وهل راوها قال يقولون لا والله يا رب ما راوها
قال يقول فكيف لو راوها قال يقولون لو راوها كانوا اشد منها فرارا
واشد لها مخافة قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول
ملك من الملايكة فيهم فلان ليس منهم انما جا لحاجة قال هم الجلساء

لايشقى بهم جليسهم بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الرقاق عن** ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ **عن** ابن عمر رضي الله عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي وقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك **عن** عبد الله رضي الله عنه قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط وقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به او قد احاط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطاه هذا نهشه هذا وان اخطاه هذا نهشه هذا **عن** انس رضي الله عنه قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا فقال هذا الانسان وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب **عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعتم **وعنه** رضي الله عنه قال قيل لعمر الا تستخلف قال ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني ابو بكر وان اترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم **عن** جابر بن سمرة رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اثنا عشر اميرا فقال كلمة لم اسمعها فقال ابي انه قال كلهم من قريش **بسم** الله الرحمن الرحيم **كتاب التمني عن** انس رضي الله عنه قال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تتمنوا الموت لتمنيت **عن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد واما مسيئا فلعله يستعتب **بسم** الله الرحمن الرحيم **كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة عن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

قال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قالوا ومن يابا قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى **عن** جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال جاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نايم فقال بعضهم انه نايم وقال بعضهم ان العين نايمة والقلب يقظان فقالوا امثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مادبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المادبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المادبة فقالوا اولوها له يفقهها فقال بعضهم انه نايم وقال بعضهم ان العين نايمة والقلب يقظان فقالوا الدار الجنة والداعي محمد صلى الله عليه وسلم فمن اطاع محمدا صلى الله عليه وسلم فقد اطاع الله ومن عصى محمدا صلى الله عليه وسلم فقد عصى الله عز وجل ومحمد فرق بين الناس **عن** انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح الناس يتساءلون حتى يقال هذا الله خالق كل شيء فمن خلق الله **عن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا ينزع العلم بعد ان اعطاهموه انتزاعا ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برايهم فيضلون ويضلون **عن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تاخذ امتي باخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع فقيل يا رسول الله كفارس والروم فقال ومن الناس الا اولئك **عن** عمر رضي الله عنه قال ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب فكان فيما انزل عليه اية الرجم **عن** عمرو بن العاص رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد ثم اخطا فله اجر **عن** جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه كان يحلف بالله ان ابن الصياد الدجال قلت تحلف بالله قال اني سمعت عمر رضي الله عنه يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم **بسم** الله الرحمن الرحيم

كتاب رد الجهمية وغيرهم التوحيد عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لاصحابه في صلا
تهم
فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لانها صفة الرحمن
فانا احب ان اقرأ بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه
عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما احد اصبر على اذى سمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اعو
ذ
بعزتك الذي لا اله الا انت الذي لا تموت والجن والانس يموتون عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله
الخلق كتب في كتابه وهو يكتب على نفسه وهو وضع عنده على العرش
ان رحمتي تغلب غضبي وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا
معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملاء
ذكرته في ملا خير منهم وان تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا وان تقرب
الي ذراعا تقربت منه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة وعنه رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل ان
اراد عبدي ان يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فاذا عملوها
فاكتبوها بمثلها وان تركها من اجلي فاكتبوها له حسنة وان اراد ان
يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة وان عملها فاكتبوها له بعشر
امثالها الى سبعمائة ضعف وعنه رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان عبدا اصاب ذنبا فقال رب اصبت ذنبا
فاغفر لي فقال ربه علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفر
ت
لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا فقال رب اصبت فاغفر لي
فقال ربه علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبد

ثم

ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا فقال رب اصبت ذنبا اخر فاغفره لي
فقال ربه علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم
مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا فقال رب اصبت اخر فاغفره لي فقال علم
عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي عن انس رضي الله
عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيمة شفعت
فقلت يا رب ادخل الجنة من كان في قلبه حبة خردلة فيدخلون ثم يقول
ادخل الجنة من كان في قلبه ادنى شيء فقال انس كاني انظر الى اصابع
النبي صلى الله عليه وسلم وعنه رضي الله عنه ذكر حديث الشفاعة
وقد تقدم مطولا من رواية ابي هريرة وزاد منا في اخره فيأتون عيسى
فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم فيأتوني فاقول انا
لها فاستأذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد احمده بها لا تحضرني
الان فاحمده بتلك المحامد فاخر ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل
يسمع لك وسل تعطا واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق
فاخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان فانطلق فافعل
ثم اعود واحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك
وقل يسمع لك وسل تعطا واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقول
انطلق فاخرج من كان في قلبه ادنى ادنى ادنى مثقال حبة من خردلة
من ايمان فاخرجه من النار فانطلق فافعل وفي رواية عنه ثم اعود
الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك
وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب ائذن لي فيمن قال
لا اله الا الله فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي وكرمي وعظمتي لاخرجن
منها من قال لا اله الا الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان
ثقيلتان في الميزان سبحان الله العظيم وبحمده سبحان الله العظيم
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى سائر الانبياء والمرسلين والحمد لله رب العالمين
اجمعين

٨٨٩ العمال ٢ ع الجامع ٦ لـ مولفه قرعب قرية بوم الاربعاء

نجز كتاب التجريد الصريح لاحاديث الجامع الصحيح للامام البخاري
تأليف الحافظ المتقن ابي العباس زين الدين احمد بن احمد بن عبد اللطيف
الشرجي الزبيدي رحمه الله تعالى في اواخر ربيع الآخر سنة ١٠٥٧
بخط العبد الفقير احمد بن احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن علي بن محمد
العجمي الاحمدي الوفائي الشافعي غفر الله له ولجميع المسلمين وبحمد الله [illegible]